الجمعة
١٦ ديسمبر (كانون أول) ١٩٧٧
٦ محرم ١٣٩٨
٧ كيهك ١٦٩٤
16 DEC. 1977
Al-Ahram

١٨ صفحة

أسس الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
يوسف السباعى
رئيس التحرير : على حمدى الجمال

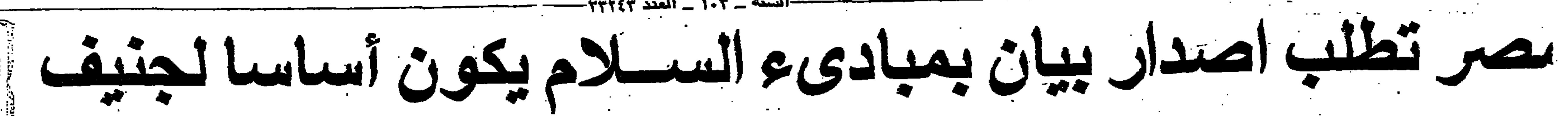


القاهرة : شارع الجلاء
ت : ٤٦٤٦٤ — ٥٩٠١٠ — ٥٩٥٦٠
العنوان التلغرافى : الاهرام القاهرة
تلكس : ٩٢٠٠١ — ٩٢٥٤٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت : ٨٠٥٠٠

٢٠ مليما

الاعلانات
يتفق عليها مع مكاتب الاهرام
الاشتراكات
سبعة جنيهات مصرية للسنة
٣٥٠ قرشا لستة شهور
١٧٥ قرشا لثلاثة شهور
ونضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

السنة ـ ١٠٣ ـ العدد ٣٢٢٤٣



مصر تطلب اصدار بيان بمبادىء السلام يكون أساسا لجنيف

تصور مصر لمبادىء السلام : تنفيذ قرار ٢٤٢ وحل القضية الفلسطينية

لجنة عمل مصرية اسرائيلية لبحث الجوانب الفنية للمشكلة

مؤتمر القاهرة يستأنف اجتماعاته العامة يوم الاثنين

طرحت مصر أمس فى جلسة العمل الاولى التى عقدت بفندق مينا هاوس تصورها للمبادىء الاساسية لمقومات السلام فى الشرق الاوسط • وطالبت مؤتمر القاهرة بأن يصدر بيانا يشتمل على المبادىء الاساسية التى التزم بها الرئيس السادات فى خطابه أمام كل من الكنيست الاسرائيلى ومجلس الشعب المصرى وما تضمنه القرار ٢٤٢ بحيث تكون هذه المبادىء بمثابة جدول أعمال لاجتماع مؤتمر جنيف •

وتنص هذه المبادىء على اقرار مبدأ الانسحاب الكامل من جميع الاراضى العربية المحتلة ؛ ومبدأ انهاء حالة الحرب وتوقيع اتفاقيات سلام تنفذ كل ماتضمنه القرار رقم ٢٤٢ ؛ ويحقق مطالب الشعب الفلسطينى بمافى ذلك حقه فى اقامة دولته ؛ واقرار مبدأ حق جميع شعوب المنطقة ودولها فى العيش فى سلام •

وفى نفس الوقت عرضت اسرائيل فى الجلسة المغلقة اقتراحا بأن يتم اعداد تفسير قانونى للقرار رقم ٢٤٢ واقرار معاهدة سلام شاملة بين اسرائيل والدول العربية المحيطة بها •

وقد تم الاتفاق بعد ان عرض كل من الجانبين وجهة نظره على تشكيل لجنة عمل فرعية ثلاثية مهمتها الاعداد لمؤتمر السلام من الناحية الفنية والاجرائية .. ويمثل فيها الدكتور نبيل العربى المصرى هما الدكتور نبيل العربى وعبد الرءوف الريدى واسرائيلى واحد هو الدكتور مائير روزين . وبدأت اللجنة اجتماعاتها فى الساعة الخامسة بعد ظهر أمس ، على أن تقدم اقتراحاتها للمؤتمر يوم الاثنين القادم الذى يعقد بكامل تشكيله فى الساعة الحادية عشرة صباحا •

تصريح لمصدر مصرى مسئول

وصرح مصدر مصرى مسئول اشترك فى هذه الجلسة بأن اعمال المؤتمر قد تناولت لاول مرة موضوعات اجرائية وسياسية على جانب كبير من الاهمية • بهدف التوصل الى سلام دائم وعادل فى الشرق الاوسط •

وقال هذا المصدر ان المناقشات التى دارت حتى الان أوضحت وجود اختلاف رئيسى فى وجهات النظر وذلك يرجع الى أن الموضوعات التى نوقشت ولاول مرة كانت على جانب خطير من الاهمية كما أنها جرت به مصر واسرائيل وجها لوجه وفى حضور الامم المتحدة والولايات المتحدة الامريكية للتوصل الى مبادىء اتفاق سلام شامل يتم تحقيقه بين اسرائيل وجيرانها ويتم بمقتضاه أيضا تسوية حقيقية للمشكلة الفلسطينية •

واعلن ذات المصدر بأن مصر قد أوضحت أنها تعلن تصورها على أساس أن ذلك يتضمن الاتفاق على مبادىء تحقيق السلام بين اسرائيل وجيرانها العرب بما فى ذلك الشعب الفلسطينى • واستندت مصر فى العرض الذى قدمه الدكتور عصمت عبد المجيد الى منطقين يؤيدان موقفه :

■ منطلق قانونى : يضمن تطبيق أحكام القانون الدولى ويؤيد وجهة نظر مصر وقد نصت عليه قرارات الامم المتحدة وحددها ميثاق المنظمة الدولية •

■ منطلق سياسى : اتضحت ابعاده وتأثيراته بتوفير المناخ السياسى المناسب بمبادرة الرئيس السادات الاخيرة وبالتأييد الذى حصلت عليه هذه المبادرة من المجتمع المصرى والدولى والاسرائيلى والذى يعطى للمفاوض المصرى الثقة والقوة خلال المناقشات الدائرة الان •

واضاف المصدر المسئول بأن مصر الى جانب عرض تصورها لمبادىء السلام والتى اعلنها الرئيس السادات وكذلك قرارات مجلس الامن فانها تقترح أيضا الاتفاق على جدول اعمال لمؤتمر جنيف يكون عبارة عن مبادىء للسلام يتم اقرارها فى مؤتمر جنيف ، للتوصل الى سلام حقيقى بين اسرائيل والدول المحيطة بها وتشمل أيضا تحقيق مطالب الشعب الفلسطينى وقيام دولتها •

مصر تعبر عن الموقف العربى

وأكد نفس المصدر أن مصر عبرت بهذا الموقف عن مواقف جميع الدول المحيطة باسرائيل بما فى ذلك الفلسطينيون الذين وجهت اليهم الدعوة باسم منظمة التحرير الفلسطينية وأن مصر بتعبيرها عن هذه المبادىء للحل الشامل انما تعكس الموقف العربى الموحد والموقف الفلسطينى لانها لاتسعى الى حل منفرد •

(البقية صفحة ٦ عمود ٤)

الحسن يناشد العرب :

لا تتركوا السادات يقاتل وحده

القى الملك الحسن الثانى ملك المغرب ... حفل افتتاح مؤتمر وزراء العدل العرب ... شد فيها الامة العربية التسابق الى ... الهدف وأن يعضد كل أخ أخيه ... تشجع مساعى الرئيس المصرى لحل ... القضية » وأن لا يتركوا أخاهم أنور السادات وحده فى ساحة القتال » .

وقال الحسن أن السادات فى خطبته أمام الكنيست لم يفرط فى حق الفلسطينيين ... يتنازل عن شبر من الارض العربية المحتلة ولم يتنازل عن المطالبة بالقدس ولم ... اتفاقات منفصلة مع اسرائيل وانه فى ... زيارته للقدس « لم يستشرنا لانه لم يرد ... يحرجنا حتى يتحمل وحده التبعية ... المسئولية » .

وقال الملك الحسن ان سفر السادات ... الى القدس وافتتاح مؤتمر القاهرة اعطى ... القضية الفلسطينية والقضية العربية ... بعدا آخر وأعطاها طبيعة أخرى وعلينا ... نقل أسرى أنانيات فى هذه الظروف ... أن نساند السادات فى مساعيه .

(التفاصيل ص ٦)

قضاة مصر يؤيدون خطوات الرئيس من أجل السلام

اعلن قضاة مصر أمس تأييدهم الخالص للرئيس أنور السادات فى خطوته الجريئة من أجل السلام ، وأكدوا أنهم وان كانوا لا يشتغلون بالسياسة الا انهم فى المسائل القومية يقفون فى المقدمة

(البقية صفحة ٧ عمود ٧)

التقى السيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية صباح أمس بمسيو ريمون باررئيس وزراء فرنسا الذى يرى وهو يصافحه ، وذلك قبل لقاء نائب رئيس الجمهورية المصرى بالرئيس الفرنسى جيسكار ديستان [صورة بالراديو]

مبارك يبلغ الرئيس الفرنسى بخطوات مصر القادمة للتعجيل بعملية السلام

مراكش فى ١٥ — وكالات الانباء — وصل الى هنا بعد ظهر اليوم السيد حسنى مبارك نائب رئيس جمهورية مصر قادما من باريس حيث اجتمع صباح اليوم مع الرئيس الفرنسى فاليرى جيسكار ديستان . وصرح أثر وصوله الى مراكش بأنه يحمل رسالة شفوية من الرئيس أنور السادات الى الملك الحسن الثانى ملك المغرب تتعلق بالموقف فى الشرق الاوسط .

وكان السيد حسنى مبارك قد صرح فى باريس بعد المقابلة التى استغرقت أكثر من ساعة مع ديستان بأنه متفائل للغاية بشأن مستقبل السلام فى الشرق الاوسط .

وقال « اننا ماضون قدما ولن نتوقف حتى النهاية مهما حدث » .

وأضاف مبارك فى تصريح له للصحفيين انه جاء الى باريس ليبلغ الرئيس الفرنسى جيسكار ديستان بكل ما تعلق بمؤتمر القاهرة والموقف فى الشرق الاوسط وأضاف انه أبلغ الرئيس الفرنسى بخطوات مصر المستقبلة للتعجيل بعملية السلام بقدر الامكان .

وكان السيد حسنى مبارك قد اجتمع صباح اليوم مع الرئيس فاليرى جيسكار ديستان وبحث معه الضمانات الدولية التى تتيح لفرنسا الاشتراك فى عملية السلام فى الشرق الاوسط .

وقد صرح السيد حسنى مبارك عقب خروجه من قصر الاليزيه قائلا لقد بحثنا معا الموقف الفرنسى ازاء الضمانات التى من الممكن أن يقدمها المجتمع الدولى فى اطار السلام فى الشرق الاوسط فهذه الضمانات من الممكن أن تكون مختلفة للغاية وأن توجه بطريقة مختلفة أيضا .

وكان فى استقبال السيد حسنى مبارك بمطار مراكش السيد أحمد عثمان رئيس وزراء المغرب والسيد محمد بوسته وزير الدولة للشئون الخارجية .

وصرح السيد حسنى مبارك لدى وصوله الى مطار مراكش بأنه سيجرى خلال زيارته للمغرب مشاورات حول مشكلة الشرق الاوسط فى المرحلة الحساسة التى نجتازها .

(البقية صفحة ٦ عمود ٤)

■ الرئيس يعلن فى التليفزيون الامريكى :

لا أستبعد زيارة واشنطن بعد دعوة تلقيتها من الرئيس كارتر

نيويورك فى ١٥ — وكالات الانباء — أعلن الرئيس أنور السادات انه تلقى دعوة من الرئيس الامريكى جيمى كارتر لزيارة الولايات المتحدة وانه لا يستبعد القيام بهذه الزيارة فى المستقبل القريب.

وقال الرئيس فى حديث أدلى به لمحطة التليفزيون الامريكية « سى . بى . اس » ... انه ليس لديه فى الوقت ... كانت هذه الزيارة غير مستبعدة ... خطط لزيارة الولايات المتحدة .

وأضاف الرئيس ... دعوتنا ... زيارة مناحم بيجين رئيس وزراء اسرائيل الى واشنطن وما سينتهى اليه مؤتمر القاهرة التحضيرى •

وكانت محطة التليفزيون الامريكية قد اذاعت حديث الرئيس فى اعقاب حديث اجرته المحطة نفسها مع مناحم بيجين •

بريجنيسكى ودوبرنين يناقشان الشرق الاوسط

واشنطن فى ١٥ — وكالات الانباء — التقى اليوم اناتولى دوبرنين سفير الاتحاد السوفيتى فى واشنطن مع زبيجنيو بريجنسكى مستشار الرئيس الامريكى لشئون الامن القومى وبحث معه مشكلة الشرق الاوسط وعددا من المشاكل العالمية .

وقد ذكرت المصادر السياسية انه من الواضح ان الاتحاد السوفيتى عاد مرة أخرى وأبدى اهتماما بمشكلة الشرق الاوسط بصفته الرئيس المشارك لمؤتمر جنيف مع الولايات المتحدة بعد ان كان قد رفض الاشتراك فى مؤتمر القاهرة التحضيرى .

منشورات بالارض المحتلة تؤيد السادات وتدعو لمساندته

القدس فى ١٥ — وكالات الانباء — وزعت أمس منشورات بخط اليد تحمل توقيع « الحركة الديمقراطية الفلسطينية » تدعو الى مساندة جهود السلام التى يبذلها الرئيس أنور السادات

وجاء فى هذه المنشورات التى وزعت بأعداد كبيرة أنه بمناسبة افتتاح مؤتمر القاهرة التحضيرى والنجاح الهائل الذى حققته مبادرة الرئيس السادات باختراق الحواجز والشكليات وتحطيم الجدار النفسى ؛ فان الحركة الديمقراطية الفلسطينية تتوجه بالتحية الى الرئيس السادات •

ودعت المنشورات منظمة التحرير الفلسطينية بأن تأخذ فى الاعتبار آمال الفلسطينيين فى الضفة الغربية والقطاع الشرقى للقدس وأن تنضم الى اجتماع القاهرة •

وجاء فى هذه المنشورات : انه يجب الا ننسى لمصر ما قدمته لفلسطين ولشعب فلسطين •

ومن ناحية أخرى صرح الياس فريج عمدة بيت لحم اليوم أن ٩٠ فى المائة من سكان المناطق المحتلة فى الضفة الغربية وقطاع غزة يؤيدون الجهود الخلاقة التى يبذلها الرئيس السادات لاقرار تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط • كما أعرب عن تمنياته لنجاح مؤتمر القاهرة •

بيجين يقدم لكارتر مشروع تسوية للمشكلة الفلسطينية

نيويورك فى ١٥ — وكالات الانباء — اعلن مناحم بيجين رئيس الوزراء الاسرائيلى فى حديث أدلى به الى محطة التليفزيون الامريكية سى . بى . اس انه يعتزم تقديم مشروع تسوية ايجابية وعادلة للمشكلة الفلسطينية الى الرئيس جيمى كارتر ضمن المشاكل الاخرى التى سيتعين عليه بحثها مع الرئيس الامريكى اثناء الزيارة التى بدأها بيجين أمس الى واشنطن .

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلى فى الحديث الذى ادلى به من على ظهر الطائرة التى كانت تقله الى العاصمة الامريكية انه يأمل فى ان تتاح له الفرصة مرة اخرى للاجتماع مع الرئيس المصرى السادات فى وقت قريب .

وقال بيجين ان هناك تطورات ايجابية قد جرت منذ زيارة الرئيس السادات الى القدس .

وصرحت المصادر الامريكية المطلعة بأن وجود اهارون باركر المستشار القانونى للحكومة الاسرائيلية ضمن الوفد المصاحب لبيجين يثير تكهنات بأن بيجين ينوى عرض مشروع معاهدة سلام على الرئيس الامريكى كارتر .

وذكر المسئولون الامريكيون ان محادثات كارتر مع بيجين ستتركز على الافكار التى قد تلقى القبول من الدول العربية المعتدلة .

وذكرت صحيفة « هاارتز » الاسرائيلية ان رحلة بيجين الماضية تبرهن تماما على ان بيجين ادرك ضرورة اعطاء دفعة للعملية السياسية اما

(البقية صفحة ٧ عمود ٨)

جولات بمعالم القاهرة للوفود المشتركة فى المؤتمر

صرح المتحدث الرسمى لاجتماع القاهرة التحضيرى للسلام بأن الوفود المشتركة فى الاجتماع ستقوم بجولات لمشاهدة معالم القاهرة وآثارها القديمة وذلك خلال أيام الجمعة والسبت والاحد القادمة باعتبارها اجازات رسمية لدى الدول المشتركة فى المؤتمر •

الجو اليوم غير مستقر استمرار اغلاق بوغاز الاسكندرية

تشير مصادر الارصاد الجوية الى أن الطقس البارد غير المستقر سوف يستمر مع سقوط الامطار فى بعض المناطق على الساحل الشمالى والوجه البحرى والقاهرة •

وقد تقرر استمرار اغلاق بوغاز ميناء الاسكندرية لليوم الثانى على التوالى ، وذلك لسوء الاحوال الجوية التى تسود منطقة الميناء • كما اقتحمت الامطار الغزيرة — التى هطلت طوال الايام الاربعة الماضية — مدينة برج البرلس وشواطىء شمال الدلتا وبلطيم •

كما أغلق بوغاز البرلس ، وتوقفت حركة الصيد فيه بسبب سرعة الرياح وشدتها وارتفاع الامواج •

اختطاف ابن رئيس قبرص والتهديد باغتياله

التفاصيل ص ٤

غدا فى اهرام السبت

أهل القمة

قصة بقلم :
نجيب محفوظ

□

من مفكرة د• بنت الشاطىء

صفحة ١٣

فانس يعلن بعد محادثاته فى الرياض :

دول المنطقة تسعى للسلام رغم اختلاف مواقفها من وسائل تحقيقه

الرياض فى ١٥ — وكالات الانباء — اعلن سيروس فانس وزير الخارجية الامريكية ان كافة دول الشرق الاوسط تسعى الى سلام عادل ودائم غير ان وجهات نظرها حول التوصل الى هذا الهدف تختلف •

وأكد فانس فى مؤتمر صحفى مشترك عقده مع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية قبل مغادرته الرياض أن الهدف من جولته هو التعرف على ما يمكن ان تقوم به الولايات المتحدة لدفع عجلة السلام فى المنطقة الى الامام.

وأوضح وزير الخارجية الامريكية أنه سيقدم للرئيس جيمى كارتر بمجرد عودته الى واشنطن تقريرا حول نتائج جولته وألمح الى تعهد بلاده بايجاد تسوية سلمية عادلة لمشكلة الشرق الاوسط • واصرارها على مواصلة الجهود من اجل تحقيق هذا الهدف •

وردا على سؤال عما اذا كان هناك اى تغيير فى موقف الولايات المتحدة بالنسبة لنقل سفارتها من تل أبيب الى القدس قال فانس ان بلاده لم تعترف بالقدس كعاصمة لاسرائيل •

وفيما يتعلق بتوقعاته عقب انتهاء جولته فى المنطقة أكد فانس انه متفائل مثل الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية ولكن تفاؤله مشوب بالحذر •

وقد صرح الامير سعود الفيصل بأن محادثات فانس فى المنطقة تركزت على مشكلة الشرق الاوسط والعلاقات بين البلدين وأضاف بقوله : اننا لانريد أن ندخل فى موضوع الايجابيات والسلبيات لان الحكم على الامور يكون بنتائجها •

وأعرب عن اعتقاده بأن السعودية ستنتظر هذه النتائج قبل أن تعلن برأيها فى هذا الموضوع ، وأضاف أن المأمول بطبيعة الحال هو ان تسير القضية نحو الحل العادل والدائم ، والسبيل الوحيد لتحقيق ذلك هو التضامن العربى •

وردا على سؤال حول موقف السعودية بالنسبة للقضايا المطروحة حاليا على صعيد القضية العربية قال

(البقية صفحة ٦ عمود ٥)

المقاعد الخالية

بقلم : على حمدى الجمال

مع بداية مؤتمر القاهرة يبدأ العمل الجاد على الطريق نحو السلام وهو الطريق الذى بدأه الرئيس السادات بزيارته للقدس والتى تعد بكل المقاييس أكبر حدث سياسى فى القرن العشرين

وان كانت الاطراف العربية الاخرى قد غابت عن المؤتمر فان مقاعدها الخالية وأعلامها التى رفرفت على مدخل قاعة الاجتماع تؤكد ان مصر لا تتجاهل تلك الاطراف وانما هى — أى مصر — فى سعيها للسلام تعلم مقدما أن ذلك ليس لها وحدها وانما هو لجميع العرب ..

لقد تخلفت بعض الاطراف عن المؤتمر بسبب الخوف والسلبية وتخلفت سوريا بسبب الخوف أيضا ولكنه خوف من نوع آخر

المقاومة الفلسطينية تخلفت تحت تهديد المدافع السورية المصوبة الى صدورها ..

وسوريا تخلفت لان حزب البعث السورى يخاف السلام نفسه لان السلام سوف يسلب حزب البعث السورى دور كوبا الوطن العربى وهذا يعنى أن كرسى الحكم البعثى سوف يتحطم نتيجة لبوار تجارته .. فحل قضية شعب فلسطين سيسحب « البضاعة » من ايدى تجار الحزب فهم يعلمون جيدا أنهم غير قادرين على الاتجار بالشعب السورى نفسه

لقد صرح السيد عبد الحليم خدام وزير خارجية البعث السورى ان سوريا لن تذهب الى مؤتمر جنيف !! ولم يستطرد السيد الوزير شارحا البديل لهذا .. لان البديل معناه الحرب وخدام يعلم عن يقين انه غير قادر على الحرب بدليل :

● موقف السلطات السورية مما يجرى فى جنوب لبنان ووقوفها عاجزة عن حمايته برغم وجود قوات الاحتلال السورى فى لبنان ..

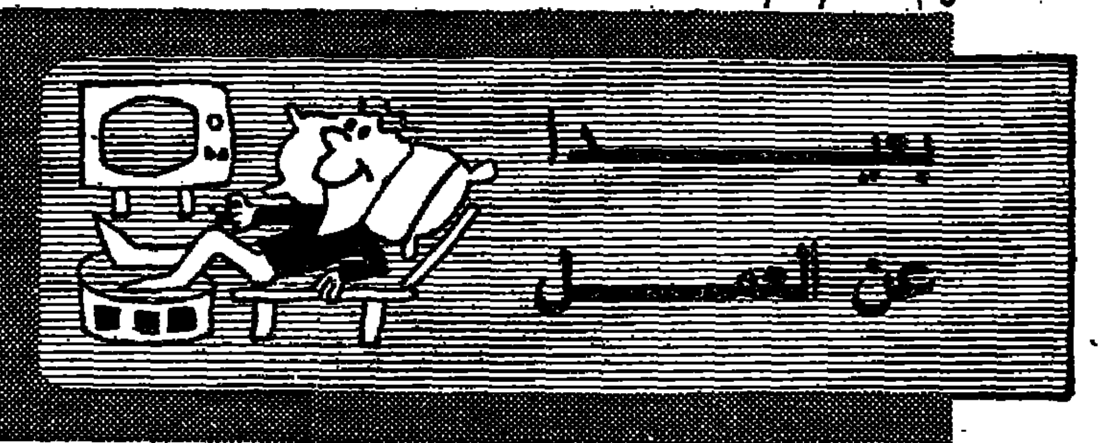
● رفض الرئيس الاسد باعلان سحب اعترافه بقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ عندما طولب بذلك فى مؤتمر طرابلس الفاشل ..

وبهذا أصبح حزب البعث حبيس عقدته النفسية فهو يخشى الحرب .. وأيضا يخشى السلام ..

والغريب فى الامر أن الحزب يتصرف بغير ما يعلن والا كيف نفسر ان الاسد يوقع فى طرابلس على بيان ينص على أن أمريكا تقف على رأس القوى المعادية للامة العربية

[البقية صفحة ٣]

هكذا من الأجيال



مجرد نصيحة

« رزالة » العقيد القذافي يجب ان يضع شعب ليبيا حدا لها . فمع كل احترامنا وتقديرنا لهذا الشعب إلا ان تحمل العرب للعقيد له حدود رغم كل ما يقال من « ان الأطفال احباب الله » ! !

صلاح منتصر

حالة الجو

يستمر الطقس البارد غير المستقر مع سقوط الامطار على السواحل الشمالي والوجه البحري قد تمتد حتى القاهرة مع عواصف رعدية على سيناء وشمال البحر الأحمر .

	العظمى	الصغرى
القاهرة	١٧	١٠
الاسكندرية	١٥	١٠
مطروح	١٦	٩
بور سعيد	١٠	١٠
المنيا	١٧	١٠
اسيوط	١٨	٨
الاقصر	١٩	٩
اسوان	٢٠	١٠
الغردقة	٢٢	١٤
القنطرة	١٧	٧

مواقيت الصلاة

الفجر :	٥,١١	العصر :	٢,٣٩
شروق :	٦,٤٤	المغرب :	٤,٥٧
الظهر :	١١,٥٠	العشاء :	٦,٢١

● في البيت

■ القناة الاولى :

فيلم : اغلى من حياتي

□ تعرض القناة الاولى في سهرتها الليلة فيلم [اغلى من حياتي] الذي اخرجه الراحل محمود ذو الفقار وتقاسم بطولته شادية وصلاح ذو الفقار ومسناء جميل وحسين رياض . والفيلم مأخوذ عن رواية [الشارع الخلفي] التي انتجتها هوليوود سينمائيا .. وقامت ببطولة الفيلم سوزان هيوارد .


شادية وفيلم اغلى من حياتي

■ البرنامج العام :

رايات السلام

□ حلقة اليوم من برنامج « رايات السلام » .. تعرض للمسيرات العربية التي خرجت في مدينة الشمس لتأييد الرئيس السادات في مبادرته من أجل السلام . البرنامج الساعة ١٠,٤٥ مساء كل يوم ويعاد ٢,١٥ ظهر اليوم التالي بإذاعة البرنامج العام كتبه للاذاعة الشاعر فولاذ عبدالله الأنور واخرجه عبد الفتاح مدراج .

■ القناة الثانية :

سينما في علب

□ يقدم برنامج [سينما في علب] مساء اليوم على القناة الثانية فيلما عن سيف وانلي اخرجه سامي المعداوي . وفيلما عن الفن المصري المعاصر من اخراج محمد نعيم . سيعلق على الفيلمين سامي المعداوي وسامي فريد .

صندوق الدنيا

دفاعا عن التجار

جاءني من يطلب مقابلتي .. فسمعت الاسم المكتوب فوجدت نفسي لا أعرفه . وقابلته لأرى من يكون . فوجدته انه تاجر . فتوقعت أن يكون كلامه نسخة من خطابات التجار التي تصل الى وتتهمني بأنني اقف ضدهم مع القرار ١١٩ لسنة ٧٧ الذي يقضي بتحديد نسب الربح .. وتحدث الرجل قليلا فتحول حديثه الى مفاجأة جديدة . إتضح إنه جاء يدافع عن القرار ضد المحاولات المستميتة التي تبذل اليوم لتعطيله . وحتى الآن . رفع بعض التجار خمس قضايا على وزير التموين . وهي قضايا هدفها إثبات بطلان القرار الوزاري ووقفه . وقد جند التجار محامين كبارا لتولي القضية . والى جوار هذا الضغط القانوني يضغط التجار ضغطا سياسيا . ومنهم من يهدد بأن يضع كل ثقله مع الاحزاب الاخرى ضد حزب مصر . ومع الضغط السياسي يجيء الضغط الفكري ممثلا في الكتابة ...

وهذا كله من حقهم بغير شك .. ولكن من حق وزارة التموين أن تتدخل أيضا . ومن حق المستهلك أن يخفض أسعار السلع ايضا . وآخر بحث إقتصادي عالمي يقول ان سبب تضخم إقتصاد البلاد النامية هو عدم تنظيم التجارة الداخلية وتركها دون قواعد سليمة للتعامل بها وعدم الالتزام بالقوانين والقواعد الموضوعة من المسئولين لتنظيمها ..

قال لي التاجر انه قدم مذكرة للمسئولين والتجار يقول فيها . هل هناك ظلم وقع عليكم بتحديد نسب الربح ؟ . أنتم تقولون أن النسب المقررة تسترق مطربحونه . فاذا كان هذا صحيحا فلماذا هذه الضجة . وإن كان هناك ضرر وقع عليكم فلماذا لاتبحثونه بهدوء وبمنطق الارقام مع المسئولين .. إن الارقام هي حياتكم . وذلك بدل المقاضاة والمحاكم وتشويه صورتنا أمام الشعب . لقد كفلت لنا وزارة التموين حرية التجارة والانفتاح وحق الاستيراد . وقيل لنا اربحوا اكثر مما تربحون . بشرط الا تتعارض نسبة ربحكم مع المصلحة العامة للشعب وإقتصاد البلاد . ولاشك أن هناك فزعا وخوفا من التجريم وانا معكم في هذا . ولكنني اتساءل لماذا الخوف والفزع طالما التزمنا بالقانون .

البحث القوانين هي صمام أمن المجتمع .. إن القرار ١١٩ لسنة ٧٧ له أبعاد رائعة لتنظيم التجارة ووضع أسس سليمة لعملية التجارة من المغالاة والمستغلين وحماية المستهلك وتخفيض أسعار المعيشة بالنسبة للأغلبية العظمى من الشعب .. نريد أن نطهر التجارة من المستغلين ونخضع القوانين التي تعود بالتجارة الى ماكانت عليه من ربح شريف . وإذا كانت نسبة ربح ٣٠٪ قليلة . فان رأس المال يدور في السنة ثلاث مرات أو اربعا . إنتهى التاجر من كلامه فاحسست أن مصر لم تزل بخير .. وادركت إن معظم التجار على درجة كبيرة من الاخلاص والوعي الاقتصادي والوطني .

إن تخفيض الاسعار ومراعاة الله في خلقه هو الطريق المؤدي الى رفاهية الشعب بما فيه من مستهلكين وتجار . والله يبارك في القليل فيصير كثيرا باذنه ..

أحمد بهجت

مباراة الأهلي والترسانة : الليلة

□ تسجيل لمباراة كرة القدم بين الاهلي والترسانة في الدوري العام لكرة القدم تقدمه القناة الاولى مساء اليوم .

فيلم [نور العيون] : عصرا

□ تعرض القناة الاولى بعد ظهر اليوم الفيلم الاستعراضي الملون [نور العيون] الذي أخرجه حسين فوزي وتقاسم بطولته نعيمة عاكف وحسن فايق .

مختارات غنائية

□ من الشرق الأوسط : ٣,٢٢ بعد الظهر [ما يطلبه المستمعون] من اغاني عبدالحليم حافظ وشريفة فاضل لمدة ساعة . وتغني صباح [عاشقة وغلبانة] ٤,٠٨ بعد الظهر . وأحمد السنباطي [رحلة العيون] ٤,٣٦ بعد الظهر . وفريد الاطرش [لن حبتني] ٤,٤١ بعد الظهر . ومحمد عبدالوهاب [قلبي بيقولي كلام] ٥,١٣ مساء . وشادية [لو القلوب] ٥,١٨ مساء . ومحرم فؤاد [قالوا الحب] ٥,٢٥ .

□ من الشعب : تغني عفاف راضي [هي دي الدنيا] ٥,٢٠ مساء . ومحمد رشدي [وهيبة] ٥,٣٥ مساء . وعبدالحليم حافظ [بيلموني ليه] ٦,١٠ مساء . وهدى سلطان [رجع الهوى] ٦,٥٠ مساء واحمد عبدالقادر [عودة الحجاج] ٧,٣٠ مساء . واحمد سامي [مجاذيف الهوى] ٨,١٠ مساء . وصباح [شبكتوا قلبي] ٨,٣٥ .

بص .. شوف .. روسيا بتعمل إية ! !

برامجنا في الميزان

□ الكاتب الاديب حلمي مراد صاحب [كتابي] يستضيفه على فايق زغلول في برنامج [برامجنا في الميزان] ١٢,٣٠ بعد منتصف الليل حيث يتحدث على مدى ساعة عن برامج [الصحافة العالمية و [نادي العلوم] و [الحسان زمان] و [همسة عتاب] و [من مكتبة فلان] و [الى ربات البيوت] كما عارض في الحلقة اذاعة المسلسلات التي تدور حول الجريمة .

مختارات من الاذاعة والتليفزيون

صلاة الجمعة
من مسجد الشهيد عاطف السادات

تنضم موجتا صوت العرب والقرآن الكريم الى موجة البرنامج العام لتنقل شعائر صلاة الجمعة من مسجد الشهيد عاطف السادات بشارع طومان باي بالزيتون بالقاهرة بمناسبة افتتاحه ويتلو السورة القارىء الشيخ عبدالباسط محمد عبدالصمد ويلقي الخطبة فضيلة الشيخ عبدالرحمن النجار مدير عام المساجد بوزارة الأوقاف وعنوانها « الشهداء هي المعبر الى السلام . ويحضر الصلاة فضيلة الامام الاكبر الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الجامع الازهر وكبار المسئولين .

أوائل الطلبة

□ مباراة بين مدرستي طه حسين الثانوية للبنات بالاسكندرية . وصلاح سالم للبنين بكفر الدوار . يقدمها حازم طه في حلقة برنامجه [أوائل الطلبة] ٥,٣٠ مساء اليوم على موجة البرنامج العام .

من إذاعة القرآن الكريم

□ من بيوت الله : ٥,٣٠ مساء وتتضمن الحلقة حديثا للشيخ حسنين مخلوف عن : الرسول قمة الخلق .

□ من وحي القرآن : ٩,٢٥ مساء وحديث لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي عن تطبيق المنهج الالهي وتشريع الجهاد في الاسلام .

من البرنامج الموسيقي

٥,٠٠ مساء [شاكون] لهاندل . و [تنويعات جادة] لمندلسن .

٧,٠٠ مساء [متتالية باليه كسارة البندق »] لتشايكوفسكي . و [متتالية من باليه كوبيليا] ليوبيليب . و [من أوبرا تانهاوزر] لواجنر .

مسلسلات اجنبية

□ تعرض القناة الثانية اليوم حلقة طويلة من المسلسل الامريكي [روكفورد] الذي يقوم ببطولته جيمس جارنر . وتقدم القناة الاولى حلقة من مسلسل [بتروشيللي] .

وجهة نظر

ميكروفون

الاعادة تحتاج لحذر شديد !

□ صباح يوم الاحد الماضي فاجأنا [طريق السلامة] التي تقدمه إذاعة البرنامج العام ٧,٣٥ صباح كل يوم باعادة إذاعة حلقته التي إستمع اليها المواطنون يوم المسيرة . اي الحلقة التي تتضمن إرشادات لابناء المحافظات المتجهين الى عابدين للاشتراك في المسيرة الكبرى : مثل اماكن وقوفهم والطريق الذي يسلكونه للدخول الى الميدان .

لقد ادهش ذلك وحير الكثيرين من المستمعين الذين تعودوا أن يتحركوا داخل بيوتهم في الصباح يعدون انفسهم للخروج الى اعمالهم ومدارسهم وجامعاتهم بينما اذانهم تتابع برامج الصباح الخفيفة !

لقد فوجيء الذين لم يسبق لهم الاستماع الى الحلقة في اليوم الذي خرجت فيه مصر تعبر عن تأييدها لمبادرة السلام بالاذاعة تتحدث اليهم عن مسيرة وجموع ضخمة تتجه الى عابدين . وكان سؤالهم الحائر هناك مسيرة أخرى لاندري بها . ايه اللي حصل [؟ !] أما من سبق له الاستماع الى الحلقة في يومها الذي كتب من اجله . فقد ادرك السبب . ان البرنامج لم تكن لديه حلقات جديدة فأعاد إذاعة الحلقة التي قدمها صباح يوم المسيرة .. بعد ٣ أيام من حدوثها . وهو ما كان يجب ألا يحدث .

ذلك أن حلقات البرامج التي تعد لاذاعتها في أحداث كبرى . لايجب ابدا أن تعاد بهذا الاسلوب بل إن إذاعتها من الممكن فقط ان تعاد في إطار برنامج تسجيلي عن ماقدمته الاذاعة لتغطية هذا الحدث الكبير . او كفقرة في برنامج سهرة مثلا عن أحسن الحلقات التي قدمتها هذه البرامج !

غلطة نرجو الا تتكرر رغم انها لم تستغرق من وقت الارسال الاذاعي سوى ٥ دقائق هي مدة البرنامج .. ولكن لا اظن أحدا يجادل في أن لكل دقيقة من البرامج الاذاعية بالغ التأثير في المستمعين !

لكن ذلك لايمنع من القول بان [طريق السلامة] عموما هو من احسن البرامج التي تقدمها الاذاعة صباحا .

محمد صالح

برامج الاذاعة والتليفزيون

□ القناة الاولى :

١٠,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١٠,٠٥ سينما الاطفال ١١,١٥ شعائر صلاة الجمعة ١٢,١٥ المجلة الصحية ١٢,٤٥ دعوة للفكر ١,٠٠ الكل في واحد ١,٤٠ عالم الحيوان ٢,٠٠ نور على نور ٢,٥٥ موجز الانباء ٣,٠٠ الفيلم العربي [نور العيون] ٤,٣٠ برنامج خاص عن دولة البحرين بمناسبة عيدها القومي ٥,٠٠ أيام وليالي ٦,٤٠ تسجيل لمباراة كرة القدم بين الاهلي والترسانة في الدوري العام ٨,٣٠ مسلسل [لسان المر] ٩,٠٠ نشرة الاخبار ٩,٣٠ فيلم عربي [اغلى من حياتي] ١١,٣٠ موجز الانباء ١١,٣٥ القرآن الكريم

□ القناة الثانية :

٥,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٥,١٥ حلقة اجنبية طويلة ٦,٣٠ بكره وبعده ٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية ٧,١٥ سينما في علب ٨,٠٠ لاحداث ٢٤ ساعة ٨,٣٠ مدى الله ٩,٠٠ ليالي عربية ٩,٣٠ مشاهد والوان ١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية ١٠,١٥ فيلم اجنبي ١١,٣٠ في نور القرآن ١١,٤٥ ختام

■ البرنامج العام :

٦,٠٠ إفتتاح ٦,٠١ القرآن الكريم ٦,٣٠ حديث الصباح ٦,٤٠ عناوين الصحف ٦,٤٥ تسبيحات الصباح ٦,٥٠ صباح الخير ٧,٠٠ نشرة الاخبار ٧,١٠ وراء هذا النبأ ٧,١٢ رسالة المراسلين ٧,١٧ أقوال الصحف ٧,٢٢ رسائل المستمعين ٧,٣٥ طريق السلامة ٧,٤٥ كلمتين وبس ٨,٠٠ نشرة الاخبار المحلية ٨,٠٥ تحليل إخباري ٨,٤٥ أخبار خفيفة ٩,٠٠ نشرة الاخبار ٩,١٥ الى ربات البيوت ١٠,٠٠ ملخص لاهم الانباء ١٠,٠٥ حديث الاطفال ١٠,٣٠ ما يطلبه المستمعون ١١,١٥ شعائر صلاة الجمعة ١٢,٣٠ ملخص لاهم الانباء ١٢,٣٥ انغام من بلدنا ١,٠٠ الغلط فين ١,٣٠ على الناصية ٢,٣٠ نشرة الاخبار ٢,٣٩ اذان العصر ٤,٣٠ رسائل المستمعين ٤,٤٢ تقدم هذا المساء ٤,٥٧ اذان المغرب ٥,٠٠ نشرة الاخبار ٥,١٥ حلقات مسلسلة ٥,٣٠ أوائل الطلبة ٦,٠٥ برنامج خاص المرأة العاملة ٦,١٨ القرآن الكريم ٦,٢٠ اذان العشاء ٦,٣٠ إعادة حديث الصباح ٦,٤٠ عالم الرياضة ٧,٠٠ الاخبار الصوتية ٧,٥٥ رأي الدين ٨,٠٠ القرآن الكريم ٨,٣٠ نشرة الاخبار ٨,٤٥ نحن والعالم ٩,٠٠ حصاد الاسبوع ١٠,٠٠ ملخص لاهم الانباء ١٠,٠٥ العالم على الهواء ١٠,٣٠ لفتنا الجميلة ١١,٠٠ آخر الانباء ١١,١٥ رسالة المستمعين ١١,٤٥ الميكروفون مع .. ١٢,٣٠ برامجنا في الميزان ١,٥٠ القرآن الكريم ١,٥٥ ختام .

● خارج البيت ●

دور سينما القاهرة

★ كايرو ت ٩٧٢٢٥٠ — الحرية الغالية . الوان — كيرك رانيل . سيزار روميرو
★ اوبرا ت ٩١٤٣٤٣ — كنج كونج . الوان — جيف بريدجز . شارلز جرودين
★ ليدو — عندما الليل . الوان — محمود يس . نور الشريف
★ القاهرة ت ٩٣٠٦٠٢ — اصدقاء على الطريق — بسبت . تيرنس هيل
★ الاهلي ت ٩٠٦٨٩٩ — هكذا الايام . فريد شوقي — علة القلب . مرفت امين
★ الشرق — غنو . حبيبة قلبي — بسمة على من القلب
★ ومبتلي ت ٩٠٨٨٥٧ — هكذا الايام . فريد شوقي — العائد . مرفت امين
★ شهرزاد يسالاس ت ٩٤٠٧٤٨ — بص شوف سكر بتعمل ايه — كلمة شرف . فريد شوقي
★ متروبول ت ٩٢٤٢٨٨ — شلمك بيابي . حسين فهمي — ومنى فشل الحمر فريد شوقي
★ كوزمو — ١٢ كبة وكبة . الوان — لمخبين ياسولتيو . الوان
★ اوديون — السقا مات . الوان — فريد شوقي . شويكار
★ ريفولي — الوادي والراقب . الوان — قلتني حمانة . محمود يس
★ الصحر الفيل — السيف الماسي . الوان — كريس ميتشوم . كارل مالدن
★ رمسيس ت ٩٨٤٥٥٠ — ترستانا . الوان — كاترين دي نيف
★ راديو ت ٧٧٥٩٦٢ — المخلب امرأة . الوان — محمود يس . نيللي
★ مياشي ت ٧٨٥٤٣ — شيطان والشيك . الوان — محمد عوض . نسرين
★ ديانا — له بقليل بلزاك . الوان — وبتدي ابلغة . وردة
★ منشيع ت ٨٢٨٦٧٢ — كنج كونج . الوان — الدوارتيس الثلاثة يعودون
★ ميراسما — هكذا الايام — من أجل القرف — الاب الثائر . الان ديلون
★ وينسي ت ٢٢٩٦٢ — الثعلب الاسود . الان ديلون — سيونومان . كراتيه
★ ميجمال ت ٩٢٤٧٩٠ — الشياطين . نور الشريف — حسين فهمي محمود عبد العزيز
★ هونولولو — ١٢ كبة وكبة . الوان — حسيتو . القاتل الشرس
★ بولاس — بص شوف سكر بتعمل ايه — القاتل الشيطاني . الوان

مصر الجديدة

★ غرناطة ت ٨٦٩٨٠٤ — النائم القاتل . الكبتنار الوان — تجربة قبل الزواج . ١ . سرحان
★ بالاس الشتوي ت ٨٠٢١٦٨ — حفلة سرانية . الوان — المنتقم الشرس . الوان
★ الحسينية ت ٨٦٤٣٦٣ — المخلب إمراة . الوان — محمود يس . نيللي
★ نورمانلدي ت ٨٦١٢٥٤ — حكاية على بعتر اللعب — ميرفت أمين . حسين فهمي
★ الحمراء ت ٨٦٩٨٦٦ — الثعلب الاستنتسود . الوان — صراع في متيلا . الوان
★ كلاسيير ت ٨٦٣٦٤٧ — الحب قبل الخبز احيانا . المتكبر العنيد . الوان

الصوت والضوء

★ عرض الاهرام وابو الهول — ٨٥٢٨٨٠ ـ ٣٧٥٥٣ — الليلة باللغة الانجليزية — يبدأ العرض الساعة ٧,٣٠ م
★ عرض الكرنك بالاقصر — ٣٧٥٥٣ ـ وبالاقصر ٢٣٤١ — الليلة باللغة الانجليزية — يبدأ العرض الساعة ٦ م

مسرح

★ مسرح السيرك الامريكي — في ميدين ت ٥٨٦٨٩ — اول كوميديا موسيقية للاطفال والاسرة ايضا حتوتة حتوتة العصب والعصفورية — جلال الشرقاوي
★ مسرح القاهرة للعرائس — بالعتبة ٩١٠٩٥٤ — يقدم : الليلة الكبيرة — تأليف : صلاح جاهين — اخراج : صلاح السقا
★ مسرح الطليعة بالعتبة — ابو زيد الهلالي سلامة — تأليف : يسري الجندي — اخراج ـ سمير العصفوري
★ الباخرة عمر الخيام — فرقة ني ميدوري . شوشو امين ت ٨٠٨٥٥٣ — غداء . عشاء
★ مسرح الحديقة ت ٢٠٧٠٢ — شاهد ماشفش حاجة — عادل امام
★ مسرح الهوسابير ٤٢٢٣٣ — شارع الجلاء — المتزوجون . جورج . سمير غانم
★ مسرح متروبول ٩٢٢٢٢٤ — انا هو .. انا لا — امين الهنيدي . شويكار
★ السيرك القومي — بالعجوزة ٨١٠٦١٢ — برنامج مصري عالمي — يبدأ العرض ٨ مساء الاربعاء عطلة اسبوعية
★ مسرح يوسف وهبي — الجمهورية ت ٩١٩٩٥٦ — المسرح الحديث ٨,٤٥ — الطال للعوزة — تأليف ـ عبد الله الطوخي — اخراج ـ جمال الشيخ

مراكز اجهزة تسجيل — تليفزيون — راديو

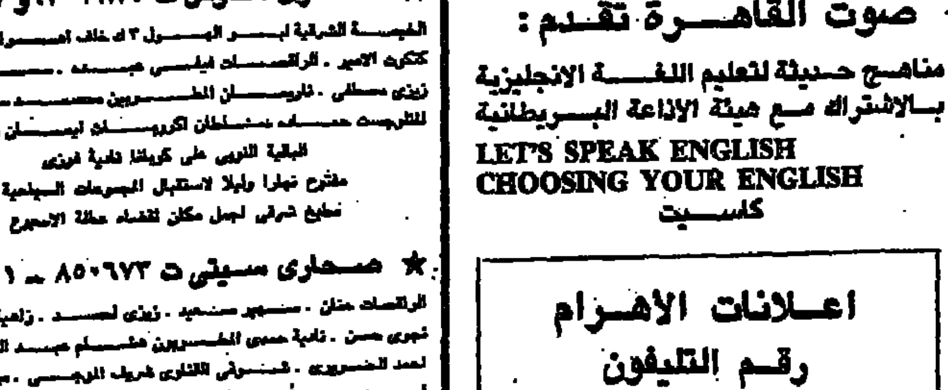
خدمات شركة بنها للصناعات الالكترونية

* لادارة السوق والمبيعات ومركز البيع الرئيسي بالتحرير ٧ ميدان التحرير ت ٥٤٠١٢٥
* مركز رمسيس عمارة التأمين ميدان رمسيس ٤٩٧٨٦ صيانة التليفزيون
* ببيع قطع الغيار والاجهزة

خدمة فيليبس من الباب للباب

فيليبس PHILIPS

٩ شارع سيزوستريس ت ٢٥٧٦٠ قطع غيار فيليبس تضمن حسن الاداء



توزيعات صوت القاهرة

صيانة اجهزة الميكروفون والكاسيت

* القاهرة ٢ شارع الوروصة الجديدة
* شارع عبد الخالق ثروت ميدان العتبة ت ٩١٨٤٧٢
* الاسكندرية مبنى الاذاعة المحلية بيلكوس ت ٦٨١٤٢
* ٢ شارع كلية الطب بجوار سينما الهمبرا ٢٦٠١٧
* الزقازيق ٢٤ شارع الجلاء
* ميت غمر ٧ بالسوق التجارية

صوت القاهرة تقدم :

مناهج حديثة لتعليم اللغة الانجليزية بالاشتراك مع هيئة الاذاعة البريطانية

LET'S SPEAK ENGLISH
CHOOSING YOUR ENGLISH

كاسيت

اعلانات الاهرام

رقم التليفون

٥٩٠١٠ ـ ٤٦٤٦٤ ـ ٤٦٤٦٠



فنادق

★ مينا هاوس اوبروي

ملاهي

★ لاروند الاهرام

★ لاروند الاهرام

مكاتب الاهرام الفرعية

المقـــاعد الخاليـــة ..

لمصلحة القـوى الصـهيونية والامبريالية والمساس بالاستقلال الوطنى لبلدان آسـيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية ..

ورغم هذا يستقبل الاسد سايروس فانس وزير خارجية « أكبر قوة معادية » للعرب !!!

ليس هذا فقط .. لقد صـــدرت جريدة تشرين البعثية السورية يوم وصول فانس الى دمشق تقول ان وزير خارجية أمريـكا يزور المنطقة وهو يحمل فى يد غصن الزيتون وفى اليد الاخرى خنجرا موجها ضد المصـــالح العربية ولسنا نعرف ما هى اليد التى صافح بها الاسد فانس ..

هل صافحه باليد التى تحمل غصن الزيتون؟ أم صافحه باليد التى تحمل الخنجر ؟

مجرد كلام خطابى يقال وينشر فى صحفهم بغرض التجارة والمزايدة وبلا هدف ..

أمريكا تحمل فى يدها خنجرا ضد العـرب والاتحاد السوفيتى فى نظر الاسد وخـدام وغيرهما من قادة البعث السورى هو الصديق الوفى للقضية العربية ..

ولعلنى اليوم فى حل من ان أروى قصـة حدثت فى نيويورك فى أواخر سبتمبر الماضى ومع مطلع شهر اكتوبر ..

عندما ذهب عبد الحليم خدام الى نيويورك قابل اندريه جروميكو وزير خارجية الاتحـاد السوفيتى .. **وقال جروميكو لخـــدام ان السوفيت ادركوا ان انعقاد مؤتمـر جنيف اصبح أمرا مستحيلا وان المسافة بيننا وبين جنيف مثل المسافة بين السماء والارض .. وطالب جروميكو خدام بان تتشدد سوريا الى اقصى حد لعل فى هذا التشـــدد ما يؤثر فى السياسة الامريكية ..**

ولم تكد تمضى ٤٨ ساعة على هذا الحديث الا وصدر البيان الامريكى السـوفيتى الذى يؤيد عقد مؤتمر جنيف ..

وتصادف فى نفس اليوم ان دخل خدام الى بهو مبنى الجمعية العامة للامم المتحدة وفوجىء بمن يبلغه بمضمون البيان واذا بخدام ينفجر صائحا بصوت عال :

— ما معنى هذا الكلام وهل كان هـــذا الجروميكو « الــ كذا .. الــ كذا .. الــ كذا .. » يضحك على أم انه كان يخدعنى ؟!

ورغم كل هذا يهرع خدام الى موسكو بعد زيارة الرئيس السـادات للقـدس ليعـود بالتعليمات : هاجموا السادات .. قاطعوا مؤتمر القاهرة .. قاطعوا ايضـــا مرتمر جنيف .. »

وتنفيذا لسياسة العمالة التى خضع لهـا حزب البعث السورى خضـوعا كاملا يذهب الاسد الى طرابلس لتزعم حملة ضـد مصر ورئيس مصر وينتهى المؤتمر الى فراغ .. الى ضياع .. الى عزلة حقيقية لـكل الاطـراف التى شاركت فى المؤتمر ..

ارادوا ان يعزلوا مصر .. فعزلوا انفسهم ..

وحاولوا أن يحطموا المبادرة الجاده على طريق السلام فلم يتوصلوا الا الى تحـطيم انفسهم ..

العالم كله الان هـنا فى مصر يتابع جهود السلام .. بينما حزب البعث مازال يبحث .

بيجين يطير الى واشنطن حاملا معـه مشروعا للسلام .. وايا كان مضمون هـذا المشروع فهو على الاقل دليل على ان اسرائيل وجدت نفسها فى موقف يحتم عليها أن تغير اصرارها وعنادها ورفضها لكل الجهود التى بذلت فى الماضى للتوصل الى سلام عادل ودائم

ما كان يراه السيد جروميكو بعيدا بعـد السماء اصبح حقيقة واقعة بدأت هنـا فى القاهرة ..

ومشكلة الرافضـين الان هى البحث عن وسيلة للتراجع ..

وقـد بدأت الصـحف التى تتحدث باسم المزايدين تنشر المقالات والافتتاحيات عن حاجة العرب — كل العـرب — الى قـوة مصر ومساندة مصر .. وانه حتى لو ارادت مصر « الاستقالة » من العروبة - فعلى العرب الا « يستقيلوا » من مصر ..

ومن المؤكـد ان مصر لم ولن تفكر فى ان تستقيل من العرب ، ولكن من المؤكد ايضـانها

[بقية]

مجبرة على ان تستقيل من الانظمة العربية التى تحكمها العقد النفسية والمصالح الشـخصية وتسعى الى ان تجمد العرب فى سـبيل مصالحها الحزبية ..

لقد عبر الشعب المصرى عن تأييده لسياسة قائده وخرجت الملايين تعلن مباركتها لمعركته نحو السلام تماما كما خرجت تبايعه ابان معركته العسكرية فى اكتوبر ١٩٧٣ .. **ونريد هنا ان نسأل هل خرج مواطن عربى لاى رئيس عربى عندما عاد من المؤتمر الفاشل فى طرابلس .. كل ما عندهم مقالات مليئة بالالفاظ الجـوفاء وتصريحات وبيانات يصدرونها ويوقعونهـا باسماء يقرأها اصحابها كما يقرأها غيرهم ..**

واعود فأقول :

أرادوا ان يعزلوا مصر فعزلوا أنفسهم ..

وأرادوا أن يوجهوا لها الطعنات فارتدت الى صدورهم ..

وأرادوا أن يجمدوا علاقتهم معها فتجمدوا هم داخل بيوتهم ..

وأرادوا أن يحطموا المبـادرة فحطمـوا مستقبلهم ..

علي حمدي الجمال

رأى الاهرام

الأســباب قبــل النتــائج

اذا أردنا ان نتخذ من الكلمات المعلنة التى القيت فى الجلسة الافتتاحية لمؤتمر القاهرة التحضيرى دليلا على مدى الخلاف او التقارب فى وجهات النظر بين مصر واسرائيل ، فليس شك فى أن ثمة موقفا مشتركا قد يصلح للانطلاق فى جهود السلام ، وان بـدا حجم البـون الشاسع فى تصور كل من الطرفين بطبيعة الصراع العربى الاسرائيلى ووسائل حله .

أما الموقف المشترك فهو الرغبة الواضحة من الطرفين فى العمل على تحقيق سلام حقيقى فى منطقة الشرق الاوسط من اجـل اقرار تسوية سلمية شاملة مع جميـع أطراف الصراع وليس مع طرف دون آخر . والحرص على مناقشة كل جوانب الصراع وتعقيداته ، دون استبعاد أى منها أو تجاهله .

يبدو ان الخلاف الحقيقى فى وجهتى النظر ، انما يكمن فى أن الرؤية المصرية العربية لاقرار سلام دائم وعادل تقوم على ضرورة البدء بتسوية أسباب الصراع والتوصل الى حلول عادلة يتفق عليها أطراف النزاع ، الامر الذى سوف يؤدى بالتداعى المنطقى للامـور الى كل المظاهر التى تترتب على اقرار السلام من قيام علاقات طبيعية فى ظل أمن متبادل وحدود معترف بها . أما الرؤية الاسرائيلية فهى تبدأ من آخر المقولة ، اى بالدعوة لقيام عـلاقات طبيعية أولا يمكن أن تنحل فى اطارها العقد ويتم الاتفاق من خـلالها على المشاكل الاصلية فى النزاع .

ولاجدال فى أن المنطق المجرد وبدون تحيز ، يعطى للرؤية المصرية فى أسلوب حل النزاع واقرار السلام كل الاسباب الوجيهة باعتبار ان التسلسل الطبيعى للامور يبدأ بمعالجة الاسباب قبل النتائج .

ومع ذلك فان رحلة الرئيس السادات الى القدس جاءت بمثابة اسهام جاد فى عبور الخلاف الواضح بين وجهتى النظر ، الامر الذى تمخض عنه عقد مؤتمر القاهرة . ويصبح من الممكن — اذا صحت النوايا — أن تكون الرغبة المشتركة فى اقرار السلام هى البداية الحقيقية للنزول على حكم المنطق وحكم التسلسل الطبيعى للامور بمعـالجة الاسباب قبل القفز الى النتائج .

منطق العملاء

بعد الزيارة التاريخيـة التى قام بها الرئيس محمد أنور السـادات للقدس وعرض وجهة النظر العربية كاملة أمام الكنيست والرأى العام فى اسرائيل : أدلى صحفى مصرى معروف بحديث الى مجلة الاكسبريس الفرنسية قال فيه انه كان يشاهد هذه الزيـارة على شـاشـة التليفزيون « وقلبه يتقطـع ألمـا وحسرة على الشعب المصرى ومسـتقبله » . وأضـاف قائلا بأن هـذه الزيارة قدمت لاسـرائيل شـيئين هامين كانت تأمل فيهمـا منذ مولدهـا وهما الاعـتراف بالامر الواقـع وانهاء حالة الحـرب . .

أمين مصطفى شـاكر
وزير السياحة السابق

وتعنى هذه التصريحات أن الصحفى المصرى المذكور يرى أن أى اتصال مباشر بين أى مسئول عربى وقـادة اسرائيل لدفع عجلة السلام ووضـع حد لحالة الحرب التى دامت قرابة ثلاثين عاما هو تصرف خاطىء لا يترتب عليه سوى تحقيق مكاسـب هـامة لاسرائيل .

ولكن هذا الصحفى بالذات يتناسى انه كان له رأى آخر عكس ذلك تماما عندما قرر عبد الناصر الاتصال بين جوريون وجماعة الصقور فى اسرائيل اتصالا متكتما ، له دوره الخطير فى مسـار التاريخ ، وكان هـذا بتأييد وتوجيه من حكومة واشنطن وقتئذ — وكـانت مصر تطلب اقناعهم بالتخلى عن فكرة فرض السلام على مصر عن طريق التهديد والعدوان العسكرى .

ويمكن فى هذه العجالة أن أذكره ، ان كان قد نسى : ان هذه الاتصالات كانت تتم عن طريق المكتب الصحفى المصرى بسفارة مصر بباريس الـذى كان تابعا لمكتبى فى مجلس الثورة .

والمعلوم أن بن جوريون كان قـد خشى من أن نجاح ثـورة ٢٣ يوليـو ١٩٥٢ وما سوف يؤدى ذلك بعـد هذا من بناء جيش وطنى قوى سوف يمكن مصر من أن تنتقم لهزيمة ١٩٤٨ وأن يعيد الحق السليب الى شـعب فلسطين . لذلك قرر بن جوريون وجماعة الصقور فى اسرائيل القيام بسلسلة من الغارات على الحدود المصرية وقطاع غزة حتى تضطر مصر لان تفاوضـه على وقف هذا العدوان ، وكـانت شروطه وقتئذ هى توقيع اتفاقية سلام بشروط اسرائيلية .

وكان لتدخل حكومة واشنطن أثـره فى نجاح هذه الاتصالات المباشرة التى قرر عبد الناصر اجراءها مع حـكومة اسرائيل . والمعلوم ان الحـكومة الامريكية كان من رأيها الا يفرض احد الاطراف رأيه من طريق التهديد او العدوان العسـكرى .

وبرغم أن هذه الاتصالات لم تحقق سوى نتائج محدودة ، اذ لم يترتب عليها كسب حرب ضد اسرائيل ولا اعادة السـلام الى المنطقـة ، فان الصحفى المذكور وصف هذه الاتصالات بأنها انجاز سياسى من الطراز الاول

ولسوف أعود الى تفاصيل هـذه الاتصالات ووثائقها فى تحقيق خاص بها ، للتاريخ .

ومنذ ذلك التاريخ والعـداوة بين العرب واسرائيل فى تصاعد مستمر وتوسعت اسرائيل فى الاراضى العربية المجاورة ووقعت أربع حروب متتالية بين الجانبين تحملت فيها مصر أعـلى نسبة من التضحيات والخسائر المادية والبشرية ..

وبرغم ذلك كله ظلت مصر تنفق نسبة عالية جدا من ايراداتها على القوات المسلحة لحماية الوطن العربى والحق العربى ونصرة شعب فلسطين

وعلى كامل مسئوليته — وبعد طرد الخبـراء الروس — اتخـذ الرئيس السـادات قرار العبور ، وبأداء بطولى يشبه الاعجاز عبرت قواتنا المسلحة أصعب حاجز مائى فى تاريخ الحروب واخترقت الحائط الترابى العـالى وحطمت خط بارليف وقضت بصـورة نهائية على خرافة جيش اسرائيـل الذى لا يقهر ونظرية الامن الاسرائيلى

وبرغم أن دول العالم جميعا ، وفى مقدمتها الولايات المتحـدة الامريكيـة التى تمسك بالنسبة الغالبة من أوراق اللعبة ، قد اضطرت الى أن تفتح عيونها على الحقائق الجديدة للموقف ، وأن تتخـذ مـواقف أكثر عـدالة وموضـوعية تجاه النزاع العربى — الاسرائيلى ، فان الحكومة الجـديدة فى اسرائيل رفضت أن تتزحزح عن مواقف معينة وبدأنا ندخل فى حلقة مفرغة من المشـاكل الاجـرائية التى تجعل الوصول الى حل سـياسى للمشكلة أمرا مسـتحيلا . وبالتالى وصل الموقف مرة أخرى الى طـريق مسـدود وبدأنا من جديد نعود الى حالة اللاسلم واللاحرب .

وفى مواجهة هـذا الموقف البالغ الخطورة كان لابد من اتخاذ قـرار على مستوى المسئولية ، لازالة الحاجز النفسى وجدار الشك واعادة تحريك الموقف الذى كان قد وصل الى حالة الجمود .

عندئذ قرر الرئيس محمد أنـور السادات أن يقوم بمبادرته الشجاعة والحكيمة التى هزت ضمير العـالم والتى وضعت اسرائيل — حـكومة وشعبا — فى مواجهة مسـئولياتها أمام العالم أجمع .

وترتب على هذه المبادرة الشجاعة أن أصبح شعب اسرائيل ينادى بالسلام ويلح عليه ..

وتحولت جماعات الضـغط الموالية لاسرائيل الى قوى ضاغطة على حكومة اسرائيل لتقديم تنازلات تتوازى مع الخطـوة العظيمة التى قـام بهـا السـادات .

واعترف العالم كله بأن السادات هو أعظم قادة العصر وأكثرهم شجاعة وأمانة وأنه بحق رجل السلام .

ولم يضيع السادات وقتا بل دعا الى مؤتمر تحضيرى بالقاهرة لمناقشة وجهات النظر المختلفة والاتفاق على ورقة عمل تكون أساسا للمناقشات التى تتم فى مؤتمر جنيف للوصـول الى حل شامل على أساس الانسحاب من كل الاراضى العربية المحتلة والاعتراف بالحقوق الوطنية لشعب فلسـطين ..

وأعلنت الامم المتحـدة ترحيبهـا بالاشتراك فى هذا المؤتمر باعتبـاره المدخل الطبيعى للوصول الى اتفاقية سلام شامل فى جنيف .

ولكن الاتحاد السوفيتى وعمـلاءه داخل مصر وخارجها عبأوا جهودهم لمحاربة المؤتمر لان السلام والقضاء على حالة اللاسلم واللاحرب فى المنطقة لا يخدم أهداف السوفيت ..

وهنا بدأت اتصالات الصـحفى المذكور بالصحافة العالمية ليعلن بأن قلبه يتقطع ألما وحسرة على القضية وعلى الشعب المصرى ومستقبله .

والواقع أن قلب هذا العميل ومن على شاكلته لا يتقطع على شـعب مصر ومستقبله ولكنه يتقطع على خيبة أمل الاتحاد السوفيتى فى ايقـاف مسيرة السلام التى يقودها السادات .

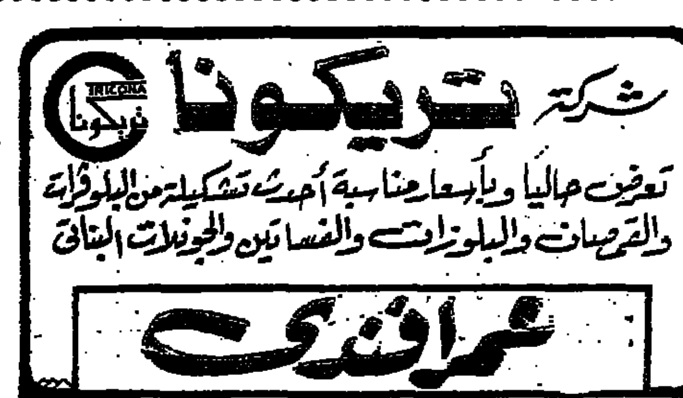
والصـحفى المذكور ، كما يعـلم الجميع ، هو أحـد أفراد الفـرقة الموسيقية التى كونها الاتحاد السوفيتى من المرتزقة والعملاء فى العـالم العربى لتعزف أناشيد راديو موسـكو ومقالات البرافدا وبيانات الحزب .

وسيزداد نباح هؤلاء المرتزقة ارتفاعا كلما ازداد السـادات نجاحـا .. ستظل الكلاب تنبح ولكن قافلة السلام ستظل فى سيرها وتقدمها بقيـادة السـادات ، يحوطها التأييد الكامل لشعب مصر والشعوب العربية جميعا بل وكل شعوب العالم المحبة للحق والعدل والسلام ..

ولن يضير السحاب نبح الكلاب .

جمال عبد الناصر

بن جوريون









هكذا من الأجيال

هكذا من الأصل

اختطاف ابن الرئيس القبرصي والتهديد باغتياله

منظمة ارهابية تطالب بالعفو عن جميع المسجونين السياسيين مقابل الافراج عنه

نيقوسيا في ١٥ – وكالات الانباء – اختطف اخيليس كيبريانو ، ابن الرئيس القبرصي سبيروس كيبريانو مساء امس عند خروجه من معسكر يقع بالقرب من ديو ملكيراس في جنوبي الجزيرة . وطالب المختطفون الحكومة القبرصية بالعفو عن جميع المسجونين السياسيين وعن الاشخاص المطلوب القبض عليهم .

وقد اصدرت الحكومة اليوم بيانا رسميا حول حادث الاختطاف ، وذلك بعد عقد اجتماع عاجل بين الرئيس كيبريانو ومجلس الوزراء والمجلس الوطني ، الذي يضم جميع قادة الاحزاب السياسية في قبرص ، لمناقشة الوضع .

وصرحت مصادر غير رسمية ، بأن المختطفين ، الذين ينتمون لمنظمة تطلق على نفسها « ايوكا – ب » قد حددوا مهلة تنتهي في الساعة العاشرة مساء اليوم [بتوقيت القاهرة] ، للاستجابة لمطالبهم ، وهددوا « بارسال رأس اخيليس كيبريانو الى الرئيس القبرصي » اذا لم تنفذ هذه المطالب .

وقد وضع رجال البوليس والحرس الوطني في حالة تأهب ، وتضاعفت الحراسة حول منزل الرئيس كيبريانو .

وصرحت مصادر الشرطة ، بأن البحث جار حاليا عن ابن الرئيس ، في منطقة ليماسول في جنوب قبرص ، وحول منطقة بافوس في غرب الجزيرة .

كما أعلن اليوم أن قرينة الرئيس القبرصي ، عرضت أن تكون رهينة لمختطفي ابنها . وصرحت مصادر مطلعة بأن المسئولين في الحكومة تكتموا اخبار اختطاف اخيليس كيبريانو عن الرئيس القبرصي ، حوالي ثماني ساعات كاملة ، خوفا من تدهور صحته ، اذ أنه تلقى فترة علاج في مستشفى مايو الامريكي في ولاية مينيسوتا .

وكان اخيليس كيبريانو ، الذي يبلغ من العمر ٢١ عاما ، يقضي فترة الخدمة العسكرية في معسكر يقع بالقرب من نيقوسيا .

وجدير بالذكر ان منظمة « ايوكا – ب » الارهابية ، تزعم انها خليفة منظمة ايوكا الاصلية التي تكونت في عام ٥٠ وكانت تنادي بوحدة قبرص مع اليونان .

ومن المعتقد أن تكون « ايوكا – ب » هي المسئولة عن التفجيرات الثلاثة التي وقعت في القواعد العسكرية البريطانية منذ ١٥ يوما .





اخيليس كيبريانو ابن الرئيس القبرصي الذي اصبحت حياته رهن العفو عن جميع المسجونين السياسيين في قبرص .
[صورة بالراديو للاهرام]

أخبار العالم

الجمعية العامة تصدر ١٤ قرارا

بادانة التفرقة العنصرية في جنوب أفريقيا

الامم المتحدة في ١٥ – وكالات الانباء – وافقت الجمعية العامة ليلة امس على ١٤ قرارا تدين السياسة العنصرية في جنوب افريقيا وتطالب بفرض عقوبات على الحكومة العنصرية . وتتضمن هذه الاجراءات فرض حظر عسكري واقتصادي يشمل مبيعات البترول والاستثمارات .

وقد دعا احد هذه القرارات التي تمت الموافقة عليها باغلبية ١١٢ صوتا مقابل ٩ أصوات وامتناع ١٧ الى اعلان عام ١٩٧٨ عاما دوليا لمكافحة العنصرية .

كذلك تضمنت القرارات قرارا بتأييد الكفاح المسلح للوطنيين الافريقيين في جنوب افريقيا وحقهم في تولي السلطة بكافة الوسائل المتاحة وطبقا لاختيارهم .

كما أدان احد القرارات اسرائيل للاستمرار في تعاونها مع النظام العنصري في جنوب أفريقيا ، وقد هاجم حاييم هيرتزوج المندوب الاسرائيلي في الجمعية العامة هذا القرار ووصفه بأنه مجموعة من الاكاذيب تستهدف تحويل انتباه العالم من تلك الدول التي تربطها علاقات اقتصادية وثيقة بجنوب افريقيا .

وقال المندوب الاسرائيلي أن استثمارات البلاد الاوروبية في جنوب افريقيا تبلغ ١٢٫٥ مليار دولار واستثمارات الدول الاسيوية تبلغ ٤٠٠ مليون دولار والافريقية ٥٥٠ مليون دولار ، أما اسرائيل فتبلغ استثماراتها ١/٨ استثمارات الدول الاسيوية و عشر استثمارات الدول الافريقية .

كذلك وافقت الجمعية العامة بأغلبية ١٢٥ صوتا على اقتراح بعرض نص الاتفاقية الدولية ضد التفرقة العنصرية في مجال الرياضة على الجمعية العامة وهي الاتفاقية التي تمنع جنوب افريقيا من الاشتراك في أية مسابقات رياضية دولية طالما كان اختيار اللاعبين يتم على أساس عنصري .

وجدير بالذكر ان الولايات المتحدة ودول أوروبا الغربية قد اعترضت ضد القرارات التي تفرض حظرا اقتصاديا على جنوب أفريقيا ، كما رفضت تأييد الدول الافريقية – في مطالبها بمساندة الامم المتحدة لحركات التحرير في كفاحها المسلح ، وعارضت القرار الذي يدين اسرائيل لتعاونها مع النظام في بريتوريا

وفي جوهانسبرج : أعلن اليوم القنصل الاسرائيلي أن سيمحا ايرليخ وزير مالية اسرائيل سيقوم بزيارة رسمية لجنوب افريقيا في شهر فبراير القادم لاجراء مفاوضات حول عقد اتفاقيات اقتصادية جديدة بين البلدين .

وقال مصدر مطلع أن أهم ما يميز هذه الزيارة هو احتمال القيام باستثمارات جديدة لجنوب أفريقيا في اسرائيل قيمتها نحو ٣٥ مليون دولار .

وجدير بالذكر أن هذه الزيارة هي الاولى من نوعها التي يقوم بها أحد أعضاء الحكومة الاسرائيلية الى جنوب افريقيا والاولى التي يقوم بها وزير أجنبي الى بريتوريا منذ أكثر من عام .

تكهنات حول مرض بريجنيف لتغيبه عن مجلس السوفييت الاعلى

موسكو في ١٥ – وكالات الانباء – تغيب اليوم الرئيس السوفيتي ليونيد بريجنيف [٧١ عاما] عن حضور اجتماعات مجلس السوفييت الاعلى لليوم الثاني على التوالي مما أدى الى اثارة بعض التكهنات عن الحالة الصحية للزعيم السوفيتي واحتمال مرضه خاصة بعد أن أعلن ليلة أمس في بون أن بريجنيف قد الغى اللقاء الذي كان يزمع اجراءه في موسكو مع فيلي براندت المستشار السابق لالمانيا الغربية .

والجدير بالذكر أن بريجنيف قد شوهد لآخر مرة يوم ٧ ديسمبر الحالي أثناء تشييع جنازة المارشال السكندر فاسيليفسكي وعليه الاثار الواضحة للاصابة بالبرد ثم عاد يوم الثلاثاء [أول أمس] الى القاء خطاب طويل أمام اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ولكن بداخل اجتماع مغلق .

أخبار عربية

خدام في طرابلس يحمل رسالة من الاسد للقذافي

■ تسلم العقيد معمر القذافي رسالة من الرئيس حافظ الاسد تتعلق بنتائج زيارته في عدد من الدول العربية .

وقد سلم الرسالة عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري الذي وصل الى طرابلس أمس الاول والذي سيتوجه في ختام زيارته لليبيا الى الجزائر لنفس الغرض .

رسالة من خالد لزايد حول تطورات الموقف

■ تسلم اليوم الشيخ زايد ابن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات رسالة من الملك خالد ملك السعودية تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والتطورات الاخيرة في المنطقة .

وكان محمد منصور سفير السعودية لدى دولة الامارات قد سلم الرسالة الى راشد عبد الله النعيمي وزير الدولة للشئون الخارجية .

تصاعد الأزمة التجارية بين أمريكا واليابان

واشنطن تطالب طوكيو بسياسة اقتصادية أكثر ايجابية

واشنطن في ١٥ – وكالات الانباء – انتهت اليوم في واشنطن المباحثات التجارية الهامة بين الولايات المتحدة واليابان والتي أجراها نوبوهيكو أوشيبا وزير الشئون الاقتصادية الخارجية الياباني مع روبرت شتراوس المبعوث الخاص للبيت الابيض دون أن تتوصل الى أية نتائج محددة أو نهائية وسط التهديدات المتعلقة بقيام الكونجرس الامريكي بفرض عدة اجراءات تشريعية تستهدف ايقاف حركة الصادرات اليابانية الهائلة الى الولايات المتحدة بمعدلاتها العالية والتي ادت الى اصابة الميزان التجاري الامريكي بعجز خطير وصل الى ما يزيد على ٢٢٠٠٠ مليون دولار في غضون العام الحالي وحده .

ووصف روبرت شتراوس البرنامج الاقتصادي الذي تقدمت به اليابان لاطلاق حرية الاستيراد والتنازلات الاقتصادية الاخرى لمطالب الولايات المتحدة بأنها غير كافية وطالب اليابان بانتهاج مواقف أكثر ايجابية في سياستها الاقتصادية ازاء الولايات المتحدة .

ومن ناحية أخرى تطالب الولايات المتحدة من جانبها بأن تسمح اليابان باستيراد كميات أكبر من المصنوعات واللحوم الامريكية في نفس الوقت الذي تقوم فيه بتخفيض صادراتها من الحديد والاجهزة الاليكترونية والسلع المصنعة الى الولايات المتحدة والتي تتدفق على السوق الامريكية بأسعار رخيصة .

وكان وزير التجارة الخارجية الياباني قد اجتمع أثناء زيارته التي استمرت لمدة أربعة أيام مع ارثر بيرنز رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي وتشارلز شولتز رئيس المستشارين الاقتصاديين للبيت الابيض وذلك قبل اجتماعه بعد ظهر اليوم بالرئيس الامريكي كارتر .

الحكم بأعدام جنرال ايراني بتهمة التجسس لدولة شيوعية

طهران في ١٥ – وكالات الانباء – اصدرت احدى المحاكم العسكرية الايرانية حكما بالاعدام رميا بالرصاص على الجنرال أحمد المقربي لاتهامه بالتجسس لحساب قوة أجنبية وكان يشغل منصب مساعد مدير قسم التخطيط في أركان حرب القوات البرية الايرانية .

وذكرت الانباء التي ترددت منذ أسابيع في طهران أن الجنرال المقربي قد ألقي القبض عليه في شهر سبتمبر الماضي بتهمة التجسس لحساب دولة شيوعية واشارت بعض المصادر الى أن هذه الدولة هي الاتحاد السوفيتي .

كما أعلنت اليوم الصحيفة الناطقة بلسان الحزب الحاكم في ايران والتي نشرت النبأ أنه قد تم القبض على علي نقي رباني أحد موظفي وزارة التعليم لاتهامه بالتجسس أيضا .

الديمقراطية في البرتغال

بين الصراعات ومحاولات الاصلاح

امام تحديات المشكلة المتفاقمة في البرتغال التي عجزت كل الحكومات السابقة عن مواجهتها ، تهاوت أيضا حكومة الاقلية من الاشتراكيين التي رأسها ماريو سواريز تاركة البلاد تعاني من أقسى أمراضها ممثلا في ميزان مدفوعات يبلغ العجز فيه ١٫٢ مليار دولار ، تضخم يبلغ ٣٠٪ وبطالة وصلت الى أقصى معدلاتها في أي دولة أوروبية اذ بلغت ١٥٪

ولقد ساعد على انهيار حكومة ماريو سواريز التي أمضت في الحكم ١٦ شهرا ، ليس فقط عجزها عن مواجهة هذه التحديات بل ما واجهته من تنافس شديد ومعارضة من الحزب الشيوعي البرتغالي وهو رابع أقوى حزب في البرتغال .

منذ شهور رفض سواريز التحالف مع الشيوعيين هذا التحالف الذي كان يمكن أن يكسب حكومته الاقلية على أساس أن برامجه كلها برامج وطنية لا تتأثر باتجاهات اليسار المتطرف الذي يتمثل في الشيوعيين ولا تحتاج الى احتمال الاحزاب اليمينية الاخرى وهي حزب الديمقراطيين الاشتراكيين والديمقراطيين الوسط .

وكان الصراع كله والتحدي كله يدور حول مشكلات البرتغال الاقتصادية وذلك بعد أن انهيت الخلافات منذ زمن حول المستعمرات البرتغالية في أفريقيا مثل (انجولا) .

ومنذ الانقلاب العسكري في البرتغال الذي اطاح بدكتاتورية انطونيو سالازار في ابريل عام ١٩٧٤ والخلافات على أشدها بين الاشتراكيين والشيوعيين . وتركز خلاف حكومة سواريز الاخيرة مع الشيوعيين حول قوانين الاصلاح الزراعي وحول ما ينادي به الشيوعيون عادة من سيطرة العمال على قطاعات الصناعة .

وللاشتراكيين رأي في هذا وهو أن الخضوع لمطالب الشيوعيين بهذا الاسلوب التدريجي سيسقط البرتغال في النهاية في قبضتهم وسيبعدها أيضا عن مجموعة الدول الاوروبية وكل ما يعود عليها من ارتباط البرتغال بها من منافع .

وقد تمثلت محاولات حكومة سواريز للدخول في تحالف اشتراكي مع نقابات العمال لاقناعهم بالاعتدال في مطالبهم المستمرة بزيادة الاسعار حتى يمكن للحكومة تحقيق جزء من برنامجها الاقتصادي وهي لمقاومة التضخم غير ان محاولات حكومة سواريز باءت بالفشل لان الشيوعيين يسيطرون سيطرة شديدة على نقابات العمال .

وترى حكومة سواريز التي سقطت أن انقلاب البرتغال عام ١٩٧٤ كان هدفه تخليصها من الدكتاتورية والخضوع للشيوعيين هو في جوهره نقض كامل لهذا الهدف اذ معناه أن البرتغال ستنتقل من ديكتاتورية الفرد المطلق الى ديكتاتورية الحزب الشيوعي الواحد وهو انتقال من طرف أقصى الى الطرف الاقصى الاخرى .

عندما وقع الانقلاب ضد النازية في البرتغال تطلع شعبها بأمل للمستقبل وتفاؤل بأن يستطيع العسكريون أن يحققوا الديمقراطية للبلاد وأن يزيلوا عنها كابوس مشكلاتها الاقتصادية .

غير أنه بعد مرور ثلاث سنوات على الانقلاب ما زال كثير من مشكلات البرتغال بلا حل .

وكانت النقطة التي تسببت في انهيار حكومة سواريز هي محاولته في نطاق اصلاح الاقتصاد للحصول على قرض من صندوق النقد الدولي (٧٥ مليون دولار) تصل به البرتغال على تصحيح ميزانيتها في العام القادم ١٩٧٨ . واشترط الصندوق أن تضع البرتغال برنامجا للتقشف الاقتصادي . وحدث انقسام في صفوف الحزب الديمقراطي الاشتراكي بسبب البرنامج الذي وضعته حكومة سواريز لتعديل مسار الاقتصاد البرتغالي بشروط صندوق النقد الدولي للحصول على القرض .. والحزب الديمقراطي الاشتراكي هو الحزب الذي تحول طريقه بحكومة سواريز لمساندتها في أي قرار برلماني – لانها حكومة اقلية – للحصول على الاغلبية الكافية لتنفيذ القرارات السياسية وأبتعاد فرانسيسكو كارنيرو زعيم الحزب الديمقراطي الاشتراكي – يعد أن رفض مطالب حزبه بتحويل التحالف مع حكومة سواريز ، وطالب كارنيرو بأن يكون هناك التزام من جانب سواريز بتكوين حكومة ائتلافية وجبهة بين الاشتراكيين والاشتراكيين الديمقراطيين كشرط للتحالف بينهم .

كل هذه الصراعات الداخلية بين الاحزاب وضياع حكومة سواريز مع المشكلات الداخلية وفشل برنامجه للتقشف للحصول على المساعدات من الخارج أدى الى انهيار الاشتراكيين .

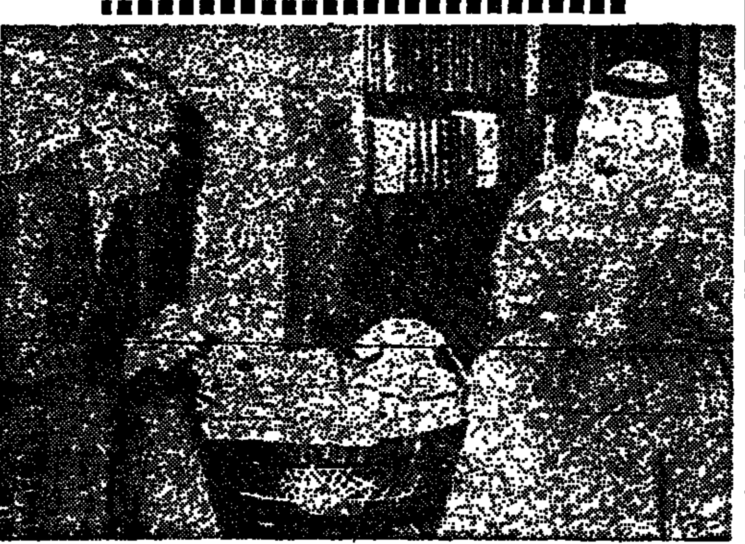
☐ والسؤال الآن : أي حكومة ستصمد في البرتغال لمواجهة كل هذه المشكلات ؟ وهل سيتمكن رئيسها انطونيو ايانيز من أن يشكل حكومة أخرى تحقق للبرتغال الديمقراطية الغربية التي تطالبها بها دول الغرب بالعلاج لابعادها عن خطر الشيوعيين وابقائها في ظل الديمقراطية الغربية .

ان كل هذا يتوقف الى حد كبير ليس على قدرة أي حكومة على وضع البرامج الاصلاحية بل على التنفيذ وقد يكون هذا أمرا صعبا في ظل الصراعات الداخلية في البلاد ☐

ماريو سواريز

انطونيو سالازار

فوزي وفاء



الملك خالد ملك السعودية خلال استقباله أمس لسيروس فانس وزير الخارجية الامريكية في ختام جولته في الشرق الاوسط التي زار خلالها ٦ دول
[صورة بالراديو للاهرام]

حامية مصوع تسقط في أيدي ثوار اريتريا

الثوار يواصلون تقدمهم وسط قتال عنيف

روما في ١٥ – وكالات الانباء – صرح اليوم متحدث باسم جبهة تحرير اريتريا بأن ثوار اريتريا قد تمكنوا من الاستيلاء على الحامية الرئيسية ، التي تعد خط الدفاع الاول عن ميناء مصوع وانهم يتقدمون الآن الى الميناء في قتال عنيف مع القوات الاثيوبية .

وقال المتحدث أن حامية جيشيك التي كانت القوات الاثيوبية تحمي بها ميناء مصوع قد سقطت ليلة أمس في أيدي الثوار بعد معركة طويلة استغرقت اليوم بكامله .

ومن الخرطوم أكدت اليوم صحيفة « الايام » السودانية أن مائة وخمسين جنديا كوبيا وصلوا يوم الاحد الماضي الى اثيوبيا لتعزيز مدينة « بارينتو » المدينة الاريترية التي تحاصرها قوات جبهة تحرير أريتريا .

■■■■

قنابل سوفيتية يستخدمها ثوار ايرلندا

بلفاست في ١٥ – وكالات الانباء – صرح الخبراء العسكريون في ايرلندا أمس ، بأن قنابل يدوية سوفيتية الصنع قد استخدمت في عدة عمليات قام بها مؤخرا الجيش الجمهوري الايرلندي في ايرلندا الشمالية وقد تم اكتشاف هذه القنابل عند ضبط ٤ أطنان من الاسلحة في مخزن ذخيرة تابع للجيش الجمهوري

ومن ناحية أخرى ، أعلن متحدث باسم مركز قيادة الجيش البريطاني في بلفاست اليوم ، أن الثوار الايرلنديين قد اغتالوا بول هابمان ، أحد رجال المخابرات العسكرية البريطانية ، في المنطقة الكاثوليكية في بلفاست ، وأحرقوا العربة التي كان يستقلها .

وأضاف المتحدث ، أن حادث الاغتيال قد يكون ردا على مقتل كولم ماكنات ، أحد أعضاء الحزب الاشتراكي الجمهوري الايرلندي ، الذي قتل في مدينة لندنديري يوم الاثنين الماضي ■

■ البابا بولس :

الفلسطينيون لهم أهمية لانهم عانوا الكثير

مدينة الفاتيكان في ١٥ – أ ، ب – أعرب اليوم البابا بولس السادس عن قلقه ازاء الفلسطينيين في الشرق الاوسط وقضيتهم ووصفها بأنها من أخطر القضايا

وقال البابا في تصريح أدلى به وهو يتسلم أوراق اعتماد السفير السوري الجديد في الفاتيكان أن الفلسطينيين لهم أهمية خاصة بالنسبة لنا ، اذ انهم عانوا الكثير ■

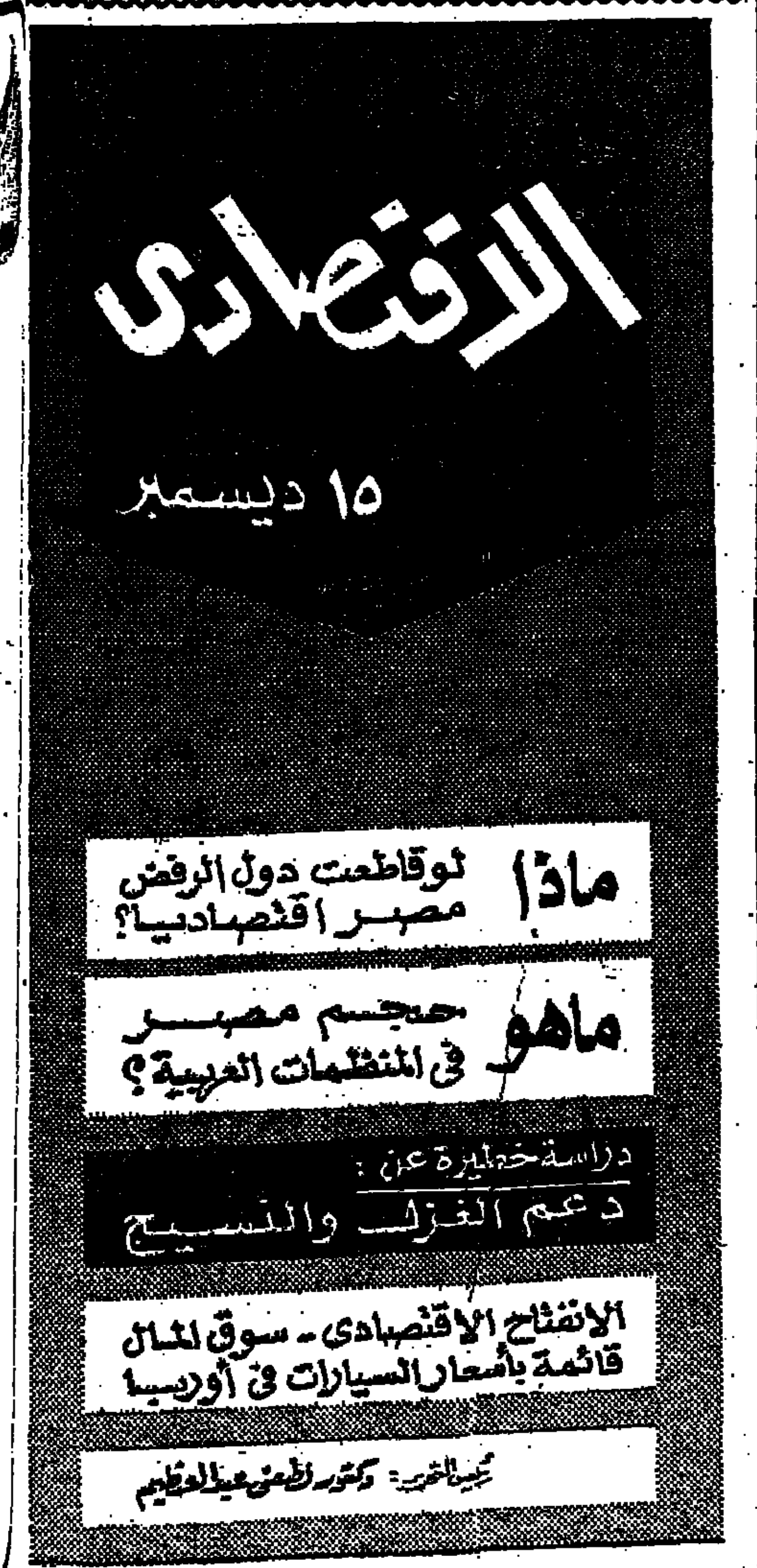
■■■■

اضرابات في الهند يشترك فيها ٥٠ ألف عامل

نيودلهي في ١٥ – ي . بي . آي – أضرب اليوم حوالي ٥٠٠٠٠ عامل في أكبر خمس مدن في ولاية أوترا براديش الهندية التي يبلغ عدد سكانها ٩٠ مليون نسمة مطالبين برفع أجورهم .

وقد أدى الاضراب الى شل حركة الحكومة وشركات القطاع العام

وذكر متحدث باسم العمال المضربين بأن عمال الصيانة والعاملين في منشآت المياه قد يلحقون بهم في منتصف الليل اذا لم تقبل الحكومة مطالبهم التي اضربوا من أجلها ■





مبادرة السلام .. وانعكاساتها الاقتصادية

مع

وقع خطوات السلام .. تلك ما يحدث الآن في الساحة السياسية .. له انعكاساته أيضا على الساحة الاقتصادية .. بالنسبة لمصر يصبح السؤال .. هل تتبدد المظاهر الاقتصادية التي ترتبت على حروبنا أربع خلال ثلاثين عاما ؟ وماهو أثر مبادرة السلام على علاقتنا الاقتصادية وعلى المستوى العربي يصبح السؤال : كيف تكون صورة التكامل الاقتصادي العربي اذا ماتحقق السلام في المنطقة ؟



د. أحمد دويدار — د. أحمد الغندور — د. أحمد ثلمى عبد الحميد

الموقف الاقتصادى العربى

●● يقول الدكتور أحمد ثلمى عبد الحميد رئيس المصرف العربي الدولي ان من طبيعة التغيرات الكبرى في الظروف الحاكمة لحياة التجمعات البشرية ، أن يترتب على تلك التغيرات نتائج منها ما يعتبر ايجابيا ومنها ما يعتبر سلبيا .. ويتعذر أن تأتي تلك النتائج كلها ايجابية أو كلها سلبية .. ولكن يحدث أن يتغلب فيها العنصر الايجابي فتعتبر نتائج التغير الكبيرة في ظروف المجتمع مواتية مرغوبا فيها .. او أن يتغلب فيها العنصر السلبي فتعتبر بوجه عام سلبية لاتسعى اليها المجتمعات وتكون في صالح المجتمعات عندما تزيد في نتائجها الجانب الايجابي على الجانب السلبي ..

وقد عاش العالم العربي نحوا من ثلث قرن في ظروف الحروب التي استدعتها التغيرات الخطيرة في منطقة فلسطين .. وفيما حدث ما طرأ في السنين الاخيرة على أجزاء من العالم العربي من تغيرات اقتصادية عميقة بسبب الثروة البترولية الطارئة .. فان حالة الحرب ومتطلباتها ذهبت بالكثير جدا من الثروة القومية المدخرة .. كما امتصت أكثر من ثلث الدخول القومية ...

...

الاعمال في العالم .. ذلك الاقبال الذي يعرفه كل ذى صلة بميدان الاستثمار المفتوح للمؤسسات الاجنبية من الدول الصديقة .

ولا شك أن تحقيق اتفاقية سلام جماعية في المنطقة كما نادى بها رئيس جمهورية مصر سوف يترتب عليها كثير من النتائج الايجابية في الموقف الاقتصادي للدول العربية ، وكما كان عبء مصر من النتائج السلبية لظروف حالة الحرب هو العبء الاكبر نسبيا .. فلذلك سوف يكون نصيب مصر من النتائج الايجابية لظروف السلام في منطقة الشرق الاوسط هو أكبر نصيب ومن اليسير تصور ما يعنيه تحويل الموارد التي كانت مخصصة للمجهود الحربي والتي تقاس بحوالي ٤٠ في المائة من الدخل القومي السنوي — أو بالأحرى الجزء الاكبر من تلك الموارد الى أهداف الحياة التي ترفرف عليها أجنحة السلام ..

يضاف الى ذلك ما يعنيه انتهاء حالة التردد والاحجام بين العديد من المؤسسات الاجنبية التي يبدو منها دلائل الاقبال الشديد على الاشتراك معنا

السلام وآثاره الاقتصادية

●● ويقول الدكتور أحمد الغندور الاستاذ بكلية الاقتصاد ومستشار رئيس الوزراء للتعاون الاقتصادى ان أول ما يطرأ على الذهن ، كنتيجة مباشرة لحدوث السلام في الشرق الاوسط ، هو انخفاض حجم ...

...

في المشكلات الدولية والاقليمية ، والوفاق الدولى مثلا يقوم على أساس تخفيض الاعباء وتخفيض القوى العسكرية وليس الى تجريدها .. وتبدو أهمية استمرار هذه القوة الرادعة في بلد كمصر لما تقلها في الشرق الاوسط وفى افريقيا .

وهناك مسألة أخيرة يركز عليها البعض وهى تأثير احتمال وقوع السلام على عملية التكامل الاقتصادى العربى فلقد أصبح معروفا أن ما خطوناه في مجال التكامل الاقتصادى العربى هو مسافة قصيرة متواضعة لطريق شاق طويل ولا أود أن أزعج القارىء بتكرار طلب المقارنة بين انجازاتنا وانجازات التكتلات الاخرى ليس في أوروبا وحدها بل وفى أمريكا اللاتينية .. ولو عدنا بذاكرتنا الى الوراء نجد أن هدف التكامل الاقتصادى العربى وان اعلنته كل النظم العربية كهدف قومى منذ نهاية الحرب العالمية الثانية الى الآن الا أنه لم تكن له أولوية في نظر هذه النظم على الاهداف القومية الاخرى — كان الاستقلال

● مصـــريا :
زيادة الامكانية والقدرات الاقتصادية
● عربيـــا :
دعم التكامل العربى لمواجهة التحديات

عبد الرحمن عقـل

السياسى هو الهدف الاولى بالرعاية طيلة ما يقرب من خمس عشرة سنة ثم أصبح هدف القضاء على اسرائيل والاستعداد لمواجهة خطرها في التوسع هو الهدف الاصيل ، بل بصراحة كانت النظم العربية عبر عصور جهودها في سبيل التكامل بأنها مشغولة بأن الاولوية الاولى هى مواجهة التحدى العسكرى الاسرائيلى حتى تلك النظم التي لم يكن لها دور في هذا التحدى .

ومع احتمال وقوع السلام ، سيبرز هدف التكامل ، كهدف ذى أولوية واضحة في السياسات الاقليمية والدولية للدول العربية ومن هنا لابد وأن تسير النظم العربية قدما في تحقيق هذا الهدف .. بل أن مدى النجاح في تحقيق هذا الهدف سيصبح المعيار الاساسى في تقييم هذه النظم وقد سقط الاحتماء بشعار الاستعداد العسكرى ، ومن ناحية أخرى سيظهر التكامل الاقتصادى العربى كأحد الادوات الاستراتيجية في مواجهة التحدى الاقتصادى والحضارى الاسرائيلى .

اقتصاديات الحرب والسلام

●● ويقول الدكتور أحمد دويدار أن الحرب أو السلام هو القضية الاساسية بالنسبة للمصريين أن السلام هو الهدف الذى يحقق للشعب الثمار الكاملة بالجهود التي يبذلها ..

ان النضال أو الكفاح من أجل السلام انما هو النضال أو الكفاح ضد الفقر والتحول من اقتصاديات الحرب الى اقتصاديات السلام هو التحرر من خطر الازمات الاقتصادية المتصاعدة وهو التحول من التدهور الاقتصادى الى البناء الذى يفتح على الطريق الجديد المؤدى الى الرخاء والمستقبل المشرق .. والسلام يعنى سياسة أساسها الاعتماد على النفس وعلى الجهود الذاتية كما يعنى التعامل على قدم المساواة مع جميع البلاد وهذا لا يتأتى الا اذا كانت الرؤية السياسية واضحة ، ...

...

• مســـئول التعـــاون والتنمية فى الســـوق الاوروبيـــة يقـــول :

سلام الشرق الأوسط .. يؤثر فى سلام أوروبا ..

رغم أن لقاء مصر ودول السوق الاوروبية المشتركة هو اقتصادى الا أن الموقف السياسى الذى تمر به المنطقة كان هو المحرك الاول والباعث الى تذويب كل خلاف اقتصادى قد يظهر .. ولقد كانت مبادرة الرئيس السادات من أجل السلام مسيطرة على كل مشاعر الاوروبيين المسئولين منهم ورجل الشارع العادى وتجلى اهتمامهم كما يقول مستركلود شيسون — الوزير المسئول عن التعاون والتنمية في المجموعة الاوروبية وعضو اللجنة التنفيذية لهذه المجموعة — في صمت وانتباه هو صمت وانتباه التعاطف والتقدير والاحترام وانتظرنا بعض الوقت لكي نعلن عن موقفنا حتى يعود السادات الى القاهرة ويضيف الوزير الـ ١٣ لأن رئيسكم قام بهذه المبادرة بكل حرية ودون أى تأثير .. ولم نرغب أن نعلن عن موقفنا سريعا حتى لا يقال أن رئيسكم قام بها تحت أى ضغط غربى بل قام بها إملاء صوت ضميره ورغبات شعبه ، وأيا كان تعاطفنا فليس من حق أحد أن يفرض على رئيس دولة عربية كبرى كمصر ارادة التصرف .



كلود شيسون

... السلام تجاه جميع دول المنطقة بما فيها الدولة الفلسطينية التي يسعى السادات الى قيامها .. ولكن رئيسكم قدم مبادرة قيمة من جانبه وأصبح الموقف الآن في انتظار أن يرد قادة اسرائيل في شجاعة واقعية عليها ..

بروكسل من : أسامة سرايا

وعن العلاقات الاقتصادية بين مصر ودول المجموعة الاوروبية فقد كان لقوى مصر السياسى الرائد الاثر المباشر الى وصول الوفد المصرى الى تجديد اتفاق تصدير غزل القطن والنسيج الى أوربا . وبأرقام تزيد عن العام الماضى بأكثر من التى يلقة رغم أزمة النسيج التي تجتاح دول السوق التسع واضطرتهم الى الحد من صادراتها النسيج من الدول النامية الى أسواق أوربا وأفراقها بهذه المنتجات وما ينتج عنه من تدهور وانكماش الانتاج الاوروبى وما خلقه من بطالة تهدد بطرد ٦ ملايين من عمال النسيج في كل أوربا .. ويقول شيسون ان العمال في أوربا رغم خوفهم من واردات النسيج من الخارج فان ذلك لا ينصب على مصر لانهم مقتنعون بضرورة أن تتاح فرص التنمية للعالم النامى ولكنهم يعترضون على الاستيراد من الدول التي ...

...



حقائق وأرقام الانفتاح ردا على مقال الدكتور لويس عوض

□ قانون الاستثمار لايميز أى جنسية على المصرى
□ العرب اشتركوا فى مشروعات استثمارية رأسمالها ٣٥٣ مليون جنيه

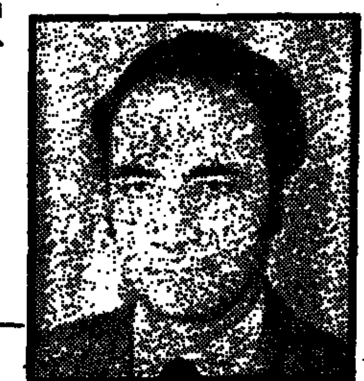
عبد المنعم عثمان

صرح مصدر مسئول بوزارة الاقتصاد بأن قانون الاستثمار لم يفرق في تعامله بين جنسية وأخرى وانه لم يعط أى ميزة اضافية للعربي على حساب المصريين ، وذلك ردا على بعض النقاط التي أثارها مقال الدكتور لويس عوض صباح الخميس قبل الماضى في الاهرام .. وأضاف المصدر أن الانفتاح الاقتصادى لم يكن المقصود منه يوما من الايام أن يكون مصدرا لزيادة الاستهلاك والسلع الاستهلاكية في الاسواق المصرية ، بل على العكس فقد كان وسيظل — طبقا لمواد القانون المنظمة له — يعمل على زيادة الانتاجية لسد حاجة السوق بالسلع التي كانت تستورد أصلا أو للتصدير بالكامل ، وهو عكس ما تصوره الدكتور لويس عوض .

وكان الدكتور عوض قد ألمح في مقاله الاخير [رؤية يسارية لمبادرة السلام] الى أن الانفتاح قصد حلب الاموال الغربية بقوله ..

لقد ساعدت مصر العرب ما أمكنها بسياسة الانفتاح الاقتصادى والتشريع لها بكل ما يضمن للاستثمارات العربية حرية الحركة والنمو ، بل لعلها حابتهم محاباة كانت في كثير من الاحيان تخدش الشعور الوطنى المصرى .

ثم عاد يقول .... ثم فهم بعريه رأس المال العربى منذ الانفتاح ، وقد كان القصد منه زيادة انتاجية مصر بالاستثمارات العربية .



جمال الناظر

وعلى حد قول جمال الناظر نائب رئيس هيئة الاستثمار فان سياسة الانفتاح التي أعلنها وتبناها الرئيس السادات .. المقصود منها أن تعين مصر على اجتياز السنوات العجاف من خلال تحقيق أهداف أساسية ثلاثة وهى ..

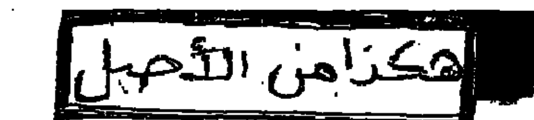
١ تحقيق معدلات انتاج عالية للتصدير ، أو لسد حاجة السوق المحلية بدلا من الاستيراد من الخارج بما يوفر العملات الصعبة ، وبما يضيف زيادة حقيقية في الدخل القومى ..

٢ ادخال تكنولوجيا جديدة الى مصر مع المشروعات الجديدة تساعد على تحسين انماط الانتاج المصرية المتوفرة .

٣ توفير فرص عمالة للايدى المصرية في هذه المشروعات الجديدة

ومن هذا المنطلق فقد وافقت هيئة الاستثمار حتى نهاية يونيو الماضى على ٦٤١ مشروعا على نظام المناطق الحرة ومشروعات داخل البلاد يبلغ اجمالى تكاليفها الاستثمارية ١ر٣ بليون جنيه ، بدأ منها فعلا ١٦١ مشروعا في دور الانتاج اجمالى تكاليفها الاستثمارية ٢٦٢ مليون جنيه .

ولعل الدكتور لويس عوض قد تأكد الآن من أن الانفتاح ليس فيه عروبة كما انه لا يقصد به ضخ سلع استهلاكية كما تؤكد كل البيانات السابقة .. والمستقاة من مصادر صحيحة ودقيقة يستطيع أن يرجع اليها □





«التايمز» البريطانية: المؤتمر خطوة هامة جدا على الطريق الى جنيف
راديو امستردام: تخلف بعض الأطراف يرجع لعدم الفهم وسوء التقدير
«الأيام» السودانية: مصر تضع لأول مرة استراتيجية متكاملة لانهاء النزاع



السيد عبد المنعم الصاوى وزير الثقافة والاعلام يدلى بتصريح للصحفيين ورجال الاعلام من مختلف انحاء العالم . ويرى بجانبه الدكتور مرسى سعد الدين المتحدث الرسمى باسم الوفد المصرى . [تصوير : أميل كرم]



الياهو اليسار رئيس الوفد الاسرائيلى وماثير روزين عضو الوفد يحيط بهم الصحفيين فى حديقة فندق مينا هاوس .

تليفزيون ان.بى.سى الامريكى يسجل للدكتور عصمت عبد المجيد لحظة خروجه من الفندق .

أخبار من المؤتمر

الصاوى يتفقد المركز الصحفى لمؤتمر القاهرة

زار السيد عبد المنعم الصاوى وزير الاعلام والثقافة امس فندق ميناهاوس حيث تفقد المركز الصحفى الذى اعدته مصلحة الاستعلامات لتسهيل مهمة المراسلين الاجانب الذين وصلوا الى القاهرة لتغطية مؤتمر القاهرة التحضيرى ■

وقد استمع وزير الاعلام الى مشكلات الصحفيين وأجاب عن استفساراتهم ■

● ● ●

خطوط اضافية للاتصالات لخدمة مؤتمر القاهرة

اعلن المهندس محمود عبد الله رئيس هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية بانه قد تم توفير وسائل بديلة وخطوطا اضافية للطوارئ لتسهيل الاتصالات التليفونية الداخلية والخارجية الخاصة بمؤتمر القاهرة

واضاف ان هذه الوسائل البديلة تهدف الى تلافى حدوث اية اعطال طارئة فى الاتصالات اثناء المؤتمر وان الهيئة تقوم حاليا باجابة طلبات الوفود والمراقبين فى تدعيم هذه الاتصالات فورا ■

واصلت الصحف والاذاعات العالمية ، امس اهتمامها بانباء مؤتمر القاهرة ■ فقد نشرت الصحف البريطانية نبأ افتتاح المؤتمر فى صدر صفحاتها الاولى . ووصفته صحيفة « التايمز » بانه بادرة خير لامكان ايجاد حل دائم وشامل للوضع المتأزم فى الشرق الاوسط واعتبرته خطوة هامة جدا فى الطريق الى جنيف .

وقد ابرز راديو روما انباء المؤتمر لاسيما كلمة رئيس الوفد المصرى وتأكيده على أنه يجب على اسرائيل ان تسرع فى اتخاذ خطوات حاسمة للتوصل الى السلام فى الشرق الاوسط .

ووصف الراديو مؤتمر القاهرة بأنه السبيل المتاح لايجاد حل دائم وعادل للوضع فى منطقة الشرق الاوسط ، وقال ان هذا المؤتمر يأتى بعد المبادرة الشجاعة للرئيس انور السادات ■ حينما اقدم على زيارة القدس والتحدث مع المسئولين الاسرائيليين عن تصوراته لايجاد سلام بين دول المنطقة .

وقال الراديو ان الرئيس السادات ازال بمبادرته حاجز الشك والخوف الذى كان مسيطرا على الفئات الاسرائيلية التى كانت تعتقد ان الدول العربية وفى مقدمتها مصر تريد القاءها فى البحر .

ومضى الراديو قائلا ان الرئيس السادات بزيارته للقدس قد هيأ المناخ النفسى لامكانية جلوس الاطراف المتصارعة حول مائدة مستديرة لوضع أسس جديدة للسلام وقال انه ليس من المفهوم حتى الان سبب تخلف الاطراف العربية الاخرى وهى سوريا والاردن ولبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية عن حضور المؤتمر الذى يبحث عن تسوية شاملة للمشكلة بما فى ذلك انهاء الاحتلال الاسرائيلى للاراضى العربية وبمسائل القضية الفلسطينية .

واختتم راديو روما تعليقه مؤكدا انه أصبح الان على اسرائيل أن تنتهز هذه الفرصة الفريدة التى اتاحها لها الرئيس السادات لاثبات حسن نيتها وعزمها على تبنّ مبدأ القوة والعيش فى سلام مع جيرانها العرب عن طريق اعلانها تخليها عن الاراضى المحتلة العربية التى احتلتها عقب حرب يونيو ١٩٦٧ او سعيها الى ايجاد حل مرضى للقضية الشعب الفلسطينى .

وقد ابرز راديو صوت امريكا وراديو امستردام انباء مؤتمر القاهرة فى صدر نشراتهما الاخبارية وأوردا فقرات طويلة من كلمات رؤساء الوفود التى اكدت رغبة الجميع فى تحقيق السلام الشامل فى المنطقة ..

واشار راديو بوخارست الى أن وفود مصر واسرائيل والولايات المتحدة الامريكية والامم المتحدة المشتركة فى مؤتمر القاهرة قد اظهروا رغبة صادقة لانهاء الازمة واقامة علاقات متوازنة وعادلة ودائمة فيما بينهم .

واضاف ان ممثلى الوفود قد اكدوا من خلال كلماتهم ضرورة الخروج بحل عادل ودائم وشامل للازمة القائمة فى منطقة الشرق الاوسط .

وذكر الراديو ان هذا المؤتمر يعطى دليلا على اهمية اللقاءات المباشرة بين اطراف النزاع من اجل الوصول الى حل شامل فى المنطقة يأخذ فى اعتباره حقوق الشعب الفلسطينى .

كما ابرزت اذاعتا طهران ونيودلهى فى صدر نشراتهما الاخبارية أنباء المؤتمر وكلمات رؤساء الوفود وبصفة خاصة كلمة الدكتور عصمت عبد المجيد ■ التى أكد فيها ضرورة التسوية الشاملة لازمة الشرق الاوسط على اساس القرارات الدولية التى تنبذ احتلال أراضى الغير بالقوة ■ وقوله أن السلام أمر لا يقبل التقسيم وان المشكلة الفلسطينية هى جوهر القضية .

كما ابرزت الاذاعات ■ تأكيد رئيس وفد مصر على أنه يجب على اسرائيل ان تسرع فى اتخاذ خطوات حاسمة لبلوغ السلام فى الشرق الاوسط ■ وان مصر ما زالت توجه الدعوة الى دول المواجهة العربية التى لم تحضر مؤتمر القاهرة ■ وأنها مازالت تأمل فى أن تغير تلك الدول مواقفها تجاه المؤتمر .

وفى الخرطوم اشادت صحيفة «الايام» السودانية باجتماعات القاهرة ووصفتها بأنها تمهد وتحضر لمؤتمر جنيف من أجل سلام حقيقى لا سلام أوهام وأحلام يقظة ■ سلام متصف وعادل ، لا سلام اجحاف واهدار للحقوق .

ووصفت الصحيفة جهود مصر فى مقال لها بعنوان « قراءة من جهود السلام » وقالت أن مصر وضعت ولأول مرة منذ بدء النزاع العربى الاسرائيلى بالتفصيل وبالتحديد استراتيجية متكاملة وشاملة لانهاء النزاع فى منطقة الشرق الاوسط .

واهتم راديو الرباط بقول عصمت عبد المجيد رئيس وفد مصر فى المؤتمر ■ ان مشكلة الشرق الاوسط لن تسوى الا بضمان جميع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى .

كما اشار الراديو الى ما اعلنه ممثل الولايات المتحدة الامريكية من أن الرئيس السادات ازال بزيارته للقدس وتنظيمه لمؤتمر القاهرة كل الحواجز النفسية التى كانت تحول دون الى تحقيق السلام ..

كما ابرزت اذاعة وتليفزيون عمان ■ تأكيد عصمت عبد المجيد بأن مصر تجنبت الشكليات لكى تفتح الطريق أمام جهد صادق يمكن أن يتحقق من طريقه السلام العادل .

وفى نيودلهى ■ اعلن فاجبايى وزير الخارجية الهندى أن الهند ترحب بمبادرة الرئيس انور السادات .

واضاف فاجبايى أن مشكلة الشرق الاوسط .. لايمكن أن تحل دون اشتراك الفلسطينيين الذين تمثلهم منظمة التحرير الفلسطينية «اشتراكا كاملا» .

شكر لملك المغرب من وزير العدل المصرى

بعث المستشار أحمد سميح طلعت وزير العدل المصرى ببرقية شكر الى الملك الحسن الثانى ملك المغرب بمناسبة كلمته الشجاعة التى القاها فى الجلسة الافتتاحية للمؤتمر العربى الاول لوزراء العدل جاء فيها ■

« يشرفنى أن أرفع لجلالتكم أسمى آيات الشكر والعرفان على الكلمة الرائعة التى تفضلتم بتوجيهها فى الجلسة الافتتاحية أمس الاول والتى تناولت بالتحليل الموضوعى الدقيق المبادرة التى قام بها السيد الرئيس محمد أنور السادات بازلا أكثر مراتب الجهد لتحقيق السلام القائم على العدل . ان هذا الموقف الذى يتسم بالقوة والصراحة والشجاعة وبالنظرة العميقة الموضوعية فى مواجهة القضايا العربية سيسجله لجلالتكم الشعب العربى بمزيد من الاعتزاز والتقدير والاعزاز وسيكون تأييدكم لهذه المبادرة عاملا مؤثرا فى نجاحها وتحقيق أهدافها .

ان دعوتكم للامة العربية للوقوف صفا واحدا فى هذه الفترة الحاسمة من تاريخ الامة العربية انما تعبير لصدق تعبير عن حرصكم على أن يكون التضامن العربى مصدر قوة فى معركة السلم كما كان فى معركة الحرب وسبيلا لتدعيم جهود المخلصين من ابناء الامة العربية الذين ينشدون لها المجد والرفعة والرخاء ، وسيظل الشعب العربى فى مصر يذكر بكل الحب والاكبار مواقفكم الشجاعة لتأييد السادات وشد أزره فى كفاحه المتواصل لخدمة الامة العربية

■ الملك الحسن لوزراء العدل العرب :

لا يجب أن نترك السادات وحده فى ساحة القتال وعلينا جميعا أن نعضده

فى حفل افتتاح مؤتمر وزراء العدل العرب الذى عقد بالرباط القى الملك الحسن الثانى ملك المغرب خطابا سياسيا ركز فيه على موضوع زيارة الرئيس السادات الى القدس وجهوده لتحقيق السلام ، وفيما يلى نص الخطاب :

انه لمن أسباب مسرتنا أن نرى اليوم فى هذا البلد العربى ، وفى هذه المدينة الاصيلة الاسرة العربية مجتمعة من جديد حول موضوع يعد من اهم مواضيع الدين الاسلامى والفضيلة العربية ، الا وهو العدل وما يتعلق بالعدل .

فهل سأخاطبكم كوزراء للعدل ، أم هل سأخاطبكم كوزراء فقط . فان خاطبتكم كوزراء للعدل كان خطابى خطابا فنيا لايمكن أن يفى بما نتوخاه جميعا وما ننتظر من ورائه من نتائج أما ان خاطبتكم كوزراء بمعنى كمسئولين حكوميين تخططون لسياسة بلادكم وتوجهونها توجيهاتها ، امكنا أن نتطرق الى ندارس مواضيع نحن العرب فى حاجة الى أن نتدارسها بأكثر ما يمكن من الواقعية ومن عدم الانحياز .

انتى سأخاطبكم كعربى ، ولكن قبل كل شىء كعربى درس القانون العالمى ودرس تاريخ القانون وتطوراته . اننى مؤمن بوحدة هدف الامة العربية ، مؤمن بلغتها ودينها هما المقومتان التى تبنى عليهما المسابقة او التسابق الى وحدة الهدف . ولكن لايمكننى أن أومن بوحدة الصف العربى ، ذلك أن وحدة الصف تقتضى وحدة الانظمة . وحينما اقول الانظمة لا اقول الانظمة السياسية ولكن أعنى بهذا الانظمة الاقتصادية والاجتماعية . ففى أوروبا مثلا نجد ملكيات وجمهوريات ولكن نظمها الاجتماعى والاقتصادى نظام واحد ، فلو دخل فى مجموعاتها نظام واحد اشتراكى لتشتت المجموعة الاوروبية ولم يبق اذا أى موضوع لذكر وحدة أوروبا . اذن ماهو المشكل بالنسبة للعرب الان هل مشكل وحدة الصف .. أم مشكل وحدة الهدف

شخصيا أعتقد أن وحدة الهدف الازلها الاسبقية فيما يخص مشاكل العرب ففى هذا اليوم وربما فى نفس الساعة ينفتح فى القاهرة مؤتمر للبحث عن طريق السلام ■ فماذا كان السبب وما هى الخطابات التى اتت بهذا المؤتمر ؟

لنرجع شيئا ما الى الوراء الى سنة ١٩٦٧ مؤتمر الخرطوم ■

لا اعتراف ، لا حوار ، لا سلم ، وسارت الامور على ماسارت عليه ، جاء الفتح فى اكتوبر ١٩٧٣ ، جاءت حرب اكتوبر حاملة فى طياتها لاسترجاع العرب لثقتهم واسترجاع الجيوش لكرامتها .

ومن ثم بدأ العرب يرون المشكل من زاوية اخرى .. هكذا جاء مؤتمر الجزائر سنة ١٩٧٣ فقرر مقررات ووضع أسسا للعمل السياسى وبعد المؤتمر بقليل تلته فترة مفاوضات لفك الارتباط فوجدنا نفس المشاكل بين الدول العربية المعنية اذ ذاك . ولكن بالصبر والمثابرة توصل الجميع الى المحافظة على وحدة الصف نظرا لكوننا كنا متشبثين بوحدة الهدف .

ثم جاء مؤتمر القمة العربى فى الرباط علم ٧٤ ، وخرجنا بالمقررات التالية : لا سلم انفرادى ، تحرير جميع الاراضى المحتلة بما فيها القدس استرجاع حقوق الفلسطينيين ، الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كالمخاطب الوحيد للفلسطينيين .

وفى يوم من الايام الاخيرة فوجئنا : اقول فوجئنا بسفر الرئيس انور السادات اخينا وصديقنا الى القدس فعلى الاقل فاز هناك بصلاة العيد بالمسجد الاقصى ولعله دعا لنا هناك حتى يهدينا الله جميعا ويزيدنا من فضله ، اقول فوجئنا ، لانه لم يستشرنا ، لانه لم يرد أن يحرجنا حتى يتحمل وحده التبعية والمسئولية ، فان كان هناك النجاح فهو نجاح الجميع . وان كان هناك الفشل فسوف يكون فشل انور السادات وحده .

ولقد خطب أنور السادات فى البرلمان الاسرائيلى ، فهل فرط فى حق الفلسطينيين هل تنازل عن شبر من الارض العربية المحتلة ؟ وهل تنازل عن المطالبة بالقدس هل قال سابرم اتفاقات منفصلة ؟ لم يفعل أى شىء من هذا . والغريب انه كنا نقبل ان يقول هذا كله ، لو قاله فى جنيف أو فى نيويورك المليئة بالصهيونية ولم نقبل أن يقوله فى القدس .. حقيقة هذه الحساسية الجغرافية ليست فى مستوى الامة العربية . فاعتقد شخصيا أن القضية أخذت منعطفا لا رجعة فيه فان سفر الرئيس أنور السادات الى القدس وافتتاح المؤتمر اليوم بالقاهرة اعطى القضية الفلسطينية والقضية العربية كلها حجما آخر بل أعطاها طبيعة أخرى .. فعلينا اذن الا نبقى أسرى انانيات فى هذا الوقت وفى هذا الظرف ويجب على كل واحد منا أن يعضد اخيه حتى تنجح جميع مساعى الرئيس المصرى ، أما أن نقول اذهب انت وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون ، فهى ليست من شيم العرب بكيفية عامة وليست من شيم المغرب ولن تكون من شيم المغرب ذلك أن أى عربى خطا خطوة ايجابية لتحرير شبر من الارض العربية المحتلة أو للاعتراف ولو بقسط قليل من حقوق الفلسطينيين مهما كان لونه السياسى او المشاكل التى بينى وبينه ، فسوف يجدنى واقفا بجانبه ، مبينا له حتى ينتهى مأموريته ، فعلينا اذن أن لا نحكم مسبقا ونحن وزراء العدل على عمل الرئيس أنور السادات بل أعتقد انه من الواجب أن يعى الخصم بأن مخاطبيه ليس أنور السادات وحده بل المجموعة العربية ، وسوف تنال المجموعة العربية أن هى دعمته وبقوة متكاملة ..

أعتقد أن فى هذا المجال الباب مفتوح مثل باب التوبة ، فباب التسابق الى الخيرات وباب الشجاعة الفكرية مفتوحان وهذه هى الرسالة : رسالة التعاطف ، أن تحملوها جميعا الى رؤسائكم .

واننى لاعتبر هذا الفأل الحسن لان النبى صلى الله عليه وسلم كان يحب الفأل الحسن ويحرص عليه . ورغم تفكك الصفوف العربية أرى اليوم فى هذا الاجتماع وحدة الصفوف ، والحمد لله مجتمعة ، رغم انها تفرقت على نقط اخرى فالوزير العادل وهو قاضى القضاة فى بلده لايمكن ان يكون وزير العدل اذا لم يتحل بالانصاف فالعدل والانصاف يختلفان :

فالعدل هو القانون ، والانصاف هو الايمان الداخلى الذى يؤمن به القاضى حينما يحكم واذا اجتمع العدل والانصاف اجتمعت المقومتان الضروريتان الصالحتان للحكم ثم التقيا . فكونوا رعاكم الله وفقكم لدى ملوككم ورؤسائكم وقولوا لهم :

ان الحسن الثانى خادم الامة العربية وخادم بلاده لن يتأخر ابدا ولو بدقيقة اذا اقتضت الظروف أن تسيل الدماء من جديد وأن يضحى العرب بابنائهم ، ولكن يناشدهم الله الا يتركوا اخاهم انور السادات وحده فى ساحة القتال . وهو قتال خطر واطول وامر ، فليس من شيمنا ولا من شيم العقل ولا من شيم الاجتهاد الفقهى أو السياسى ولا من شيم المروءة ان نتركه وحده .

أما فيما يخصنا هنا فنحن معه وبالتضحية حتى نرضى الله ونرضى ضميرنا وبذلك تكون تلك الامة التى اخرجت للناس تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتؤمن بالله

مصر تطلب [بقية]

وقال أن مصر تهدف الى تحقيق النجاح لمؤتمر القاهرة والذى تأمل أن يصدر منه بيان بمبادىء السلام وذلك يقتضى عملا متواصلا ويحتاج أيضا الى الصبر والتأنى لانه بدون أقرار مبادىء السلام الحقيقى فلن يسود السلام منطقة الشرق الاوسط .

وأضاف المصدر أن مصر قد أوضحت موقفها بالنسبة لمنظمة التحرير الفلسطينية والقضية الفلسطينية . واذا كان الموقف الاسرائيلى معروفا أيضا بالنسبة لهذه القضية الا ان ذلك لايعنى اغراقا فى التفاؤل أو التشاؤم باعتبار ان عملية التفاوض قد بدأت ومازال كل جانب متمسكا بموقفه المعلن الرسمى .

وأكد أن مباحثات بيجين فى اشنطن قد تضيف جديدا الى موقف المفاوض الاسرائيلى اذا ظهرت تغييرات جوهرية فى مباحثات بيجين وكارتر ، وأن تحقيق التقدم فى مؤتمر القاهرة قد يسمح برفع مستوى التمثيل فيه .

مبارك يبلغ [بقية]

وقال انه يشعر وهو فى المغرب بأنه فى بلده الثانى واضاف أن الملك الحسن الثانى كان أول المؤيدين لمبادرة الرئيس السادات ولذلك فان له كل التقدير من الرئيس السادات والشعب المصرى .

وأكد السيد حسنى مبارك أن علاقات مصر وشعبها وطيدة بملك وشعب المغرب ويستقبل الملك الحسن السيد حسنى مبارك مساء اليوم .

ومن ناحية أخرى أعلن الرئيس الفرنسى ديستان فى تعليقه على الموقف الراهن فى الشرق الاوسط أن هذه المشكلة هى فى الاصل مشكلة حقوق كل طرف من أطرافه النزاع وهو ما يعنى حقوق الدول العربية فى استعادة الاراضى التى فقدتها وحقوق الفلسطينيين فى أن يعيشوا بشكل يتفق مع متطلبات العصر وحقوق الاسرائيليين فى العيش فى أمان .

وحدد الرئيس الفرنسى تصوره لفكرة الوطن القومى للشعب الفلسطينى فقال أنه هو المكان الذى يتعين أن يقوموا فيه الاقامة وتنظيم حياتهم وفقا لصيغة سياسية تحتاج الى أن تحدد بالفعل .

وقال الرئيس الفرنسى ديستان أن فرنسا مستعدة لاعطاء الضمانات لجميع دول الشرق الاوسط بالاشتراك مع دول أوروبية أخرى .

وأكد أنه مستعد لبحث هذا الموضوع شخصيا مع مناحم بيجين رئيس الوزراء الاسرائيلى ، وأن الدعوة التى وجهها الى بيجين لزيارة فرنسا لاتزال قائمة

فانس يعلن بعد محادثاته [بقية]

وزير الخارجية آن علينا أن نتتبع النتائج والنتائج لم تظهر بعد بالنسبة للتحركات الاخيرة .

وسئل عما اذا كان هناك تغير فى الموقف الاسرائيلى فأجاب بقوله أن مباحثاته مع فانس جعلته يشعر بالتفاؤل المشوب بالحذر ، واكد انه لابد من ربط هذا التفاؤل بالتضامن الذى ينبغى تحقيقه بين الدول العربية ومساندة قضية السلام من خلال هذا التضامن .

وأوضح الامير سعود الفيصل أن فانس استمع الى شرح مفصل من الامير فهد بن عبد العزيز النائب الاول لرئيس الوزراء وولى عهد السعودية حول موقف السعودية وان الملك خالد أكد له ان سياسة السعودية تتسم بالموضوعية .

وقد اصدرت وزارة الخارجية السعودية بيانا عن اجتماع الامير سعود الفيصل مع فانس بمناسبة زيارته للسعودية التى انتهت اليوم جاء فيه أن محادثات الوزيرين السعودى الامريكى قد أدت الى تفاؤل من جانب وزير الخارجية السعودية ولكنه تفاؤل مشوب بالحذر على أية حال .

وقال البيان أن الامير سعود الفيصل أكد أن تفاؤل السعودية بأية نتائج متوقعة لا يمكن أن يكون كاملا الا اذا توفر التضامن العربى الذى تعتبره السعودية المنطلق الاساسى لتحقيق النتائج المرجوة التى تتطلع اليها الامة العربية المتمثلة فى اعراب اسرائيل عن قبولها الانسحاب من جميع الاراضى العربية المحتلة بما فيها القدس واعترافها بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى بما فى ذلك حقه فى تقرير مصيره .

وذكر البيان أن محادثات وزيرى الخارجية السعودى والامريكى تناولت تطورات الوضع الراهن فى الشرق الاوسط والجهود المبذولة فى مجال حل المشكلة وتقييم هذه الجهود وتلك التطورات .

ومن ناحية اخرى ذكر المسئولون المرافقون لفانس ان جولة وزير الخارجية الامريكية فى المنطقة قد ساعدت على سد الهوة بين اسرائيل ومصر حول هدف محادثات السلام بينهما .

وأوضح هؤلاء المسئولون ان اسرائيل تريد أن يؤدى مؤتمر القاهرة الى وضع معاهدة سلام مع مصر كاملة بكل تفاصيلها ، بحيث يمكن أن تعمم كنموذج لمعاهدات السلام مع دول المواجهة الاخرى .

كذلك اعلن مسئول أمريكى كبير صاحب سيروس فانس وزير الخارجية الامريكى فى جولته فى الشرق الاوسط ان فانس سيبلغ كارتر أن اسرائيل تعيد التفكير فى موقفها المتشدد تجاه احتلال الضفة الغربية لنهر الاردن فى اطار تسوية شاملة مع العرب .

وقال المسئول اثناء توقف طائرة فانس فى قاعدة ميلدنهول الجوية البريطانية للتزود بالوقود أن فانس وجد « مرونة جديدة » بين قادة اسرائيل ونظرة جديدة فيما يتعلق بموضوع الضفة الغربية الذى يعتبر من المسائل الاساسية فى قضية الشرق الاوسط .

واوضح المسئول ان مناحم بيجين رئيس الوزراء الاسرائيلى سيعرض أفكاره فيما يتعلق بالحل الشامل لقضية الشرق الاوسط خلال لقائه غدا مع الرئيس الامريكى جيمى كارتر . كما انه سيسأل كارتر عما اذا كانت لديه مقترحات

واكد المسئول أن بيجين ادرك اهمية أن يقدم ردا مناسبا على مبادرة الرئيس السادات .

وأضاف أن فانس سيبلغ كارتر أن هناك قوة دفع حقيقية للسلام فى المنطقة وانه على الولايات المتحدة أن تفعل ما بوسعها للحفاظ على هذه القوة .

وفى الوقت نفسه علم الصحفيون المرافقون لفانس انه سيبلغ كارتر أن رحلته فى الشرق الاوسط أسفرت عن الملاحظات الاتية ■

فى مصر ■ ان الرئيس السادات على ثقة من نفسه وأنه يشعر بالاسترخاء وعلى ثقة من أن شعبه وراءه .

فى اسرائيل ■ أدت رحلة السادات للقدس وتحركاته الى تغيير فى المناخ والمواقف .

فى السعودية ■ قررت السعودية أن تعمل بطريق غير مباشر لتأييد الرئيس السادات والملك حسين .

فى الاردن : هناك امكانية للاشتراك فى مفاوضات السلام المقبلة .

فى سوريا : مازالت مصرة على معارضتها لمبادرة السادات الى الدرجة انها لن تحضر أى مؤتمر حتى جنيف .

فى لبنان : لايزال الموقف الداخلى فى لبنان غير مستقر . وبالنظر الى وجود ٣٠ الفا من القوات السورية فى لبنان فانه ليس من المحتمل أن تشترك فى المؤتمر .

ومن المقرر أن يطلع فانس الرئيس كارتر على نتائج رحلته فور عودته الى واشنطن حتى يكون كارتر محركا لابعاد الموقف خلال لقائه مع بيجين .

■ ■ وقائع أول جلسة مغلقة لمؤتمر القاهرة التحضيري ■ ■

اتصالات جانبية للوفد المصرى مع الوفدين الاسرائيلى والأمريكى سبقت انعقاد الجلسة العامة التى اشتركت فيها جميع الوفود

على مؤتمر القاهرة

بدأت الجلسة المغلقة فى الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر أمس واعلن فى بدايتها الدكتور عصمت عبد المجيد أن مصر اجرت اتصالات جانبية مع الوفد الاسرائيلى على حدة ومع الوفد الامريكى على حدة ، ومع الوفدين الاسرائيلى والامريكى معا ، وانها تبلغ المؤتمر الذى تشترك فيه جميع الوفود بما حدث فى خلال هذه الاجتماعات كيف يشترك الجميع فى هذه المفاوضات البالغة الاهمية وبعد هذه المقدمة عرض الدكتور عصمت عبد المجيد التصور المصرى بالنسبة لسير اعمال المؤتمر :

① اعداد جدول اعمال لمؤتمر جنيف يتم التوصل اليه فى القاهرة كمشروع مبدئى لاعمال المؤتمر الكبير ويكون جدول الاعمال عبارة عن مبادىء اساسية تصدر عن مؤتمر القاهرة تمثل عناصر ومكونات السلام بما فى ذلك القضية الفلسطينية .

② يقتضى ذلك الاتفاق على المبادىء الاساسية لمكونات السلام يمكن أن يصدر بها بيان من مؤتمر القاهرة تتم مناقشة تنفيذه فى مؤتمر جنيف .

③ التوصل الى اتفاقيات سلام نهائية فى جنيف وتنفيذ هذه المبادىء وتحقيق مطالب الشعب الفلسطينى .

وتقدم الوفد الاسرائيلى بعد ذلك بتلخيص شامل لموقفه يقترح فيه المبادىء التالية :

☐ اعتبار قرار مجلس الامن جدول اعمال يقتضى تفسيرا قانونيا لمعنى المبادىء الواردة فيه .

☐ مناقشة عقد اتفاقية سلام بين اسرائيل وجيرانها يتم بمقتضاها تنفيذ ما ورد فى القرار ٢٤٢ .

ورد الجانب المصرى بأن اقتراح تشكيل مجموعة عمل قانونية تضم مستشارا قانونيا من كل وفد من الوفود الامريكية والمصرية والاسرائيلية تجتمع بعد الظهر وتستمر فى اعمالها وفى نفس الوقت ، تستمر مناقشة المبادىء الاساسية للسلام ويستمر عمل المؤتمر بهذه الصورة الى أن يتحقق الاتفاق بين جميع الاطراف على جدول اعمال نهائى لمؤتمر جنيف .

وقد تمسك الجانب الاسرائيلى بموقفه من ضرورة التمسك أولا بالاتفاق على معاهدة السلام يتم التوصل اليها .

واشترك الفريد أثرتون رئيس الوفد الامريكى فى المناقشات وقال أن الولايات المتحدة تسعى بكل طاقاتها لتحقيق التقدم فى مؤتمر القاهرة والتوصل الى اتفق من الجانبين المصرى والاسرائيلى على اسلوب عمل ومناقشة مراحل التقدم نحو السلام ولكنها لا تريد أن تتقدم بمقترحات معينة ولكنها تشترك وسوف تشترك فى هذه المحادثات والحوار لمساعدة الاطراف فيه لتضييق شقة الخلاف ، ولم يشترك ممثل السكرتير العام للامم المتحدة فى هذه المناقشات وكان يكتفى بتسجيل النقاط ، لابلاغها للسكرتير العام للامم المتحدة .

ولم يتم اعداد محاضر رسمية لهذه المحادثات باعتبار انها تتم بصورة تحضيرية وغير رسمية الى أن تأتى مرحلة الصياغات . وقد ذكرت المصادر القريبة من المؤتمر بأن هذه الصيغة غير الرسمية محادثات تأخذ طابعا عمليا وليس مجرد خطاب .

واشارت هذه المصادر الى الدور الايجابى الذى يقوم به الرئيس الامريكى كارتر فى متابعة ودفع عجلة السلام . وقال أن اجتماع الرئيس كارتر مع مناحم بيجين رئيس وزراء اسرائيل فى واشنطن يدخل فى اطار التحرك الحالى وان حدوث الاجتماع فى هذا الوقت بالذات له مغزاه ودلالته وهو تحرك هام ومرتبط باجتماع القاهرة وليس اجتماعا عفويا .

● ● ●

■ الصاوى يؤكد :

المباحثات تعكس الرغبة فى تحقيق السلام

أكد السيد عبد المنعم الصاوى وزير الاعلام والثقافة أن المفاوضات التى تجرى حاليا فى مؤتمر القاهرة التحضيرى تهدف الى بحث طبيعة السلام بين الدول العربية واسرائيل .

وقال أن الجو الذى ساد المباحثات « غير الرسمية » التى تمت فى المؤتمر جو صحى يعنى أن كل من الطرفين يرغب فى تحقيق السلام الدائم بين الدول .

وأشار وزير الاعلام الى أن المباحثات ما زالت فى يومها الثانى وعلى هذا الاساس فان تحديد أولويات واسس هذا السلام مثل رغبة الاسرائيليين فى احلال العلاقات الطبيعية أولا ثم بعد ذلك التوصل الى اتفاقيات سلام رسمية هو أمر سابق لاوانه ولا يمكننا أن نتوقع النتائج الان وعلينا أن ننتظر .

● ● ●

بطرس غالى يبحث تطور المحادثات فى المؤتمر

عقد أمس الدكتور بطرس بطرس غالى وزير الخارجية بالنيابة اجتماعا على مائدة الغداء مع الدكتور عصمت عبدالمجيد رئيس الوفد المصرى فى مؤتمر القاهرة لمناقشة تطور المحادثات فى المؤتمر . كما عقد الجانب المصرى اجتماعا منفصلا بعد ظهر أمس لاستعراض موقف المحادثات .

● ● ●

تصريح للمتحدث الامريكى

ووصف جورج شيرمان المتحدث باسم الوفد الامريكى الدور الامريكى فى المحادثات الجارية بأنه دور مؤيد ، ووصف اجتماع اليوم الخميس بأنه قد اظهر تقدما مشجعا . وأضاف أن المحادثات فى مجملها دارت بين مصر واسرائيل وهو ما يجب أن تكون عليه .

وردا على سؤال عما اذا كانت المحادثات تسير على مستويين أحدهما للتوصل الى مبادىء للحل الشامل ، والآخر لابرام معاهدة سلام بين مصر واسرائيل ؟

قال المتحدث الرسمى لايمكن القول بهذا وانه استنتاج خاطىء .

● ● ●

الدعوة لمؤتمر نيويورك مازالت قائمة

الامم المتحدة فى ١٥ — أ.ب — صرح كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة اليوم بأن اقتراح عقد مؤتمر نيويورك التحضيرى لكافة الاطراف المعنية بالشرق الاوسط باشراف الامم المتحدة مازال قائما .

وقال فالدهايم فى حديث أدلى به للنشرة التى تصدرها الرابطة الامريكية للامم المتحدة ان كافة الاطراف قد وافقت على الاشتراك فى مثل هذا المؤتمر فيما عدا اسرائيل .



الياهو اليسار رئيس الوفد الاسرائيلى فى مؤتمر القاهرة التمهيدى يتحدث الى الصحفيين عقب انتهاء جلسة المباحثات المغلقة أمس .

■ المتحدث الرسمى المصرى باسم المؤتمر :

لم يتم حتى الآن تبادل وثائق رسمية بين وفدى مصر واسرائيل

اعلن الدكتور مرسى سعد الدين ، المتحدث الرسمى باسم المؤتمر أن الاجتماع يتجه نحو الموضوعات فى اطار اتفاق سلام شامل يتم التوقيع عليه فى النهاية وقال أن المشاورات ستستمر خلال رفع جلسات المؤتمر الرسمية .

وقال أن توقع انتهاء المؤتمر حوالى يوم ٢٢ ديسمبر « لا يعنى أن ذلك سيتم فعلا فمن المحتمل أن ترى الاطراف المجتمعة التوقف ثم الاجتماع مرة أخرى خلال الاعياد . وقال انه لا يمكن التكهن بموعد انتهاء المؤتمر وبصفة خاصة فى اطار الزيارة الحالية لرئيس وزراء اسرائيل فى امريكا والتطورات التى قد تحدث وبالتالى فان موعد انهاء المؤتمر ما زال معلقا .

وأضاف فى تصريحه الذى أدلى به للصحفيين انه لم يتم حتى الان تبادل أية وثائق رسمية بين مصر واسرائيل .

ولكن أن التحرك فى المؤتمر يتم فى اطار الجهود المبذولة لتحقيق السلام العادل لشعوب المنطقة .

وذكر أن زيارة مناحم بيجين رئيس الوزراء الاسرائيلى لواشنطن والتى بدأت أمس ليس لها اية علاقات بجبهة الرفض . أما التأثير الحقيقى على موقف الرفض . فهو النتيجة النهائية لمؤتمر القاهرة .



رجال الامن المسئولين عن المؤتمر فى احاديث متبادلة بينهم فى حديقة فندق مينا هاوس .

■ المتحدث الرسمى الاسرائيلى :

غياب الأطراف الأخرى لايمنع مناقشة التوصل للحل الشامل

اعلن دان باتير المتحدث الرسمى باسم الوفد الاسرائيلى فى مؤتمر القاهرة التحضيرى انه تم الاتفاق على تشكيل لجنة فنية ثلاثية مشكلة من الدكتور نبيل العربى مدير الادارة القانونية بالخارجية والسفير عبد الرؤوف الريدى مدير ادارة الابحاث بوزارة الخارجية المصرية والدكتور مائير روزين عن الوفد الاسرائيلى لاعداد مقترحات حول المسائل الاجرائية والفنية والموضوعات التى ستكون محل مناقشة جلسة اجتماع مؤتمر القاهرة التحضيرى يوم الاثنين القادم .

وقال المتحدث الرسمى باسم الوفد الاسرائيلى انه تم لمس أول اجتماع عمل بين الوفود فى قاعة الرباعيات ، واستغرق الاجتماع اكثر من ساعتين ، ودار الاجتماع فى جو ودى وروح بناءة .

وردا على سؤال حول الصعوبات التى تم مواجهتها ، قال اننى لن أصف هذه الصعوبات بأنه لايمكن تجاوزها ، ولكن بطبيعة الحال فهناك اختلافات فى وجهات النظر . فلو لم تكن هناك خلافات فى وجهات النظر ماكنا نجلس أمس واليوم رسميا وبطريق غير رسمى . وقد اتفق جميع الوفود على أن العمل سيدور حول مائدة المفاوضات وايضا فى اجتماعات غير رسمية قد تكون اجتماعات ثنائية وقد ينضم اليها أطراف أخرى .

وقال باتير ان مواقف الطرفين قد أعلن عنها أمس خلال خطاب مصر وخطاب اسرائيل فى الجلسة الافتتاحية وأضاف انه أهم شىء بالنسبة هو انه لاول مرة خلال السنوات التسع والعشرين الماضية التى يتقابل فيها المصريون والاسرائيليون ويجلسون معا كى يناقشوا بطريقة مباشرة كل الاشياء التى يرغبون فى مناقشتها ، واضاف اننا نشعر ان هذه خطوة هامة جدا نحو الجهود الرامية الى السلام .

وسئل المتحدث الرسمى الاسرائيلى لماذا تضم اللجنة الفنية اثنين من المصريين واسرائيليا واحدا ، فقال كانت هذه رغبة المشتركين .

وقال ردا على سؤال آخر انه ليست هناك قواعد جامعة للمحادثات ، وان المحادثات قد تجرى بطريقة مباشرة ، وغير رسمية خلال الايام الثلاثة القادمة ، ولكنه أضاف أن المؤتمر قد رفعت جلساته الرسمية حتى يوم الاثنين القادم .

وأكد المتحدث الاسرائيلى أن غياب الاطراف الاخرى لايعنى اجراء مفاوضات ثنائية بين مصر واسرائيل ، ولكن المناقشات كلها تهدف للتوصل الى سلام شامل وان السلام الشامل كما نراه هو سلام شامل فى المنطقة كلها ويتضمن معاهدات سلام بين اسرائيل وكل من جيرانها العرب ، وقد قلنا من قبل اننا نحضر الى القاهرة من أجل المساهمة الفعالة للوصول الى هذا الهدف .

وسئل عما اذا كان لتأجيل أعمال المؤتمر علاقة بزيارة بيجين ، قال أبدا ليس له علاقة على الاطلاق ، وأريد أن أكون واضحا فان التأجيل تم الاتفاق عليه مراعاة للاديان الثلاثة ، وفيما يتعلق بنا فنحن لا نقوم بعمل رسمية يوم السبت ، وأعتقد أن بقية المشتركين فى المؤتمر لهم نفس الشعور بالنسبة ليومى الجمعة والاحد ونحن نحترم هذا كاملا .

وقال باتير ان زيارة رئيس وزراء اسرائيل لواشنطن تتم فى اطار مناقشة المسائل الخاصة بالشرق الاوسط وانها تهدف الى الاسهام فى نجاح هذا الاجتماع وليس العكس .

ووصف الاجتماع الرسمى الذى تم أمس بأنه كان ذات طبيعة فريدة من نوعها فلم يكن هناك رئيس ، ولم تكن هناك قواعد اجرائية ، وانما كان للاجتماع قوة دفع ذاتية ؟ وانه كان اجتماعا جيدا جدا ومشجعا للغاية .

قضاة مصر يؤيدون خطوات الرئيس [بقية]

يسندون ويساندون .

وكان رؤساء وقضاة محكمتى شمال وجنوب القاهرة وعدد كبير من القضاة ورجال النيابة قد عقدوا اجتماعا لجمعيتهم العمومية ظهر أمس بقاعة السادات بمحكمة مصر بباب الخلق بمناسبة افتتاح القاعة عقب انتهاء عمليات تجديدها الشاملة التى أمر بها الرئيس السادات فى ١٠ أكتوبر الماضى ، وهى القاعة التى كان قد حوكم فيها الرئيس امام محكمة الجنايات عام ١٩٤٨

وقد القى المستشار أنور أبو سحلى رئيس المحكمة كلمة قال فيها أن الرئيس السادات لم يناد بالوطنية والتضحية اليوم فقط وهو على قمة السلطة وفى رحاب الحكم بل نادى بها وهو يمر بأقسى ظروف حياته وأحلك ساعاتها ، وكان وهو فى السجن يفكر فى مصير بلاده فالوطنية عقيدة راسخة فى نفسه منذ صباه ، ولهذا نراه اليوم حين ينادى بتلك المبادىء — مبادىء الوطنية والتضحية — يجد من الشعب أذانا صاغية وقلوبا واعية .

وفى نهاية الجلسة أرسل المجتمعون برقية تأييد للرئيس السادات فى مبادرته التاريخية .

بيجين يقدم [بقية]

صحيفة دافار الناطقة بلسان حزب العمل فقد ذكرت أن لقاء بيجين وكارتر ربما يكون أهم اللقاءات التى عقدها رؤساء الوزراء الاسرائيليين مع الرؤساء الامريكيين منذ حرب يونيو ١٩٦٧ اذ ان رئيس الوزراء الاسرائيلى لا يحمل فقط على مايبدو مشروعات لمعاهدة سلام مع مصر بل ومن المحتمل مع الدول العربية الاخرى ولكنه يحمل ايضا مشروعات واقعية لتقديم تنازلات عن الاراضى لمصر

وكتبت صحيفة « الهامشمار » الاشتراكية اليسارية تقول ان زيارة مناحم بيجين لواشنطن تدخل فى اطار الاحداث المتلاحقة التى بدأت منذ زيارة الرئيس السادات للقدس . واذا كان صحيحا ان مناحم بيجين يحمل مشروعات بتنازلات اقليمية بما فى ذلك عن الضفة الغربية لنهر الاردن فان ذلك يشكل تحولا حسنا واكدت ان الشعب الاسرائيلى يتابع بتعاطف الاحداث املا فى عدم اضاعة هذه الفرصة التاريخية من اجل التوصل الى تسوية للنزاع الاسرائيلى العربى .

هكذا من الأصل

جبهة الرفض العربية

ظاهرة الرفض في السياسة العربية هي احدى الظواهر الحديثة التي تمخضت عن جولات الصراع العربي الاسرائيلي . وكغيرها من الظواهر في المنطقة العربية تتحدد طبيعتها واشكالها واساليبها وفقا للاسلوب المطروح لحل هذا الصراع ، واستنادا الى الايدلوجيات أو الافكار التي تعبر عنها النظم التي تتزعمها ، بالاضافة الى انها تتأثر بحركة العامل الدولي ، وبالتغير في موازين القوى الدولية في المنطقة .

عبد العاطي محمد

كيف نشأ الرفض العربي ؟

حتى يمكن التوصل الى تحديد المقصود بالرفض أو بجبهة الرفض العربية يكون من المفيد أن نعود بشكل سريع الى سياق الصراع العربي الاسرائيلي . فمن المعروف أن الجولة الاولى من هذا الصراع انتهت بتوقيع اتفاقية للهدنة [اتفاقية رودس ١٩٤٩] ، وليس باتفاقية للصلح . وكان هذا معناه أن الصراع مفتوح لجولات أخرى خاصة وأن الاوضاع انتهت بصورة غير عادلة للشعب الفلسطيني وللموقف العربي ككل واقتنع العرب أن تغيير هذه الصورة غير العادلة انما يتحقق بالقوة وبنضال طويل وشاق مع الصهيونية واسرائيل . واستمر الوضع بعد ١٩٤٨ ولسنوات طويلة لا يعكس نية جادة لدى العرب لتغييره بالقوة الى أن انعقد مؤتمر القمة العربي الاول بالقاهرة عام ١٩٦٤ . آنذاك فقط طرحت فكرة اقامة قيادة عربية عسكرية موحدة تؤازر الضبط العسكري لمنع اسرائيل من تغيير مياه نهر الاردن باعتبارها القضية التي وراء عقد المؤتمر بشكل مباشر ، بالاضافة الى التفكير في اعلان الهوية السياسية للشعب الفلسطيني .

ومن عام ١٩٦٤ حتى ١٩٦٧ ساد تكييف معين للصراع مع اسرائيل مؤداه أنه صراع مصيري بالنسبة للشعب العربي ، يتطلب انتفاء الهوية الصهيونية وان الطريق الى تحرير فلسطين يقوم على القوة المسلحة المدعمة بالتضامن العربي . وقد دعمت هذه النظرة عوامل كثيرة محلية ودولية في تلك الفترة . منها ابتهاج العالم العربي بالاحساس القومي وبدوره في الساحة الدولية وتمتعه بدرجة طيبة من الوفاق بين اعضائه . كما أن ظهور المقاومة الفلسطينية المسلحة عام ١٩٦٥ كان له دوره الكبير في تأكيد التصور السابق . بالاضافة الى أن الانحياز الامريكي الاسرائيلي كان قد تأكد لمعظم الانظمة العربية تقابله ثقة متزايدة في الدور السوفيتي على أثر مؤازرته للاماني العربية . مما فرض أشكالا محددة للصراع .

الا أن منطق القبول العام للصدام مع اسرائيل سرعان ما اعتراه التغير بعد عام ١٩٦٧ وتولد منطق آخر يتبنى بعض السياسات الجديدة لم ترض عنها بعض الدول العربية ولا المقاومة الفلسطينية .

وبعد صدور قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ في نوفمبر ١٩٦٧ تم مسك أول مبدأ من مبادىء ما سمى منذ ذلك التاريخ بفكر الرفض الا وهو عدم الاعتراف بالوجود الاسرائيلي . وقد تكون هذه فكرة قديمة بالنظر الى أنها كانت جزءا من منطق ما قبل ٦٧ الا أن الحداثة فيها نابعة من أن مدرسة الرفض العربي تشكلت واقعيا عقب صدور هذا القرار . وبدأت أمواج الصراع العربي الاسرائيلي تقذف الى الشاطىء العربي عوامل مختلفة عما كان عليه الوضع قبل ٦٧ تتعلق بطبيعة النظم العربية وبالدور الخارجي أو الدولي في المنطقة وهي عوامل في خطها العام تلائم المنطق الوليد . منطق مابعد ١٩٦٧

لقد تبدل منطق الصدام مع أسرائيل والحل الثوري القومي للصراع بمنطق يقوم على « قومية المعركة » و « قومية الحل السلمي » معا . والحقيقة أنها كانت صيغة معقولة عكست توازنات القوى وطبيعة العلاقات العربية. فالدور الامريكي تصاعد بشكل واضح ، والخبرة العربية مع السوفيت انتهت بشيء أقرب الى خيبة الامل ، وتقدرة العرب العسكرية ودورها في حسم الصراع كانت في الميزان وباتت محل تساؤل يكفي أن تشير الى ما جاء في تقرير الفريق علي علي عامر عن نكسة ١٩٦٧ ، الى جامعة الدول العربية حيث قال ان من أسباب فشل القيادة العامة : عدم تنفيذ الخطط المقررة ، وعدم الوفاء بالالتزامات المالية نحوها » وكما هو معروف انتهى دور هذه القيادة .

ورغم أن استراتيجية الجمع بين قومية المعركة وقومية الحل السلمي نجحت الى حد كبير في اسكات منطق الرفض العربي الذي كان حتى ما قبل ١٩٧٠ متشبثا بالحل الثوري للصراع الا أن انتقادات الرفض لعبد الناصر باعتباره صاحب الحق في استراتيجية ما بعد ١٩٦٧ ، كانت حادة أيضا ، بل ومبكرة . ولا يخفى أنه ألمح الى ذلك بطريق غير مباشر عندما حذر في ٢٩ ابريل ١٩٦٨ من أن مصر قد تدخل المعركة وحدها لعدم وجود خطة سياسية أو عسكرية عربية شاملة وعندما قبل مبادرة روجرز في أغسطس ١٩٧٠ انتقدته منظمات المقاومة الفلسطينية مما أدى الى اغلاق الاذاعة الناطقة باسمها في القاهرة .

. وبنفس استراتيجية قومية المعركة والحل السلمي دخل الرئيس السادات حرب اكتوبر ١٩٧٣ وكسبها مع العرب وكان لانتصار اكتوبر وقعه على جبهة الرفض العربي ؛ ذلك أن جانبا من هذه الجبهة اعتبر الاستراتيجية السابقة مفيدة وتبناها واصبحت جزءا من فكره على الاقل باعتبارها تعبر عن مرحلة من مراحل حل الصراع العربي الاسرائيلي طالما أنها لم تعكس اعترافا بالوجود الاسرائيلي أو تراجعا عن التضامن العربي أو لم تسقط القوة كأداة من أدوات الحل .

هذه الاطراف الرافضة وأخذا في الاعتبار مصالحها الذاتية وعلاقاتها بالقوى العظمى دخلت في خلافات حادة وما زالت مع السياسة المصرية وخاصة منذ عام ١٩٧٥ . وصلت الى ذروتها بعقد مؤتمر طرابلس في ٢ ديسمبر الحالي والذي أسفر عن تشكيل ما يعرف بالجبهة القومية من كل سوريا وليبيا والجزائر واليمن الديمقراطية الشعبية ومنظمة التحرير الفلسطينية ورغم أن العراق قد حضر جانبا من المؤتمر الا أنها انسحبت ولم توقع على بيانه .

هل للرفض استراتيجية محددة؟

الحقيقة أنه يصعب على المراقب لاتجاهات الرافضين ان يحدد استراتيجية معينة يسيرون عليها وانما يمكن القول أن هناك سياسات واضحة لكل طرف بينها عوامل مشتركة تمكن من قيام تحالف ما بين الاطراف . وبالطبع فان أى قرار يتخذه تحالف كهذا انما هو ترجمة حقيقية لمحصلة عوامل الخلاف والاتفاق بين سياسات أطرافه التي تعكس انتماءاته العقائدية ومصالحه الذاتية وارتباطاته بقوة أو بأخرى من القوى العظمى ، فضلا عن حقيقة قدرته على التأثير يمكننا أن نضع عددا من الافكار المشتركة التي تلتقي حولها جبهة الرفض في الاتي :

١ — النظر الى الصراع العربي الاسرائيلي على أنه صراع مصيري وقومي بالنسبة للعرب ضد الصهيونية يقتضي نضالا طويل الامد مع اسرائيل ، وأن ذلك يقتضي تكتيل كل الطاقات العربية لخدمة هذا الصراع . وعلى ذلك يختلف ذلك التكييف مع الرؤية الواقعية للرئيس السادات حول أن الصراع ذو طبيعة نفسية في معظم عناصره — كما أن تكييف الصراع بالوجهة التي تطرحها جبهة الرفض يعني التشكك ان لم يكن الرفض للمباحثات العلمية مع اسرائيل ويطرح بدلا منه أسلوب الكفاح المسلح أو يعطي له الاولوية الاولى . ومن هنا يمكن أن نفسر قرارات مؤتمر طرابلس « بمناشدة الامة العربية على المستويين الرسمي والشعبي تقديم الدعم والمساندة الاقتصادية والمالية والسياسية والعسكرية لسوريا » ، وايضا يمكن أن نفسر على ضوئه انتهى اليه المؤتمر من اعادة للعلاقة بين قوى المنظمات الفلسطينية الى ما كانت عليه في سنوات الثورة الاولى ، وما صدر عن المؤتمر من مؤازرة الثورة الفلسطينية .

٢ — الحل السلمي في حالة الاقرار به وهو موافق عليه اما بطريقة غير مباشرة من سوريا بصفة أساسية أو في حالة الاعتراف به من حيث المبدأ يتم من خلال تفاوض عربي قوى وقرارات جماعية ، ومن هنا نجحت جبهة الرفض بالتشكيك في طرق التسوية التي طرحت في مؤتمرات القمة العربية خاصة مؤتمر الرباط في ١٩٧٤ وما جاء في أحد بنوده من عدم قبول أى محاولة لتحقيق تسويات سياسية جزئية انطلاقا من قومية القضية ووحدتها . وقد نهمت قوى الرفض مفاوضات فك الاشتباك الثاني في ١٩٧٥ على أنها بهدف اتفاقية جزئية مع اسرائيل وأنها خروج عن الخط العربي ، كما أنها انتقدت فيها ما ورد بشأن تقييد استخدام القوة في حل الصراع . كما لم تقبل قوى الرفض التصور الذي يتبناه الرئيس السادات والذي يجمع بين الاسلوبين السوفيتي أى حل القضية من خلال مؤتمر جنيف أولا وأخيرا والامريكي أى اتباع سياسات الخطوة خطوة حتى وصول كارتر الى الحكم ، وقالت ان تصورا كهذا يغيب الشروط العربية في التسوية .

٣ — **الهجوم على سياسة الولايات المتحدة في المنطقة ، والدفاع عن الصداقة مع السوفيت والدعوة بطريق غير مباشر وبنبرات انتقادية تختلف حدتها بين الحين والاخر الى ما تسميه بوحدة القوى الثورية العربية فيمواجهة ما تسميه بمحور مصري سعودي ايراني ترعاه أمريكا .** وفي هذا الصدد لا يصعب على المراقب أن يكتشف لفظ المؤامرة والتآمر في مقولات الرفض العربي ؛ وهذه الفكرة بالذات ارتبطت في السياسة العربية باتباع خط معاد للمصالح الامريكية وتعميق الصدام بين العرب واسرائيل ، وبلورة مواقف عربية مختلفة ازاء قضية التغير الاجتماعي عموما وقسم العالم العربي كما هو معروف بين أنظمة ثورية واخرى محافظة ...

هل من امكانية لاستراتيجية الرفض ؟ دون الملاحظات السابقة المشتركة بين سياسات قوى الرفض لا نجد في الحقيقة الا عوامل للفرقة والاختلاف تؤثر بالسلب على قوة تأثير حركة الرفض ككل وتجعلها ظاهرة غامضة عسيرة الفهم على العقل العربي ، وهي فوق هذا وذاك تجعل حركتها خلف الاحداث وليس في موقع الهجوم . وقبل الدخول في تقييم دور الرفض العربي علينا أن نسجل ملاحظة هامة الا وهي أن خبرة الصراع العربي الاسرائيلي على ضوء عناصره الثابتة التي جعلته في التحليل النهائي وبغض النظر عن أية تطورات جديدة هو صدام بين نظام عنصري صهيوني استيطاني وشعب فلسطيني اغتصبت أرضه وتشرد في الخيام وتعرضت وما زالت قوميته لحملات شرسة للاذى به والتشويه ، هذه الخبرة تتجسد حقيقة في الفلسطينيين الذين حملوا السلاح ودافعوا بمرارة عن قيام دولة مستقلة لهم والذين قادوا حركة وطنية حقيقية . وهؤلاء ليسوا كل الفلسطينيين وهم وحدهم الذين حملوا راية الحل الثوري ، ولكن لم تتم لهم لاسباب مختلفة امكانيات الحركة الواسعة .

● **لعل أول سلبيات حركة الرفض انها تفضل في كثير من الاحيان مصالح أقطارها الذاتية على الأفكار التي تطرحها لحل الصراع ،** فالعراق لم تتخل عن عقدة الزعامة العربية والصدام مع سوريا ايديولوجيا ، وسوريا تسعى لاستقطاب فصائل المقاومة لتحقيق نصر ما ضد العراق ، وليبيا والجزائر تستثمران مضاعفات الصراع لحل مشاكل اقليمية خاصة بها .

● **وثاني هذه السلبيات أن حركة الرفض ليس لها خط دائم في الرفض ،** بل ان اتجاهات ومواقف كل طرف تتلون بطبيعة الظروف . وعلاقة المقاومة مع مصر تؤكد ذلك فكثيرا ما حدثت مظاهر للتوتر بين الطرفين ثم عادت العلاقة قوية مرة أخرى ، بل وان سوريا التي تعد من القوى الرافضة الان . عظمت مع الرئيس السادات حرب اكتوبر ، ولعل نجاح سوريا في ألا يصدر عن مؤتمر طرابلس ما يشير الى انتقاد أو رفض لقرارات مجلس الامن يعكس رغبتها في ترك الباب مفتوحا مع مصر ..

● **وثالث هذه السلبيات ولعله أهمها أن أطراف الرفض ماعدا المقاومة لم تدخل في تجربة صراع حقيقية مع اسرائيل على طريق الحل السلمي ،** وحيث أن المقاومة [illegible] لبنان [illegible] المعركة ليس لها ميدان .

زيارة السادات

بين جدار الشك الاسرائيلي وجبل الخوف العربي

ان زيارة الرئيس انور السادات للقدس كانت تحركا تاريخيا عملاقا اذهل العالم كله ، وشد انتباه الاصدقاء والاعداء على حد سواء . مثل هذا التحرك — كأى عمل تاريخي عملاق — لابد أن يولد ردود فعل حادة ، ولابد أن يثير أعمق المشاعر فيمن يهمهم الصراع العربي الاسرائيلي بشكل مباشر . لذلك لا ينبغي أن تصيبنا الدهشة من طوفان التأييد الجارف للزيارة ، أو تيارات الرفض الغاضبة للزيارة . لقد حدث نفس الشيء حينما قرر ديجول أن يتفاوض مع جبهة التحرير الجزائرية ، وهو الراعي الاكبر لمجد الامبراطورية الفرنسية . وحدث نفس الشيء حينما زار نيكسون الصين الشعبية ، وهو العدو الاكبر للشيوعية العالمية .



ان مثل هذه التحولات الاستراتيجية المفاجئة دبلوماسيا تحتاج الى بعض الوقت لكي تستوعبها العقول العادية — التي تعودت على انماط تقليدية من التفكير حيال الصراعات التاريخية الطويلة — وحينما تتلكأ العقول عن مواكبة ما يحدث فان المشاعر هي التي تطغى على الموقف .. وهي التي تعبر عن نفسها بشكل حاد — سواء بالسعادة أو الغضب ومع ذلك فلابد أن نشحذ عقولنا ونعبىء تفكيرنا لكي تلحق بمشاعرنا .. لابد أن نجتهد في تحليل ما حدث وما يحدث وما يمكن أن يحدث بروية وموضوعية . لقد خلقت الزيارة موقفا بالغ السيولة مليئا بالاحتمالات والامكانيات وعلينا أن نعظم من الايجابيات الى أقصى درجة .. وان نقلص من السلبيات الى أدنى درجة .

د . سعد الدين ابراهيم

أ — ايجابيات الزيارة التاريخية

هناك شبه اجماع على أن الزيارة قد حققت من الاهداف ما كان سيستغرق عدة سنوات — بل ربما أجيال — لكي يتحقق أهم هذه الايجابيات ما يلي :

① **احداث تحول جذري في الرأى العام الاسرائيلي :** لقد كان الاستقبال الشعبي العارم لموكب السادات في القدس هو المؤشر الاول والاني للزيارة .. ولكن حتى اذا قيل أن حب الاستطلاع لرؤية زعيم أكبر دولة عربية هو المسئول عن هذه الحشود الضخمة ، فان استطلاعات الرأى العام الاسرائيلي التي تمت بعد ذلك بعشرة أيام تقدم مؤشرا أكثر ثباتا ومصداقية . تقول لنا مسوح الرأى العام أن ٩٠٪ في المائة من الاسرائيليين لا يشكون الان في رغبة مصر في السلام ، وأن أكثر من ٥٠ في المائة يوافقون على الانسحاب من الاراضي العربية وعلى اقامة دولة فلسطينية .. وهذه النسب هي ضعف ما كانت عليه منذ شهرين أو ثلاثة هذا التحول الهائل في ظرف أيام قليلة له مغزى سياسي كبير .. فهو من الان فصاعدا سيمثل قوة ضاغطة على أى حكومة اسرائيلية لكي تمضي قدما نحو تسوية سلمية ، بينما كان العكس صحيحا قبل زيارة السادات التاريخية . ولا أدل على ذلك من فوز كتلة ليكود المتشددة في الانتخابات في الربيع الماضي .

② **كسب الرأى العام العالمي :** كل الشواهد الموضوعية تشير بما لا يقبل أدنى شك أن الرأى العام العالمي عامة والرأى العام الغربي خاصة ، كان مؤيدا لهذا الحدث الدرامي الكبير . وكانت تغطية وسائل الاعلام بكل أنواعها خير دليل ، وكان المؤتمر الصحفي الذي حضره أكثر من ثلاثة آلاف مراسل أكبر المؤتمرات الصحفية في هذا القرن على الاطلاق . وأكدت استفتاءات معهدي هاريس وجالوب للرأى العام الامريكي على تأييد التحرك المصري وتصديق رغبته الحقيقية في السلام .

③ **اعطاء فرصة أكبر للرئيس كارتر لمواصلة الضغط على اسرائيل :** لا يخفى أن جهود الرئيس كارتر من أجل تسوية سلمية طبقا لتوصيات معهد بروكنجز « التي تدعو الى الانسحاب من الاراضي المحتلة وانشاء دولة فلسطينية » كانت قد وصلت الى طريق شبه مسدود مع أواخر سبتمبر الماضي . فقد شنت عليه جماعات الضغط الصهيونية ومن يمالئها في الكونجرس هجوما كاسحا بعد صدور ورقة العمل الامريكية — السوفيتية ومن حول هذا الضغط اضطر كارتر أن يتراجع بعض الشيء في ورقة عمل أخرى امريكية — اسرائيلية ، بل أن استمرار النقد له والهجوم عليه جعله يجمد الجهود الامريكية مؤقتا — رغم حرصه على عقد مؤتمر جنيف هذا العام — ولكن زيارة الرئيس السادات غيرت الموقف جذريا ، وأعطت الادارة الامريكية مزيدا من القدرة والحركة على الضغط والمناورة — ان هي أرادت — دون هلع من جماعات الضغط الصهيونية في الولايات المتحدة .

④ **تأجيل الهجوم الاسرائيلي الوقائي** أكدت عدة مصادر أن اسرائيل كانت على وشك شن هجوم وقائي خاطف قبل نهاية هذا العام ، هدفه تدمير المؤسسة العسكرية العربية ، وشلها لمدى العشر سنوات القادمة » . وسواء كان الدافع لهذا التخطيط الاسرائيلي هو الانتقام لحرب اكتوبر ، أو لوقف الضغط الامريكي عليها باثبات أنها ما زالت الحارس القوى الاول لمصالح الغرب في المنطقة أو لخوف اسرائيل من هجوم عربي مصري مفاجىء « أو لرأب التصدعات الداخلية التي بدأت في الظهور والتفاقم منذ حرب رمضان ، أو لكل هذه الاسباب مجتمعة — فان المنطقة كانت على شفى حرب هائلة » وقد نجحت زيارة السادات في ازالة هذا الخطر المحدق — ولو الى حين ..

⑤ **تعرية أى هجوم عسكري اسرائيلي في الاجل المتوسط «** مهما كان صدق وعمق رغبة القادة والشعوب العربية في السلام ، فمن البديهي أن السلام شيء ، والاستسلام شيء آخر تماما . وقد وضع الرئيس السادات النقط فوق الحروف في خطابه أمام الكنيست . ان مفهومه ومفهوم الشعب الذي تحدث باسمه من السلام هو في غاية الوضوح والبساطة : **الانسحاب من الاراضي العربية التي احتلت بالقوة العسكرية وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني** لكي يحقق امانيه المشروعة في اقامة دولته .. وهذه مطالب اجمع عليها العرب قادة وشعوبا ، واقرها المجتمع الدولي شرقا وغربا ، كحد أدنى للسلام العادل . فاذا لم تستجب اسرائيل بمرونة وسرعة ، رغم زيارة السادات وعرضه بالتعايش مع اسرائيل وقبولها كدولة شرق أوسطية ، فان العالم أجمع سيقف وراءه في أى حرب تحرير يستعيد بها أراضي أمته المقدسة .

⑥ **تأكيد قيادة مصر لامتها العربية :** كان هناك من يتباكون ، صدقا أو ادعاء على أن مصر بسبب مشاكلها الاقتصادية والمالية قد تتقيد الكثير من حريتها على الحركة . بل أن البعض بات يعتقد أن مصر قد تخلت عن دورها التاريخي في قيادة الامة العربية . ولكن تحرك السادات بدد هذه الشكوك — ليس فقط لانه لم يأتمر أو يحرص على موافقة مسبقة من أى مصدر عربي أو أجنبي بل ايضا لاصراره أن يعرض كل المطالب العربية ، ورفضه القاطع لاى تسوية منفردة مع اسرائيل .

تلكم هي أهم الآثار الايجابية ، وربما يكفي أى واحد منها لتبرير الزيارة التاريخية التي قام بها السادات .

ب — بعض السلبيات :

لا يكون الباحث منصفا ولا أمينا مع نفسه أو حيال هذا الحدث التاريخي الكبير ان هو ركز على الايجابيات مهما كان جلالها ، وتجاهل السلبيات مهما كانت ضآلتها . ولحسن الحظ فالسلبيات يمكن التعامل معها وازالتها . أهم هذه السلبيات ما يلي :

① **دعوى تشقق الصف العربي :** هناك قيادات وجماعات عربية كان رد فعلها للزيارة سلبيا وشديدا في غضبه ولابد أن نقر بأن مثل ردود الفعل هذه كانت متوقعة ولها مصادر واسباب مختلفة . أحد الاسباب والمصادر هو عدم الاتفاق مع الرئيس السادات في فلسفته العامة في الحكم . لذلك يكون رد فعل بعض الجماعات لاى شيء يفعله السادات داخليا أو خارجيا معاكسا ، وهؤلاء كانت معارضتهم للسادات سابقة للزيارة على كل حال ، ولكنهم عمدوا الى استغلالها فقط في تعميق شقوق كانت موجودة بالفعل .

الذين ينبغي أن يهمنا امرهم هم أولئك الذين حملوا معنا السلاح ورافقونا في القتال واستشهدوا معنا في الميدان . ولكن ينبغي أن نفرق في هذا المجال بين اتجاهات بعض الحكومات العربية ، والمواقف الحقيقية لشعوبها ، وبين التشققات التي تصنعها تلك الحكومات .. والوحدة المصيرية التي تجمع الشعوب العربية .

② **جبل الخوف في المشرق العربي :** ان دول المشرق العربي وخاصة القريب منها من اسرائيل تعلم جيدا أن لا قدرة لها على الوقوف في وجه اسرائيل ، عسكريا أو اقتصاديا الا بوجود مصر معها وفي كل مرة تأخذ مصر المبادأة من أجل تسوية سلمية عادلة تنفجر مخاوف المشرق ، من أن يكون ذلك توطئة لتحييد مصر أو عزلها عنهم . واحيانا تعبر هذه المشكوك عن نفسها بهلع وفزع ، ويستغلها البعض بصورة غوغائية سوقية بحيث نريد أن نقوله هو أن هناك جبلا من الخوف لدى الدول العربية شرق السويس من وقوعهم فريسة سهلة لاسرائيل . وهذا الشعور حقيقي سواء له ما يبرره وما لا يبرره . لقد عملت أجهزة التعليم والاعلام العربية وفي مقدمتها الاجهزة المصرية تغذية هذا الشعور وتعميقه على مدى ثلاثين عاما .. ولا يعقل أن نتوقع زواله في يوم وليلة ، فاذا كان السادات قد اخترق بزيارته جدار الشك بيننا وبين اسرائيل فان عليه أن يثهر جبل الخوف مع أبناء أمته العربية في المشرق . وحسنا فعل الرئيس السادات بتأكيد رفضه لصلح منفرد مع اسرائيل ، وحسنا اصراره على أن ما سيصل اليه من مشروعات للتسوية سيعرضها على مؤتمر قمة عربية ، واحسن من هذا وذاك أنه ترفع من الدخول في مهاترات سوقية مع من يهاجمونه بضراوة ووقاحة . ان هذه كلها خطوات لتفتيت جبل الخوف . ولابد من خطوات أخرى .

ج — السيناريوهات المطلوبة :

بعد عرض الايجابيات — وهي كثيرة — والسلبيات — وهي قليلة — علينا أن ننظر للمستقبل القريب . فالموقف في غاية من السيولة ، والاحداث تتدافع بسرعة ، ولابد من تحركات مصرية على عدة جبهات ، وذلك لتعظيم ايجابيات رحلة السادات التاريخية من ناحية وتقليص بعض آثارها السلبية من ناحية أخرى .

① **السيناريو على الساحة العربية** ينبغي ان تتوجه الى الحكومات العربية التي أيدت زيارة السادات بالتحرك ومخاطبة غيرها من الحكومات العربية لرأب التصدعات ، أو على الاقل للانتقال بالخلافات في الرأى حول الموضوع الى مستوى أعلى من الحوار المتحضر ، وتجنب المهاترات والبذاءات .

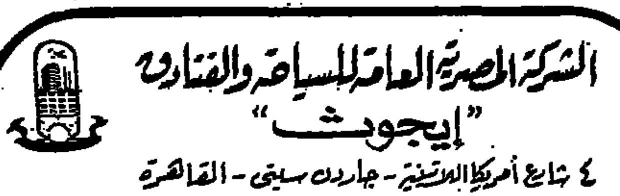
② **السيناريو على الساحة الامريكية** ان الرأى العام الامريكي زئبقي بطبيعته .. واذا كان الان مؤيدا لوجهة نظرنا وتحركنا من أجل السلام ، فلا ينبغي أن نركن الى ذلك ، علينا أن ننتهز فرصة تحوله الكيفي والكمي في صالحنا ونعمق هذا التحول . ويأتي ذلك بحملة اعلامية مكثفة نجند لها أحسن ما لدينا من عناصر وخبرات .

③ **على الساحة الافريقية والعالم الثالث :** قد تعطي زيارة السادات لاسرائيل العذر لبعض القادة الافريقيين سرا في اعادة علاقاتهم المقطوعة مع اسرائيل منذ ١٩٦٧ أو ١٩٧٣ . وعلينا أن نتوجه الى هؤلاء بان يتريثوا الى أن تظهر اسرائيل نواياها الحقيقية ، وتعبر عن ذلك في سياسات وخطوات محسوسة تجاه الارض العربية والشعب الفلسطيني .

④ **السيناريو على الساحة المصرية** تظهر لكل ذي عينين التأييد الجماهيري الكبير لتحرك السادات وزيارته للقدس ولكن تظل هناك أجيال ناشئة عميقا تيارا أحاسيس ومشاعر وتصورات معينة لا يمكن ولا ينبغي أن تطالب هؤلاء بتغيير عقولهم وقلوبهم بين ليلة وضحاها . لابد أن نجد الاسلوب المناسب لشرح ما يحدث من حولهم دون أن يؤدي ذلك الى تثبيط عزائمهم في أى معركة قادمة قد يفرضها العدو علينا .

أما العنصر الثاني للسيناريو الداخلي فهو عدم المبالغة والاثارة الاعلامية في ترقب نتائج تسوية سلمية سريعة ، ومن في تغذية أى شعور معاد للشعوب عربية أخرى حينما يكون قادتها هم الذين ينبغي مؤاخذتهم .

ثالثا ، لا ينبغي أن نبالغ اعلاميا في مرغبة ما سيجلبه السلام من خير وتقدم ومن حل لجميع المشكلات التي تعاني منها الجماهير في الوقت الحاضر . لان نتائج السلام قد لا تظهر بشكل مجسد ومجسم الا بعد سنوات .







هو

لا منتمى .. بلا انتماء هكذا حياته .. أشخاص يخترقون دائرته ويخرجون منها دون أن يترك أحدهم ظلا لاثر على جدران روحه .. متفرج أزلى تلفظه أيام العام المنتهى لاحضان عام جديد فيمضى به بلا احتواء .. أحداث المجتمع ليس لديه تعليق عليها لا لانه يحتفظ برأيه لنفسه ولكن لانه لا يريد أن يكون رأيا ... الثورات والزلازل والكوارث والافراح والهزائم مجرد حروف ضخمة حمراء فى رأس الصحيفة .. السياسة تصنعها مجموعة تعيش هناك بعيدا عنه .. يده لاتحمل الساعة لان منطقه يقول وحتى اذا انقضت ساعة ما الجديدالذى ستحمله أخرى ! .. عندما يسير فى الطريق وتزل قدمه فى حفرة أو يرفع سماعة تليفون فيقابله الصمت أو يسأل عن سجائره المفضلة فلا يجدها أو تتهاوى اقدامه ألما من طول انتظار مواصلة أو يقرأ خبرا من كبير اختلس أو يصرخ مولود أو يموت آخر أو تعلق مصابيح زفاف أو يدوى صوت مقرىء فى مأتم أو تلقى فوق رأسه صفيحة قمامة أو يخوض بركة ماء أو يدمى جلده لدغ الحشرة أو ينبت شجار أو ينحشر فى زحام أو يختتم طابورا أو يتحرش به بائع أو تنشل محفظته أو يرى قريبته فى عربة نمرها تابعة للجمرك أو ترتفع أسعار سلعة أو ينخفض مستوى معيشة أو ينقلب قطار أو ينهار منزل أو تنعقد وزارة أو يرتفع صغار أو يذل عزيز قوم أو ينقطع التيار أو تسرق فكرة أو يسلب حق أو تخدش براءة أو يزور شاهد أو يسجن برىء أو يخلى سبيل مجرم .. أى من كل هذا لم يكن يحرك فيه خلجة .. التبلد .. تكسر السهام فوق السهام على سطحه ... أدار ظهره ومضى !

الثورة .. الانتعاش .. الغضب .. الفرحة .. التأهب .. التخطيط .. الانتظار .. التلاقى .. الاحلام .. اليقظة .. الارتباط .. انطلاقة الضحكة وعمق البكاء كلها عواطف يمارسها من يشارك ولكنه يقف وحيدا فى جزيرته بلا جسر أو قارب مشاركة .. فقط دور المتفرج هو الدور الوحيد الذى يجيده ولا تستطيع أن تضيف الى أى عمل له تعبيرا أقل من المتوسط أو درجة أعلى من المقبول !..

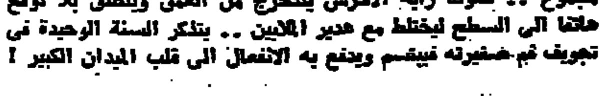
استراح لان المجموع حدد له الكلية التى يدخلها ولم يتركه امام أبواب اختيار .. كانت الوظيفة مناسبة تماما فهو يتعامل معها كآلة وهى لا تطلب منه سوى ضغط على أزرار .. الترقى يتم دوريا تبعا لانقضاء المدة .. الحب لم يدخل حياته لانه لايعطى وليس لديه رصيد ... ربما يبدو هذا بصورة مزرية وهناك نظرة تجاهه تقول انه صخرى وحديدى ومغلق ضاعت مفاتيحه ... دائما عندما يسأل عن وجوده يكون الرد التلقائى من زميل المكتب أو بواب المنزل « لا أعرف بالتحديد ! » ...

أقام ايام الدراسة مع مجموعة من الطلبة وتفرق الجميع كل الى مسار وبقى هو فى نفس المكان. ليس بعامل الانتماء ولكن لاقتناع بانه ولماذا لا يكون نفس المكان ... ربما أعجبت به احداهن ولكنه مسطح عواطفه غائبة عن الوعى ... كانت المرأة تحضر وتغيب وتتغير الوجوه لتؤدى كل منهن مهمة العاطفة من جانب واحد ..

سافر الى الخارج بلا هدف وأرسلوا يقولون له احضر حالا والدك يحتضر فعاد .. شدوا على يده بالعزاء فتمتم .. اخذته امه بين احضانها وهتفت انت الان رجلى فكان زده الصمت .. أشاروا الى ارض ورثها فنظر .. نصحوه ببيعها فوقع العقد .. طلب احدهم سلفة فأعطاه .. فات الوقت فلم يسترد نقوده .. قالوا له ارفع عليه قضية فلم يجد المستند ... اختارته واحدة واخذته الى اهلها ولتاجر الاثاث وللمأذون وأنجبت له ابنة تتعرف عليه وتظهر سنتها الوحيدة فى تجويف فمها عندما تشير اليه وتناديه بابا !

اليوم استيقظ فى فراشه لان جرس المنبه ضرب .. غسل وجهه لانه اعتاد فى الصباح أن يغسله .. ارتدى ملابسه لانه لا يستطيع أن يخرج بالبيجاما .. تناول لقمة لان هناك افطارا على المائدة .. اخرج نقودا لان هناك طلبا للمصروف .. أسقط قبلة لان هناك خدا مصعرا لتلقى عليه .. اغلق الباب لان يده شدته .. هبط السلالم لانه لابد أن ينزل الى الشارع .. اشعل سيجارة لانها بحكم العادة .. رفع الياقة لان لسعة برد نفذت الى رقبته .. سار على الرصيف لانه الطريق الى عمله ... وفجأة .. وجد نفسه بين الجموع .. اندفاع النساء والرجال .. حناجر هاتفة .. صفار على السنتهم أدمية . رجع الصدى يدق غلاف القلب .. شىء فى داخله يستيقظ .. صدأ متراكم يتبدد .. سحب مزمنة تنجلى .. شعاع فى ظلام النفس يبزغ .. يعبر حاجز اللامبالاة .. القضية .. صخرة تذوب .. قشة أصبح لها ارتكاز .. المشاركة .. حلم السلام يقترب من حقيقة .. لم يغدو متفرجا .. التجاوب .. ليس نقطة زئبق تنفصل وتنزلق بانانية وحدها .. اصبح موجة فى المحيط.. كيانه مسمار فى آلة يجب ان تدور .. الامل يكسب الملامح اللامنتمية انتماء .. يعيش الحدث .. الاجماع الارادى يجعله يتوحد كجزء من مجموع .. صوت رأيه الاخرس يتدحرج من العمق وينطلق بلا توقع هاتفا الى السطح ليختلط مع هدير الملايين .. يتذكر السنة الوحيدة فى تجويف فم صغيرته فيبتسم ويدفع به الانفعال الى قلب الميدان الكبير !

سناء البيسى



١٥ ٪ من الرجال فقط يرفضون خروج المرأة للعمل

« ان التقصير فى رعاية الابناء وزيادة دخل الاسرة هما وجها عملة خروج المرأة الى العمل .. وجه يضع أمامها ميزة تحقيق دخل اضافى للاسرة . ووجه آخر يذكرها بمشكلة تقصيرها فى رعاية ابنائها . »

لم يكن من الممكن اغفال ظهور فكرة تدعو بعد ما يزيد عن قرن على مشاركة المرأة فى العمل الى بقاء المرأة فى البيت لعدة سنوات لرعاية اطفالها على أن تحصل على نصف أجر خلال هذه الفترة .. قام جهاز قياس الرأى العام بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية باجراء استطلاع من أهم بنوده :

■ .. هل يوافق أزواج العاملات على عودة زوجاتهم الى البيت لرعاية الاطفال على أن يحصلن على نصف مرتب .. ؟

■ ما هى أنسب فترة لبقاء المرأة العاملة فى البيت لرعاية الابناء فى رأى الزوجات والازواج .. ؟

■ هل يمكن أن تعمل المرأة نصف الوقت بنصف المرتب لفترة محدودة لتربية أطفالها .. ؟

■ لماذا تعمل المرأة .. وما هى اضرار وفوائد عمل المرأة فى رأى الزوجات العاملات وازواجهن .. ؟

وكانت العينة الخاصة بهذا الاستطلاع فئة من الزوجات العاملات ، وفئة من أزواج الزوجات العاملات التى يؤثر الاقتراح فى مصالحها مباشرة .

بالنسبة للسؤال الخاص بموافقة أزواج العاملات على عودة زوجاتهم الى البيت لرعاية الاطفال لفترة فى حالة الانجاب وافق عليه ٥٢٫٧٢ فى المائة من أفراد عينة الازواج ، ويسوال الافراد الذين يوافقون على عودة المرأة الى البيت لرعاية الاطفال عن مبدأ الاجبار ذكر ٨٠ فى المائة منهم أنهم يوافقون فقط على بقاء المرأة فى البيت دون اجبارها على ذلك .

وعن مزايا هذا الاقتراح يقول الموافقون على مبدأ عودة الزوجات الامهات العاملات وهم بنسبة ٩٥٫٣٣ فى المائة ان حسن تربية الابناء هى الميزة الرئيسية .. وبالنسبة لآراء رافضى الاقتراح من الازواج كانت بسبب العامل الاقتصادى لانه يشكل نقصا فى الدخل .. أما أنسب فترة لبقاء المرأة فى البيت لرعاية الابناء فى حالة الموافقة على الاقتراح ، فيقترح ٥١ فى المائة من الازواج بقاءها لمدة تتراوح مابين خمس وست سنوات تقابلها نسبة ٢٩ فى المائة من الزوجات مما يوضح أن مشكلة الابناء تستمر لا لسنة أو لسنتين ولكن لسن دخول المدرسة الذى يمثلها الحل الوحيد لمشكلة الابناء .

عن مبدأ عمل المرأة : كان من نتائج الاستطلاع الذى قام به جهاز قياس الرأى العام بين الزوجات العاملات أن نسبة الموافقات على مبدأ عمل المرأة ٨٥ فى المائة وبلغت نسبة المعارضات ١٥ فى المائة منهن ٥ فى المائة معارضات تماما لعمل المرأة رغم أنهن يعملن فعلا. وكانت من أهم فوائد العمل فى رأيهن المساهمة فى تكاليف المعيشة والاستقلال الاقتصادى بنسبة ٥٣ فى المائة . أما ٦ فى المائة من الموافقات على العمل ذكرن أن عمل المرأة يحقق مزايا اخرى بجانب المساهمة فى تكاليف المعيشة مثل تنمية الشخصية والقيام بدور فى تطوير المجتمع .. ولم تر ٥١ فى المائة من أفراد عينة الزوجات أى عيوب على الاطلاق لعمل المرأة بينما تركز العيب الرئيسى الذى ذكرته ٤٢ فى المائة منهن فى التقصير فى تربية الابناء .. أما عن موقف أزواج العاملات من عمل المرأة : فقد لوحظ أن نسبة ٧٧٫٦٨ فى المائة من الازواج يوافقون على عمل المرأة .

وفيما يتعلق بالاقتراح البديل الذى قدم لافراد العينة من الجنسين والذى يتضمن عمل المرأة نصف الوقت بنصف المرتب لفترة محدودة حتى تنتهى من تربية ابنائها فلم تتغير كثيرا نسبة المعارضين والموافقين لهذا الاقتراح عن الاقتراح الاصلى موضوع الاستطلاع ..

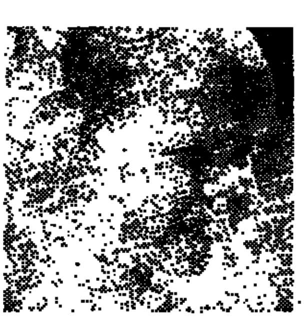
وفى رأى د. ناهد رمزى بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية أنه بتحليل ومناقشة نتائج هذا الاستطلاع حول الموافقة على الاقتراح الخاص بعودة المرأة الى البيت بنصف أجر من عدمه . نلاحظ أن النسبة الكبيرة التى أيدته وبلغت ٥٢ فى المائة من عينة الزوجات ، وحوالى ٥٤ فى المائة من عينة الازواج التى وافقت على الاقتراح نسبة لاتدعو للدهشة بقدر مايدهش أن الفئات التى وافقت من الزوجات كن من ذوات المستويات التعليمية العليا والدخول المتوسطة ، لانهن يحصلن على مرتبات متوسطة نتيجة لشغلهن مهنا فنية أو ادارية ولا يضيرهن كثيرا أن يضحين بقدر كبير من مرتباتهن فى مقابل البقاء فى البيت لرعاية الاطفال طالما انه يضيع غالبا فى جوانب كمالية كالمحافظة على المظهر أو استخدام وسائل للمواصلات اكثر تكلفة أو الاستعانة بالشغالات مما يستحوذ بالفعل على جانب كبير من المرتب بينما الامر يختلف كثيرا لدى ذوات المستويات التعليمية المنخفضة واللاتى يشغلن اعمالا دونية ويحصلن بالتالى على مرتبات ضئيلة تنفق كلها على بنود ضرورية لسد الاحتياجات الاساسية للمعيشة وليس من المتصور ان تنخفض الى النصف .

وهذه النتيجة فى رأى د . ناهد تعد غريبة بالفعل اذا فسرناها من وجهة نظر رائدات تحرير المرأة أو أصحاب الدعوة التحررية من الرجال . لان الافكار التى ينادون بها من حيث أن العمل ضرورة لتنمية شخصية المرأة وتحقيق ذاتها كل هذه الافكار العامة المجردة ليس لها أى صدى لدى أفراد المجتمع سواء من النساء أو من الرجال بصرف النظر عن أى تصنيف لافراد المجتمع سواء من حيث المستويات التعليمية أو الاجتماعية أو الاقتصادية .

عبلة الساعاتى

هل يصرخ طفلك كثيرا

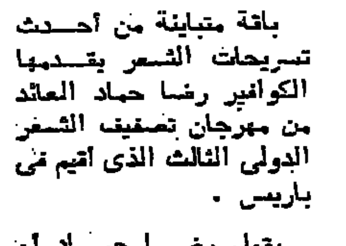
يبدأ الطفل فى الصراخ منذ اللحظة التى يولد فيها ويظل يصرخ لمدة ٣ أسابيع وأحيانا تمتد فترة الصراخ لمدة ساعة باكملها بدون ان تجدى أى محاولة لتهدئته أو اسكاته .. وتزداد حدة الصراخ فى الفترة السابقة للنوم مما يزعج الام لكن لاداعى للانزعاج اذ ان صرخات الطفل فى الاسبوع الاول من ولادته تساعد على تفتح رئتيه واسترخاء عضلات الصدر ولاحظ علماء التربية ان الاطفال الذين لايصرخون قبل النوم يكون نومهم متقطعا اذ تعتبر هذه الصرخات صمام الامان الذى يهدىء الطفل بعد التوتر والمجهود الذى يصحب اليوم كله .



هل يقف طفلك أمام المرآة طويلا

يلاحظ ان الطفل فى سن ٦ أشهر تقريبا يستمتع بمشاهدة نفسه فى المرآة ويتعرف على وجهه بسهولة واذا كان يبكى وقدمت له مرآة يكف عن البكاء ليتطلع الى وجهه .. يخشى البعض ان يتحول الطفل بمرور الوقت الى انسان أنانى ولكن لاداعى للقلق اذ ان التجارب أكدت ان تعرف الطفل على نفسه فى سن مبكرة يسهل له عملية التعبير عن نفسه والاندماج مع الاخرين .

الشعر الافريقى موضة الشتاء



باقة متباينة من أحدث تسريحات الشعر يقدمها الكوافير رضا حماد العائد من مهرجان تصفيف الشعر الدولى الثالث الذى اقيم فى باريس .

يقول رضا حماد ان تسريحة الفروفرو أو الشعر المجعد هى أحدث صيحة فى عالم تصفيف الشعر .. الى جانب استعمال الضفائر بكثرة خاصة فى المساء على شكل شنيتيون مع استخدام اكسسوار الورود والفيليه الذهبى والفضى .

تصوير : انطون البير

الفول المدمس المصرى غذاء كامل

فى لندن لمست مدى حرص المرأة الانجليزية على تقديم وجبة افطار كاملة العناصر الغذائية لاطفالها قبل ذهابهم الى المدرسة . وتحتوى وجبة الافطار على اللبن واحد الانواع العديدة من الحبوب التى تجهز خصيصا للافطار كالقمح أو الارز (كورن فليكس) مع البيض ونوع من اللحوم أو الاسماك وأخيرا المربى والزبدة .

ظهر هذا العام بحث فى الولايات المتحدة اشار الى الافطار الانجليزى على أنه أفضل من أى افطار آخر فى أوروبا لانه يحتوى على عناصر غذائية بعضها يسهل تحويله الى طاقة سريعة والبعض الاخر كالبروتينات يمد الجسم بالقدرة على مواصلة العمل حتى الخامسة مساء وهو الوقت العادى لانتهاء العمل اليومى فى بريطانيا .

سألت د. اكرام عبدالهادى استاذ طب الاطفال بقصر العينى عن أهمية وجبة الافطار بالنسبة للطفل فأجابت أن هذه الوجبة تعتبر أساسية وخاصة للاطفال فى سن النمو والذين يقومون بمجهود جسمانى أو ذهنى فى فترة الصباح . فبعد الراحة الطويلة أثناء الليل والتى يسترد فيها الجسم قوته العضلية والذهنية ويتخلص من فضلات التمثيل الغذائى للمواد الغذائية التى تتراكم فى المخ والعضلات يستقبل الجسم اليوم الجديد بنشاط وحيوية استعدادا لفترة عمل جديدة ولكن للاسف يهمل كثير من الناس وجبة الافطار .

ويجب أن تشتمل وجبة الافطار على البروتينات أساسا مثل البيض أو الفول المدمس أو الجبن وبالذات الجبن القريش فهذه المواد غنية بالبروتينات التى تعوض الانسجة ما استهلكته اثناء العمل وتبنى انسجة جديدة للنمو .

ومن الطريف أن صحيفة « الصنداى تايمز » قد نشرت فى الشهر الماضى مقالا توصى فيه الانجليز بادخال بعض الاصناف الجديدة فى وجبة الافطار ومن اهم هذه الاصناف الفول المصرى (المدمس) لما يحتوى عليه من بروتين نباتى كما انه يأخذ فترة طويلة فى هضمه مما يساعد على الصمود فى العمل .

وطبق الفول المدمس يعتبر وجبة غذائية كاملة والكلام للدكتورة اكرام عبد السلام وذلك لانه من أكبر مصادر البروتين النباتى فكل ١٠٠ جرام من حبوب الفول تحتوى على ٢٤ جرام بروتين و ٣١٦ سعرا حراريا و١٣٧ مللجرام كالسيوم و٦٧ مللجرامات الحديد و ٢٫٥ مللجرام من فيتامين ب وفى العادة يصحب الفول الملح وهو من العناصر الاساسية المكونة للجسم ، كما يصحب طبق الفول الليمون وهو معروف باحتوائه على فيتامين ج الذى يكسب الجسم مناعة ضد الامراض ونزلات البرد كذلك الخبز والزيت أو الزبد وهى مصادر للمواد الدهنية والنشوية التى تعتبر من أهم مصادر الطاقة اللازمة لتدفئة الجسم وحركته.

ومما يؤكد أهمية الفول كمادة غذائية عامة انه يعطى للاطفال الرضع أثناء الفطام فيمكن اعطاؤه للرضع من سن أربعة أو خمسة شهور على شكل ينسج حبات فول بدون قشر أو مصفاة لان لب الفول أسهل فى الهضم من القشرة المكونة من السليولوز وهنا تجب الاجابة على بعض المعتقدات بأن الفول يتسبب فى حدوث انيميا الاطفال وخاصة الرضع فتقول د. اكرام عبد السلام أن هذه الظاهرة لا تحدث للطفل العادى ولكنها قد تحدث فى بعض الاطفال الذين ينقصهم نوع معين من انزيمات كرات الدم الحمراء وهذا النقص وراثى ويظهر أكثر فى الاولاد منه فى البنات وعادة نلاحظ ان هذه الظاهرة تحدث نتيجة لعامل وراثى عند احد الاقرباء وخاصة اقرباء الام مثل خال الطفل أو أولاد خالته كما يجب ملاحظة أن هذه الظاهرة تحدث مع تناول الطفل لبقول أخرى وليس الفول فقط وأن هذا النقص فى الانزيم يسترد معدله الطبيعى بعد فترة من الزمن .

تهانى حافظ

تأثير الجو على الجسم والعقل

يتأثر جسم الانسان بطريق مباشر أو غير مباشر بحالة الجو المتقلب .. فأى تغيير طفيف فى الجسم يقابله نوع من التكيف التلقائى من جانب الجسم .. الا انه فى حالات التقلبات الشديدة للجو والتى يصعب على الجسم التكيف معها تزداد احتمالات الاصابة بأمراض عديدة وخطيرة تؤثر على الجسم الذى يصيبه التعب والاعياء فيكون أكثر قابلية للمرض .. فمثلا حين تستمر موجة حارة لفترة طويلة يقل نشاط الغدد بالتالى نسبة الحرارة التى توفرها للجسم .. وهذا يعنى ركودا فى التفكير والعمل ..

ومن الامراض التى تظهر بصورة أكثر وضوحا فى الجو الحار المشبع بالرطوبة .. الحساسية الرئة والربو والتهاب الجلد والنزف .. اما الصداع والمغص المعوى ونوبات الصرع فيرتفع معدل الاصابة بها فى الجو البارد .. وقد لوحظ أن التحول المفاجىء من الحرارة الى البرودة والعكس .. يقابله ارتفاع فى معدل الاصابة بنوبات الزائدة الدودية ويزيد من حدتها ..

وأوضحت احدى الاحصائيات الامريكية التى نشرت مؤخرا أن الصحة العامة تتأثر أيضا بالشهور .وليس فقط بفصول السنة : فأثبتوا أن شهرى يونيو ويولية هما أكثر الشهور ملاءمة للصحة بوجه عام وفبراير هو أكثرها تعرضا للامراض .. وكانت هذه النتيجة مبنية على الادلة التالية :

ـ فى شهر ابريل يرتفع معدل الاصابة بأمراض العيون ويقل فى شهر أكتوبر .

ـ آلام الاذن تزداد فى فبراير وتقل فى يونيو .

ـ الانفلونزا تنتشر فى فبراير وتقل فى يوليو .

ـ الالتهابات الرئوية تزداد نسبة الاصابة بها فى فبراير وتقل فى يوليو.

اما من تأثير حالة الجو على المرأة وبالاخص المرأة الحامل . فقد أشارت بعض الدراسات الى أن الحرارة الشديدة غير مناسبة للمرأة الحامل لانها تؤثر على مخ الجنين وبالتالى على ذكائه .. ففى الشهر الثالث من الحمل يكون جزء كبير من مخ الجنين قد تكون وأى تلف يصيبه فى هذه الفترة يؤثر على ذكائه .. لذلك ينصح المختصون الام بعدم تخفيض كمية الطعام التى تتناولها وبالذات الاطعمة التى تحتوى على نسبة كبيرة من البروتينات فى أشهر الحمل الاولى وهو ما يحدث عادة فى الجو الحار .

كذلك فان المرأة التى يحين موعد وضعها فى أشهر الشتاء تتضاعف احتمالات تعرضها للمتاعب عند الولادة. كما أن نسبة كبيرة من المواليد بين شهرى سبتمبر وفبراير معرضون للاصابة بالروماتيزم والتهابات المفاصل فى مستقبل حياتهم ..

وللجو تأثير على الحالة النفسية أيضا .. فالحرارة الشديدة تثير الاعصاب والقلق والتبرم والشرود وتساعد على اندلاع الشجار .. أما البرودة الشديدة فتؤثر على حدة الذكاء ..

هيسة سوزة

هكذا من الأجمل

الدولــــة

خـدمات متكاملة للعلاج والوقـاية فى القـاهرة
هيـئة المعـونة الامريكيـة تسـهم فى تنفيـذها

كتب ـ حامد عبد العزيز :

تلقى الدكتور ابراهيم بدران وزير الصحة مع ممثلى هيئة المعونة الامريكية عقد اتفاقية لتنفيذ نظام الخدمات الصحية المتكاملة بالقاهرة الكبرى فى النـواحى العلاجية والوقائية ، وتسهم الهيئـة والمعهد الطبى التابع لاكاديمية العلوم الامريكية فى تنفيذ المشروع ضمن مبلـغ ٧٠٠ مليون دولار تنفقها الهيئة على مختلف القطاعات فى مصر .

وصرح الدكتور رمسيس عبد العليم وكيل الوزارة لشئون مكتب الوزير بان المشروع يشمل تطوير الوسـائل التى تستخدم فى مجالات العلاج والتدريب وتنمية خدمات تنظيم الاسرة ورعاية الامومة والطفولة والتغذية .

وقد نوقشت الاجراءات لتسهيل عملية توريد سيارات الاسعاف وانشاء شبكة اتصالات لاسلكية لهذا الغرض ، كمـا نوقشت احتياجات الخدمات الصحية حتى عام ١٩٨٠ ، وكذلك الدور الذى يمكن ان تقوم به هيئة المعونة الامريكية من حيث دعم المشروعات الصحية الهامة ذات العائد المجزى عن القاعدة العريضة من السـكان ، والترتيب النواحى الصحية .

برقية شكر وتهنئة
لحسنى مبـارك

تلقى السيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية برقيتى شكر من كل من الرئيس حسن جوليد رئيس جمهورية جيبوتى ، والسيد الرشـيد الطاهر نائب رئيس جمهورية السودان ووزير الخارجية ردا على التهنئة التى بعث بها بمناسبة العام الهجرى الجديد .

كما تلقى برقيات تهنئة بمناسبة العام الهجرى الجديد من كل من الدكتور حامد السايح وزير الاقتصاد والتعاون الاقتصادى والمهندس عيسى شـاهين وزير الدولة للرقابة والمتابعة ، والمستشار رمسيس مرقص منصور وكيل المجلس الملى العام

كما تلقى برقية شـكر من الرئيس، قسطنطين تاسوس رئيس جمهورية اليونان ردا على برقية التحية التى بعث بها اثناء عبوره المجال الجوى لليونان .

ممدوح سالم يفتتح
سوقا خيرية بالاسكندرية

الاسكندرية من مكتب الاهرام : يفتتح السيد ممدوح سـالم رئيس الوزراء مساء الخميس القادم السوق الخيرية التى تقيمها لجنة المرأة بحزب مصر بالاسكندرية فى قصر ثقافة الحرية . وذلك لصالح طلاب وطالبات جامعة الاسـكندرية وتشترك فيها المؤسسـات والهيئات والشركات .

محمود رياض يشيد بجهود
دعم التضامن العربى

صرح السـيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية بأن الجامعة تتابع باهتمام الجهود التى تبذلها بعض العواصم العربية لدعم التضامن العربى فى هذه المرحلة الدقيقة . وقال أن الرسائل التى تلقاها من بعض الملوك والرؤساء تؤكد الحرص الكامل على تأييد وحدة الصف العربى .

وقال أن الخطـوة القادمة لتحرك الجامعة العربية بعد الرسائل التى بعث بها الى الملوك والرؤساء العرب ستحدد فى ضوء المساعى التى يبذلها الاشـقاء لتطويق الخلافات وفى ضوء التطورات المتلاحقة التى تمر بها القضية العربية .

الرئيس يشكر ممدوح سالم
على تهنئته بالعام الهجرى

بعث الرئيس انور السـادات البرقية التالية الى السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء :

« تلقيت بالامتنان برقية التهنئة الرقيقة بمناسبة بدء العام الهجرى الجديد ، وانى لابعث اليكم والى هيئة الوزارة وحزب مصر العربى الاشتراكى بوافر الشكر والتقدير ، فانى لعلى يقين ان العام الجديد سيشهد مزيدا من الانتصارات بعون الله وتوفيقه وبصلابة وقوة وايمان شعبنا وعزيمته على تحطيم كل الحواجز التى تعترض طريق السلام والتنمية والرفاهية وأرجو الله تعالى ان يساند جهودنا لخدمة امتنا العزيزة المجيدة ويحقق امال شعب مصر الصامد ومع صادق تحياتى اليكم ارجو لكم جميعا دوام التوفيق ـ »

الرئيس يهنىء
امير البحرين بالعيد الوطنى

بعث الرئيس أنور السادات برقية تهنئة الى سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين يهنئه فيها بالعيد الوطنى لبلاده .

وقد تلقى الرئيس السادات برقية شكر من أمير دولة البحرين ردا على برقيته.

كذلك بعث السيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية ببرقية تهنئة مماثلة بهذه المناسبة .

تهنئة للرئيس بالعام الهجرى
من رئيس جمهورية بنجـلاديش

تلقى الرئيس انور السادات برقية تهنئة بمناسبة العام الهجرى الجديد . من الرئيس ضياء الرحمن رئيس جمهورية بنجلاديش .

برقيات تأييد للسادات
من مختلف قطاعات الشعب

تلقت رياسة الجمهورية برقيات يعرب فيها مرسلوها من تأييدهم المطلق للرئيس أنور السادات فى مبادرته ، ويعلنون وقوفهم صفا واحدا حتى يتم التحرير والسلام كما يعلنون استنكارهم لموقف الرافضين الذين يزايدون بالام الشعوب العربية .

وتلقى الرئيس رسالة من المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والتعمير بعد عودته من جولته بالخارج. نقل فيها مشاعر المصريين المقيمين بالخارج وتأييدهم لخطوات الرئيس . كما تلقى الرئيس برقية تأييد من العاملين بقطاع التأمين وشباب حـزب مصر بدسوق والدارسين المصريين بفرنسا .

.. وحـزب الاحـرار

وقرر حزب الاحرار تشكيل لجنة سلام لزيارة الدول العربية لتوضيح أهداف مبادرة الرئيس من أجل السلام والقيام بتحرك داخلى على المستوى الشعبى لشرح الابعاد الحقيقية لقضية السلام .

ومن التنظيم النسائى المرشدات

وبعثت الدكتورة سعاد ابو السعود أمينة المرأة والتنظيم النسائى ، والسيدة نفيسة الغمراوى رئيسة جمعية المرشدات المصريات ، وسامية شلبى مقررة التنظيم النسائى فى محافظة الشرقية ، ببرقيات تأييد للرئيس فى مبادرة السلام الشجاعة

الجمسى للسادات :
القوات المسلحة تقف
سـاهرة مستعدة لاداء مهامها

تلقى الرئيس أنور السـادات برقية التهنئة التالية من الفريق أول محمد الجمسى نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية والانتاج الحربى :

فى مسـتهل العام الهجرى الجديد يسعدنى أن اعرب لسيادتكم باسم رجال القوات المسلحة والانتاج الحربى عن خالص التهنئة مقرونة بأطيب التمنيات واخلص الدعوات الى الله أن يجعل التوفيق حليفكم فى كل ما تبذلون من جهود تستهدف تحقيق السلام العادل فى المنطقة وتحقيق الحرية والعزة للوطن ، والقوات المسلحة اذ تستلهم من الهجرة اسمى معانى الايمان بالهدف والاصرار على تحقيقه واذ تدرك ابعاد ومتطلبات المرحلة القادمة بكل ما فيها من تحديات لتنتهز هذه الفرصة لكى تؤكد لسيادتكم انها تقف ساهرة مستعدة لاداء مهامها فى حماية الوطن تحت قيادتكم الحكيمة ، فسيروا على بركة الله والله يرعاكم ويرعاكم لتقود الوطن من نصر الى نصر .

كما تلقى الرئيس برقيات تهنئة بالعام الهجرى الجديد من الدكتور حامد السايح وزير الاقتصاد والسيد محمد فهمى نجم محافظ الوادى الجديد ، واللواء على احمد عثمان محافظ البحر الاحمر واللواء خيرى اشرف محمد قائد القوات البحرية .

مجلس الكنائس العالمى
يؤيد مؤتمر القاهرة التحضيرى

أعرب مجلس الكنائس العالمى عن تأييده لمؤتمر القاهرة التحضيرى من أجل السلام والجهود التى يبذلها الرئيس انور السادات لتحقيق السلام العادل والدائم فى الشرق الاوسط .

جاء ذلك فى برقية تلقتها أمس وزارة الخارجية من مجلس الكنائس العالمى الذى يضم فى عضويته ٢٩٠ كنيسة . وتطلب المجلس من وزارة الخارجية نقل هذه البرقية لمؤتمر القاهرة .

وزير التعليم يجتمع
بنائبه الجديد بالتعليم العالى

عقد الدكتور مصطفى كمال حلمى وزير التعليم اجتماعا أمس مع الدكتور محمد عبد الغنى محمود نائب الوزير لشئون التعليم العالى ، بمناسبة تسلم عمله الجديد بالوزارة .

■ تقرير البنك المركزى عن الاقتصاد المصرى فى ٩ شهور :

٤٤٣ ½ مليون جنيه زيادة فى المتحصلات الجارية بنسبة ٤٧ ½ ٪

ارتفاع مدخرات المصريين بالخارج بنسبة ١٣٦٪ واتجاههم الى تمويل عمليات الاستيراد

كتب ـ عبد الرحمن عقل :

ارتفعت المتحصلات الجارية خلال الشهور التسعة الاولى من العام الحالى بمقدار ٤٤٣٫٥ مليون جنيه بزيادة ٤٧ ونصف فى المائة عن الفترة المماثلة من العام الماضى • ويرجع هذا الارتفاع الى حصيلة رسوم المرور فى قناة السويس التى زادت بمبلغ ٤١٫٦ مليون جنيه لتصل الى ١٢٢٫١ مليون ، كما ارتفعت حصيلة مدخرات المصريين العاملين بالخارج بشكل ملموس من ١٣٠٫٩ مليون جنيه الى ٣٠٨٫٤ مليون بزيادة ١٣٦ فى المائة واتضح انهم يوجهون اموالهم الى التمويل المباشر لعمليات الاستيراد بما يعود عليهم بعائد كبير ، وقد بلغت الزيادة الواردة فى شكل عينى ١٣٧٫٢ مليون جنيه خلال الشهور التسعة .

وسجل ميزان المدفوعات خلال الشهور التسعة عجزا بلغ ١١٥٫٣ مليون جنيه مقابل عجز فى الفترة المماثلة قدره ٦٢٫٨ مليون جنيه وترجع الزيادة فى العجز الى انخفاض تحويلات الدعم العربى من ٢١٨٫٧ مليون جنيه الى ١٣٨٫٧ مليون جنيه .

واكد تقرير البنك المركزى ان التيسيرات النقدية التى اصدرتها وزارة المالية والخاصة بتطوير السوق الموازية للنقد الاجنبى وقرارات وزارة التجارة ، ادت الى اتساع نطاق المعاملات فى السوق هذه السوق سجلت المواد النقدية مقابل ٢٧٢ مليونا اى بزيادة نسبتها ١٨١ فى المائة وشملت الزيادة كل عناصر الموارد السياحية والمدخرات وغيرها .

وقد بلغ حجم الاستخدامات النقدية فى نطاق السوق ١٧١٫٢ مليون جنيه مقابل ١٤٤ مليونا وقد استحوذ بند المدفوعات عن الواردات السلعية خلال الفترة على ٤٧ فى المائة من اجمالى الاستخدامات النقدية مقابل ٦٠ فى المائة خلال الفترة المماثلة من العام السابق.



الدكتور مصطفى الشريف الاستاذ المساعد بكلية زراعة القاهرة ومستشار الجامعة للنشاط الاجتماعى يعرض على السيدة جيهان السادات رئيسة جمعية رعاية الطلبة انتاج طلبة وطالبات الجامعة فى السوق الخيرية [تصوير : تونى فارس] ..

سوق جـديدة لرعاية الطلاب
جيهان السادات تفتتحها وتشترك فيها ٧ جامعات

كتبت ـ ماجدة مهنا :

افتتحت السيدة جيهان السادات صباح أمس السوق الخيرية الاولى لجمعية رعاية الطلبة التى ترأس مجلس ادارتها . حضر الافتتاح الدكتور محمد حافظ غانم نائب رئيس الوزراء والدكتورة آمال عثمان وزيرة الشئون والتامينات الاجتماعية والدكتور مصطفى كمال حلمى وزير التعليم والمهندس عيسى شاهين وزير الدولة للشـئون المتابعة .

تستمر السوق اليوم بقاعة اللجنـة المركزية للاتحاد الاشتراكى، وتشترك فيها ٧ جامعات هى القاهرة وعين شمس وحلوان والزقازيق وطنطا والمنوفية واسيوط كما اشتركت فيها ٨ سفارات عربية واسيوية واعلن الدكتور مصطفى الشريف استاذ مساعد بكلية زراعة القاهرة ومستشار الجامعة الاجتماعى ان دخل السـوق سيخصص للخدمات الاجتماعية للطلبة. وقال انه لاول مرة يشترك القطـاع الخاص والعام بانتاجهما فى السـوق الخيرية التى تعرض انتاج الطلبة من الخزف والمصنوعات القطنية والبلاستيك والسجاد والادوات المنزلية والمصنوعات الجلدية .

وقد قامت السيدة سامية شـلبى مراقب عام رعاية الشباب بمحافظـة الشرقية باهداء عصا مصنوعة من فقرات الثعبان يرجع تاريخها الى ٣٠٠٠ عام ورأسها من الابنوس هدية الى الرئيس البطل من جامعة الزقازيق .

كما قامت السـيدة جيهان السـادات بافتتاح فرع محلات صيدناوى بجامعة القاهرة لخدمة الطلاب .

تطوير الصناعة لمواجهة المنافسة
٥٠ ألف حمام متكامل بالحجز من يونيو القادم

كتب ـ سعيد فريد :

طلب المهندس أحمد عز الدين هلال ، وزير الصناعة والبترول ، الى مختلف الشركات تطوير انتاجها خلال عام ١٩٧٨ ، بحيث تستطيع مواجهة المنافسة الخارجية وقد بدأت شركة الخزف والصينى ، التابعة للوزارة ، عرض نماذج من انتاجها الجديد على الوزير وصرح المهـندس حسنى اسماعيل رئيس الشركة بأن من بين هذه النماذج حمامات متكاملة الاجزاء ، تم انتاجها بحيث تشمل كل القطع الصينى والنيكل والبلاط القيشانى والاجـزاء البلاستيك والحنفيات وغيرها ، وبحيث يجد العميل متطلبات الحمام فى جهـة واحدة ، بدلا من تردده على عدة جهات.

واضاف رئيس الشركة أن الخطـة تضمنت انتاج ٥٠ الف حمام متكامل اذ على أن تطرح من يونيو القادم بنظـام الحجز ، للتأكد من حتم تسربها الى غير أصحاب المبانى . ومن المقرر طرحها بسعر يتراوح بين ٢٨٥ و ٤٠٠ جنيه ، وفقا للحجم واللون . وقال انه عرض على الوزير نوعا جـديدا من الصينى الحديدى ، تصنع منه قطع الحمامات لاول مرة فى مصر ، ويتميز بمتانته من الانواع الحالية ، المنتجة من الصينى الخالص الذى لم يعد يستعمل فى الخارج بسبب قابليته السريعة للكسر ، والذى تقرر وقف انتاجه من الشهر القادم ، بعد أن بدأت المصانع فى انتاج الصينى الحديدى المتطور بطاقة ٤٥٠٠ طن فى عام ١٩٧٨ تنتج نصف مليون من الاحواض والقواعد بسعر ينقص ٢٥٪ عن مثيله المستورد من الخارج ، وتقرر طرحه فى العام القادم بسعر يتراوح بين ٢٥٠ و ٣٠٠ قرش للمتر المـربع .

وقال رئيس الشركة أن الوزير اعتمد خطة التوسع فى انتاج الاطباق الشعبية بحيث يرتفع انتاجها الى ٧ ملايين طبق وسلطانية وفنجان تطرح بأسعار ١٩٧٧ بدون أية زيادة ، مع انتاج ٥٠ ألف طقم سفرة وشاى من هذه الاصناف الشعبية ، بسعر ٨ جنيهات للطقم المكون من ٢٤ قطعة . □

مجلس الشعب يناقش تشديد عقوبة تجريف تربة الأرض الزراعية

احالت الحكومة الى مجلس الشـعب مشروع قانون بتعديل بعض احكام قانون الزراعة ينص على ان يعاقب بالحبس ، وبغرامة لاتقل عن مائتى جنيه ولاتزيد على خمسمائة جنيه كل مالك لارض زراعية يتم تجريف تربتها ، ويطبق نفس الحكم على القائم بنقل الاتربة من الارض المجرفة ، ومشترى الاتربة الناتجة من عمليات التجريف ، ومن يقوم باستخدامها فى اى غرض من الاغراض ، متى ثبت علمهم بوقوع التجريف او النقل دون الحصول على ترخيص بذلك .

واذا كان المخالف هو المستأجر دون المالك فيطبق عليه نفس الحكم السابق ، مع النص على انهاء عقد الايجار ورد الارض الى المالك ، ولايجوز الحكم بوقف تنفيذ العقوبة .

كما ينص المشروع على انه لايجوز بغير ترخيص من وزارة الزراعة ، اقامة اية مبان او منشآت فى الاراضى الزراعية الواقعة داخل نطاق المدن والقرى . ويعاقب المخالف بالحبس ، وبغرامة لاتقل من مائتى جنيه ولاتزيد على خمسمائة عن كل فدان او جزء منه .

وتخصص حصيلة الغرامات طبقـا لهذين النصين لاغراض اعادة خصوبة الارض المجرفة ، وتحسين الاراضى الزراعية ، ورفع مستوى خصوبتها ، وتمويل مشروعات زيادة الانتاج الزراعى

العاملون المستبقون بالقناة
تحديد قواعد حساب مدة خدمتهم

أصدرت أمس الدكتورة آمال عثمان وزيرة الشـئون والتأمينات الاجتماعية قرارا ينظم قواعد واجراءات حساب مدة خدمة العاملين المدنيين المستبقين فى محافظات القناة ، والتى كانت تقضى بمضاعفتها عند تقدير المعاش .

وينص القرار على اعتبار يوم ٥ يونيو ١٩٧٥ ، تاريخا لانتهاء التهجير بالنسبة للعاملين بمحافظات بورسعيد والاسماعيلية والسويس .

وبالنسـبة للمؤمن عليه الذى انتهت خدمته قبل العمل بهذا القرار تعاد تسوية مستحقاته أو مستحقات ورثته مع عدم صرف فروق مالية من الفترة السابقة على أول مايو ١٩٧٦ .

وصول الفوج السادس
من حجاج البواخر

وصلت الى ميناء بورتوفيق امس الباخرة « الجزائر » وعليها ٣٦ حاجا ضمن الفوج السادس من حجاج البواخر ، وكانت قد وصلت اول امس الى الميناء الباخـرة « سوريا » وعليها ٥٠٠ حاجة من حجاج الفوج نفسه .

١٠٠ بحث عن جراحة المخ
فى مؤتمر الاحتفال بالعيد الفضى للجمعية المصرية

تبدأ فى القاهرة صباح اليوم اجتماعات مؤتمر القاهرة الدولى لجراحة الاعصاب ، والذى تنظمه الجمعية المصرية لجراحى الاعصاب ، بالاشتراك مع جمعية جراحى الاعصاب للشرق الاوسط ، احتفـالا بالايوبيل الفضى لجراحة الاعصاب فى مصر ويشارك فى الاحتفال وزارة الصحة ، حيث يفتتحه وزيرها الدكتور ابـراهيم بدران فى فندق الميريدان بالقاهرة . وسيستمر المؤتمر ثلاثة ايام يناقش خلالها ١٠٠ بحث من الاورام الحميدة داخل المخ واصابات وجراحة الفقرات العنقية ، والطرق الحديثة لتشخيص اورام المخ.

وصرح الدكتور عثمان سرو ، استاذ جراحة الاعصاب ورئيس المؤتمر ، بان الجمعية ارادت الاحتفال باليوبيل الفضى فى هذا الوقت بالذات ، حتى تتـاح الفرص امام جراحى المخ فى العالم كله للحضور والاشتراك فيه .. ومن أبرز الجراحين العالميين الذين حضروا الدكتور تشارلز دريك الكندى الجنسية ورئيس الاتحاد الدولى لجمعيات جراحة الاعصاب فى العالم . ويعتبر من اشهر جراحى العالم فى جراحة انيوريزمات الاوعيـة الدموية داخل المخ ـ وهى الجراحة التى تزيل التمدد الذى يحدث عادة فى شريان المخ فيؤدى الى انفجاره وحدوث نزيف بالمخ .

جيهان السادات تزور طالب التجارة المصاب بانفجـار لغـم

قامت السيدة جيهان السـادات ظهر أمس بزيارة الطالب حاتم عبد الرحمن الطالب بكلية التجارة جامعة القاهرة ، والذى اصيب نتيجـة لانفجار لغم اثناء قيامه برحلة مع الكليـة لمنطقة العين السخنة منذ أسبوع . ورافق السـيدة جيهان السـادات فى زيارتها للطالب بمستشفى جاردن سيتى الدكتور صوفى ابو طالب رئيس جامعة القاهرة والسـيد سعد مأمون محافظ القاهرة .

وقد طمأنت السيدة جيهان الطالب بأن الجامعة سـتتولى علاجه على نفقتها بالخارج .

عميد لكلية الهندسة بجامعة الازهر

اصدر الشيخ محمد متولى الشعراوى وزير الاوقاف والدولة لشئون الازهر قرارا بتعيين الدكتور أحمد أمين مختار عميدا لكلية الهندسـة جامعة الازهر ، والاستاذ فتحى مطاوع أمينا مساعدا للجامعة .

٠٠٠ ومديران عامان للتعليم

كما أصدر الوزير قرارا بتعيين الشيخ سيد أحمد الشال مديرا عاما للتعليم الثانوى ، والاستاذ محمد المشترى مديرا للمواد الثقافية والعلوم بالازهر .

اتحاد الصناعات يمتنع عن اجتماعات منظمة العمل بالجـزائر

قرر اتحاد الصناعات المصرية الامتناع عن حضـور الاجتمـاعات التى تعقدها منظمة العمـل العربيـة بالجزائر يوم الثلاثاء القادم ولمدة عشرة أيام .

وصرح مصدر مسئول فى الاتحاد بأن هـذا القرار قد اتخـذ ردا على موقف الجزائر مع ما يسـمى بمجموعة الرفض فى التطاول على مصر وقيادتها .

أسبوع الطفولة لعام ٧٧
الاحتفال به يبدأ الثلاثاء

يبدأ الاحتفال بأسبوع عيد الطفولة لعام ١٩٧٧ يوم الثلاثاء القادم ، فى قاعة الشعب بمبنى اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى ، بحضور المهتمين بالطفولة فى وزارات الثقافة والتعليم والشـئون الاجتماعية والصحة .

ويتضمن المشروع مناقشة تنسيق الجهود فى الدولة لرعاية الطفولة ، والنهوض بها فى مختلف المجالات العلمية والصحية والثقافية والفنية ، واقامة معرض فنى للفنون التشـكيلية للاطفال ، وتـكريم المتفوقين فنيا واخلاقيا من أبناء المؤسـسات الاجتماعية والمدارس ودور الحضانة .

صورة لمحضر الاصابة
تسليمها للعامل فور تحريره

قرر اللواء أحمد رشدى مدير أمن القاهرة تسليم صورة من محضر اصابة العمل للعامل فور تحرير محضر اصابته ، ليتولى بنفسه تقديمها لجهة عمله بدلا من ارسـالها عن طريق البريد لهيئـة التأمينات الاجتماعية .

وقد وافقت الهيئة العـامة للتأمينات على الاقتراح ، لتوفير وقت العامل بدلا من تردده على الاقسام للتأكد من ارسال صورة المحضر للجهة المختصة . وقد أخطرت جميع الاقسام بالقرار لتنفيذه ابتداء من أمس .

تطوير المستشفيات العلاجية
مؤتمر لبحث ادارتها وتشغيلها

الفيوم لمراسل « الاهرام » ـ يشهد الدكتور ابراهيم بدران وزير الصحـة الجلسة الختامية لمؤتمر تطوير المستشفيات العلاجية ، والتى ستعقد فى الفيوم برياسة المحافظ المهندس حسين كامل ديوس . وكان المؤتمر قد بدأ اعماله صباح امس لبحث مشاكل ادارة المستشفيات العلاجية وتشغيلها ، بهدف ايجـاد اسلوب رائد لتطوير العمل من الناحيتين الفنية والعلاجية .

استخدام الصلب المصرى
كاسلوب حديث فى البناء

انتهى المؤتمر المشترك بين خبراء الصلب الفرنسيين ، وخبراء مركز تنمية التصميمات الصناعية والهندسية ، التابع لوزارة الصناعة ، من اجتماعاته التى ناقش فيها امكانيات استخدام الصلب المصرى بأساليب تكنولوجية حديثة فى اعمـال التشييد والبناء .

واوجز الدكتور يوسف مظهر رئيس المؤتمر توصيات المؤتمر ، والتى اقرها الجانبان ، فى اربع نقاط هامة هى : استعداد الجانب الفرنسى لجميع المساعدات من اجل استخدامات الصلب المصرى الذى ثبت نجاحه فى هذه الاغراض ، وايفاد مجموعة من المصريين الى فرنسا لدراسة تكنولوجيا تشييد الابنية الصناعية المدنية على احدث نمط ، وعقد ندوة بالقاهرة فى اكتوبر للتركيز على انـواع الانشاءات المدنية لمختلف الصناعات المصرية ، واستعداد الجانب الفرنسى للدخول فى مشروعات مشتركة مع مصر

تعاون مصرى فرنسى لتنفيـذ مشروعات التعمير فى ٥ مناطق

تم الاتفاق بين مصر وفرنسا على التعاون بين البلدين فى تنفيذ مشروعات التعمير فى سيناء والوادى الجديد والبحر الاحمر والساحل الشمالى وقناة السويس. وقد تناولت المباحثات التى اجراهـا المهندس حسب الله الكفراوى ، وزير الاسكان والتعمير ، مع المسيو جالية وزير التجهيزات الفرنسى ، خلال زيارة الوزير لفرنسا فى الاسبوع الماضى ، مساهمة شركات المقاولات الفرنسية مع الشركات المصرية فى تنفيذ مشروعات غزو الصحراء المصرية وانشاء مراكز حضارية فى هذه المناطق ، للنهوض بها اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا .

وسيصل الى القاهرة خلال الشهر الحالى وفد فرنسى يضم مجموعة من رجال الاعمال ورؤساء الشركات الفرنسـية لتحديد المشروعات التى سيتم تنفيذهـا بالتعاون بين البلدين .

كما وقع المهندس الكفراوى اتفاقية تعاون بين جهاز تنفيذ مدينة ١٠ رمضان الجديدة ، وجهاز تنفيذ مدينة « فيـل نيدرو » الجديدة التى انشأتها فرنسا على بعد ١٠٠ كيلو متر شمال باريس ، للاستعانة بالخبرة الفرنسية فى انشاء مدينة ١٠ رمضان والمدن الجديدة الاخرى.

وصرح وزير الاسكان والتعمير بأن الوزارة ستوجه الدعوة الى مجموعة من الخبراء العالميين فى مجال المدن الجديدة للافادة من خبراتهم ايضا .

طالبات المحافظات النائية
استثناؤهن فى القبول بمعهد التمريض

قرر المجلس الاعلى للجامعات الموافقة على تخصيص خمسة أماكن بكل من المعهدين العاليين للتمريض بجامعتى القاهرة والاسكندرية ، يقبل بهما دون التقيد بمجموع درجات الطالبات الحاصلات على الثانوية العامة من مدارس محافظات مطروح والوادى الجديد والبحر الاحمر وسيناء وسوهاج وقنا وأسوان ووادى النطرون ، بشرط أن تكون الطالبة من مواليد المحافظة المعنية وحاصلة على الثانوية باحدى مدارسها وذلك فيما عدا محافظة سيناء .

واذا نقص عدد من الاماكن يستكمل من بين الطالبات من مواليد المحافظة المعينة والمقيمات بها لمدة عشر سنوات على الاقل دون النظر الى المدرسة التى حصلت منها على الثانوية ، أو من الطالبات من غير مواليد المحافظة المقيمات بها لمدة عشر سنوات على الاقل مع حصولها على الثانوية العامة من هذه المحافظة ، على أن تلتزم الطالبات بالعمل بالمحافظة بعد تخرجهن .

الموقف الراهن
لن يكون الكبار صغارا !

يجب أن يتسع المجـال ، يوما لتقديم « بانوراما » للمسلمات التى يروجونها الان بشراسـة ، فى بعض صحف العالم ومقاهيه ، لعلها تترسب وتستقر ، أمرا واقعا ، لا فكاك منه !

● ● ● لقد حـاولت قـوى شيوعية ، وقوى صهيونية توسعية ، أن تصادر ضغوط الرئيس كارتر ، على اسرائيل ، كى تسلم بالحقوق العربية ، وذلك بدسيسة ساذجة : أن تير غيرته ، من الرئيس السـادات ، فلتخت تروج ، ان العالم كله انبهر بالسـادات ، بعد فشل كارتر ، وعجزه .. [هكذا افترضوا وروجوا]

ولم تترك فالدهايم ، بل حاولت وما زالت تحاول تحييده ، باستدراجه الى فخ الغيرة الشخصية أيضا ، بدعوى الذود عن الامم المتحدة ، ضد المبادرات الامريكية / المصرية [!]

والذى لاشك فيـه أن كارتر ليـس طفـلا ، ولا فالدهـايم ولولا ضغوط الاول ، التى سوف يقدرها تاريخ الامة العربية كلها ، عبر الاجيال ، ولولا الامم المتحدة بكل ثقلها ضد عدوان الغعود الاسرائيلى والتوسعى الصهيونى ، وسجلها المجل محفوظ ، لما اصبحنا اليوم ، والعالم كله وراءنا كدعاة سلام وطلاب حق !!

● ● ● وبعد : هل نحن فى حاجة الى أن نقسم لنعرف ، عمليات الايقاع بين الاصدقاء ، أن رئيس مصر ، يعتبر مبادرته : وسيلة ، لا غاية !

وسيلة .. لا للحصول على جائزة نوبل ، أو الاستماع الى تصفيق شعوب العالم ، أو الانشغال برؤية مظاهر ابتهاجها ، فتلك لم تكن بغيته !

● ● ● فمـاذا يفيد مصر ، ورئيسها ، ان ظل العالم مبهورا ، وحصلنا على الف جائزة نوبل ، ولم نستعد الارض العربية المحتلة ، أو الوطن القومى للشعب المشرد ، وهو الهدف الذى كانت من اجله مسيرة ثلث قرن ، خضنا فيها بحر الدم !

... واذا كانت هناك بعض الاقلام المبتذلة ، وان القول المغرضة ، والمأجورة ، قد تسللت ، بعد تقاليد ليلة صحفية غير مسئولة ، فى احدى البارات ، لكى تكتب ، وفى احدى الصحف الاوروبية ، أن مصر واسرائيل لا « تثقـان » فى حكم الرئيس الامريكى كارتر ، وخاصة بعد البيان الامريكى/ السوفيتى ، الذى صدر أول شهر أكتوبر ، بدعوى أن هذا أدى الى اعطاء قوة ومعالية جديدة للاتحاد السوفيتى ، فى لعبة « البوكر » بالشرق الاوسط ..

.. فلا شك ان هذا « التعليق السياسى الفحل » يجهل عدة حقائق :

... أن القاهرة ظلت ، وسوف تظل حريصة ، على ان يشـارك الاتحاد السوفيتى ، وذيوله ، من بعض الحكام العرب ، فى جميع مراحل الجهود المبذولة ، للتوصل الى السلام ... دون اى تنازل على حسـاب سيادتها .. (وزيادة الخير خيرين !)

والقاهرة سـوف تقل بحكم معرسها ، لتاريخ الاتحاد السوفيتى ، تأمل أن يراجع حسـاباته ، على ضوء « مصالحه الحقيقية كدولة » ، وخصوصا فى المستقبل ...

ولا شك انه سوف يكف على الفور عندئذ ، عن ضغطه على سكرتارية الامم المتحده ، كى لا تتحمس لانجاح الجهود الحالية الرامية للسلام ... وعن تحرضات صبيانية مسموعة لاثارة غيرة فالدهايم تارة من كيسنجر ، وتارة اخرى ، من فانس ! ــ ولم اقل كارتر ..

فلاذاعة موسكو بحور مكشوفة تحاول امس اشراك فالدهايم والامم المتحدة على تهاجمانه !

والتحليل السياسى الذى خرجت علينا به امس « أقوى دولة فى العـالم » مكرر ! « يثير الشفقة حقا » .. فهى مشغولة بـ « صاحب لوكاندة » مينا هاوس ، مع ان هذا الفندق التابع لقطاع عام اشتراكى لم يتمركس ! وبالتالى فليس له « صاحب لوكاندة » ــ وتارة تقول أن الصحفيين العالميين ، تتسرب اليهم انباء المؤتمر وفى آخر التعليق تنعى ما قالته فى أوله ، وتقول انهم يعانون من النقص فى المعلومات ــ الخ

ثم تهلل اذاعة موسكو فى نشراتها لتصريح فالدهايم حول كون مؤتمر القاهرة يعمل طابعا معدودا .. وتركز على نقد جدوى التسوية الجزئية .. وان هناك مظاهرات صاخبة فى العالم العربى ... ولم تذكر اين ؟! ... حتى لا تتخبط متلبسة .. بأن « عملاءها » ارهقتهم « الاوامر الصادرة اليهم طوال الاسابيع الماضية فبدوا انهم فى اجازة من العمل فوق الارض » ــ ولكنها لاتريد ان تعلم بهذه الحقيقة فى نشرات أخبارها ...

وبعد ... يبدو ان الصراع الحزبى بين جولدا مائير ، وموشى ديان ، قـد احتدم ، تمثلا بالصراع بين واشنطن ، وموسكو .. وجبهة الرفض .. والعقل !

ان جولدا ، بدأت تبحث عن دور ، ونحن نرحب بصعودها على المسـرح السياسى من جديد ، لتختتم حياتها ، بالختام الذى تستحقه !... تفضلى ،

رائـــد عطـــار

تحقيقات الأهرام

اهتمامات الاسبوع

صفحة تتابع أهم ما يتعلق بحياة الناس فى أسبوعين المنتهى والمقبل

يقدمها : محمد زايد

٠٠ لعلهم يفهمون من الصغار !

صورة وتعليق

صغار حقا .. لكنهم صغار الاعمار فقط ؛ لا صغار العقول مثل آخرين من كبار السن والاجسام فقط، الذين لم تنضج عقولهم بعد .

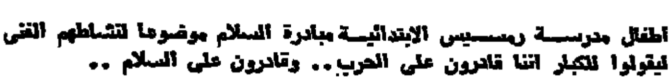
أراد هؤلاء الاطفال فى الوقت الذى ينعقد فيه مؤتمر القاهرة التمهيدى للسلام أن يعبروا هم أيضا عن رؤيتهم لمبادرة السلام ..

الصورتان من مدرسة رمسيس الابتدائية بشبرا . هكذا يفهم أطفال مصر مبدأ أمهم مصر التى لا تتخلى عنه ابدا : تحارب من أجل الحق العربى وتنتصر ، لكى تثبت للعالم أن الامة العربية ، وفى القلب منها مصر لم تصبح بعد جثة هامدة. ثم تجنح للسلم ، اذا ما جنحوا لهــا ، وأسلموا الحقوق المشروعة الى أصحابها.

تقول الدكتورة سميحة ظريف مديرة المدرسة أن الاطفال وهم يستعدون للمشاركة بنشاط فنى فى عيد الطفولة القريب هم أنفسهم الذين اختاروا الموضوع : مبادرة السلام .. أنهم يريدون أن يجسدوا أهم حقائقها بأسلوب بسيط وأداء معبر وهى أننا القادرون على الحرب، والقادرون على السلام .

لعل الذين يعتقدون فى أنفسهم أنهم كبار يفهمون هذه الحقيقة من الصغار ..





اطفال مدرسة رمسيس الابتدائية مبادرة السلام موضوعا لنشاطهم الفنى ليقولوا للكبار اننا قادرون على الحرب.. وقادرون على السلام ..

ما سر هذا البرد المفاجىء

سؤال الناس



محمد سعد حافظ

سؤال كان على كل لسان طوال الايام الثلاثة الماضية بعدما هبت فجأة وبدون أية مقدمات تلك الموجة الشديدة البرودة التى جاءت مصحوبة بالرياح والامطار .. وقد جاء السؤال مصحوبا بنفس التساؤل القديم : لماذا لم تنبهنا هيئة الارصاد قبلها بصورة واضحة ..

يرد الدكتور محمد سعد الدين حرب نائب رئيس الهيئة العامة للارصاد الجوية على السؤال الجديد والتساؤل القديم بقوله :

● لم تكن هذه الموجة الباردة مفاجأة لنا لفصل الشتاء [illegible] مصر يبدأ فى ديسمبر ويشمل يناير وفبراير »: ويشمل عادة سلسلة من المنخفضات الجوية السيارة تتراوح ما بين ٢ و ٦ منخفضات خلال الشهر وتمتد عادة من يوم الى ٣ أيام .. لكن الامر المفاجىء حقا أن يأتى الهواء البارد هذه المرة [illegible] المناطق القارسة البرودة فى القوقاز والبحر الاسود وجنوب شرق أوربا »: وعادة يأتينا فى هذه الفترة فى أعقاب المنخفضات القادمة من أواسط أوروبا وهى أقل برودة ».

● [illegible] هذه الموجة الباردة التى تتحسن تدريجيا من اليوم [illegible] فى درجة الحرارة أقصاه درجتان ، هو ان حالة [illegible] فى منطقة شرق البحر المتوسط كانت غير مستقرة يوم ١٢ ديسمبر ، فقد كان يشغل هذه المنطقة منخفض [illegible] غير عميق قادم من الشرق وله امتداد رئيسى فى طبقات [illegible] العليا الى ارتفاع ٥ كيلو مترات وحدث يوم ١٣ [illegible] أن الهواء القارس القادم من مناطق القوقاز وشمال [illegible] الاسود وجنوب شرق أوروبا ، اندفع فجأة جنوب [illegible] البحر المتوسط . وتصادف أن كانت كتلة الهواء فى طبقات [illegible] العليا باردة أيضا ، مما غزا المنخفض الجوى الرابض [illegible] قبرص والذى دفع بموجات السحب التى تشكلت فوق منطقة [illegible] البحر المتوسط عموما والتى امتدت الى المناطق [illegible] الداخلية من الجمهورية حتى منطقة مصر الوسطى . وقد [illegible] هذه التشكيلات سقوط أمطار متفاوتة الشدة كانت [illegible] بصفة خاصة على المناطق الساحلية فى مصر ، وصاحبها [illegible] هواصف رعدية وامتد المطر الى الجنوب حتى وصل [illegible] منطقة القصير ».

موجة باردة ثانية يوم الثلاثاء أو الأربعاء

احتمالات الجو

● نشرة الارصاد الجوية أشارت يوم ١٢ ديسمبر الى [illegible] الموجة الباردة التى جاءت فى اليوم التالى مباشرة ، ولكن [illegible] كنا نقدم الان توقعات ٢٤ ساعة نقط على أساس أنها [illegible] من أعلى نسبة من الصحة الا أننا نفكر الان فى أن تتضمن [illegible] نشرة لمحات من احتمالات ٤٨ ساعة قادمة غرضها تفيد الناس [illegible] ».

[illegible] من دراسة سلسلة خرائط الطقس الحالية ، ومن واقع [illegible] الخلفية التاريخية لتوزيعات الطقس الجوى السائدة فى [illegible] خلال فصل الشتاء فى منطقة البحر المتوسط وشمال [illegible] بصفة خاصة يعطى نائب رئيس الهيئة العامة [illegible] للارصاد الجوية هذه التوقعات

□ أيام السبت والاحد والاثنين : يستمر التحسن [illegible] التدريجى فى درجات الحرارة ولكن تظل مائلة الى البرودة . [illegible] تغير فى اتجاه الرياح من رياح شمالية الى رياح [illegible] الى رياح جنوبية غربية ».

□ الثلاثاء والاربعاء والخميس : تأتى الموجة [illegible] الباردة الثانية المتوقعة من أواسط أوروبا عقب منخفض [illegible] يعبر البحر المتوسط ، سوف تنخفض درجة الحرارة [illegible] ليس الى حد انخفاضها فى الموجة الاولى التى بدأت [illegible] اليوم ، ولكن لم تتضح سرعة الرياح فى هذه الموجة [illegible] المتوقعة ».

□ يوم الجمعة : تتكرر حدة الموجة الباردة الثانية اذا [illegible] يوم الثلاثاء ، اما اذا تأخرت الى الاربعاء فسوف تمتد [illegible] الى يوم الجمعة أيضا ».



معنى قرار



ما الذى يفيده أصحاب الدخول المحدودة من:

إبقاء الدعم

ماذا يعنى بالنسبة لجمهور المستهلكين القرار الذى أعلنه وزير المالية منذ يومين بانه لن يكون هناك الغاء للدعم المقرر الان لبعض السلع الرئيسية . وهى المسألة التى كانت موضع بحث ومناقشات مستفيضة من كل الاطراف فى الفترة الاخيرة.

يجيب زكريا توفيق عبد الفتاح وزير التجارة والتموين على السؤال بقوله :

توفيق عبد الفتاح

● معنى القرار بداية ان الدولة قد وفرت اساسا فى موازنتها كل المبالغ التى تدفع لدعم بعض السلع الرئيسية ، وكان هذا الدعم يصل فى السلع التموينية وحدها الى ٤٠٠ مليون جنيه

● ومعناه أن تتوقف فورا كل الدراسات والمناقشات التى كانت قد بدأت منذ فترة حول الغاء الدعم عن بعض السلع . وكان من بينها على سبيل المثال القطن الذى يسلم للمغازل المحلية بسعر ١٦ جنيها للقنطار فى حين أن سعره فى الاسواق ٢٥ جنيها . وكمثال آخر انبوبة البوتاجاز التى تتكلف ١٥٠ قرشا وتباع بـ ٦٥ قرشا . وايضا السجاير التى تباع علبة الكليوباترة منها مثلا بـ ٢٦ قرش فى حين تبلغ خسارة الشركة المنتجة كما يقولون ٣٠ مليون جنيه سنويا. ثم لتر البنزين الذى يباع فى مصر بـ ٨ قروش فى حين ان اسعاره العالمية تضاعفت اكثر من ٤ مرات .

● معنى القرار ايضا ان السلع الاستهلاكية التى تستوردها الدولة والى تعفيها من الجمارك مثل صفقات الملابس الصينية والكورية سوف يستمر اعفاؤها من الجمارك وتقدر بمبلغ ٢٠ مليون جنيه سنويا ولذلك ستظل تطرح للجمهور باسعارها المنخفضة

● معناها كذلك ان قائمة السلع التى تستورد عن طريق القطاع الخاص المعفاة من الجمارك وفى مقدمتها اللحم والدجاج ومنتجات الالبان والمعلبات المحفوظة ستظل متمتعة بالاعفاء الجمركى لان هذا الاعفاء هو صورة غير مباشرة من صور الدعم

● والاهم من ذلك كله انه لن يمس الدعم المقرر للسلع الرئيسية مثل القمح والدقيق والارز والسكر والشاى والفول والعدس واللحم والدواجن والزيت وهذا يعنى انه لامساس بالمرة باسعارها التى تطرح بها للناس .. » وهذا يترجم مدى اصرار الحكومة على المضى فى التخفيف عن كاهل الطبقات محدودة الدخل تنفيذا لتوجيهات الرئيس السادات » »

الأسبوع القادم

صندوق لتطوير المرور تموله رخص السيارات بـ $1\frac{1}{2}$ مليون جنيه

ينتهى اللواء محمد نبوى اسماعيل وزير الداخليه خلال الاسبوع المقبل من اقرار عدد من الاجراءات التنفيذية لاستكمال وتطوير اجهزة الثلاث الاساسية لخدمات المرور :

ـ **الافراد :** انشاء قوة احتياطية تتبع الادارة العامة للمرور تتكون من ٢٥ ضابطا و ١٥٠ أمين شرطة و ٥٠٠ صف وجندى على مستوى عال من التدريب ، ومستخدمة التجهيزات لتغطيه الخدمات المرورية الطارئه ـ ونجهز فى نفس الوقت دورات تدريبية لجنود المرور فى القاهرة والجيزة والاسكندرية وتتقرر حوافز ايجابية وسلبية ».

ـ **وسائل الانتقال :** حصر كافة الاحتياجات وتحديد وسائل تداركه هذا النقص بأحدث وسائل الانتقال اللازمة لتحقيق كفاءة الخدمة .

ـ **وسائل الاتصال :** انشاء شبكة اتصالات سلكية ولاسلكية بين الافراد والنقط الثابتة والمتحركة ـ دراسة تنفيذ شبكة اتصالات لاسلكية ميدانية بين الافراد تحقق الاتصال الرأسى والافقى ـ انشاء شبكة اتصالات لاسلكية تربط بين الطرق الرئيسية ـ تزويد المدن الكبرى والطرق الرئيسية بالاوناش واستيراد معدات تثبيت السيارات المخالفة فى مكانها لحين سداد الغرامة دون أن تتسبب فى تعطيل حركة المرور ـ توفير الاجهزة الاليكترونية لتصوير السيارات المخالفة لاشارات المرور الضوئية، والاجهزة المبينة لدرجة كثافة عادم السيارات للسيطرة على تلوث الهواء ـ توفير أجهزة الرادار اللازمة لضبط السيارات التى تتجاوز السرعة المقررة ويوجد منها جهازان ويصبح ثلاثة فى العام الجديد .

فى نفس الوقت تجرى الان اقامة ٩ مراكز للاغاثة ثمانية منها بطريق القاهرة ـ الاسكندرية الصحراوى والمركز التاسع بطريق القاهرة الاسماعيلية الصحراوى »، ويضم كل مركز ٣ سيارات اسعاف وورشة اصلاح متنقلة وسيارة تحويل وسيطرة وتبلغ تكاليفه ٦٠ ألف جنيه .

ويضاف الى ذلك كله العلامات الارضية العاكسة للضوء التى تزود بها الطرق والشرايين الرئيسية لتحديد المسارات والاتجاهات للحد من الحوادث التى تنتج من عدم وضوح المعالم ليلا .

ولكن : لما كانت ميزانيات ادارات المرور بالمحافظات تعجز عن تحقيق هذا التطوير فقد أعدت وزارة الداخلية مشروع قانون يفرض رسما بسيطا على بعض أنواع المركبات ورخص القيادة تؤول حصيلته الى صندوق خاص لدعم وتحسين أجهزة المرور على مستوى الجمهورية وتقدر هذه الحصيلة بمليون ونصف المليون من الجنيهات سنويا قابلة للزيادة بزيادة عدد المركبات .

ويحدد مشروع القانون قيمة الرسم الاضافى كما يلى :

جنيهان عن السيارة الملاكى والسيارة الاجرة ـ ثلاثة جنيهات عن النقل الخفيف ـ عشرة جنيهات عن النقل ـ خمسة جنيهات عن السيارة النقل الخاص للركاب عدا المخصص لنقل الطلبة ـ عشرة جنيهات عن كل من الاوتوبيس السياحى والمقطورة ونصف المقطورة ـ خمسة جنيهات عن الجرار غير الزراعى ـ ثلاثة جنيهات عن رخصة القيادة التى تسرى لمدة خمس سنوات وعند تجديد الترخيص . جنيه عن كل رخصة قيادة مهنية وعند تجديد الترخيص جنيه عن اختبار القيادة »

خدمة جديدة



تعريفة ١٩ خطا لتاكسى السرفيس

هذه هى « تعريفة الركوب » لتاكسى السرفيس التى وافق عليها المجلس المحلى لمحافظة القاهرة والتى سوف يبدأ العمل بها ابتداء من أول يناير القادم يحددها على الـ ١٩ خطا التى سوف يبدأ بها تشغيل تاكسى السرفيس ، اللواء عبد المنعم جابر ، مدير الادارة العامة للمرور :

١ ـ نهاية كوبريه الى هليوبوليس عن طريق عبد العزيز فهمى	ـ ١٢ قرشا
٢ ـ نهاية كوبريه الى السبع عمارات عن طريق الميرغنى	ـ ١٢ قرشا
٣ ـ سيف الدين المهرانى « كوبرى الليمون » الى النزهة	ـ ١١ قرشا
٤ ـ كوبرى الليمون الى هليوبوليس	ـ ١١ قرشا
٥ ـ كوبرى الليمون الى السبع عمارات	ـ ١١ قرشا
٦ ـ كوبرى الليمون الى رابعة العدوية بمدينة نصر	ـ ١١ قرشا
٧ ـ كوبرى الليمون الى عثمان أحمد عثمان بمدينة نصر	ـ ١١ قرشا
٨ ـ ميدان التحرير الى مستشفى هليوبوليس طريق عبد العزيز فهمى	ـ ١٥ قرشا
٩ ـ ميدان التحرير الى الميرغنى حتى السبع عمارات	ـ ١٥ قرشا
١٠ ـ ميدان التحرير الى الهرم « مينا هاوس »	ـ ١٢ قرشا
١١ ـ ميدان التحرير الى الهرم « شارع حسن محمد »	ـ ١١ قرشا
١٢ ـ ميدان الاوبرا الى الوايلى	ـ ٨ قروش
١٣ ـ ميدان الاوبرا الى الطيران بشبرا	ـ ٧ قروش
١٤ ـ ميدان الاوبرا الى امبابة الكيتكات	ـ ٨ قروش
١٥ ـ ميدان الاوبرا الى شبرا	ـ ٩ قروش
١٦ ـ ميدان تيسير خلف الجمرك الى الجيزة	ـ ٨ قروش
١٧ ـ ميدان تيسير الى مهمشة الى الوايلى	ـ ٧ قروش
١٨ ـ نهاية كوبرى « سليمان الحلبى » الى مصر الجديدة	ـ ١٢ قرشا
١٩ ـ نهاية كوبرى [illegible] الترعة	ـ ١٢ قرشا

صلاح جاهين

* أجازة للمؤتمر الجمعة والسبت والأحد *

ياه!

أجازة للمؤتمر الجمعة والسبت والأحد

ـ قر عليهم بقى انت كمان ! ! !

اجتماعيات

مستشفى القوات المسلحة بالمعادى

يلقى الاستاذ الدكتور/ جورج بنطى أستاذ جراحة العظام وعميد كلية الطب بليفربول المحاضرات التالية : بقاعة المحاضرات الكبرى بالمستشفى فى تمام الساعة الحادية عشر .

الاثنين ١٩٧٧/١٢/١٩
1 — Joint Replacement
2 — Chondromalacia Patella.

الثلاثاء ١٩٧٧/١٢/٢٠
1 — Scoliosis
2 — Double Injury of Spine

والدعوة عامة

مستشفى القوات المسلحة بالمعادى

سيزور المستشفى كل من :

الاستاذ الدكتور/ شارل ديبوست أستاذ جراحة القلب بمستشفى بروسيه بباريس .

الاستاذ الدكتور/ جون دوبريه أستاذ الرمد بلندن .

الاستاذ الدكتور/ روبرت وارين أستاذ الامراض الجلدية والحساسية بجامعة بريستول بانجلترا .

الاستاذ الدكتور/ شراينر أستاذ الكلى الامريكى .

وتقوم اللجان المختصة بفحص الحالات وعلى المواطنين الراغبين فى العرض على الخبراء التقدم الى المستشفى .

تعقد الجمعية الرمدية اجتماعها العلمى الشهرى بمستشفى الرمد بروض الفرج اليوم وستقام حفلة شاى الساعة الخامسة

مع تحيات تيلو اوريت

نقابة المحامين ببور سعيد

المحامون ببورسعيد يؤيدون قائد النصر والسلام الرئيس المؤمن البطل

محمد أنور السادات

ويباركون خطواته الشجاعة لاقرار السلام فسر على بركة الله والله معك يشدد أزرك ويحفظك ويرعاك .

نقيب المحامين ببورسعيد
محمد محمد عثمان المحامى

شركة سعدة للمقاولات والتجارة

٨ شارع الدوحة بزيزينيا بالاسكندرية الحاج على صالح وأولاده وعماله يباركون خطوات الرئيس المؤمن

محمد أنور السادات

ويؤيدون مبادرته الشجاعة لتحقيق السلام العادل

مدير الشركة ـ محمد فتحى صالح

اللجنة النقابية للعاملين بديوان عام محافظة بورسعيد

تهنىء ابن بورسعيد البار

الاستاذ / السيد محمد سرحان

محافظ بورسعيد

بثقة الرئيس أنور السادات

بطل السلام

وتدعو له بدوام السداد والتوفيق

رئيس اللجنة النقابية ـ نجيب جبر

لجنة النشاط الرياضى والاجتماعى بديوان عام محافظة بورسعيد تهنىء ابن بورسعيد البار

الاستاذ / السيد محمد سرحان

محافظ بورسعيد

بثقة رئيس الجمهورية بطل السلام

رئيس اللجنة ـ أنور عيسى

الطائفة الانجيلية بمحافظة أسيوط

بمختلف كنائسها وهيئاتها ومراكز شبابها الجامعى تؤيد المبادرة الحكيمة الشجاعة

للرئيس محمد أنور السادات

اللجنة الاستشارية لمجالس الآباء والمعلمين بادارة طنطا التعليمية

تؤيد السيد الرئيس

محمد أنور السادات

فى مبادرته الشجاعة وتبارك خطواته الموفقة لتحقيق السلام العادل

مدير عام الادارة ورئيس اللجنة
يس موسى المتولى

نقابة المهن الاجتماعية

نقيب وأعضاء مجلس النقابة والنقابات الفرعية بالمحافظات يهنئون الزميل الاستاذ

عبد المنصف حزين
محافظ بنى سويف

بثقة القائد المنتصر عملاق الحرب وبطل السلام الرئيس المؤمن

محمد أنور السادات

ويتمنون لسيادته كل خير وتوفيق

جورج نسيم الجواهرجى

أحدث تشكيلة للمصوغات والمجوهرات
٥٤ ش عبد الخالق ثروت ت ٩٢٠٠٢٢

المستشفى العسكرى العام بالحلمية

يلقى غدا السبت العاشرة صباحا

دكتور جراهام ابلى

أستاذ جراحة العظام بلندن

PRINCIPLES OF FRACTURE TREATMENT
FRACTURES OF THE FEMUR
FRACTURES ROUND THE KNEE

بقاعة اللواء طبيب محمد عبد الله

مع تحيات :

مكتب سيبا ـ جايجى

المنصورة الاعدادية للبنات

مجلس الاباء والمعلمين يؤيدون بفؤاد طوق بحبكم مبادرة السلام التاريخية ويشجب قرارات هيئة المتقسمين المخزية ويسعده تقديم ضراعته عرفانا ومحبة تبدعو لزعيم السلام بالتوفيق وطول العمر ولمصر الحبيبة بالعزة والنصر

ناظرة المدرسة عواطف امين

جمعية السادات للاسكان التعاونى

المسجلة تحت رقم ٤٠٧ اسكان ٧ شارع العطار بالعتبة أول شارع الازهر فوق فندق باندونج

تليفون ٩٠٣٧٢٤ مساء

تدعو الجمعية السادة اعضاءها المنتظرين الحضور لدار الجمعية

● **لحجز أراضى طريق مصر الاسماعيلية الصحراوى**

● **حجز شقة تمليك بمشروع عمارة الجمعية بالمعادى**

● كما يسر الجمعية أن تعلن عن فتح باب العضوية لتبول اعضاء جدد لهذه المشروعات .

● أيام العمل السبت ـ الاثنين ـ الاربعاء من كل اسبوع مساء .

رئيس مجلس الادارة
مظهر ابراهيم محمد

شيراتون فى أسبوع

أقيم الاثنين الماضى بقاعة صلاح الدين حفل استعراض تسريحات الشعر قدمه مصمم تسريحات الشعر سيد جودة من خلال حفل شاى اقامه شيراتون القاهرة حضره ما يقرب من ٢٠٠ سيدة .

تناول اعضاء نادى روتارى الجيزة غذاء العمل الاسبوعى الاربعاء الماضى بقاعة صلاح الدين. واقامت سفارة البحرين حفل استقبال كبير بقاعة صلاح الدين احتفالا بعيدها القومى حضره ٥٠٠ مدعو وتقيم اليوم الجامعة الامريكية حفل استقبال بقاعة صلاح الدين .

يحتفل باكر بقاعة الحفلات بخطوبة مريم زنانيرى الى عادل اسحاقيه ويحتفل بعد باكر بخطوبة دكتورة ليلى ابو اسماعيل الى دكتور خالد هتامى .

من بين كبار النزلاء بالفندق هذا الاسبوع الامراء عبد العزيز الثانى وعبد الرحمن بن تركى سديرى وبندر بن خالد ونائب رئيس الصومال والصحفى الالمانى كمبسكى ورجل الاعمال ابراهيم الابراهيم .

امتد نطاق سلسلة فنادق شيراتون العالمية الى ٣٦ دولة بعد اضافة فندقين فى اندونيسيا أحدهما اندونيسيا شيراتون فى جاكرتا والاخر امباريكمو شيراتون فى يوجيكارتا .

الاستاذ الدكتور محمد مشالى

أستاذ الامراض الباطنية بالقصر العينى خالص تهانينا القلبية بالاستاذية ـ نواب قسم الدكتور عبد الرحمن حجازى

الاستاذ الدكتور محمد السبيتى

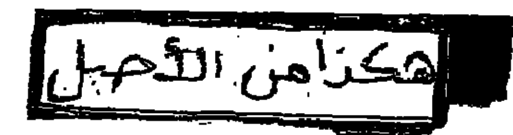
نهنئكم بالاستاذية ـ حلمى عزب ـ د: سيد عرفه والملازم أول أحمد حلمى

دكتورة فيوليت معوض اسكندر

أهنئك بماجستير الباثولوجيا الاكلينيكية والكيميائية .

زوجك دكتور ماهر ميشيل شنوده

الى ولدى زيزو ـ عد الى والدك ثانى أحبك وليس لى فى الدنيا سواك ـ والدك



المسرح فى أدبنا .. وأثر الاسلام فيه

كما أن الارض اذا نزل عليها الماء اهتزت وربت واخرجت من كل زوج بهيج .. كذلك النفس البشرية اذا ترقرقت فيها بشاشة الحياة انتجت الفنون! دور البستانى هو انتقاء ما تخرج الارض لينفى منه الخبيث ويستكثر الطيب ويرعاه ويستانسه . وكذلك دور الاسلام بالنسبة للفطرة الانسانية لابداعها . ولا يجتثها ولا يكبتها . ولكنه يرشدها ويرعاها . ويقتضب من نوازعها وغرائزها ما يؤكد الخير والحق والجمال ...

عبد الفتاح مصطفى

ومن غير المنطقى ان يتوقع الانسان أن يرى البستانى يتخذ وسائل الاعداد والاهتمام لاستنبات الشوك والاعشاب الضارة لمجرد أن يقال انه مهتم بالانبات والانماء عامة . كذلك لايتوقع الانسان أن يجد الاسلام مهدا وراعيا لانطلاقات الغرائز والنزعات البشرية فى عشوائية اعتمالها بالحياة . ليؤكد ما جبلت عليه من اللعب دون هدف ، واللهو دون جد والتزاحم دون رحمة ، وحب المظهر دون الجوهر . والكم دون الكيف . كل ذلك ليقال انه دين يرعى الفنون ويستنهضها ...

انه دين قيم يهيمن على الحياة يرشدها ويقودها . وكلما التزمت منهجه نجت من تناقضاتها ودرجت على صراط مستقيم .

فالفنون أمسنها فى الدين الاباحة لايفرضها ولا يلغيها ، حتى اذا برز تسلطها فيها . وقد سئلت عائشة رضى الله عنها عن الشعر – والشعر أبو الفنون . لاعند العرب خاصة . بل وعند أمم الانسانيه كافة – : حلال هو أم حرام ؟ فقالت :

هو كلام ، حلاله حلال وحرامه حرام !

والاسلام فى مهمته الاولى وفى جوهره تأصيل للوحدانيه واستئصال الشرك بالله ... فهو دين تجريد وتطهير ..

وكتابه القرآن الكريم نزل بلسان عربى مبين ، ومن خصائص اللسان العربى اعجابه بالايجاز البليغ وبالتعميم المنطوى على الحكمة ، وبجوامع الكلم .. ولا يستطرد – الا لضرورة – الى التفاصيل ولا يتعلق – الا بهدف – بالوقائع ولا يستمرىء اللغو ، ويكره الكلام الكثير ذا الغناء اليسير !

هذا بينما الامم التى لاتنتمى الى المزاج العربى ، يولع أدبها وبيلها بالتفاصيل، وتتعلق فنونها بعرض الوقائع ، وبالتشكيل المبهر للعين والاذن على قلة ما تصيده النفس فيه من المضمون ... عرض كثير ومظهر كبير ، من أجل غرض يسير ومضمون قريب !

فهذا الاختلاف فى المزاج العربى كان الارضية التى شيدت عليه الحضارة الاسلامية بناءها ، وقد أثرت الحضارة الاسلامية بتراث ادبى لاحد لغناه وكثافته بالاضافة الى ما ورثته هذه الحضارة من تراث الهند والفرس واليونان ، ومع ذلك فبين هذه الروائع كلها لاتجد للمسرح اثرا ... ذلك لان المسرح ينبع من مزاج غير عربى ، ومن حضارة بعيدة الجذور والاصول ، من مزاج يحفل بالزخرف والشكل والمظهر كغاية ترجى لذاتها .

وعندما اراد [ابن رشد] أن يترجم كتاب [فن الشعر] لارسطو واجهته صعوبة لغوية دقيقة تمام كلمتى [كوميديا] و [تراجيديا] ، وقد خرج من هذا المأزق باستعمال كلمتين تؤكدان انتفاء الوجود المسرحى تماما فى لغة الضاد ، فقد استعمل كلمة [هجاء] ليدلل بها على الكوميديا ، وكلمة [المديح] ليدلل بها على [التراجيديا] !

وعندما سئل الاستاذ زكى طليمات عن تفسير انتفاء المسرح فى الحضارة .. الاسلامية علل ذلك ببداوة الحياة العربية قبل الاسلام ، وأن الرحيل الدائم واضطراب المقام للقبائل حال دون تعرفهم على المسرح ..

وقيل ان هذا التفسير يصلح لما قبل الاسلام أو للعهد الاول من ظهور الاسلام ، ولكنه لايفسر اختفاء المسرحين اصبحت دمشق عاصمة كبرى ، وحين صارت بغداد مركز الحضارة فى العالم كله !

وقد حاول الاستاذ أحمد أمين أن يعطى تعليلا. أكثر عمقا فقال : [ان الدين يمنع التصوير، وبالتالى التمثيل] !

نوقش ذلك الرأى وقيل ان هذا المنع للتصوير لم يقف فى طريق وجود تصوير عربى حق ، فقد حفل كتاب كليلة ودمنة بصور ورسوم من العصر العباسى ، وفى مكتبة باريس نسخة أصلية من مقامات الحريرى حافلة بالتصاوير .. وادرك ما سينيون من ذلك فى كتابه (طرق التعبير الفنية لدى شعوب الاسلام) ان الروايات التى نقلت الاحاديث النبوية فى تحريم التصوير – بعد استعراضها بتعقيب وشرح الفقهاء وعلماء الدين – لاتعطى تحريما واضحا قاطعا بقدر ماتفيد الاعراض والحد من الاهتمام بها ، وانها لمتنطو على انكار من المحدثين للفن .. ولكن التحريم لحقها اذا اريد بها التمجيد والتعظيم لمضمونها .. فان ستارا مرفوعا فى حجرة عائشة رضى الله عنها ، كان يحمل تصاوير من صنعة

الروم لحصان مجنح . من انسانيز ، اثر غضب النبى صلى الله عليه وسلم فأمر بازالة وشقه . واشار بأن يصنع منه وسائد او يبسط على الارض .. فاستشف من ذلك ان انكار النبى صلى الله عليه وسلم ثم ينصب على التصوير فى ذاته . ولكن على رفعه واجلاله ، فاذا امتهن وصار الى وضع لاتمجيد فيه ولا احتمل مظنة الاباحة ...

ومن ثم تحتم البحث عن اسباب اخرى تفسر عدم تلاؤم الحضارة الاسلامية فى مجموعها مع الفن التشكيلى عامة ومع المسرح خاصة .

ولعل النظر الممعن فى ماهية المسرح ومعناه تعين على هذا المقصد !

المسرح اليونانى هو ابو المسرح العالمى المعاصر .

والمسرح اليونانى يقوم فى اصله على اربعة أنواع من الصراعات الدرامية **الصراع الراسى او العمودى بين الانسان والالهه .**

والصراع الافقى بين الانسان والمجتمع. والصراع المحورى بين الانسان وقدره والصراع الداخلى بين الانسان ونفسه

اما الصراع العمودى فصراع تواجه فيه الحرية البشرية الارادة الالهية وهو صراع يكتشف فيه الانسان انه ند للالهة .. تدور فيه التراجيديا اليونانية بين ارادة هذا الانسان وارادة الاله !

وبالنسبة للدين الاسلامى فان مثل هذه الثنائية غير متصورة على الاطلاق. فالله خالق كل شىء . والله خلقكم وما تعملون ، والله ولى الذين آمنوا .. والايمان هو صيغة المبالغة من الامن ، فمن آمن بالله فقد وجد الامن فى جانب الله .

فنى يقوم التصور لصراع يقوم بين الانسان المسلم وبين حبيبه ورحيمه وراعيه الذى يتولى امره كله فى الدنيا والاخرة !

هذا عن الصراع العمودى فى التراجيديا اليونانية بين الانسان والالهة !

فماذا عن الصراع بين الانسان والمجتمع ؟ .

لماذا لاتتكلم انتيجونا العربية فيواجه الانسان المسلم مدينته وقوانينها بالصراع والرفض والتقويض ؟ .

الجواب على ذلك : ان الاسلام دين ودنيا ، وكل المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه ، المسلم أخ المسلم ، والامة كالجسد الواحد ، والاجماع فى الامة مصدر من مصادر التشريع .

يقول الدكتور محمد عزيزة التونسى فى بحثه المتع عن الاسلام والمسرح : ان الجسد الاجتماعى للمدينة اليونانية بنسره هو الذى ظل يتأرجح بين الرغبة بالثورة الفردية وبين الرغبة فى الانتماء والانتساب) .

وعلى العكس من ذلك ففى المدينة الاسلامية نجد الرغبة لتحقيق الوحدة الجماعية شديد العمق ، لان الامة حكما ودولة وتشريعا ليست صناعة بشرية وانما هى ارادة الله وسنته وكتابه .

فكل الواجبات الدينية الفردية تؤكد عن طريق الممارسة عقلا جماعيا موحدا سواء فى الصلاة او الحج او الجهاد او الصيام او الاضحية .. الى اخر ذلك فتلتقى ارادة الرضى بين المسلم ومدينته الى حد انعدام الصراع .

أما الصراع المحورى وهو صراع الانسان فى مركسز ارادته بين ذاته وما يدور حولها من مواقع الحياة وما تعرضه عليه من تعاسة وسعادة ، أو بتعبير أكثر ايجازا الصراع بين الانسان وقدره .. فهذا أيضا غير متصور فى وجدان المسلم الصحيح ، ذلك لان القدر أو المكتوب فى الوجدان الاسلامى يجب أن نراه من منظار الحتمية المتفائلة للتاريخ .

بمعنى أن كل ما يحدث للانسان فى الحياة مقدر عليه ، والله عادل ورحيم وحكيم ، فمهما كانت الاحداث تبدو عند الوهلة الاولى مخالفة لمصالح الخاصة أو العامة ، فان الفكر الاسلامى لا يشك لحظة واحدة فى عدل الله ورحمته وحكمته وان تخطيط الله وتدبيره لا يمكن ان يؤدى الا الى الخير حتى ولو قصرت حياتنا عن رؤية مداه ... هذه الحتمية المتفائلة تقوم على اليقين بانسجام نظام العالم ، وتجعل الانسان المسلم يتحرك فيه بعيدا عن التناقض والصراع .

أما الصراع الرابع للدراسات اليونانية وهو صراع الانسان مع باطنه ، وان بدا ممكن الحدوث للفرد المسلم ، الا ان فرصة الادب او الشعر فى عرض هذا الصراع أيسر ، ذلك لان تجسيده المسرحى مترابط بانواع الصراع الاخرى التى دحضها الاسلام ، مما يجعل الصراعات النفسية والفردية تتجه نحو الذوبان فى بوتقة الانسجام الكونى او القدرى وانسجام المدينة وانسجام الصلة بين المخلوق والخالق !

هذا من حيث موضوعية صراعات المسرح اليونانى وتناقضها مع الوجدان المسلم .

أما من حيث الشكل الفنى لمسألة المسرح ، فلا شك انه كان أعقد من أن تستوعبه البداوة العربية قبل الاسلام .. ولكن المدهش حقا اننا لا نجد جذورا خلفتها الوثنية الجاهلية فى المزاج العربى لتتوق بها الى المسرح ، ولو انها خلفت مثل هذه الجذور لتيح لها النماء ، ولو من خلف ظهر الاسلام – كما أمطرتها سحب الحضارات المختلفة التى ضرب الاسلام فى آفاقها كما حدث للتصوير والغناء .

ان كل محاولات لايجاد المسرح العربى على مدى مائة وخمسين عاما لم تتمخض الا عن جهود مجهضة ، ولا ينبغى أن تخدع بمنصة مرفوعة لكافة صاخبة ، او لمستعرض رخيص ، او سرد حقى صالح ، او فكر مفتعل ، فنسمى ذلك مسرحا ..

يقولون أن الرجل الغربى يستشرف العرض المسرحى وهو مفعم الصدر بأريج « ديونيزيس » تيطش العرض فى اجلال وانبهار وتقديس ... ويعللون ذلك بانتماء مزاج هذا الغربى الى وثنية اللاتين والاغريق ... فيا ترى كيف زهدت الوثنية العربية قبل الاسلام فى استخلاف مثل هذه النشوة ؟ ان التفسير المعقول لغيبة المسرح عند العرب حتى قبل الاسلام أن الشعر العربى بغنائيته واعتماده على الانشاد الجماهيرى قد أشبع الشهوة الفنية للعربى .حتى اغنته عن المسرح تماما ؟ .

جولة فى "بوتيك" نزار !

سامى نيسابه

ثلاثون عاما من المعاناة والقتال والدمار ويقال لنا :
سرقتم الزمان العربى ... سرقتم فاطمة الزهراء من بيت النبى !
تنفق من أجلهم الاف الملايين وينهار اقتصادنا ويقال لنا :
بعتم صلاح الدين !
يستشهد فى سبيلهم مائة الف من خيرة شبابنا ويقال لنا :
كسرتم سيف عمر ويعم الحزن فى عينى على !

ثلاثون عاما مضت على مأساة فلسطين لكن نزارا لم يستوعب المأساة بابعادها او ينفعل بها الا بعد تأسيس دار نشر تحمل اسمه فى بيروت ! ... ساعتها فقط تحول الشاعر الى تاجر يبحث عن أسواق لكتبه ، وابتداء من ذلك اليوم فقط بدأت تترى اشعاره السياسية ! ... يستقبل الحدث السياسى وبحاسة التاجر « الشاطر » يتعرف على اتجاه الريح وتسعفه بديهته بما يمكن أن تمتصه السوق !

أما قبل ذلك وعلى مدى سنوات طويلة طويلة وكارثة فلسطين فى أوجها واللاجئون فى الخيام فلقد كان نزار فى شغل شاغل عن مأساة فلسطين ... كان يشرب القم الصغير سكرا حلالا ويشجع نهدا ليستكبر على الله وينقذ آخر من نسكه ليجعله أميرا !

يفتتح بوتيك نزار ... ونبتلى بهزيمة ٦٧ ... وترى عين التاجر موجة السخط تجتاح العالم العربى ... وتطرح فى الاسواق هجائيته لعبد الناصر :

يا سيدى السلطان
لقد خسرت الحرب مرتين
لان نصف شعبنا
ليس له لسان
ما قيمة الشعب الذى
ليس له لسان ؟
لقد خسرت الحرب مرتين
لانك انفصلت عن قضية الانسان !

وبعد سنوات قليلة يموت عبد الناصر ... ان الحزن يملأ الساحة العربية ... وتطرح فى الاسواق بكائيته لعبد الناصر ... الذى انفصل عن قضية الانسان اجلسه على عرش محمد خاتم النبيين

قتلناك يا آخر الانبياء
قتلناك
ليس جديدا علينا
اغتيال الصحابة والاولياء !

وتأتى مبادرة السادات على طريق السلام ، ويرى صاحب البوتيك أن فى دول الرفض سوقا عريضة ، فتخرج قصيدته الرافضة !

ومن النظرة الاولى الى القصيدة يبدو واضحا أن ممارسته للتجارة ورغبته فى التوزيع قد انعكست على شعره .. لقد ترددت كلمة « باعوا » فى قصيدته على قصرها ثلاث عشرة مرة !!

يقول الشاعر التاجر اننا بعنا الخيل وكسرنا سيف عمر وعزلنا خالد بن الوليد !

ونتعقب الشاعر الذى ينتصر لسيف الله مدعيا ليتعرف على خيله وثوراته وسيفه وغزواته ...

نزار أيها السادة يحرض على الثورة :

وأنا الذى حرضت حلمتك
الجبانة كى تثورا
ما شاء الله !
وينهكه الغزو ... آن للفارس أن يستريح ...!
تعبت من السفر الطويل حقائبى
وتعبت من خيلى ومن غزواتى
لم يبق نهد أسود أو أبيض
الا زرعت بأرضه راياتى
لم يبق زاوية بجسم جميلة
الا ومرت فوقها عرباتى !

الله أكبر !
وماذا عن التحرير أيها الشاعر الغازى ؟
من جسمك تنطلق الغزوات
ومنه ستبتدىء العصور ؟
وماذا عن سيفك يحصد أعمار الاعداء ؟
شهوتى سيف حجازى
ونهداك كارض الروم
من ستات على أسوارها
كسر من كل القطع أنا !
حسنا !
وماذا بعد نصر يتوج غزواتك ؟
أملى شروط الفاتحين
على ملايين الظباء
من كل نهد سوف أجبى جزية
واذا عفوت فمن مواقع كبريائى !

والشاعر الذى يصور لنا انه يدافع عن العرب والعروبة وكأنا قد أسأنا اليها هو نفسه الذى يصمها بالغدر والتقلب والتذبذب ... يقول فى رثاء عبد الناصر :

سقيناك سم العروبة حتى شبعت
اريناك غدر العروبة حتى كفرت
فنحن شعوب من الجاهلية
ونحن التقلب ... نحن التذبذب والباطنية
نبايع أربابنا فى الصباح
ونأكلهم حين تأتى العشية !

وحتى فى قصيدته الرافضة لا نفتقد كلماته المأثورة ... هناك الاجهاض والحبل وحبوب منع الحمل والاغتصاب !!

وفى قصيدته كما فى قصائد أخرى يتوقح ويتجاسر على الله ... يجرد الذات الالهية من قداستها ويتحدث عن الحق سبحانه حديثه عن بشر !

- فلماذا نكتب الشعر وقد
  نسى الله الكلام العربى ؟!
- بحث الله .. بحث
  رماد أصواتك !
- من يحصد صوت الله
  مشنوقا على باب المدينة !

ويتجاسر على آل البيت ... يعرضهم للسرقة والاعتقال !

- سرقوا فاطمة الزهراء
  من بيت النبى !
- أحرقوا بيت أبى بكر وألقوا
  القبض فى الليل على آل النبى !

ولا تنسى للشاعر التاجر الذى يلوك أسماء أبى بكر وخالد وعمر والزهراء نصائحه الغالية لبناتنا وأخواتنا :

جنونة من مر عهد
شبابها لم تلثم !! ☐

تحية المؤتمر

شعر : محمد البرعى



سلام يا رفاق السلم جئتم
نزعتم كل أسلحة فهلا
سعينا للسلام وقد سعيتم
لنا الفضل المعلى أن بدأنا
فنحن المسلمون فان جنحنا
هو الاسلام دين الله سمح

الى أرض الكنانة مخلصينا
نزعتم ذلك الحقد الدفينا ؟
ونحن السابقون الاكرمونا
وفخر أن نكون التابعينا
لسلم فاجنحوا حبا وليتنا
أقام العدل والخلق المتينا

• • •

بنى يعقوب تحت سماء مصر
نسينا باللقاء شقاء عمر
ولم تعد المسافة قيد شبر
فان جئنا بمسالمة وكنا
فكونوا اكثر الاطراف فهما

نزلتم فى أمان سالمينا
وثارا بيننا ورحى طحونا
وأمس كان مركبها أتونا
عليها اخوة متفاوضينا
لقوم فى الخيام مشردينا

• • •

قدمتم يارفاق السلم سهلا
مددنا للسلام غصون زهر
فمدوا مثلنا للسلم كفا
وسوف يكون شاهدنا عليكم
ومن ملكوا الزمان بمصر قدما
بنوا للمجد آثارا تسامت
هنا تحت الثرى رقدوا ولكن
فان كنتم دعاة السلم حقا

فأهلا بالرفاق القادمينا
وزيتونا نما فى طورسينا
يصافح باليمين لنا يمينا
أبا الهول المخلد أو « أمونا »
ملوك فى السنين الغابرينا
على الدنيا علوما أو فنونا
طيوفهمو عليكم شاهدونا
فكونوا قدوة للعالمينا

الله لديه الرد

شعر : كمال اسماعيل

أنت كما أنت يلف الورد
على نواحيك ويرسو الشهد
وأنت بستان لبرتقال
يجوهر البلبل حين يشدو
وينشأ البلبل منك همسا
يعايش اليابس وهو صلد
وظله منك وأى ظل
فى عمره جزر وفيه مد
ولست بالبدع لكى اراني
أخالف المهد وأنت المهد
أنا اذن وأنت فى مدار
سيارة لا يحتويها القيد
باسقة : تطمح للمعالى
مرسلة ، تضحك أو تحتشد
تأففت عن أن تصر كيسا
من الدنانير التى تحد
من الريالات التى تراءت
صرحا من الرغوة ينهد
او كالا راجيح تروح ساق
بها ويعض الكف كان يغدو

ومثل قرص الشمع نام فيه
النحل ، ومافيه الدروع الزرد
أنا اذن منك وأنت منى
ما انتمى للشىء وأنت الضد
يرتفع المسجد فى بنانى
لله فى السجدة : فيه الحمد
واحضن الاسلام فى ضلوعى
والخبز بالملح عليك رغد
وليس فى النعمة عندى ناس
بيض ، وفى الشدة حولى اسودوا
او قرمز يون لدى وسواس
قد طار نسناس وارسى قرد
وانما جناحهم قد أسرى
للقدس ، تدنو أو عراها البعد
وعاينوا الصخرة فى مسراهم
فجربوا كيف لنا ترتد
وقابلوا الله بها فرادى
وقد رآهم وهو رب فرد
كأنما تجوالهم خطاب
لله ، والله لديه الرد

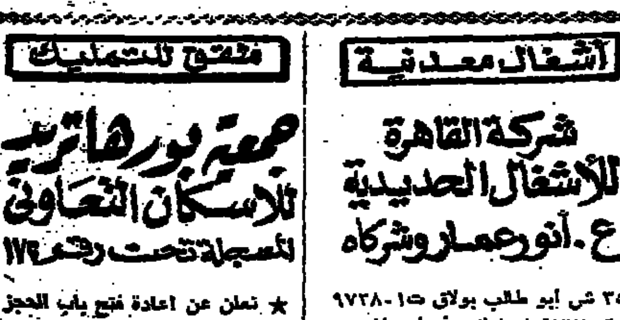
الأسبوع الثقافى

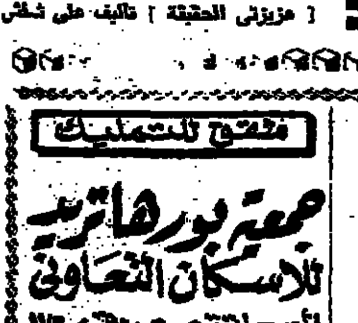
☐ يقيم قصر ثقافة الغورى يوم الاربعاء القادم حفل تأبين للشاعرة لورا الاسيوطى بمناسبة مرور ذكرى الاربعين على وفاتها يشترك فيه عدد من الشعراء وتلقى ابنتها أحلام الاسيوطى قصيدة من شعر والدتها ، الى جانب اذاعة تسجيل صوتى للشاعرة وهى تلقى بعض قصائدها .
يدير الندوة : سمير كرم

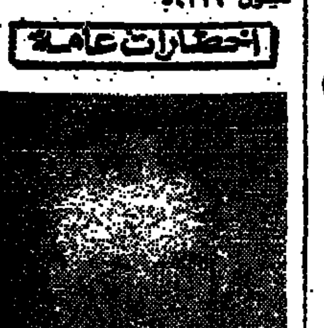
☐ يقيم قصر ثقافة قصر النيل عددا من الندوات الثقافية حول السلام يشترك فيها الادباء والشعراء الشبان كما يقيم مهرجانا ثقافيا طوال يوم الجمعة لشباب المنطقة المجاورة للقصر

☐ تخصص « مجلة الشعر » فى عددها الجديد الذى سيصدر أول يناير جزءا خاصا عن الشعراء الشبان مع التعريف بهم كما تنشر اخبار الشعراء فى العالم العربى .

☐ يقيم نادى القصة مساء الاثنين القادم ندوة لمناقشة المجموعة القصصية [عزيزتى الحقيقة] تأليف على شلش









٣ أسابيع مع شيخ الأزهر فى الولايات المتحدة الأمريكية

■ ■ دكتور عبد الحليم محمود يتحدث عن : ■ ■

الاسلام .. وعلاقته بالأديان الأخرى

المسلمون وعلاقتهم بالمسيحيين فى مصر

عن جوهر الاسلام ، ورسالته لصالح الانسانية .. وعلاقته ديان السماوية .. وعن مسلمى مصر وعلاقتهم بأقباطها ، كان حديث الجانب الدينى فى زيارة شيخ الأزهر للولايات تحدة الامريكية التى استمرت ثلاثة أسابيع .. ونقول جانب الدينى لان الزيارة وان كان هدفها الاساسى دينيا ، د بدأت على أساسه ، الا ان الاحداث هنا فى مصر ، وذهاب رئيس محمد أنور السادات الى القدس ، وحديثه التاريخى الكنيست الاسرائيلى : عارضا مشروعا للسلام العادل منطقة الشرق الاوسط .. هذه الاحداث فرضت نفسها على زيارة فرضا ، وحظيت بجانب كبير منها .

وقد كانت أحاديث الشيخ فى الجانب الدينى متنوعة ومتعددة ، ما حديث الخطابة ، وحديث الصحافة ، وحديث المحاضرة ، حديث المناقشة والحوار .. ولكل من هذه الاحاديث زمان كان ، سنحاول أن نركز على مضمونها دون أن ننسى الزمان المكان بقدر الامكان .

أول هذه الاحاديث كان بين الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الازهر وعدد من قادة الفكر والمعرفة فى الولايات المتحدة الامريكية .. وقد تم فى جامعة رج تاون بواشنطن ، واحدة من كبريات الجامعات فى أمريكا — وكان فى اليوم الثامن عشر من شهر نوفمبر الماضى .

وتحدث الشيخ عن جوهر الاسلام ، وقال انه الاخلاص لله سبحانه وتعالى ، العبادة والاخلاص يقتضى أن يسلم الانسان قلبه لله ، وعلى هذا الاساس من يخلص لله فى العبادة ويسلم قلبه له فهو مسلم ، ولان كل الانبياء لرسل كانوا كذلك ، فانهم جميعا مسلمون .. ثم تحدث الشيخ عن أساس عامل بين الناس فى الاسلام فقال : ان الاخوة هى الاساس « انما المؤمنون وة » .

أما لماذا جاء الاسلام ، ولم بعث الله سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم رسولا للاسلام ؟ فقد قال الشيخ ان الله جاء بالاسلام رحمة عالمين ، ورسوله هو الرحمة المهداة ، والله تعالى هو الرحمن الرحيم وهو أرحم الراحمين .

ديمقراطية الاسلام

ثم راح الشيخ يغوص فى كثير من جوانب الاسلام التى هى خير للانسان سلاح للانسانية ، فأشار الى الديمقراطية ، كجانب من هذه الجوانب قال ان « الشورى » هى صورتها .. فالقرآن الكريم يقول « وأمرهم شورى بينهم » ويقول « وشاورهم فى الامر » وركز على أن الشورى اذا ما اختيرلها مثل النماذج المؤمنة المخلصة المتخصصة ، فانها تكون ملزمة للحاكم ، سبيل أمام الحاكم المسلم الا الاخذ برأيها .

وتحدث عن جانب السلام فى الاسلام فقال ان الاسلام والسلام يشتقان من مادة لغوية واحدة هى [س.ل.م] والاسلام يدعو الى السلام ويحض عليه ويأمرنا بالسعى اليه .. وهناك نوعان للسلام .

● سلام فردى هو سلام القلب والاطمئنان وأن يكون الانسان مسالما لنفسه .

● وسلام جمعى وهو سلام الامم والمجتمعات بالنسبة لبعضها « وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله » .

طريق القرب من الله

ولانه رجل صوفى لم ينس وهو يتحدث عن الجوانب المختلفة للاسلام ، أن يتحدث عن التصوف ، ويفرد له حديثا خاصة بقاعة المحاضرات ٧٠ المركز الاسلامى بواشنطون .. وفى هذا الحديث قال الشيخ أن التصوف محاولة القرب من الله تعالى ، وكل محاولة من هذا النوع تقابل بالرعاية والحماية من الله سبحانه وتعالى . وللقرب من الله طرق متعددة أفضلها ما جاء فى الحديث القدسى : « وما تقرب الى عبدى بشىء احب الى من اداء ما افترضته عليه » .. ويعد مرحلة القرب تأتى مرحلة الحب « ولا يزال عبدى يتقرب الى بالنوافل حتى أحبه » وبالحب ينتهى القلق والهم والحزن .

وركز الشيخ كثيرا على أن أساس التصوف هو الالتزام بالشريعة : « وهو ... بالسير على الماء أو الطيران فى الهواء ، اذا رأيت انسانا يفعل هذا ولا يلتزم بالشريعة فهو شيطان » .

وفى خطب الجمعة التى ألقاها فى واشنطن ولوس انجلوس ونيويورك ، يحرص على تجلية الاسلام مما لحق به من شوائب دسها المغرضون من المستشرقين وأعداء الاسلام دسا .. وكان يقول « لقد آن الأوان أن يعرف العالم الغربى حقيقة ديننا .. فقد ظلمه الغربيون كثيرا » .

انه دين الفطرة .. دين الدنيا والاخرة .. يحض على العلم ويأمرنا بالسعى وراء الرزق ، ويحرم على المسلم أن يبيت شبعان وجاره جائع .

الاسلام .. والاديان

وفى لقائه بممثلى الاديان الذى تم فى لوس انجلوس ، حيث يوجد مركز للحوار بين الاديان ، قال الشيخ ان اعترافنا كمسلمين بالانبياء والرسل الذين أتوا قبل سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم جزء من ايماننا .. وقال عليهم قول الله تعالى :

« قل آمنا بالله وما أنزل علينا ، وما أنزل على ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط ، وما أوتى موسى وعيسى والنبيون من ربهم ، لا نفرق بين أحد منهم .. ونحن له مسلمون » .

وقال لهم أن الاسلام — والقرآن كتابه — قد تحدث عن هؤلاء الانبياء والرسل حديث الاكبار والتبجيل ، وقد اعتبرهم القمة فى كل شىء .

وقال لهم أيضا :

اذا كنتم تعملون من طريق الحوار على التقارب بين الاديان ، فان فى وجودى الان بينكم اكبر دليل على سماحة ديننا واعترافه بكم كممثلين لاديان سماوية امرنا بالايمان بها .. ثم يبقى عليكم أن تكونوا جادين فى دعوتكم وتقتربوا منا ، ثم تعترفوا بنا كاعترافنا بكم »

ثم لفت أنظارهم الى أنهم اذا كانوا يدعون الان من خلال حوارهم الى الاخوة والتقارب والسلام ، فان الاسلام قد سبقهم الى ذلك منذ أربعة عشر قرنا ، حينما قال :

رسالة امريكا من :
محمود مهدى

« انما المؤمنون اخوة » وقال « ياأيها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى ، وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان أكرمكم عند الله اتقاكم » .. أما عن السلام فالاسلام كلمة سلام . وذكر لهم ما تحدث به من هذا الجانب فى جامعة جورج تاون .

وحين سأله أحد الصحفيين فى واحد من اللقاءات الصحفية التى تمت خلال زيارته لشيكاغو عن رفض المسلمين تزويج بناتهم لغير المسلمين ، ويقصد المسيحيين ، فى حين يتزوج المسلمون بنات المسيحيين ، قال الدكتور عبد الحليم محمود :

نحن — المسلمين — نتزوج بنساء المسيحيين لاننا نعترف بهم كأصحاب دين سماوى .. وحين يعترفون هم بنا كأصحاب دين سماوى مثلهم نزوجهم بناتنا على الفور .

وأشهد أن الصحفى المسيحى قضى وقتا طويلا يفكر فى دقة هذه الاجابة وبساطتها واقتناعه قبل أن يفكر فى السؤال التالى .

مسلمو مصر واقباطها

ومن منطلق ايماننا كمسلمين بالمسيحية كدين سماوى ، كان حرص الشيخ على زيارة الكنائس فى الولايات المتحدة الامريكية ، والالتقاء برجال الدين فيها ، والتحدث معهم طويلا .. فقد قضى فى كنيسة واشنطن التى عرض فيها جثمان الرئيس الامريكى الراحل جون كيندى ، ليلقى عليه الشعب الامريكى النظرة الاخيرة ، قبل أن يوارى التراب ، قضى اكثر من ساعة مع راعى الكنيسة ورجالها فى حديث جاد وشائق عن الاسلام والمسيحية وصورة المسيح والسيدة العذراء كما رسمها القرآن الكريم .

كذلك فقد قضى الشيخ وقتا طويلا فى المركز الاسلامى بواشنطن مع عدد من ممثلى الكنائس المسيحية فى الولايات المتحدة الامريكية .. وكان حديثهم معه مركزا على علاقة مسلمى مصر بأقباطها وصحة ما يشاع من خلافات بينهم ، خصوصا وأن فى أمريكا الان أكثر من جماعة أو منظمة تعمل على التفاهم والتقريب بين اليهود والمسيحيين والمسلمين المقيمين فى أمريكا ..

قال الشيخ لهم : اننا فى مصر مسلمون ومسيحيون كنا ومازلنا لا نعرف للخلاف مجالا ، وتاريخنا شاهد على ذلك .. وكل ما تسمعونه ، حتى اذا صح بعضه نتيجة حوادث فردية من كلا الطرفين ، لن يؤثر على العلاقة الوطيدة الراسخة فى الحب والاخوة والتعاون فى كل المجالات بين مسلمى مصر وأقباطها ..

وأكبر شاهد على هذا اننى والبابا شنودة متفاهمان ، ونلتقى دائما ، ونتحدث فى هذه اللقاءات عن كل شىء الا ما يتعلق بخلافات بين المسلمين والمسيحيين لسبب بسيط هو : عدم وجود خلافات تستحق الحديث عنها .. وأذكر أننا تقابلنا مرتين خلال الشهر الذى سبق وجودى معكم الان وقد تحدثنا فى الادب وتناولنا شعر شوقى وايليا أبو ماضى وميخائيل نعيمة وقصص ألف ليلة وليلة .. ثم تحدثنا فى اللقاء الثانى الى ضرورة الاعداد المسبق لزيارتى هنا ، حتى أتجنب ما وقع فيه .. وقد تم ذلك من منطلق الحب والاخلاص والمصلحة المتبادلة بين طائفتين دينيتين ولاؤهما بعد الله لوطنهما مصر الحبيبة ، مصر التى لم تعرف الكراهية ، والحقد أو النزاع سبيلا طوال تاريخها الطويل ، حتى من قبل أن تعرف المسيحية أو الاسلام الطريق اليها ..

والحقيقة أن هذا السؤال الذى طرحه المسيحيون الامريكيون ممثلو الكنائس المختلفة فى الولايات المتحدة الامريكية طرحه كذلك ممثلو الصحافة الامريكية فى المؤتمر الصحفى الكبير الذى عقده الشيخ فى المركز الاسلامى فى اليوم التالى لوصوله الى واشنطن ، وفى بعض اللقاءات الفردية التى تمت بينهم وبين الشيخ .. وكانت الاجابة واحدة هى : مصر للمصريين : مسيحيين ومسلمين وكل ما يثار حول خلافات بينهم هدفه التشكيك فى العلاقة الوطيدة بينهم .. ولن يتحقق هذا الهدف أبدا .. فالمسلمون والمسيحيون يعيشون فوطن واحد هو مصر .. ويعبدون الها واحدا .. هو الله الذى لا اله غيره .. خالق السموات والارض وما فيهما وما بينهما .. القادر .. القاهر .. والرحمن الرحيم رب العرش العظيم .

وأكبر دليل على هذا الحب .. وهذه الاخوة بيننا كمسلمين ومسيحيين مصريين — هكذا قال لهم الشيخ — ما ألقاه فى كل مكان أحل فيه من اخوتى رجال الدين المسيحى ، أقباط مصر ، الذين يعيشون بينكم هنا فى أمريكا .. انهم — ولهم الشكر كله — لا يتخلفون عن أى حفل أو اجتماع أدعى اليه ، فهم بجانبى دائما ، اخوة لى فى الله الواحد والوطن الواحد ، مثلهم مثل اخوتهم المسلمين الذين دعونى لزيارة أمريكا .

ومازال فى زيارة شيخ الأزهر للولايات المتحدة الامريكية مجال لحديث قادم ان شاء الله تعالى □


شيخ الازهر مع وفد من رجال الدين المسيحى .. أقباط مصر الذين يعيشون الان فى الولايات المتحدة الامريكية .


الشيخ مع عدد من مديرى المراكز الاسلامية فى الولايات المتحدة : وقد ظهر على يساره د. أشرف غربال سفير مصر بأمريكا والشيخ محمود خليل الحصرى .

في ذكرى هجرة الرسول عليه الصلاة والسلام

الهجرة .. ميلاد دولة

التخطيط السليم والعمل المنظم هو الطريق الى نجاح الافراد والامم ، وقد تمثل ذلك أروع تمثيل فى حادث الهجرة النبوية ، حيث كان التخطيط العظيم والتنظيم الدقيق لهذا الحدث الكبير الذى يعتبر بحق هو الاساس لبناء الدولة الاسلامية والمجتمع الاسلامى الذى يقوم على دعائم الخير والفضيلة .

كانت الجزيرة العربية بقعة قاحلة كسيت أرضها بالصخور والرمال ، واشتدت الحرارة فلم تسمح بنمو النبات . وكان سكانها لا يتصلون بالعالم الخارجى اللهم الا ما يحدث من التجار الرحل الذين يخرجون فى رحلتى الشتاء والصيف وما كان من وصول بعض الناس لاداء مناسك الحج والزيارة .

فلما بعث النبى المصطفى صلوات الله وسلامه عليه ونزلت عليه الرسالة الخاتمة لرسالات السماء وصدع بأمر ربه ووقف أهل مكة يعتدون على من آمن بها ، صبر المسلمون على المحن التى توالت عليهم وأراد الله سبحانه أن ينشر دينه فقيض لتلك الدعوة من يستنقذها من تلك البيئة الوثنية فجاء وفد الحجيج من يثرب فنفذت الدعوة الى قلوبهم ووصلوها الى ذويهم وذهب معهم السفير الاول فى الاسلام مصعب ابن عمير الذى قرأ القرآن على أهل يثرب وبشر بالخير الذى يدعو له محمد ونشر الفضائل التى جاء بها فتفتحت البيوت أبوابها والتفت النفوس من حوله وانطلق الجميع يؤسسون مدينتهم ويتبوأون الدار والايمان ويحبون من هاجر اليهم ولا يجدون فى صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة .

فاذا ما رجعنا الى مكة مهد الرسالة وجدنا الرسول صلى الله عليه وسلم وهو قائد الدولة ومنظم الجماعة بين صحابته يخطط للهجرة تخطيطا دقيقا منظما فمثلا جعل الهجرة للصحابة فى تكتم وحذر وأن يخرجوا من مكة فرادى أو فى نفر قليل ثم أحد من ينام فى مكانه ليوهم القوم بأنه موجود واختار لذلك أقرب الناس اليه والصقهم به وهو شخص يقدر المسئولية ويعرف أبعادها ويستطيع التصرف بلباقة انه على بن أبى طالب ثم نراه يتخذ الرفيق الذى يؤنسه فى الطريق وهو أبو بكر المسلم الاول الذى أحب الرسول من كل قلبه ولقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم يعلم أن قريشا ستقتفى أثره وستطارده لذلك استأجر خبيرا بالصحراء واختاره من أفضل العناصر الذين تتوفر فيهم خلق الوفاء والامانة واختار لذلك عبد الله بن أريقط ثم اختار من يقوم بمهمة استطلاع الرأى العام فى مكة والتعرف على اتجاهات ما يدور فى أرجائها ثم يجمع تلك الحصيلة من المعلومات ويذهب بها الى الغار الذى اختاره الرسول صلى الله عليه وسلم ليختفى فيه حتى يهدأ طلبه ويقل البحث عنه وقد اختار لهذه المهمة عبد الله بن أبى بكر ، ولابد أن يكون هناك من يمحو آثار أقدام عبد الله ابن أبى بكر فاختار عامر بن فهيرة مولى أبى بكر وراعى غنمه ليروح بالاغنام على الغار فيحلب للرسول وصديقه ويذبح لهما وهذه مهمة اعداد وتموين وفى الوقت نفسه تمشى الغنم على آثار أقدام عبد الله بن أبى بكر فلا تظهر لهما أثر وكذلك أسماء بنت أبى بكر التى قامت بدورها خير قيام فكانت تعد الطعام فى المنزل وتسعى بهذا الطعام الى الحبيبين فى جنح الظلام وهى ثابتة القلب رابطة الجأش لانها تعتمد على الله ومن يتوكل على الله فهو حسبه .

بهذا التخطيط السليم والتنظيم الدقيق نجح الرسول صلى الله عليه وسلم فى هذا العمل العظيم الذى يعتبر بحق هو الاساس لبناء دولة فى وسط الجزيرة العربية دولة أنشأت مجتمعا تسوده أواصر التجمع ذابت فيه العنصرية ومحيت القومية مجتمعا أخوتها يلفظ ويعطى يدعم قيم الحق فى النفوس ويرعى التقدم البشرى ويحافظ على خصائص الانسان مقومات هذا المجتمع العلم والعمل الذى رفع شأن الاخلاق وقرر حقوق الانسان وأبرز قيمة الضمير .

واذا كانت أمتنا اليوم ترفع شعار السلام وتنادى به استلهاما من قول الحق « وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله » فهذا السلام الذى عرضناه بعد انتصارنا فى العاشر من رمضان انما نعرضه من موقع القوة وموقف القدرة والعباسة النفس فيلزم أمتنا اليوم أن تعمل على اقامة دولة جديدة تصل نفسها بالماضى وتخطط للمستقبل وتنظم أمورها على دعائم الخلق وايقاظ الضمير واعلاء شأن العلم والايمان وتستلهم هذا من هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم التى كانت بداية انطلاق لبناء دولة جديدة بعد أن استنفد الرسول صلى الله عليه وسلم قدر طاقته فى التخطيط المحكم والعمل المنظم تنجح وسعدت الانسانية بهذا النجاح العظيم □

منصور الرفاعى عبيد
وكيل ادارة المساجد بالاوقاف

●● يوم عاشوراء ●●

يعظم المسلمون يوم عاشوراء بالصوم وهو اليوم الذى قتل فيه الحسين بن على رضى الله عنه .. وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال : « أيها الناس سارعوا الى الخيرات فى هذا اليوم ، فانه يوم عظيم مبارك ، قد بارك الله فيه على آدم » .

□ ومن مظاهر احترام المسلمين لهذا اليوم انهم كانوا يصومونه ، فقد روى عن الرسول أنه لما هاجر الى المدينة ، رأى اليهود يصومون هذا اليوم ، فسألهم عنه ، فأخبروه انه اليوم الذى أغرق الله فيه فرعون وآله ، ونجى موسى ومن معه فقال الرسول : « نحن أحق بموسى منكم » فصامه وقال لاصحابه : من أحب منكم أن يصومه فليصمه .

وكانت الكعبة فيما مضى تكسى يوم عاشوراء ، كساها النبى عليه السلام الكعبة وكساها أبو بكر الصديق ، وعمر بن الخطاب رضى الله عنهما . وكان عمر يكتب الى والى مصر لتعمل له فيها .. ثم عثمان بن عفان من بعده .. فلما جاء معاوية ابن أبى سفيان كساها كسوتين ، فكانت تكسى يوم عاشوراء وتكسى ثانية فى آخر شهر رمضان للفطر .

وقد سار الخلفاء الراشدون على سنة الرسول ، فكانوا يعظمون هذا اليوم بالصوم حتى كان عهد يزيد بن معاوية ، واستشهاد الحسين ابن على بن أبى طالب فى موقعة كربلاء فى اليوم العاشر من شهر المحرم سنة ٦١ هـ فالامويون السنيون اتخذوا من هذا اليوم عيدا يلبسون فيه الثياب الجديدة ويتزينون ، ويقيمون الولائم ، أما الشيعة فقد اتخذوا منه مأتما ، يبكون فيه على الحسين ويظهرون الحزن والاسى العظيم لقتله وظل الشيعة يلقون من جراء الاحتفال بذكرى هذا اليوم الاضطهاد من الامويين والعباسيين ، حتى قامت الدولة الشيعية فى بلاد المغرب ثم مصر .

جعل الفاطميون يوم عاشوراء عيدا من أعياد الدولة تحتفل به الحكومة والشعب رسميا فتعطل الاسواق ويخرج المنشدون يرتلون بالاناشيد والنواح ، ويسير الناس الى جامع عمرو بن العاص ، وبعد تأدية الصلاة يخرجون الى الطرقات يبكون ويفرحون .. وفى هذا اليوم يحتجب الخليفة الفاطمى عن الناس ، ويركب قاضى القضاة والشهود متخذين ملابس الحداد ، ويسيرون الى المشهد الحسينى ، ويجلسون الى جانب القراء حتى يصل الوزير الى صدر المكان ويتناوب القراء تلاوة القرآن الكريم ، وينشد الشعراء القصائد فى رثاء أهل البيت . كما كان من مظاهر الاحتفال بيوم عاشوراء « سماط الحزن » يقدم فيه خبز الشعير والعدس والملحات والمخللات وأصناف الجبن واللبن وعسل النحل . وكان الخليفة يحضر هذا السماط ملثما وجميع رجال حاشيته ويسلم على الوزير والامراء والقاضى والداعى والاشراف وهم جميعا ملثمون حفاة ... ويبدى الجميع أبلغ مظاهر الاسى والحزن .. وبعد الانتهاء من السماط يطوف النواح بالقاهرة ، ويغلق الباعة حوانيتهم حتى بعد صلاة العصر .

ولا يزال الشيعة فى العراق وفارس حتى اليوم يحتفلون بهذه المناسبة فيبكون الحسين ، ويلبسون السواد ، وتعطل الاعمال حدادا عليه .

فاطمة البتول مرسى

هكذا من الأصل

هكذا من اللحص

الـريـاضـة

اليوم: الأهلى والترسانة ٠٠ وبداية جديدة مع الدورى الكروى

كتب ـ اسماعيل البقرى:

تقام فى الثالثة بعد ظهر اليوم باستاد القاهرة مباراة الاهلى والترسانة فى اولى مباريات الاسبوع السادس للدورى العام بعد ان توقف طيلة ٥ اسابيع استعدادا لمباراتى تونس فى تصفيات كاس العالم التى خرجنا منها بخفى حنين. ومع استئناف الدورى يجب ان تتناسى آلامنا وخيبة الامل التى صدم بها كل مصرى وطنى يحب بلده ويتمنى لها مزيدا من الانتصارات يجب ان نكف عن البكاء والحسرة حيث لا يفيد الندم ويجب ان يكون خروجنا من كاس العالم درسا مستفادا لكل الاجهزة الكروية والرياضية لنبدأ صفحة جديدة لعمل جاد ولاستعادة مجدنا الكروى والالتفاف حول منتخبنا القومى من جديد.

[illegible]

مختار — شاكر عبد الفتاح — ماهر همام

بايرن ميونيخ يصل للقاهرة بعد غد

تذاكر مباراته مع الاهلى تباع اليوم

وصلت مساء امس برقية من نادى بايرن ميونيخ الالمانى الغربى، تتضمن وصول فريقه للقاهرة مساء بعد غد الاحد ليلعب مباراتين الاولى مع الاهلى يوم الاثنين ١٩ ديسمبر والثانية مع الزمالك يوم ٢١ ديسمبر.

ويضم بعثة الفريق الالمانى الذى سيحضر بكامل نجومه ٢٢ فردا، منهم ١٦ لاعبا بالاضافة لرئيس البعثة وحرمه ومدرب وطبيب ومدلك ومدير ادارى ويرافقهم مدربهم السابق كرامر.

[illegible]

□ يبدأ من اليوم بالنادى الاهلى بيع تذاكر المباراة الاولى لبايرن ميونيخ مع الاهلى يوم الاثنين ١٩ ديسمبر، وقد تحددت الاسعار كالاتى: ٢٥٠ قرشا لامام المقصورة، ١٧٥ قرشا للدرجة الاولى، ٧٥ قرشا للدرجة الثانية، ٣٠ قرشا للدرجة الثالثة.

□ الفريق الالمانى يرتدى الزى الاحمر [illegible]

مابر حارس مرمى المانيا الغربية وبايرن ميونيخ ..

عتاب ايرانى!

تعرضت وبلا ذنب خلال رحلتى الى طهران، لعتاب فجائى ايرانى بسبب خطأ لايغتفر من اتحاد كرة القدم المصرى. واذا كنت قد احسست وقتئذ ومازلت، بحرج بالغ ازاء عجزى عن ابداء عذر. الا اننى تاكدت ان العتاب مبعثه المشم وليس الغضب ... عتاب صديق بدأ بمبادرة مودة ولم يقابل باى استجابة اورد. اما العتاب [illegible]

[illegible]

قيمتها وثقتها. فلقد امتنت الفكر للفهم ولكنى عجزت!.

فهل نجد لدى الاتحاد تبريرا لهذا التصرف ـ ولنقل ثانيا ـ غير المفهوم؟

عباس لبيب

• • •

تركيا تتقدم سباق مصر الدولى للدراجات

[illegible]

الكلية الحربية تفوز بالدرع العامة للكليات العسكرية

فازت الكلية الحربية بالدرع العامة للمسابقات الرياضية للكليات والمعاهد العسكرية اذ حصلت الكلية الحربية على بطولات مسابقات الكفاءة البدنية والختراق الضاحية وشد الحبل.

موقف الأندية قبل استئناف الدورى الكروى اليوم

٧٠ هدفا فى ٣٠ مباراة اشترك فيها ٢٤٣ لاعبا

كتب ابراهيم حجازى:

اعلنت جميع الاندية منذ فترة حالة الطوارىء لمواجهة استئناف الدورى الكروى اليوم بعد توقف دام ٤٢ يوما، استعدادا لمواجهة ١٥٢ مباراة متبقية فى هذا الموسم تنتهى جميعها باليوم الاخير فى شهر مارس القادم، ذلك اليوم الذى سيشهد نهاية الصراع بين ١٤ فريقا، سواء فى التنافس على القمة او الهروب من القاع.

وهذا هو موقف الاندية حسب ترتيبها فى نهاية الاسابيع الخمسة التى انتهت

□ الزمالك:

رصيده ٩ نقاط من خمس مباريات لعبها، فاز فى اربع وتعادل فى واحدة، له ١١ هدفا وعليه ثلاثة [illegible]

□ المصرى:

لعب ٤ مباريات تعادل فيها جميعا وحصل منها على اربع نقط، له هدفان وعليه اثنان [illegible]

□ البلاستيك:

لعب ٤ مباريات رصيده منها ٦ نقط وله مباراة مؤجلة مع الاتحاد السكندرى بالاسكندرية [illegible]

[illegible]

□ المحلة — □ الاسماعيلى — □ الترسانة — □ المنصورة — □ الاوليمبى — □ السويس — □ اسكو — □ غزل المحلة — □ الاتحاد السكندرى — □ جوت بلبيس — □ الاهلى — □ مصنع ٣٦

[illegible]

ضبط آثار اسلامية بـ ١٠٠ ألف جنيه

تاجر بالازهر يبيعها للأجانب لتهريبها للخارج

كتب صلاح عبد العزيز

ضبط رجال مباحث مكافحة سرقات الآثار مجموعة من الآثار الاسلامية النادرة تقدر قيمتها بـ ١٠٠ الف جنيه لدى تاجر عاديات بالازهر بعد ان تبين انه يقوم بالاتجار فيها بدون ترخيص حيث يقوم ببيعها للاجانب لتهريبها للخارج.

وكانت المعلومات وصلت الى الرائد حسين صديق رئيس مباحث الآثار تؤكد ان احد التجار بالازهر يحتفظ بمحله بميدان الازهر بكميات من الآثار الاسلامية النادرة لعرضها فقط على الاجانب ويعرض هذه المعلومات على اللواء عادل مشرفة مدير ادارة شرطة السياحة والآثار واللواء حافظ خيرت وكيل الادارة لشئون الامن امرا بوضع خطة لضبط هذا التاجر متلبسا بعد ان تبين انه لايحمل ترخيصا بالاتجار فى الآثار والشرطة التحويلية التى اشرف عليها اللواء احمد كامل وكيل الادارة لشئون الآثار على ان المتهم سيقوم ببيع بعض قطع الآثار الاسلامية لتاجر ايرانى سيقوم بشحنها للخارج.

وتمكن الرائد حسين صديق من ضبط الايرانى اثناء قيامه بشحن الآثار المباعة له من التاجر المصرى وهى عبارة عن مشحنتين ومتحفة من العصر الاسلامى مطعمتين بالصدف وعليهم زخارف ونقوش محفورة والارجل الامامية على شكل تيس والخلفية على شكل حيوان يوجد اسد يخرج من فمه ورقة شجر وتفتيش محل التاجر المصرى عثر على كميات من الآثار الاسلامية النادرة من العصر الاسلامى عبارة عن ٣ خناجر بالجراب و ٢٢ سيفا اسلاميا بعضها مطعم بالذهب وعدد من البنادق المتوسطة والطويلة والمناضد والكراسى الخشبية المطعمة بالصدف والمطلاة بالزخارف ومخطوطات نادرة بالاضافة الى صلات من العصر الاسلامى وقد قدرت المضبوطات بـ ١٠٠ الف جنيه وتولت النيابة التحقيق فامرت بتحريز المضبوطات وتشكيل لجنة من هيئة الآثار لجردها وتحديد قيمتها الاثرية.

يسرق ٣٠ سيارة

خلال شهرين من الافراج عنه

القى رجال مباحث مكافحة سرقة السيارات القبض على لص سيارات عاد لمزاولة نشاطه عقب الافراج عنه وذلك بصدد ان غير اسلوبه فى ارتكاب جرائمه واتجه الى سرقة سيارات الاجرة بدلا من السيارات الخاصة.

وكانت ظاهرة سرقة السيارات الاجرة قد تعددت فى الفترة الاخيرة بسرقتها من امام دور السينما بالقاهرة وتركها بالمناطق النائية بعد الاحتفاظ بها بعض ايام.

تطلب اللواء احمد رشدى مدير امن القاهرة الى اللواء احمد نصحى حبيب المباحث وضع الخطة اللازمة للحد من هذه الظاهرة واسفرت التحريات التى تولاها المقدم نبيه عبد السلام رئيس مكافحة سرقات السيارات واشرف عليها العقيد عباس العاصى رئيس مكافحة جرائم المال على ان الشقى فرج حسين شحرور الذى خرج من السجن منذ شهرين بعد اتهامه فى العديد من قضايا سرقات السيارات الخاصة قد عاد لمزاولة نشاطه واتجه الى سرقة السيارات الاجرة من المحافظات والعمل بها فترة من الوقت ثم تركها بالمناطق النائية.

وقاد الرائدان محمود لطفى واحمد شريف عدة اكمنة حيث تم القبض عليه بطنطا اثناء قيادته لاحدى السيارات المسروقة وبها بعض الركاب واعترف بارتكابه ٣٠ حادثا مماثلا منذ خروجه من السجن من شهرين وامر محمد الشاذلى وكيل النيابة بحبسه.

وقف ٤ موظفين بتموين البحيرة

لاستخراجهم تراخيص مزورة لـ ٦٠ مستودع دقيق

دمنهور ـ من صبحى الشامى

اصدر عبد الحليم حتاتة محافظ البحيرة امس قرارا بوقف اربعة من موظفى التموين بالمحافظة واحالتهم للنيابة العامة لاتهامهم بالتزوير والرشوة لمخالفتهم للامر العسكرى رقم ٥ سنة ٧٢ باستخراج تراخيص لمستودعات دقيق جديدة.

وكان السيد صدقى ربيع مدير عام التموين بالبحيرة قد علم بان هؤلاء الموظفين يقومون باستخراج تراخيص وبطاقات مزورة بمستودعات دقيق جديدة بمركز كوم حمادة مختومة بخاتم مراقبة تموين جنوب البحيرة فامر بتشكيل لجنة من محمود جبريل مدير التفتيش الادارى وفؤاد عويس مدير القسم التموينى وعبد الله مراد الباحث القانونى والمحترم مدير مساعد مراقبة جنوب البحيرة لمراجعة ملفات جميع مستودعات الدقيق بالمنطقة واكتشفت اللجنة وجود ٢٣ رخصة استخرجت من الادارة الهندسية من مجلس مدينة كوم حمادة بناء على خطابات مزورة صادرة من مديرية التموين وتم ضبطها.

كما تبين وجود اعتماد اكثر من ٦٠ مستودعا جديدا بطريق التزوير وقد تم ضبط بعض البطاقات التموينية والخطابات المزورة الخاصة بهذه المستودعات واتضح للجنة ان الذى حرر هذه المستندات هم ابو العلا محمد ابو زيد ومحمد السيد التصطاوى ورشدى احمد عبد الدايم وسمير جرجس ميخائيل وعبد العزيز شعت نظير تقاضى مبالغ كبيرة وبناء على التحقيقات التى اجرتها مديرية التموين اصدر المحافظ قراره بوقف الموظفين الاربعة واحالتهم للنيابة العامة اما الخامس فاتضح انه هرب الى السعودية بعد ان قام باجازة لمدة سنة بدون مرتب قبل اكتشاف الحادث.

حبس الركاب العرب

المتهمين بتهريب ١٤٠ كيلو ذهب

امرت نيابة الشئون المالية والتجارية بحبس الركاب العرب الاربعة الذين حاولوا تهريب ١٤٠ سبيكة ذهبية الى داخل البلاد والتى يقدر ثمنها بنحو مليون جنيه بعد اضافة الرسوم الجمركية اليها.

وكان محمد سيد وكيل اول الشئون المالية والتجارية قد واصل التحقيق مع الركاب الاربعة تحت اشراف عدلى حسين رئيس النيابة عقب ضبطهم فى مطار القاهرة اثناء محاولتهم المرور من الخط الاخضر دون ان يشتركوا فى الاقرارات الجمركية الخاصة بهم انهم يحملون سبائك ذهبية وبتفتيشهم عثر فى حقائبهم وداخل جيوب سرية فى صديرى يرتديه كل منهم على ١٤٠ سبيكة ذهبية زنتها ١٤٠ كيلو جراما.

وقد انكر الركاب الاربعة فى التحقيق نيتهم فى تهريب السبائك الذهبية وبرروا احضارها لاعادة تحويلها الى مشغولات وميداليات فى مصر لبيعها فى السعودية وابدوا استعدادهم لدفع الرسوم الجمركية واستلام الذهب مرة اخرى ولكن وكيل اول النيابة امر بمصادرة الذهب وحبس الركاب على ذمة التحقيق بعد ان وجه اليهم تهمة تهريب الذهب الى داخل البلاد.

سماع شهادة شرطيين

فى قضية تنظيم الجهاد

الاسكندرية ـ مكتب الاهرام: استمعت امس المحكمة العسكرية العليا بالاسكندرية الى شهادة الشرطيين السريين اللذين كانا مكلفين مع بقية القوة التى قامت بالقبض على مجموعة من اعضاء التنظيم حول واقعة الاعتداء على رجال القوة ومحاولة سرقة الشقة المتهمين بها.

وكانت الدائرة الثالثة للمحكمة العسكرية العليا قد عقدت جلستها فى الساعة الحادية عشرة والنصف برئاسة العميد ممدوح الشربينى وعضوية العقيدين مصطفى دويدار وبكر توفيق ومثل الادعاء العقيد صالح محمد صالح رئيس النيابة العسكرية بامانة سر العريف زيدان.

الحبس سنة لعامل بوتاجاز

تسبب فى انفجار انبوبة ومصرع فتاة

الاسكندرية ـ مكتب الاهرام: قضت محكمة مينا البصل بحبس عامل بوتاجاز لاهماله فى تركيب انبوبة مما تسبب عنه مصرع فتاة واصابة شقيقتها.

وكان العامل مختار احمد مونى قد توجه الى احد المنازل بمنطقة القبارى بالاسكندرية وقام بتركيب انبوبة البوتاجاز دون اتخاذ الاحتياطات اللازمة، وبعد مغادرته المنزل مباشرة انفجرت الانبوبة فادت الى مصرع محاسن على حسن ـ ٢٠ سنة ـ واصابة شقيقتها مصطفى ونعمه باصابات خطيرة. واحدث الانفجار تلفيات جسيمة بالمنزل قدرت بـ ١٠ آلاف جنيه كما احترق مبلغ ٢٠٠٠ جنيه كان داخل احد الدواليب.

من مفكرة

في ذكرى الهجرة

الدكتورة بنت الشاطئ

مرثى عيد الهجرة ، ولم أشهد هلال المحرم ، كما رجوت ، في أفق الحجاز ، كالعهد بي في الموسم الماضي وما قبله حيث كان معتصماي بطريق البر بين غار ثور ومسجد قباء ، على قبس من نور النبي صلى الله عليه وسلم في طريقه من الغار الى قباء ، وفي صحبته الصديق أبو بكر رضي الله عنه ، والله معهما .

حالت ظروف قاهرة دون ما رجوت ، وما كان هذا الحرمان ليهون علي ، وان تأسيت بقوله تعالى : « لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم » .

ومر بي العيد وأنا في خلوة العمل مشغولة البال بما كان ويكون ، بين ماضي وحاضر ، فلم أنشط للقاء قرائي الاعزاء بحديث عن الهجرة في تاريخ المحرم ، كما عودتهم في مثله من كل عام هجري .

و لعلني تذكرت أن القاهرة بمكرها معادة ، هيج لي أن شيئا من دواعي الهجرة معانيها ، وأحداثها ومشـاهدها ، ابعادها وأصداءها ، والتصغير التاريخي لهذه التحول الكبرى بها ، عصر المبعث . الاحداث من حولنا شاغلة ، فرح الى برحلة « السيد الرئيس السادات » القدس ، لم يكد عالم اليوم يلاحق دابعها ، حتى توجه بالدعوة الى القاهرة . فيما بين قوى الوصمة والتصغير للمؤتمر ، كان احتفال أمتنا بعيد الهجرة ، لم يته في ضجيج الاحداث ، ولا عطلته شواغل المرحلة الحرجة التي تجتاز فيها الامة معبرا حسيا ، وهي تقدر أبعاده ومخاطره ، وتعي تبعاته وآثاره على المدى القريب والبعيد .

المعاهدة الأولى في تاريخ الاسلام
موادعة النبي صلى الله عليه وسلم ، يهود المدينة وما حولها

■■■■

من عجب ، حقا ، أن تقدم لنا ذكرى الهجرة جديدا من عطائهـا الذي ظن الظانون أنه قد نفد ، فلا جديد يلتمسه به ، غير ما قيل وكتب من قبل .

وكذلك هي مواسمنا الدينية الكبرى : تتجدد عبرتها على امتداد الزمان والمكان ، ولا ينفد عطاؤها بما تنهل منه الوف الاجيال ، ما بين عصر المبعث الى اليوم وغد بعده ، والى ما شاء الله .

مستجيبة لواقع كل جيل وعصر ، وملبية حاجة الامة الى مدد من هداها ، غير مقطوع ولا ممنوع .

■■■■

اليوم وقد مر الاحتفال بعيد الهجرة وتلقى الموسم مألوفا من المقالات والخطب والاناشيد ، أمس الهجر من موقفي مع أمتي على المعبر الصعب فيما تلا الهجرة من جليل الاحداث ، تلفتني « كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى اهل المدينة » الذي وادع فيه يهود يثرب وما حولها من شمال الحجاز ، في المعاهدة السياسية الاولى في تاريخ الاسلام .

واليهود الذين وادعهم النبي صلى الله عليه وسلم ، بمقدمه الى دار الهجرة لم يكونوا أصلا من أهل المدينة ، بل كانوا فلولا مشردة طوحت عليها من جنوح الشام قبل الاسلام بنحو خمسة قرون ، فرارا من وطأة الرومان الساحقة . ثم ما لبثوا أن تشبثوا في الارض الطيبة ، ورسخوا وجودهم فيها على حساب الوجود العربي لاهلها الأوس والخزرج ، الممزقين بالفتنة واحقادها ، والحروب وثاراتها .

وبطون الاوس والخزرج أهل واخوة ، أبوهم جميعا : « حارثة بن ثعلبة بن عمرو الازدي » وأمهم : « قيلة بنت الارقم بن عمرو بن جفنة الازدية » واليها ينتسبون جميعا فيقال : بنو قيلة .

وهم من أعرق عرب الجنوب ، هجرتهم الى يثرب قديمة ، بعد تصدع سد مأرب وخرابه بملكهم في سبأ .

ومع هذه الاواصر من الرحم والقربى ، مزقتهم الفتن الشرسة ، فأوقدت بينهم نار العداوة والبغضاء ، في حروب حاسمة كانت هي التي مكنت لفلول الطارئين اليهود ، من أرض يثرب وما حولها ، والسيطرة على مواردها الاقتصادية والحيوية ، في احتلال استيطاني بمستعمراتهم النائية شمالي الحجاز ، تحميها حصون مسلحة ، احصى مؤرخوهم منها أكثر من ثمانين حصنا .

وقد كانت آخر حرب بين الاوس والخزرج قبل اسلامهم ، يوم بعاث الذي كان في انتظار النار عندما تبعث يثرب بالقرآن الذي حمل نوره اليها « مصعب بن عمير القرشي ، رضي الله عنه » مبعوثا من النبي صلى الله عليه وسلم مع أصحاب بيعة العقبة اليثربيين ، قبيل الهجرة يستفيض . بلغنا في موسم الحج التالي ، كانت بيعة العقبة الكبرى التي آذنت بحركة التحول الى حاضرة شمال الحجاز ، اذ لم تمض سنة على هذه البيعة الكبرى حتى كان المهاجرون قد تتابعوا ارسالا من مكة ونزلوا على اخوانهم الانصار في المدينة ، ليستقبلوا النبي صلى الله عليه وسلم في هجرته التاريخية ، ومعه الصديق أبو بكر رضي الله عنه .

■■■■

في مستقبل العهد المدني بعد الهجرة ، تم بناء مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وداره بالمدينة المنورة . وآخى بين أصحابه المهاجرين والانصار رضوان الله عليهم ، وكتب صلى الله عليه وسلم كتابه الى أهل المدينة ومن نزل بها ، وادع فيه يهود ، وعاهدهم واقرهم على دينهم ، وأمنهم على أموالهم وانفسهم ومواليهم ، واشترط فيه عليهم : أن يثرب حرام لاهل هذه الصحيفة ـ اى الكتاب ـ وأن لا تجار قريش ولا من نصرها ، وأن بين المستضعفين واليهود النصر على من دهم يثرب . وانه لا يحول هذا الكتاب دون ظالم ولا آثم ، وان الله جار لمن بر واتقى ، ومحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ذلك الكتاب التاريخي الخطير ، كان يشغله نفر من المستشرقين طويلا ، وبعد أن لفوا وداروا حول روايته في (السيرة النبوية للامام محمد بن اسحاق) تصدوا في دوافع المعاهدة الاسلامية الاولى وآثارها ونتائجها ، بمقولات باطلة من زور تصورهم المادي لتاريخنا .

وهذا كله مما لا أعرض له هنا ، اذ تفرغ له بالمغرب « السيد خليفة المحفوظي » من علماء دار البحث الحديثة بالرباط ، في دراسته العليا التي صحبته فيها ثلاث سنوات مشرفة عليها . وقد أنجز رسالته امدادا وعلميا ، على رجاء أن تناقش في الموسم الجامعي الذي مضى ، لولا عوائق طارئة أخرت مناقشتها . ومن الحق أن أرجىء نشر ما وصل اليه من نتائج ذات بال ، عن توثيقه لاسانيد كتاب الموادعة ، وتحقيقه لمتنها ، ونقضه لمقولات المستشرقين فيها ، الى أن يأذن الله تعالى فتزاح العوائق التي أخرت تقديم هذه الرسالة الهامة ، الى الحياة العلمية .

الذي يعنيني اليوم من أمر المعاهدة الاسلامية الاولى ، يتعلق بما جد ـ بعد انجاز الرسالة ـ من الاحداث الشاغلة لامتنا في هذا الموسم الذي شهد الاحتفال بعيد الهجرة ، ما بين رحلة السيد الرئيس السادات الى القدس ، وشواغل مؤتمر القاهرة .

النبي صلى الله عليه وسلم ، وصل الى دار هجرته ، وهي دار اسلام أو تكاد : كل الصحابة المكيين قد هاجروا اليها قبله ، لم يكن يبق منهم في مكة ـ غير من حبس أو فتن ـ الا المصدق أبو بكر ، الصاحب في الهجرة ، وعلى ابن أبي طالب ، الذي استخلفه النبي صلى الله عليه وسلم بمكة ، ليؤدي ودائع كانت عنده ، الى أصحابها .

وأهل يثرب العرب ، الاوس والخزرج ، أسلموا جميعا قبل الهجرة ، لم تكن بقيت دار لهم بالمدينة ، الا دخلت في دين الله الذي ألف ما كان بينهم من نار العداوة والبغضاء ، ونزع منهم ما خلفت الحروب من ثارات واحقاد ، وألف بين قلوبهم فاصبحوا بنعمة الله اخوانا في الدين وانصارا لله ورسوله .

ودور الاوس والخزرج بالمدينة ، قد وسعت المهاجرين الذين آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم وبين اخوتهم الانصار ، في نفس الوقت الذي « وادع فيه يهود » وعاهدهم واقرهم على دينهم ، وأمنهم على أموالهم وانفسهم ومواليهم وخلفائهم ، الا من ظلم أو أثم فانه لا يوتغ الا نفسه » .

وكان النبي صلى الله عليه وسلم ، في ظاهر الامر الواقع ، في غنى عن هذه الموادعة ، والمدينة كلها دار هجرته ودار أنصاره ، ومنزل كل المكيين المهاجرين من الصحابة ، رضي الله عنهم .

وما كان لعهد ـ وقت كتابة وثيقة المعاهدة ـ يجهل خطر اليهود على الوجود الاسلامي في المدينة التي صارت مركز الدعوة الاسلامية وقاعدة الجهاد في سبيلها . ولا كان الانصار رضي الله عنهم قد نسوا أفاعيل اليهود ، في استنزاف خيرات الارض الطيبة وأكل مال أهلها الحرب بفاحش الربا ، والتحريض على ايقاد الحروب بينهم بالدس والفتنة والتآمر والتواطؤ .

ولا يذكر التاريخ ، مع ذلك ، أن أحدا من المهاجرين أو الانصار ، تردد في موقفه الموادعة لليهود ، أو جادل فيها النبي صلى الله عليه وسلم .

بل كان تأمين الوحدة في الجبهة الاسلامية ، هو ما حرص عليه المسلمون جميعا ، المهاجرون منهم والانصار . وقد نص كتاب المعاهدة على انهم « أمة واحدة » وأدركوا أن سلامة جبهتهم ، مناط الامان ومعقد النصر على ما يواجه الاسلام من خطر اليهود في دار هجرته ، ومن خطر المشركين الذين أخرجوه من دار بعثته ، قاعدة للدعوة المادية والمعنوية لحربه .

■■■■

حتى كان اليهود هم الذين نكثوا العهد ، والنبي لم يلجم النبي صلى الله عليه وسلم ، سنين عددا ، وهم يكيدون له في ظل عهد الموادعة والامان . وغرهم به الغرور ، فجهروا بالخيانة وامعنوا في الغدر ، وسعوا بين طواغيت المشركين يحرضونهم على حرب الاسلام ، ويواطئون الاحزاب على القتال معهم اذا هم دهموا يثرب .

فحاق بهم كيدهم ، وحق عليهم العقاب ، وأخرجهم الله تعالى ، بجنده المؤمنين ، من ديارهم :

« ... ما ظننتم أن يخرجوا وظنوا أنهم مانعتهم حصونهم من الله فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب ، يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين فاعتبروا يا أولي الابصار » .

حفظ الله أمتنا وهيأ لها من أمرها رشدا .

« والسلام على من اتبع الهدى » .

صدق الله العظيم ..

بريد الأهرام

ناس ... وحكايات يقدمها : جمال الجويلي

يخافون من مصر !

من هم هؤلاء الرافضون اولا؟ وعلى وجه الدقة ماذا يريد هؤلاء الرافضون ؟

هل أصبح السلام خيانة عند الذين يريدون ان يحاربوا حتى آخر جندي مصري او حتى آخر مليم في الخزينة المصرية ثم يطلبون هم ان أصلوا على قدر ما يجعل المصريين يكادون يعيشون !

ان قضيتهم الحقيقية ـ هؤلاء الرافضين ـ هم انهم يخافون من مصر ان تقوى او ان تعيق او ان ينتعش اقتصادها كما لو انهم يريدون ان يقضي الانسان المصري حياته في البحث عن لقمة العيش سواء في بلاده او في بلاد العالم !

هذه هي الحقيقة ايها السيد لكن الشارع المصري يقول : لا !

ثم ماذا تريد موسكو ؟ لماذا تقحم نفسها في قضايا الوطنية ؟ لماذا لم تطلق على سياسة الوفاق انها تفاؤل او استسلام ؟

ماذا يريد ايضا اليسار المصري المتطرف ؟ ثم اذا كان هذا اليسار يريد الحرب : لماذا لم يمارس ضغوطه على زعماء الكرملين حتى يقدموا لنا اسلحة الدمار حتى نحارب ؟

ان جوهر خطوة السادات هو لب القضية ثم بعد ذلك يبقى ان نقول : ان على الرافضين الممتنعين من المواجهة ان يحاربوا اذا كانوا يريدون الحرب !

السعيد التيجي / المحمودية بحيرة

خطاب مفتوح الى الجانب الاسرائيلي

أرجو ان يعلم الجانب الاسرائيلي في مؤتمر القاهرة ان الشعب المصري العريق الذي يحمل في تراث دماء حضـارة توارثها عبر آلاف السنين . هذا الشعب الذي وقف خلف زعيمه عند مبادرة السلام التي حطمت النظرة العالمية الخاطئة الى الانسان العربي كما أظهرت جوهر هذا الانسان .

هذا الشعب المصري عبر عن هذه القيم حين خرج كالطوفان يؤيد السادات في تحركه نحو حل القضية من خلال الحوار الهادئ المتعقل :

هذا الشعب المصري الذي يواجه صلات ضاربة منذ ان اعلن وقفته من اجل السلام :

هذا الشعب بكل ماضيه من حماس يدعو الجانب الاسرائيلي ان يقدر وقفته هذه حق قدرها والا يخيب ظنه في صدق الرغبة في العدالة والسلام وان يلمس الشعب خيرا من هذا اللقاء !

او سيتحول هذا الشعب الى وحش أسطوري كاسر يدعو السادات ان يخوض البحر معه او يزحزح الجبال او يبلغ به الشمس !

هكذا كانت الشعوب العريقة دائما اذا طال انتظارها او هدمت آمالها بينما هي في قمة حماسها من اجل امنها او سلامها !

يسري عطا : عضو اتحاد الكتاب

في بيت الشيطان !

لا يسعك قيد المرتزقة الاشرار الراكعين في محاريب الهوان !

لقد ظن الاقزام انهم عمالقة احرار عندما اجتمعوا في بيت الشيطان لكي يوقفوا مسيرة السلام !

سعيد عبدالحميد حكاوي / منهور

(■)

بطل الحرب عملاق السلام

في ١٠ رمضان وهبت المشعل نارا تحرق ثم في ١٠ ذي الحجة رفعت المشعل نورا يضيء !

في بيت المقدس لبيت ثم في كنيسة القيامة احتفى بك الغرب مسلمون كانوا أو مسيحيون مرحبين متباركين ثم في الكنيست القيت خطابك التاريخي تحدوك عناية ربك مع حب شعبك !

لقد اصغى العالم اليك عندما رحت تعرض قضية العرب في كبرياء كما اصغى اليك عندما انذرت ثم من اقناع آمن الاعداء فيحصل الاستقرار !

ايها القائد : لا يصلك شتان قوم على الالتفات الى الوراء حتى لو امطرت السماء واغضبن او انبتت الارض حاقدين !

امض في طريقك وحتم الى الرافضين ! سر على بركة الله : بطلا في الحرب ، عملاقا في السلام !

محمد عزت محمد عيسى

(■)

كلمة من القلب ..

ايها القائد الحكيم : ان خطابك من شرفة قصر عابدين قد هزنا هزا عنيفا لكن انفعـالك الشديد اثار القلق عليك !

كان الموقف هو قمة الوفاء من شعب يحب قائده لكن مصر في حاجة اليك اليوم اكثر من اي وقت مضى !

اننا نستحلفك ان تهدأ بالا ! الله معك . الشعب معك . النصر حليفك !

فؤاد ابراهيم

(■)

فتوات الرفض

ارجو من فتوات الرفض ان يسألوا انفسهم عمن يستحق اهدار دمه : اهو الشعب العربي في مصر أم هي رءوسهم الخاوية التي تأبى الا ان تعيش في أوهام التمام ! .. اهو قائدنا السادات أم هم الخمسة اجمعين مع كل المتآمرين في فلكهم او المستفيدين لهم الذين يحتكرون ارادتهم ! .

في مصر قلنا اننا نفدي السادات بالغالي ما عندنا

كما قال العالم اجمع كلمته بعد مبادرته الشجاعة من اجل السلام حيث هتفت الملايين في كل البقاع مؤيدة هذه الخطوة الجريئة لكن المزايدين ابوا الا ان يجتمعوا هناك في طرابلس حيث خزائن المال تشري القلوب من اجل ان يطلبوا من شعب مصر التخلي عن قائده صانع مستقبله الرئيس السادات !

قالت جماهيرنا كلمتها في صدق منذ اللحظة الاولى : نحن مع السادات !

لم تنتظر الملايين بل زحفت في حب من كل فج تعلن رأيها في زعامة الرجل الذي يمثل عندها بسمة الغد فوق هذه الارض !

محمد عبد المعطي المقاولات العربية

(■)

عاصفة الرفض !

كان الاتحاد السوفيتي يعتقد ان عاصفة الرفض ستؤثر على مكانة السادات لكن العاصفة زادت الشعب اشتعالا !

عايدة محمد محمد / كليوباترة اسكندرية

لن يزيدهم الرفض الا خسارا !

انني اعرفه وطنيا في الثلاثينات كما اعرفه محاربا مناضلا في الاربعينات ثم قائدا في الخمسينات ! اعرفه كما يعرفه العالم اجمع قائدا محنكا ادهش العالم الغربي قبل الشرقي عندما خطط حرب العاشر من رمضان !

لاغرابة اذن ان يكون سياسيا بارعا عرف كيف يقتحم عرين العدو لكي يدعوه الى السلام العادل من اجل وقف نزيف الدم في هذه المنطقة من العالم .

لقد جنح الى السلم الذي جنح له الاعداء مما يجعلني اتساءل : ماهو العيب ايها الرافضون الحاقدون ! هل تظنون ان هذا الرفض لن يفيدكم الا خسارا ؟

على اى حال : الله يهدي الرافضين الى ما فيه خير العرب !

محمود عبدالمجيد الليثي / المحمودية

هكذا من الأصل



يقدمه : صلاح جلال

تكريم رائد صناعة الدواء فى مصر بعد ٣٧ عاما من الجهد والنسيان

■■ لمسة وفاء نادرة شهدتها فى حفل تكريم الدكتور رياض زين الدين رائد صناعة الدواء فى مصر ، واقامها الدكتور عبده سلام رئيس مجلس ادارة الشركة العربية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية . وتكونه الاوساط العلمية وغير العلمية عندما منحته الجمعية الصيدلية المصرية ميدالية رجب فهمى الذهبية التذكارية .

■■ وعلمت أن الرائد المتفانى بدأ أول صناعة مصرية للدواء عام ١٩٤٠ فى شارع اليومى بباب الشعرية ، وهو الذى بدأ شركة مصر للادوية . واصبحت الصناعة الان بمئات الملايين ويعمل فيها الالاف من المصريين وتتمتع بسمعة عالمية ، وكانت أول علبة دواء مصرى تحمل اسمه منذ اكثر من ٣٧ عاما وهو يعمل فى سماحة ومحبة الناس وانكار ذات وانسجام مع نفسه ومع ربه ومع الناس حتى لم يسمع به أحد الا هذا الاسبوع ! ! . وهكذا مصر وابناؤها المخلصون ■■


د. رياض زين الدين

صدق أو لا تصدق

الزعيم الهندى الاحمر الملقب بالثور الجالس والذى يعزى اليه الفضل فى القضاء على قوات كاستر ، كان فى الواقع من المشتغلين بالطب وقد ظل بعيدا عن المعركة طوال المعركة التى دارت بسبيل تحرير وطنه .

جبل الكرفت الوعرة فى سويسرا من المرتفعات البالغة الوعورة مما جعل اسمه يطلق على أية قمة متعذر تسلقها ... هذا الجبل لاول مرة عام ١٨٦٥ ثم مرة ثانية بعد ذلك بـ ١٣ سنة .

الحمير الصغيرة فى اقليم يرقد بالصين يربط اصحابها حول كل من سيقانها الاربع شريطا من القماش ـ لحمايتها من الرياح الشديدة .

◇ من ٧٥ سنة ◇

● تألفت فى فرنسا لجنة لمقاومة المبارزة ومنع الجهد المكثم لاتمامها ـ وقد عرض المسيو مكسيم ليكونت على مجلس الشيوخ اقتراح باعتبار المبارزة جنحة ويعاقب المتبارزان بالحبس من شهر الى سنة ويدفع غرامة قدرها ٥٠٠ فرنك وان الذى يجرح مبارزة يحكم عليه بالحبس من شهرين الى سنتين ويدفع غرامة بين ٢٠٠ و ٣٠٠ فرنك حسب اهمية الجرح .

« الاهرام فى ١٦ ديسمبر ١٩٠٢ »

فى مثل هذا اليوم

■ سنة ١٩٦٥ وفاة الاديب الانجليزى سومرست موم .

◇ حظك اليوم

الحمل	٣/٢١	الى ٤/٢٠	استرح حتى ولو اجبرت نفسك على ذلك
الثور	٤/٢١	الى ٥/٢٠	اعصابك المرهقة اليوم تحتاج للراحة
الجوزاء	٥/٢١	الى ٦/٢٠	مصاعب فى طريق الوصول الى اهدافك
السرطان	٦/٢١	الى ٧/٢٢	بالمودة والحب تصرف على هذا الاساس
الاسد	٧/٢٣	الى ٨/٢٢	انظر لابعد من يومك هذا
العذراء	٨/٢٣	الى ٩/٢٢	وجهة النظر الجديدة اساسية اليوم
الميزان	٩/٢٣	الى ١٠/٢٢	المشروعات التى ترتبط بالشركاء لاتسر
العقرب	١٠/٢٣	الى ١١/٢٢	لن تحصل على شىء مقابل شىء
القوس	١١/٢٣	الى ١٢/٢١	شارك الاخرين فيما عندك من معلومات
الجدى	١٢/٢٢	الى ١/١٨	تزيد فرصتك للحصول على شىء لقيمة
الدلو	١/١٩	الى ٢/٢٠	اطلب المشورة اذا اقتضى الامر
الحوت	٢/٢١	الى ٣/٢٠	مواهبك تجعلك اكثر شعبية اليوم

● شندى الفلكى ●

كلمات متقاطعة

الكلمات الافقية :

(١) اجهزة شهيرة من جزر اليابان ـ رجع
(٢) احصيه ـ الاسم الشائع لاستيرات الصوديوم
(٣) عدد ـ قليلة
(٤) للشيوع [معكوسة] نصف [جدار]
(٥) استجابت ـ لقب شاعر غنائى مصرى معاصر
(٦) المتطرف الكامل ـ دولة اسيوية
(٧) عائلات عربية
(٨) فى الصدور [معكوسة] ـ جلد وجهى
(٩) اله فرعونى ـ ولاية امريكية
(١٠) حجر من الصخر النارى

الكلمات الرأسية :

(١) قام بأول طيران منفرد عبر الاطلنطى فى ٣٣ ساعة ونصف
(٢) من رواد المسرح المصرى
(٣) خطات فى البستان ـ للتعريف
(٤) ضمير [معكوسة] ـ فى الطائر
(٥) منهل ـ مقام موسيقى
(٦) قدوم ـ طيور
(٧) من الاشجار ـ يبتسم [معكوسة]
(٨) تن ـ نهر عربى
(٩) خيالاتى ـ اكتمل
(١٠) دعاء ـ من العلوم

حل مسابقة امس

شركة النيل للادوية

اسرة العاملين بادارة الشئون المالية ينعون بمزيد الحزن السيدة الجليلة والدة الدكتور محمد كمال مطاوع رئيس مجلس الادارة للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة العاملين بادارة الانتاج ينعون بمزيد الاسى السيدة الفاضلة والدة الدكتور محمد كمال مطاوع رئيس مجلس الادارة للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة العاملين بادارة الشئون الادارية ينعون بمزيد الحزن السيدة الجليلة والدة الدكتور محمد كمال مطاوع رئيس مجلس الادارة للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة العاملين بادارة الابحاث والرقابة ينعون بمزيد الحزن السيدة الجليلة والدة الدكتور محمد كمال مطاوع رئيس مجلس الادارة للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة العاملين بادارة التخطيط والمتابعة ينعون بمزيد الاسى السيدة الفاضلة والدة الدكتور محمد كمال مطاوع رئيس مجلس الادارة للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة العاملين بالادارة التجارية ينعون بمزيد الحزن السيدة الجليلة والدة الدكتور محمد كمال مطاوع رئيس مجلس الادارة للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة العاملين بادارة المشتريات والمخازن ينعون بمزيد الاسى السيدة الفاضلة والدة الدكتور محمد كمال مطاوع رئيس مجلس الادارة للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة العاملين بالادارة الهندسية ينعون بمزيد الحزن السيدة الفاضلة والدة الدكتور محمد كمال مطاوع رئيس مجلس الادارة للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة العاملين بفرع الاسكندرية ينعون بمزيد الحزن السيدة الفاضلة والدة الدكتور محمد كمال مطاوع رئيس مجلس الادارة للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة العاملين بفرع القاهرة ينعون بمزيد الحزن السيدة الفاضلة والدة الدكتور محمد كمال مطاوع رئيس مجلس الادارة للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة العاملين بادارة العلاقات العامة ينعون بمزيد الحزن المرحومة والدة الدكتور محمد كمال مطاوع رئيس مجلس الادارة للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رئيس واعضاء اللجنة النقابية والعاملون بالشركة ينعون بمزيد الحزن المرحومة والدة الدكتور محمد كمال مطاوع رئيس مجلس الادارة للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور عبد المنعم خزبك
رئيس مجلس ادارة
شركة الجمهورية للادوية
يقدم خالص عزائه للدكتور
محمد كمال مطاوع
رئيس مجلس ادارة شركة النيل للادوية لوفاة والدته ويدعو الله ان يلهم الاسرة الصبر والسلوان ويسكن الفقيدة الكريمة جناته الواسعة

شركة الجمهورية للادوية
رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون ينعون بمزيد الاسى والحزن والدة الدكتور كمال مطاوع رئيس مجلس ادارة شركة النيل للادوية اسكن الله الفقيدة جناته الواسعة والهم اسرته الصبر والسلوان لمصابهم الاليم

شركة النيل للادوية
العاملون بالادارة الهندسية يشاطرون الدكتور كمال مطاوع رئيس مجلس الادارة الاحزان لوفاة والدته

شركة ((سيد)) للادوية
رئيس واعضاء مجلس ادارة شركة تنمية الصناعات الكيماوية وجميع العاملين بها يقدمون خالص العزاء للسيد الدكتور محمد كمال مطاوع لوفاة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة العبوات الدوائية
رئيس واعضاء مجلس ادارة شركة العبوات الدوائية ورئيس واعضاء اللجنة النقابية والعاملين بها يقدمون خالص العزاء للسيد الدكتور كمال مطاوع رئيس مجلس ادارة شركة النيل للادوية لوفاة السيدة الكريمة والدته ـ ويطلبون للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

قطاع الهندسة الكهربائية والتحكم الالى
بشركة النصر للبترول
تشاطر المهندس محمود ابو زيد الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أسرة شركة ممفيس الكيماوية
تشاطر السيد
الدكتور محمد كمال مطاوع
رئيس مجلس ادارة شركة النيل للادوية الاحزان فى وفاة السيدة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس ابراهيم محمد شركس نائب رئيس الهيئة العامة للتصنيع وجمعية الخدمات الاجتماعية بالهيئة
ينعون ببالغ الاسى المرحوم
الدكتور خليل حسن خليل
الاستاذ بكلية الهندسة وعضو مجلس ادارة الهيئة
تغمد الله الفقيد برحمته والهم اسرته الصبر والسلوان

الجمعية التعاونية للاسكان
لاعضاء النقابات المهنية بالشرقية تنعى ببالغ الاسى حرم الدكتور عمران على عمران رئيس مجلس الادارة

الهيئة المصرية العامة للتأمين
رئيس مجلس الادارة ونائب رئيس الهيئة ومديرو العموم ومديرو الادارات وجميع العاملين بالهيئة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة والدة الزميلة سوزان محمد عارف ويسألون الله للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر وخالص العزاء

شركة مصر للتأمين
رئيس واعضاء مجلس الادارة والمديرون العامون والعاملون بالشركة ينعون كريمة الاستاذ / حلمى محمود مصطفى مدير ادارة اتفاقيات اعادة التأمين ويدعون للفقيد بالرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة النيل لتصدير الحاصلات الزراعية
رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون ينعون بمزيد الاسى والحزن زميلتهم
المرحومة هناء القرمانى
بادارة تصدير الخضر ـ للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مدرسة ملك حفنى المباحة تشاطر الزميلة نجاة حراز لوفاة والدها

شركة النصر للتصدير والاستيراد
رئيس واعضاء مجلس ادارة الشركة وسائر العاملين بها يتقدمون بخالص عزائهم للزميلة الاستاذة كريمان موسى المحامية بالشئون القانونية بالشركة فى وفاة والدها للفقيد الكريم الرحمة ولآله الصبر والسلوان

شركة النصر للتصدير والاستيراد
رئيس واعضاء مجلس الادارة وسائر العاملين بها يتقدمون بخالص عزائهم للزميل الاستاذ / سمير عزمى مدير ادارة المتنوعات التصدير فى وفاة والده للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة التصدير
بشركة النصر للتصدير والاستيراد
تشاطر الزميل سمير عزمى الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة

محمد الدمرداش والكفى عقل المحاميان يشاركان اخاهما المهندس اسامة عمر مصابه الاليم

حسن رسمى سلام يشاطر الزميل مهندس اسامة عمر احزانه

الاطباء النواب والامتياز ينعون والدة الدكتور محمد الديب
مدير مستشفى العام بالزقازيق للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رئيسات هيئة التمريض والممرضات بالمستشفى ينعين والدة الدكتور محمد الديب

الادارة والموظفون ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة الدكتور محمد الديب

مستشفى الزقازيق العام
اطباء المستشفى ينعون بمزيد الاسى
والدة الدكتور محمد الديب
مدير المستشفى
للفقيدة الرحمة وللعائلة الصبر والسلوان

الدكتور نبيل ونشأت ونادى نصيف ينعون بمزيد الحزن والاسى السيدة
تفيدة شحات ابراهيم

الدكتور صلاح كامل ينعى المرحومة
تفيدة شحات ابراهيم
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

سوق السيارات

فيات

فيات ١٣٢/٢٠٠٠
المعدل بـ ٨٦٠٠ ج
معرض جنيدى ت ٨٠٧٧٦٨

★ فيات ١٣١ اس مو ٧٥ لاعلى سعر ت ٨٧٦١٦٦
★ للبيع فيات ١٣١ مو ٧٦ باعلى سعر ت ٩١٦٠٠٧
★ ١٣٢ مو ٧٣ ـ ٧٦ ش النيل عمارة فريد الاطرش
★ ١٣٢ مو ٧٣ نمر جمرك لاعلى سعر ت ٩٤٠٧٤٣
★ ١٢٥ ايطالى حالة نادرة مو ٧٢ كاسيت ستريو لاعلى سعر ت ٨٦٥٦٥٤
★ ١٢٨ معدل عالزيرو لاعلى سعر لمن يبيع ت ٢٢٣٧١
★ فيات ١٣٢ مو ٧٣ ملاكى واجرة وارد الخارج ت ٨٣٠٩٣٧
★ فيات ١٣٢ معدل ١٩٧٧ واردة حديثا بالكماليات ت ٩٧٦٢٢٦
★ فيات ١٢٤ اسبشيال ١٩٧٤ كالجديدة واردة حديثا تليفون ٨٠٢٨١٨
★ فيات ١٢٨ مو ٧٥ لون اخضر ٢ باب كالجديدة رخصة سنة ت ٩٦٨٩٢٨
★ فيات ١٢٤ اسبشيال تى ١٦٠٠ بحالة جيدة راديو كاسيت ت ٨٥١٧٥٢
★ ١٢٥ المانى بحالتها واردة أمس جمرك اجرة آخر ١٩٧٢ ت ٩٤٠٤٨٥
★ فيات ١٣٢ موديل ٧٣ جمرك بجميع الكماليات وبحالة جيدة ت ٨٣٦٦٩٦
★ ١٢٥ اس مو ٧٢ ـ ٧٣ وردت حديثا ممتازة لاعلى سعر اليوم ت ٩٧٤١٨٠
★ فيات ١٢٥ مو ٧٢ اسبشيال بحالة ممتازة استعمال طبيب ت ٩٤٢١٨٨
★ فيات ١٢٤ اس موديل ٧٣ لاعلى سعر الوسطاء يمتنعون ت ٨٤٤٦١١
★ ١٣٢ ـ ١٨٠٠ اس موديل ٧٣ خلصة الجمارك بحالة الفبريقة ت ٩٤٢٢٧٥
★ فرصة فيات ١٣١/١٣٠٠ ممتازة موديل ١٩٧٦ واردة حديثا ت ٩١١٧٥٨
★ ١٢٤ اسبشيال مو ٧٣ جمرك و ١٢٨ مو ٧٢ بالجراج ٤٨٢ ش الاهرام بالجيزة
★ ملاكى فيات ١٣٠٠ مو ٦٤ شرنو ٦ شارع القبة الفداوية بالعباسية سمير
★ ١٢٤ سبشيال ١ كامة كحلى مو ٧٣ ١٠١ش السباق الميريلاند بجوار « ومبى »
★ فرصة فريدة للسفر سيات ١٢٤ اسبشيال مو ٧٦ سعرها مغر ت ٨٧١٦٨٤
★ فيات ١٢٤ موديل ١٩٧٢ كامة واحدة حالة الفابريقة تليفون ٨٢٠٤٢٤
★ ١٢٤ اسبشيال مو ٧٢ جمرك ملاكى بالجراج ٣ الفريق عبود بالعجوزة ت ٧٠٨٩١٥
★ ١٣١ ـ ١٦٠٠ اسبشيال عالزيرو ميتالك بالتكييف سماوى لاعلى سعر ت ٣٠١٢٩
★ ١٣٢ س مو ٧٣ ميتاليك بالراديو و ١٢٤ اسبشيال مو ٧٤ واردتين حديثا ت ٢٦١٦٨
★ ١٣٢ ـ ج.ل ١٦٠٠ موديل ٧٥ بحالة الجديدة ٢٥ ش رمسيس امام طب عين شمس لاعلى سعر
★ ١٣٢ اس ١٦٠٠ موديل ٧٣ حمراء رائعة بالكماليات ٩ ش الجلالى من أحمد سعيد بالعباسية ت ٨٣١١٧٦
★ ١٢٤ سبشيال مو ٧٢ زجاج ملون ملاكى واجرة ممتازين خالصين الجمارك ١ مصر والسودان ناصية رمسيس ت ٨٣٢٨٠٣
★ فيات ١٣٢ ج.ل.س ١٨٠٠/٧٥/ ١٦٠٠/٧٥ اس / ١٦٠٠/٧٤ وفولفو ٧٤ ، ١٢٨ عالزيرو استلام امس ٤٧ ش النيل رضا ت ٩٨٣١٢٥

فيات

★ ١٢٥ بى بحالة الفابريقة مو ٧٥ لقطة خالصة الجمارك ٢٠٠٠ كم ٢١٠٠ ج ٩٨٦٢٨٣
★ ١٣٢ جلس مو ٧٤ ومو ٧٥ اليوم ١٣ أ شارع برهان منشية البكرى

عائد من المانيا يقدم ١٣٢ ارخص من ١٢٨ ت ٨٩٦٢٧٩ و ٨٩٥٢٥٤

★ ١٣٢ ج.ل.س مو ٧٥ ومو ٧٤ ١٣١ اس مو ٧٣ و ١٢٤ استيشن مدفوع الجمارك جراج الرياض ١٨ ش الفالوجا العجوزة .
★ ١٣٢ جى.ال .اس ميتاليك ١٨٠٠ مو ١٩٧٥ جمرك ت ٨٤٨٦٠٨
★ فيات مو ٧٧ ١٣٠٠ على الزيرو لاعلى سعر ت ٨٧٤٩١٠
★ سيارتان ١٣٢ ـ ١٨٠٠ ج.ل.س مو ٧٥ نمر جمارك أبيض ت ٨٢٧٨٦١
★ نصر ١٢٨ مو ٧٦ بحالة ممتازة نهائى ٢٥٠٠ جنيه تليفون ٨٠٤٠٩٧
★ ١٣٢ اس موديل ١٩٧٣ حالة ممتازة بالكماليات ١٥ ش مصدق الدقى
★ ١٢٤ و ١٢٥ اسبشيال جمرك ملاكى مو ٧٢ كازينو سطوحى ميدان رمسيس
★ ١٢٤ سبشيال تى استعمال خاص امام التجنيد ١٤٣ جسر السويس
★ فيات ١٣٢ اس موديل ٧٣ بالكماليات ١٨ نفق السبتية بالقللى ٩٧٨١٩٧
★ فيات ١٢٥ ايطالى موديل ١٩٧٢ بحالة ممتازة بالراديو تليفون ٨٦٢٠١٢

١٢٤ و ١٣٢ ممتازة واردة حديثا ٢٤ ش العزيز بالله بالزيتون ت ٨٦٣٩٥٣

★ ١٢٤ عادة مو ٧٢ جمرك اجرة و ١٢٤ ستيشن تى مو ٧٢ ت ٨٣٦٢٢١
★ ١٢٥ اس بحالتها مرفوعة سنتين ١٤ش نخلة المطيعى تريومف ٨٦٢٠٢٥
★ سيارة فيات ١٣٢ ج.ل.س موديل ٧٧ البيع لاعلى سعر ت ٩٨٧٥٤٥
★ ١٢٥ استلام اليوم لاعلى سعر ت ٨٦٠٤١١ وت ٨٧٧٩١٠ الوسطاء يمتنعون
★ ١٢٤ سبشيال مو ٧٢ بحالة ممتازة خالصة الجمارك واردة أمس ت ٩٨٦٨٦٧
★ ١٢٤ اسبشيال مو ٧٤ جمرك ممتازة ٨ش الحجاز أمام مستشفى هليوبوليس
★ ١٣٢ مو ٧٥ ـ ١٨٠٠ بحالة ممتازة لاعلى سعر ٣٨ش العروبة ت ٩٦٤٠٦٣
★ ١٣١ ستيشن ٧٦ جديدة ٥٠٠ك جراج لوتس ت ٨٦٤٦٩٧ لاعلى سعر
★ ١٢٤ ت اسبشيال مو ٧٣ وارد المانيا ٨٣٧١٢٨ ـ ٧٣م مصر والسودان الحدائق
★ فيات اس ١٣١ موديل ٧٥ ميرافيورى جمرك بالراديو بنزين عادة ٨١٩١٤٧ واردة من يومين برتقالى
★ ١٣٢ جلس مو ٧٦ ـ ١٨٠٠ بالراديو واردة حديثا جمارك ١١٠٢ ش كورنيش النيل خلف شبرد جراج الشمس

لوازم السيارات

★ الزجاج التريلكس ٣ طبقات واجزاء هيكل السيارات ١١٩ ، ١٨٥ ش رمسيس ت ٩٧٦٣١٥ [سيرال]

مطلوب

★ مطلوب شراء سيارة فولكس او فيات لغاية ٦٤ رشيدى ت ٨٩٨٢٤٥

داتسون

★ داتسون نصف نقل بدون نمر ٢٣٠٠ج التميمى ٣٣ ش قصر النيل ت ٥٥٧٤٩

بيجو

★ بيجو ٥٠٤ ج.ل آخر ٧٦ ملاكى تليفون ٢١٢٧٠ بحالة جيدة
★ بيجو ٥٠٤ ستيشن أجرة جراج بدر بجوار نفق كوبرى عباس .
★ لاعلى سعر بيجو ٥٠٤ ج.ل مو ٧٦ واردة حديثا ت ٣٢٩٦٥
★ بيجو ٤٠٤ ورينو ٦ تل مو ٧٣ نمر جمرك لاعلى سعر ت ٨٤٤٥١٥
★ بيجو ٢٠٤ ممتازة مو ٧٣ ت ٨١٦٧٢٦ العجوزة ١٦ شارع منشا
★ بيجو ٥٠٤ دبلوماسية موديل ٧٤ راديو كاسيت ت ٩١٧١٨٧ شوف اليوم .
★ بيجو ٥٠٤ ال مو ٧٣ نمر جمرك ممتازة الوسطاء يمتنعون ت ٩٨٦٦٢٥
★ بيجو ٤٠٤ مو ٦٦ بالراديو ممتازة ٤٢ش بغداد بالكوربة بمصر الجديدة

٥٠٤ ج.ل .كالجديدة . واردة حديثا ٢٤ ش العزيز بالله بالزيتون ت ٨٦٣٦٥٣

★ بيجو ٥٠٤ ل موديل ٧٦ بحالة الفابريقة لاعلى سعر تليفون ٧٠١٨٠٠
★ بيجو ٥٠٤ مو ٧٣ بسعر منهاود جراج الكنيسة الحصوية تليفون ٨٧٣٩٦٥
★ بيجو ٤٠٤ مو ٧٢ بحالة جيدة ٧٦ ش الميرغنى مصر الجديدة ت ٩٦٣٣٣٤
★ بيجو ٣٠٤ مو ٧٣ استعمال أجنبى لدواعى السفر بـ ٢٤٠٠ ج. ت ٩٨٣٧٢٦
★ لدواعى السفر بيجو ٤٠٤ ملاكى ليموزين مو ٦٧ بالراديو والكاسيت ت ٩٤٨٨٢٤
★ لدواعى السفر بيجو ٤٠٤ مو ٦٤ ممتازة جراج الشيشتاوى ـ دوران روض الفرج .
★ ٥٠٤ مو ٧٥ بسقف متحرك ت ٨٥١٧٥٦ ـ ١٠ ش د. يحيى حى الزهور العمرانية .
★ بيجو ٥٠٤ استيشن مو ٧٥ استعمال دبلوماسى خلصة الجمارك تليفون ٨٠٦٠٩٢
★ بيجو ٥٠٤ ال استيشن موديل ٧٦ اجرة بحالة المصنع ٤٧ شارع ١٠٥ المعادى تليفون ٢٥٩٥٤
★ للبيع سيارة بيجو ٤٠٤ مو ٧٣ بحالة جيدة المعاينة ٤ ش حسين واصف ميدان المساحة الدقى .
★ بيجو ٢٠٤ مستوردة جديدا لاعلى سعر ١٤ش طيبه خلف نادى الصيد بالمهندسين وخلف التمثيلية الليبية
★ بيجو ٤٠٤ ـ ٦ راكب اجرة مو ٧٤ رخصة سنة لاعلى سعر ٢٩ ش جدة خلف نادى الصيد ت ٨٠٥١٢٦
★ فرصة لدواعى السفر ٥٠٤ استيشن مو ٧٥ ان جمرك أجرة ٨ محمد مجدى أرضى شريف عابدين ت ٩٣٣٤٧١
★ بيجو استيشن مو ٧٨ معدل اجرة عالزيرو ٩٢ ش أحمد عرابى خلف نادى الترسانة شقة ١٠٨ ت ٨٠٢٥٧٣
★ بيجو ٥٠٤ مو ٧٣ ممتازة راديو وكاسيت ستريو ١٤٦ ش التحرير الدقى بجوار كوبرى الجلاء ت ٨١٧٥٥٥ ـ ٧٠٢٢١١
★ بيجو ٥٠٤ ستيشن مو ٧٥ رائعة أجرة خالصة الجمارك جراج أحمد حنفى ٤ شارع محمد أبو الدهب المتفرع من مراسينة بالسيدة زينب .
★ لدواعى السفر بيجو ٥٠٤ ل سبعة راكب مو ٧٥ استعمال خصوصى ١٥ شارع الدكتور المحروقى المهندسين خلف نادى الزمالك .

مازدا

★ مازدا مو ٧٦ شارع المبتديان جراج القاهرة امام مطبعة دار الهلال
■ مازدا ٨٠٨ مو ٧٥ ■ ٢٣٠٠٠ ك ممتازة ٢ شارع بيروت هليوبوليس
★ مازدا مو ٧٧ بالراديو والكماليات لاعلى سعر ٤ شارع المطار شبرا ت ٩٥٠٣٢٧

نصر

١٢٨ ألوان بـ ٣٢٦٥ ج
١٢٥ ألوان بـ ٣٦٧٥ ج
١٢٨ ميتاليك ألوان فريدة
معرض جيدى ت ٨٠٧٧٦٨
١٥ أحمد عرابى مدينة الاوقاف بالعجوزة .

١٢٨ مو ١٩٧٦ بحالتها ١٦ ألف ميل ممتازة بدون وسطاء ت ٨٦٩٣٧٥

★ ١٢٥ او ١٢٨ حمراء بدون نمر استلام امس لاعلى سعر ت ٩٤٣٧١٦
★ للبيع نصر ١٢٥ مو ٧٧ بحالة ممتازة ٢٠ الف كيلو ت ٨٧٥٩٠٢
★ نصر ١٢٥ مو ٧٧ بحالة ممتازة المخابرة ت ٨٢١٤٤٧ و ٨٩١٤٠١٠
★ فرصة ١٢٨ ـ ٧٥ بالراديو بحالة جيدة جدا ساوى ت ٢٢٩٧٧
★ نصر ١٢٥ معدل وبدون نمر بيضاء لاعلى سعر تليفون ٨٤٣٢٨٩
★ نصر ١٢٥ سوداء مو ٧٧ على الزيرو المخابرة تليفون ٢١٨٤ طنطا
★ ١٢٨ عالزيرو تسليم باكر لاعلى سعر تليفون ٧٠٩٠٩٣ او ٧٠٨٨٧٤
★ ١٣٠٠ مو ٦٣ بحالة ممتازة ٢٦ش رفاعة بالدقى تليفون ٩٨٧٧٤٦
★ ١٢٥ مو ٧٧ المعدلة استلام اليوم لاعلى سعر ت ٢٤٩٤٦ اليوم فقط
★ ١٢٨ استلام المصنع علجى الثمن ٣٢٧٥ جنيه خابرونا ت ٢٢١٦٠
★ نصر آر ٧٠ تجديدا شاملا لظروف خاصة ت ٩١٠٣٦٢ ـ ٩١٢٨٠١
★ نصر ١٢٨ مو ٧٥ بالكماليات ممتازة استعمال طبيب تليفون ٨٤٧٦٨٣
★ نصر ١٢٨ على الزيرو ١٥ شارع جزيرة العرب بالمهندسين ت ٨٠٦٤٠٢
★ ١٢٥ بيج عالزيرو ت ٨٦٨٢٩٨ بالجراج ٩ عدلى كتانى سماحة فاطيما
★ نصر ١٢٨ معدل ابيض عالزيرو لاعلى سعر ت ٩٢١١٤٢ ـ ٨٤٣١٢٥
★ نصر ١٢٨ معدل استلام الاجنس الوسطاء يمتنعون ت ٦٠٢٧٧٥
★ نصر ١٢٨ مو ٧٦ ـ ٢٢٠٠٠ك بالكماليات اللون اخضر بحالة ممتازة ت ٩٦٨١٦٣
★ نصر مو ٧٧ بالكماليات استعمال شخصى نهائى ٢٩٥٠ ج ت ٨٢٤٢٩٦ ـ ٨٣٦٥٤٣
★ ١٢٨ معدل تسليم غدا لاعلى سعر تليفون ٩٠٢٦٦٤ الوسطاء يمتنعون
★ ١٢٨ موديل ٧٣ شارع محمد لبيب الكردانى نمرة ٦ البيع عمارات مصر الجديدة ت ٩٦٦٥٤٩
★ ١٢٨ بالراديو مو ٧٣ ممتازة استعمال طبيب لدواعى السفر ٤ شارع سوهاج هارون الرشيد مصر الجديدة
★ ١٢٨ مو ٧٢ بحالة ممتازة ٢٣٠٠٠ك استعمال استاذ جامعى راديو كاسيت المساحة ١٤ الميرغنى بالزمالك ت ٨٠١٧٧٠

جرارات

★ جرار حدائق بالمحراث هيدروليكى بلغارى عرض متر ديزل ٣٥ حصان بحالة ممتازة ت ٨١٤٤٦١ و ٨١٠٠٤١

تاكسيات

★ ١٢٠٠ آخر ٧٥ مجددة بجوار اجزاخانة الريس أمام قسم الحدائق
★ لعدم التفرغ سيارة ١٢٨ أجرة ممتازة بحالة الفابريقة ت ٩٧١٧٨٠
★ ١٢٤ اسبشيال ٧٣ أجرة واردة حديثا رخصة سنة ت ٨١١٢٣٢
★ سيارة سكودا تاكسى بالعداد آخر ١٩٧٤ مرخصة ١٩٧٥ تليفون ٨٦٩٢٣٦
★ تاكسى ١٢٨ مو ٧٥ رخصة سنة وفولكس برازيلى مو ٧٤ بحالة جيدة ت ٩٣١١٧٥
★ تاكسى ١٢٨ فيات مو ٧٤ بحالة جيدة تليفون ٨٥٢١٢١ ـ ٣٤ عماد الدين الكترون عبد الفتاح ابراهيم

مرسيدس

★ ٢٣٠ موديل ٧٨ عالزيرو بالكماليات ت ٨١٨٠٢٧
★ ٢٣٠ عالزيرو مو ٧٧ لاعلى سعر ٩٦٦١٨٤ و ٨٣٢٥١٨
★ مرسيدس ١٩٠ ٦٥ ملاكى ٨٧٨٠٥٩ ـ ٨٠ ش عثمان بن عفان مصر الجديدة
★ مرسيدس ٢٠٠ مو ٧٥ زجاج ملون وبالكماليات وبحالة ممتازة ت ٩٤٢١٨٨
★ ٢٣٠ المعدل مو ٧٦ بالكماليات واردة حديثا ١١٢٧ ش ماسبيرو أمام التليفزيون
★ خنزيرة ٢٠٠ د بحالة الفابريقة سيارة المصر ٣٣ ش المقياس بالروضة ٨٤٢٦٥٨
★ سيارة مرسيدس ٢٢٠ اس مو ٦٧ بحالة ممتازة بالكماليات ت ٨١٤٠٤ ـ ٩٧٠٥٤٠

فولكس فاجن

★ فولكس مو ٥٤ بحالة جيدة بسعر مغر تليفون ٨٧٢٤٧٨
★ فولكس ك ٧٠ ل واردة حديثا للبيع او للايجار تليفون ٨٢٧٣٦٧
★ فولكس مو ٦١ ت ٩٣٧٦٣٢ جراج الجمهورية خلف ضريح عبد الناصر
★ سيارتان فولكس مو ٦٠ امام كازينو لاباس بمدينة نصر تليفون ٨٣٧٠٦٩
★ فولكس ١٢٠٠ مو ١٩٧٥ بحالة ممتازة وارد المانيا حديثا تليفون ٨٢٩٣٤٧
★ فولكس ١٩٥٧ بحالة جيدة ومجددة بسبب السفر اليوم تليفون ٨٠٢٤٣٦
★ فولكس ١٦٠٠ ت.ل موديل ١٩٦٧ بالراديو مصر الجديدة تليفون ٨٧٣٦٩٢
★ فولكس ك ٧٠ سبشيال مو ٧٣ معدل سقف متحرك بحالتها ت ٨٦٨٦٤١
★ فولكس ١٦٠٠ مو ٧٢ ـ ٢١ شارع عبد العزيز سعود بالمنيل ت ٨٤٦٢٠٦
★ فولكس ١٣٠٣ مو ٧٤ اسبشيال بحالة الفابريقة ميتالك بالراديو ت ٨٦٨٥٧٣ و ٥٠٠٦٩
★ فولكس ١٣٠٣ ديسمبر ٧١ بكافة الكماليات استريو سماوى ت ٩٠٣٥٢٨ ـ ٩٣٥٠١١
★ فولكس جولف ل مو ٧٦ بالراديو رائعة بالجراج ١٣ ش البرازيل بالزمالك ت ٨١٧٦٧٠
★ سيارة فولكس المانى ١٣٠٣ اس اخر ١٩٧٤ ميتاليك رائعة نمر جمرك بحالة الفابريقة خابرونا ت ٩٠٧٤٨٢

اوبل

★ اوبل ريكورد ١٧٠٠ موديل ١٩٧٤ بحالة ممتازة ت ٦٠٠٣٦٢ ـ ٨٢٤٤٢٤

تويوتا

★ تايوتا كراون ستيشن مو ٧٤ بحالة ممتازة نهائى ٥٥٠٠ ج ت ٨٧٤٢٨٤ ـ ٤٦٦٥٩

شيفروليه

★ شيفروليه امبالا ٦٩ ستة سلندر ت ٢٤٩٤٨ و ٧٠٢٤٩٦
★ شيفروليه امبالا مو ٦٩ بمحطة ٥ اسو ٩ شارع الجيزة فوزى عبد الملك
★ امبالا مو ٧٣ بحالة الفابريقة مرفوعة ٣ سنوات نهائى ٦٥٠٠ج ت ٨٤٨٤١١ ـ ٣ الدقى

سيارات للايجار

انترناشيونال كار
لايجار احدث السيارات ٨١٦٤٥٦ ـ العجوزة

■ كويك سيرفس ت ٩٧٥٤٩٥ ■ لتأجير احدث السيارات عمارة اللواء بالقاهرة
★ الضمان والامان بسيارات واتوبيسات مؤسسة كليوباترا ٣٣ قصر النيل ت ٩٧٦١٩٤/٤٤١٦٢

سيارات متنوعة

■ بمعرض سيارات ■
صديق محمد
مازدا ٢٠٠٠ نقل ومازدا ١٨٠٠، ١٦٠٠ نصف نقل : وداتسون وسوزوكى وتويوتا نصف نقل . بيجو ال اجرة ٧٨ ـ ١٣١ ، ١٢٨ ، ١٢٥ جديدة العنوان ١٦ ش حسن الاكبر عابدين ٩٠٥٨٦٧

★ سيارة صن بيم بحالة جيدة موديل ٧٥ ت ٨٢١٨٦٣ طول اليوم
★ سيارة بيجو ١٢٨/٧٣ لون أحمر ٢٣ش يحيى ابراهيم الزمالك
★ جالنت ١٦٠٠ مو ٧٧ على الزيرو نهائى ٧٥٠٠ جنيه ت ٩٦٢٧٤٧
★ بليموث فاليانت مو ٧٣ ورينو ١٥ مو ٧٤ الاتصال تليفون ٩٨٤٥٢١ و ٨٤٧١٢٤
★ فيات ١٢٨ مو ٧٥ راديوكاسيت واوبل كوبيه مو ٧٦ ممتازة ت ٨٤٠٣٠٧
★ دودج جالنت مو ٧٣ بحالة جيدة بالراديو تليفون ٩٦٠٣٥٤ و ٨٦١١٣٩٧
★ فولكس ١٣٠٢ وبيجو ٣٠٤ مو ٧٣ ممتازين ٣٠٠ ش الساهين بالعجوزة ت ٨٠٣٧٩١
★ اولدزموبيل دلتا ٨٨ مو ٧٣ ٤٠٠٠ ك ٤ باب تكييف استعمال دبلوماسى لاعلى سعر ت ٨٦٤٢٩٩ ـ ٨٧٤٧٨١
★ فيات ١٢٥ سبشيال جمرك و ٢٢٠٠ ومرسيدس ٢٢٠ اس مو ٦٣ ت ٨٤٧٣١٥ ش حسن الانور ١٩ مصر القديمة
★ سيارتان بى ام دبليو ٥١٨ احمر ميتاليك و ٢٢٠ ازرق ميتاليك وبيجو ٥٠٤ جى ال استيشن اجرة وفولكس ميكروباص اتوبيس جميعهم مو ٧٧ المعاينة بالجراج ٤٢ شارع الدكتور محمد على البقلى مستشفى هليوبوليس مصر الجديدة ت ٩٠٢٥٨٢ و ٨٧٧٤٤٦

سوزوكى

سوزوكى نصف نقل لوكس بـ ٢١٧٥ ج
معرض جنيدى ت ٨٠٧٧٦٨

شاسيهات وقلابات
تقفيل الخارج بالكامل
نيسان ديزل
حمولة ١٠ طن ١٩٠ حصان
التسليم فورا : الرواسى
١٢ شارع البستان ت ٣١٠٢١ ـ ٢٥٨٠٦

★ سوزوكى نقل ٧٧ لعدم التفرغ رخصة سنة ت ٩٨٦٢١٨
★ نصف نقل ميتسوبيشى بحالة ممتازة طن ونصف تليفون ٨٩٥٣٩٦
★ نصف نقل مرسيدس/ هانوماج شاسيه طويل بدون نمر ت ٩٧٤١٨٠
★ للبيع سيارة نصف نقل مازدا ٧٨ خمسة شناكل تليفون ٨٢٥٥٢٧
★ نقل ماركة مان مو ٧٤ بسعر منهاود جراج الكلية الحربية ت ٨٧٣٩٦٥
★ مرسيدس نقل ١٦٢٤ ١٥ طن قلاب ١٩٧٠ وماجيروس ١٠ طن قلاب ١٩٧٤ ش احمد سعيد ت ٨٢١٤٨٦
★ للبيع سيارة نقل سانتيم (لفيا) ٣ طن وربع عالزيرو لاعلى سعر الوسطاء يمتنعون ت : ٥٢٧٧٥ ـ ٥٦٨٤١

هوندا

■ هوندا سيفيك آخر ٧٧ ■ بالكماليات تليفون ٨٠٧٧٦٨

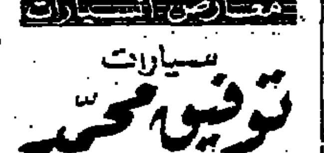
ميكروباص

★ ميكروباص مرسيدس ٢٠٧ ال موديل ٧٥ لاعلى سعر ت ٨٣٢٦٠٠
★ دودج ١٢ راكبا بدون نمر اجرة ت ٩٢٨٦٥٨ و ٢٤٠٠٥ واسكندرية ٦٥٨٣٨

فولفو

★ فولفو ٢٤٤ ج ال استعمال دبلوماسى لاعلى سعر ت ٨٠١٧١٧
★ فرصة فولفو ٢٤٤ ديلوكس ١٩٧٥ بالكماليات ٢٨٠٠٠كم نهائى ١٠٠٠٠ ج ت ٤٤٥١٤

مدارس قيادة



معارض السيارات

رمسيس

★ سيارة رمسيس مو ١٩٧١ حالة جيدة ت ٩٠٢٧٧٦ و ٩٠٤٦٣٣

اطارات





« بسم الله الرحمن الرحيم »
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »
... ربها السيدة الفاضلة

الحاجة حرم
لطفي محمد موسى

مدير عام سيارات النهضة

يسري مدير خدمات مازدا وجمال الحقوقي ونيفين ونجلاء بالتليفزيون ... وشريف وشقيقة المرحوم محمد ... والمرحوم علي العدل واحمد العدل ... بالسنبلاوين وحسن العدل بأمور ... العقارية بالمنزلة وحسنين العدل ... بالسنبلاوين وحرم الدسوقي ... وحرم عبد الهادي شعلة التاجر ... بلاوين وحرم حافظ أحمد الحفني ... وحرم شقيق ماجد محمد موسى ... النهضة للتجارة الخارجية ... العزة وفؤاد محمد موسى وحرم ... ابراهيم فؤاد بسيارات النهضة ومحمد موسى مدير خدمات مازدا وأخوته ... الصادق المستشار وحرم الدكتور رياض عمران وحرم عم محمد ماجد ... ووجيه وطارق فؤاد وحرم المهندس ... الدسوقي بوزارة الزراعة وقريبة ... رياض عمران تاجر السيارات ... وكريم خال المحاسب محمد ... وعلاء رياض تاجر السيارات وحرم ... عبد المنعم خليفة وحرم الرائد ... أبو العينين وقريبة الحاج كمال ... والحاج حسن فهمي التجار ... سنبلاوين والمهندس محمد الهادي ... والمهندس احمد فهمي بمطار ... القاهرة والعميد مراد فهمي بزراعة ... ومبروك منصور التاجر بالسنبلاوين ... محمود التاجر بالقنوات وعبده ... عمران تجار بالقاهرة والجمالية ... زكي التاجر بمعروف والمرحوم ... صالح منصور المحامي وانجاله ... الخفراوي التاجر بالقاهرة وجميع ... عائلات العدل وعبد الشميع ... سنبلاوين وعبوده بطوخ وعمران ... عثمان وستشيع الجنازة اليوم ... الساعة الواحدة ظهرا عقب صلاة ... من جامع عمر مكرم حيث تقام ... المأتم وعزاء السيدات بمنزل الفقيدة شارع الاهرام بالهرم تلغرافيا ... النهضة] ٤٣ شارع رمسيس بالقاهرة

... ميكل وكمال النبراوي بالاهرام ... السيد لطفي موسى بمصابه ... لوفاة حرمه ... جنتة ... جميل الصبر والسلوان

شركة خدمات مازدا

يبلغ الحزن والاسى السيدة

الحاجة حرم الحاج
لطفي محمد موسى

الفقيدة الرحمة ولسيادته والاسرة الصبر والسلوان

الحاج رياض عمران وانجاله

... وعمال شركة سيارات القاهرة ... بمزيد الاسى السيدة الفاضلة

الحاجة حرم الحاج
لطفي محمد موسى

... الله برحمته وأسكنها فسيح جناته

شركة خدمات مازدا

... وعمال الشركة ينعون بمزيد ... وعميق الاسى حرم الحاج لطفي محمد ... للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

... وعمال سيارات النهضة

... يبالغ الحزن والاسى السيدة

الحاجة حرم الحاج
لطفي محمد موسى

... للفقيدة الكريمة جنات الخلد ... وللاسرة خالص العزاء والصبر

... وعمال شركة النهضة ... التجارة الخارجية والفاكهة العزة ... الله السيدة

الحاجة حرم الحاج
لطفي محمد موسى

... الله بواسع رحمته والهم سيادته ... واسرتها جميل الصبر والسلوان

... الدين حسين مدير بنك مصر ... يشارك السيد لطفي موسى ... الفادح راجيا للفقيدة الرحمة ... الصبر والسلوان

... الروسي وموظفو وعمال

أروس للسياحة وسيارات البستان

ينعون بخالص العزاء السيد لطفي ... موسى لوفاة السيدة حرمه تغمدها ... بواسع رحمته

... وحسني المحاسب يشاطر الاستاذ ... موسى الاحزان لوفاة السيدة حرمه ... الله برحمته

انتقل الى الامجاد السماوية القس

القس اسكاروس رزق الله

... بعبد النور بحلوان المعصية ... زوج ايلين شحودة ووالد الدكتور ... صبري رئيس القسم الطبي والعريز ... ناجي وسمير المدرس الاول بالجزائر ... القس شريف وحرم متسيل جبران ... نائب مدير الكريدي ليونيه وحرم ... نور جورج غليب الاستاذ بعلوم ... وزوج شقيقة الاستاذ ابراهيم ... مراقب عام الضرائب وحرم ... شحودة بغدادي وحرم الاستاذ ... سمعان بن اعيان كوم حمادة ... المرحومة جميلة وحرم المرحوم ... توفيق صليب وانجاله وجميع ... الاول بالجزائر وحرم انور ... موجه العلوم بطنطا وخيم ... وجدي العسكري وابن خالة ... منير عازر واخوته وشحدي ... وعبد الملك المحاسبي وقريب ... كامل عوض وانجاله ورياض ... الله واخوته والدكتور عوض فرج ... رمسيس رزق الله اوسمواخوته ... فؤاد ونبيلة وفوزي فريدواخوته ... جبران لبيب وعشم الله ... والمرحوم حنا امين وشفيق عازر ... اليوم ببغدادي بالشهوتوعسلوسي ... ابراهيم بالمترونية وستشيع الجنازة ... مار مينا بفلمنج رمل اسكندرية ... الثانية عشرة ظهر اليوم وسيوارى ... بمدافن الاسرة بطنطا تلغرافيا ... كوستي لوران اسكندرية

انتقل للامجاد السماوية الاستاذ

وهبة فرج الخامس

... سويف ـ شقيق خليل بالمزيد ... والمرحوم فهيم وحرم فاروق واخوته ... رفيق فوزي بقنا والدكتور سمير واخوته وداود لمراتيل واولاده ... وبخدي ونجيب وبشرى فوزي وكمال سعد تادرس بالاسكندرية وتسيب ...

البقاء لله

انتقلت الى رحمة الله تعالى المرحومة

الحاجة
نائلة محمد حامد فهمي
حرم
المهندس
بهيج ابراهيم رجب

كريمة المرحوم الدكتور محمد حامد فهمي عميد كلية الحقوق الاسبق وشقيقة المستشار حامد « باشا » فهمي وزوجة ... المهندس بالابوريات التقوية والفقيدة ... وشقيقة كل من المحاسب محمد حامد فهمي ومصطفى حامد فهمي بشستيرانت وحرم المهندس احمد فؤاد زهران بالسعودية والمهندس طه زعزع بالطيران المدني وابناء اخيها المرحوم الدكتور يوسف حامد فهمي والمرحوم سعيد حامد فهمي المحامي والمستشار علي حامد فهمي وحرم عبد الحميد ابو السعود بالاسكندرية وحرم محمد عبد الله محمد المحامي وحرم محمد علي القليت المحامي وحرم المرحوم الدكتور عبد المنعم برادة وحرم المهندس احمد ابو اليسر وحرم المستشار مختار الجبالي والاستاذ احمد حرب ادهم بنك بمحافظة اسكندرية ... ونوجة شقيق اللواء بحوش وبنيابراهيم فهمي بالمعاش والدكتور ابراهيم رجب فهمي بجامعة ليبيا والدكتور نهاد رجب فهمي بالصحة المدرسية وحرم الاستاذ عبد الحميد بهجت الوزير التجاري ... بنات عم وخال الدكتور عبد الحميد ابو السعود واخوته والدكتور يحيى عبد الله واخوته والدكتور عبد المنعم برادة واخوته والمحاسب حسن يوسف فهمي والشيوخة والدكتور ... السيد فهمي واخوته والدكتور علي القليت المحامي واخوته والمهندس محمد ابو اليسر واخوته

وستشيع الجنازة اليوم في الساعة الواحدة ظهرا من مسجد عمر مكرم حيث تقام ليلة المأتم والعزاء للسيدات تلغرافيا ١٩ شارع وزارة الزراعة بالدقي

« وانا لله وانا اليه راجعون »

عثمان احمد عثمان يحتسب عند الله المرحومة

المرحوم الزميل
المهندس / بهيج رجب

عضو مجلس ادارة المقاولون العرب ويدعو الله ان يسكن الفقيدة فسيح جناته وان يلهم الزميل والاسرة الصبر والسلوان

حسين احمد عثمان ينعى بمزيد من الحزن

المرحومة حرم الزميل
المهندس / بهيج رجب

عضو مجلس الادارة ويدعو الله ان يتولاها منازل الصديقين والشهداء وان يلهم الزميل والاسرة الصبر والسلوان

صلاح حسب الله يشاطر الزميل المهندس بهيج رجب عضو مجلس الادارة الاحزان لوفاة

المرحومة حرمه

ويبتهل الى الله ان يسكنها فسيح جناته ويلهم الزميل والاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه

مهندس حلمي عبد المجيد
مهندس محمد محمود
عباس صلاح الدين
نواب رئيس مجلس الادارة
يحتسبون عند الله

المرحومة حرم الزميل
المهندس / بهيج رجب

عضو مجلس الادارة ويسألون الله ان يتغمد الفقيدة الكريمة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته وان يلهم الزميل العزيز والاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه

مهندس يحيى ابو النجا
مهندس محمد عبد الفتاح رفعت
مهندس احمد عبد الرحمن عوف
مهندس حسن ناصف
مهندس عبد الرحيم العوضي
ادهم احمد راغب
اعضاء مجلس ادارة الشركة يشاطرون زميلهم المهندس بهيج رجب عضو مجلس الادارة الاحزان في مصابه الاليم ويسألون الله للفقيدة الكريمة الرحمة والغفران ولاهلها وذويها الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه

رئيس ونائب رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى

المرحومة حرم المهندس
بهيج رجب

عضو مجلس الادارة ويسألون الله ان يتغمد الفقيدة الكريمة بواسع رحمته وان يلهم اهلها واسرتها الصبر والسلوان

الادارة العامة للاعمال الخارجية

عضو مجلس الادارة المدير العام والمديرون المساعدون وجميع العاملين بالادارة ينعون بمزيد من الحزن والاسى

المرحومة حرم المهندس
بهيج رجب

عضو مجلس الادارة ويسألون الله للفقيدة الكريمة الرحمة ولسيادته والاسرة الصبر وخالص العزاء

الادارة العامة
للتخطيط والشئون الفنية

المدير العام المساعد ومدير الادارة والمديرون المساعدون وجميع العاملين بالادارة يتقدمون بمواساتهم للسيد المهندس بهيج رجب عضو مجلس الادارة لوفاة المرحومة حرم سيادته ويدعون الله ان يسكنها فسيح جناته ويلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان

المهندس محمد عبد الفتاح رفعت عضو مجلس ادارة المقاولون العرب ينعى بمزيد من الحزن والاسى

حرم السيد المهندس
بهيج رجب

عضو مجلس الادارة ويسأل الله للفقيدة الرحمة وجنات الرضوان وللاهل والاسرة الصبر والسلوان

المهندس علي سالم عبده المدير العام المساعد مدير الادارة العامة للتخطيط والشئون الفنية ينعى وقلبه يقطر دما

حرم المهندس
بهيج رجب

عضو مجلس الادارة ويدعو الله للفقيدة الكريمة ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته وان يلهم الاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
ادارة الاستثمار

المهندس مدير الادارة والعاملون بها ينعون ببالغ الحزن والاسى حرم السيد المهندس بهيج رجب ـ تغمدها الله بواسع رحمته والهم آله الصبر والسلوان

البقاء لله

توفي أمس الى رحمة الله المرحوم

السباعي عبد الحميد السباعي

صاحب ومدير فرقة امين الهنيدي المسرحية ـ والد عادل وآمال وعفاف وعصام وعواطف وسعيد والسيد وزينب بالمؤهل التطبيقية وشقيق القناوي بيت غزال قرمية وابن عم كل من احمد عطوة وابراهيم محمد صديق واخوته وعبد المنعم القناوي واخوته وخال محمد ابو الفتوح وأطه سعين طنطا واخوته ونسيب كل من الحاج محمد عوض بالشرطة العسكرية وقريب علي المنيري .

وشيعت الجنازة بمقابر الاسرة بحيث غزال .

وستقام ليلة المأتم اليوم بمسجد عمر مكرم .

امين الهنيدي الممثلين وموظفو فرقة امين الهنيدي المسرحية يتقدمون بخالص العزاء الى اسرة المرحوم

السباعي عبد الحميد السباعي

ويبكون فيه الخلق الطيب والصفات الحميدة داعين للفقيد بالرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة التحرير الفني

بوكالة انباء الشرق الاوسط تشاطر

الاستاذ صلاح السباعي

سكرتير التحرير احزانه لوفاة ابن شقيقته للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر

شركة عقربي للنقل والتجارة

بالاسكندرية وكفر الدوار وكفر الزيات تنعى بالحزن وبالغ الاسى الاستاذ

السباعي عبد الحميد السباعي

صاحب ومدير فرقة امين الهنيدي تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وللاسرة خالص العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

توفي الى رحمة الله تعالى

المهندس
محمد سعيد الغسال

زوج السيدة حكمت شحاتة ووالد المهندس منير بالمانيا الغربية والمحاسب عادل بالكويت والمحاسب علاء بترول خليج السويس والسيدة زينب حرم الدكتور مصطفى عبد الرؤوف ومسعود بطب الازهر وشقيق حسن الغسال بالمعاش والمرحوم محمد خلمي بالضرائب والمرحومة الدكتورة منيرة حرم حامد عوض بالتموين وعم العقيد نبيل الغسال وفتحية حرم المستشار طاهر مسعود بالسعودية ومحمد المرحوم بدر عبد القادر ومنتظر ... بطب عين شمس وخال مني وعزة وفاطمة ... وعديل عبد المقصود ثروت والمرحوم ابراهيم خليل ونسيب الدكتور شيرين رياض شحاته والاستاذ عبد الرؤوف متولي بالتربية والتعليم وستشيع الجنازة الساعة ١١ ظهر اليوم بجامع عمر مكرم والعزاء والتلغرافات ١١ ش ٢٥٦ بالمعادي القاهرة

« يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية »

شيعت امس جنازة المرحومة
فهيمة محمد شوكت

كريمة المرحوم الاميرالاي محمد شوكت وحرم المرحوم اللواء محمد امين ووالدة المحاسب محمد امين مدير مبيعات ...

البقاء لله
فقيدة آل لطيف
بني سويف والقاهرة

انتقلت الى رحمة الله

السيدة الفاضلة
عايدة هانم منصور لطيف

كريمة المرحوم منصور بك لطيف عضو مجلس الشيوخ السابق وعقيلة المرحوم حسن باشا الحفني ووالدة طارق رفعت بالتأمينات الاجتماعية وعدنان رفعت بمجلس الشعب ومنتدب برئاسة الجمهورية وبثينة رفعت بالمجلس الاعلى للشئون الاسلامية والفقيدة حرم يوسف رفعت بالمستشفى وشقيقة لطيف منصور من الاعيان والمرحومة والدة المهندس أمين محمود وتيسير لطيف بوزارة الحربية والرائد محمد لطيف وحرم المهندس حسن الانور بني سويف والمقيب توفيق حلمي والفقيدة ابنة اخ المرحوم محمود لطيف بك مراقب عام مجلس النواب السابق وتمجيد لطيف أمين عام مساعد مجلس الامة السابق والاستاذ مفيد انيس لطيف المحامي واخوته وابنة عم المهندس احمد لطيف واخوته وحرم المهندس حسين ابو بكر واخوتها وبنت خالة المهندس حسن حسني واخوته والمهندس محمود حسنين واخوته والمهندس محمود محسن وعمة احمد لطفي واخوته والفقيدة قريبة ونسيبة عائلات المرحوم محمد علي والمرحوم عبد الفتاح يوسف والاستاذ محمود شكري والاستاذ علي محمد علي والاستاذ جلال رفعت والاستاذ احمد سعيد عبد الحميد المدير العام بالتربية والتعليم سابقا وفتحية الدرى . وقد شيعت الجنازة امس من مسجد عمر مكرم واقيمت ليلة المأتم والعزاء تلغرافيا ٢٦ شارع شريف القاهرة .

نادي النيل الرياضي

رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو اعضاء النادي يشاطرون

الاستاذ عدنان رفعت

عضو مجلس ادارة النادي لوفاة والدته الفقيدة العزيزة الرحمة وللاسرة خالص الصبر والعزاء

آل غانم

الحاج دياب ومحمود دياب ومحمد عبد السلام ومحمدي يونس والعائلة ينعون بمزيد الحزن والاسى

والدة الاستاذ عدنان رفعت

للفقيدة الجنة وللاسرة خالص العزاء

شركة المطاحن الحديثة ببشتيل

الحاج محمد دياب والحاج محمد علي والحاج زين العابدين والحاج محمود دياب ينعون ببالغ الحزن

والدة الاستاذ عدنان رفعت

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عبده عبد الموجود ينعى ببالغ الحزن والاسى الفقيدة البارة

والدة الاستاذ عدنان رفعت

انتقل للامجاد السماوية المتنيح القمص

الشيخ يوسف سلامة

عمدة نزلة عبيد

وعميد عائلة المغنيين

والد اللواء مفت يونس وعقيفي ورشدي المحامي بمديرية الصحة بالمنيا وجمال ... منصور ضرائب القرية والمهندس عزمي بشركة النصر وجمالي والسيدة رسمية ناظرة الصحة بالمنيا زوجة المهندس ثابت غبريال المدير التنفيذي بشركة النصر ...

« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم
الحاج احمد محمد الحنفي

تحيي اسرته ذكراه الاولى مساء اليوم الجمعة بمنزله ٢٣٣ ش الحجاز بمصر الجديدة أمام مترو النزهة

عام كامل على فراقك ونحن جميعا نعاني لوعة الاسى والفراق ولتهدا نفسك الطاهرة فنحن جميعا نخطو خطاك ونلتزم بالقيم ... التكريم ـ زوجتك واولادك

الذكرى السنوية للمغفور له

داود حسنين فودة

تحيي الاسرة ذكراه السنوية الثانية بتلاوة آيات الذكر الحكيم مساء الاحد ١٨ الجاري بالمنزل رقم ١٣ شارع الفترة بالزمالك

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم
السيد محمد السيد شاهين

تقام مساء اليوم بمنزل الاسرة ٣٠ ش بنز اسكندري طوسون وذلك بتلاوة آي الذكر الحكيم

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم المهندس

علي محمد ابو علفة

بقلوب مؤمنة راضية بقضاء الله وقدره تحييها السيدة زوجته واطفاله بمنزلهم اليوم الجمعة ١٢/١٦

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم
ابراهيم اسماعيل فهمي

تحييها الاسرة بمنزله ٦ ش البستان السعيدي مساء السبت ١٩٧٧/١٢/١٧

الذكرى السنوية الاولى

المرحوم
فوزي
مرقص

تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهي في تمام الساعة العاشرة صباح غد السبت بمطرانية الجيزة بشارع مراد

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم

المهندس فؤاد برصوم

بالتليفونات سابقا ـ تقيم العائلة القداس الالهي التاسعة صباح السبت ١٧ بكنيسة مار مرقص بمصر الجديدة

الذكرى السنوية الثانية للواء شرطة

المرحوم عبد الرحيم قنديل

تحييها الاسرة فقط بمدافن العائلة

الذكرى السنوية الثالثة للمرحوم
الحاج محمد ابو دهب

يحييها المستشار فوزي ابو الدهب والدكتور ابو الذهب بالشابورة ضحا ١٧ الجاري

القداس الالهي للذكرى الثالثة العاطرة

للمرحوم
صادق
الملس
القليوبي

على روحه الطاهرة ٨/٣٠ صباح الاحد ١٢/١٨ بكنيسة الملاك بالمطورة

صادق ـ ذكراك في قلبي حتى القاني لزوجتك الحزينة

التنقيب عن البترول
لجنة الصناعة تناقش اتفاقيته

تناقش لجنة الصناعة بمجلس الشعب في اجتماعها في بداية الاسبوع القادم برئاسة السيد كمال حمزة عددا من اتفاقيات البحث والتنقيب عن البترول بين مصر وعدد من شركات البترول منها اتفاقية بين شركتي كونكو الامريكية وهايدبك الكندية وتقضي بالتنقيب عن البترول في منطقة قرب سيناء بمساحة ١٠٦٠ كيلومتر واتفاقية شركة اجيتكو اويل البترول تقوم الشركة بمقتضاها بالتنقيب عن البترول في منطقة الصحراء الغربية في مساحة ١٦٠٠ كيلو متر مربع واتفاقية عقدتها الهيئة العامة للبترول مع شركة موبيل بروبرسنج الامريكية للتنقيب عن البترول في منطقة مجدي بسيناء في مساحة ١٠٠٠ كيلو متر مربع .

قرض لتطوير القناة
توقيعه مع ابو ظبي

« وقعت هيئة قناة السويس اتفاقية قرض مع صندوق التنمية بابو ظبي قيمته ٦٠ مليون درهم امارات ١٥ مليون دولار مساهمة في تنفيذ مشروع تطوير قناة السويس بفائدة قدرها ٣٪ على أن يسدد هذا القرض على مدى خمسة وعشرين عاما بعد فترة سماح مدتها ٧ سنوات

اسعار الذهب بالجرام محلات

احمد ومحمود السرجاني وشركاهم

خلفاء امين ونور السرجاني

توصيلة بالسهم
الصاغة ١٢٥٥.٩ عبدالخالق ثروت ٩١٧٧٨

الجنيه	٢٨٠٠ قرش
عيار ٢٢	٢٩٠ قرشا
عيار ٢١	٢٥٠ قرشا
عيار ١٨	٣٠٠ قرش
عيار ١٤	٢٣٢ قرشا

اسعار الذهب بالجرام محلات

عبد العزيز مصطفى بالاسكندرية

اول شارع فرنسا ت ٨٠٤٣٩٨

الجنيه	٣٠٠٠ قرش
عيار ٢١	٣٥٨ قرشا
عيار ١٨	٣٠٧ قروش

صفوت شفيق غالي وشركاه
... محمد ...

متعة الصيد وسط خداع البط



□ صياد عاد بـ ٣٢ بطة من رحلة صيد □

على بعد ٧٠ كيلومترا من القاهرة ، بدأ الموسم السياحي لصيد البط ببركة العباسة بمحافظة الشرقية والذي يستمر حتى نهاية شهر ابريل المقبل .. عشرات الصيادين من جنسيات مختلفة المصري واليوناني والايطالي واللبناني ، يزاولون رياضتهم موزعين على ٣٠ لبدة [مخابىء الصيادين] في أرجاء ١٠٠٠ فدانا هي مساحة تلك البركة الصناعية .

والبط الذي يغزو البركة من أنواع الشرشير والكشر والخضاري والباشينه وغيره ، يهاجر اليها من شمال أوروبا بحثا عن الدفء والغذاء وهربا من قسوة الجليد والبرودة لينعم بمناخنا الصحو .

وداخل اللبدة يتربص الصياد لفرائسه فرادى وجماعات وتتوالى طلقاته في محاورة بين الحياة والموت لا يسلم الطائر نفسه بسهولة ، بل يتفنن في أساليب المراوغة من طيران غير منتظم بتغيير اتجاهه وارتفاعه في السماء ، أو العوم الحذر مع الغطس السريع على صفحة المياه .. كما يستخدم الصياد كذلك بعض الحيل كتقليد صوت البط أو وضع نماذج كاوتشوك ملونة للبط لجذب الفرائس ، وقد ينثر بعض الحبوب على مكان مرتفع لهذا الغرض !

فاذا أصاب الهدف اكتملت متعة الصيد ، وقد تنتهي الرحلة بطائر واحد أو بمائة وربما لا شيء ، فهذا يتوقف على ذكاء ومقدرة أحد الطرفين في التغلب على الطرف الآخر ! □

محيي الدين فتحي



□ لحظة انتقال صياد البط بالمركب الى اللبدة □

□ يتربص الصياد في اللبدة لبطة عابرة □

□ يسرع الشيكاري بالتقاط حصيلة الصيد □

□ دائما يفرح الإنسان برزق الصيد □

جراحات للطفل

★ بدعوة من مستشفى جراحة الاطفال بالاسكندرية التي يرأسها د. سيد العكاري يقوم د. فرانكو سواني اخصائي جراحة الاطفال بجامعة جنوه بايطاليا باجراء عدة جراحات غدا وبعد غد ويشترك معه فيها د. سيد العكاري ود. عصام السهوي من كلية الطب بجامعة الاسكندرية

من غير عنوان

مادة أقوى من المورفين يكتشفها عالم في مخ الجمل

★ اكتشف عالم في جامعة كاليفورنيا مادة كيماوية في مخ الجمل أقوى في تأثيرها على مختلف الالام من مادة المورفين . واضافت وكالة رويتر التي اذاعت النبأ أن د. دون كاتلين الاستاذ المساعد بالجامعة ذكر أن هذه المادة التي تسمى « بيتا — اندورفين » توجد أيضا بكمية محدودة في قاع المخ البشري وانها يمكن ان تستخدم بالاضافة الى مفعولها المسكن في علاج حالات الاكتئاب الشيزوفرينا .

قال د. كاتلين ان التجارب تجرى حاليا للتوصل الى أساليب زيادة افراز هذه المادة في المخ البشري بطريقة مباشرة او استخلاصها من مخ الجمل واعدادها للاستخدام الطبي بطريقة اقتصادية .

وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله

[وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله]

« صدق الله العظيم »

بريشة المهندس : محمد عمر شاذلي

فايدة كامل تغني : سلام لكل الناس

★ سجلت فايدة كامل اغنية جديدة عن السلام كتبها عبد السلام أمين ولحنها فتحي حجازي تبدأ اذاعتها من غد -

من قلب القدس دعيت الناس
للحب .. ودقيت الاجراس
كان صوتك بشموع اكتوبر
عالي النبرات مرفوع الراس
وجمعت العالم على كلمة
بنقولها في كل صلا وقداس
لسلام دايم شامل كامل
والعدل وحق الكل أساس

عايدة في انتظار الغائب



★ عايدة عبد العزيز : عادت من دبي الى القاهرة بعد الانتهاء من تمثيل الحلقات التليفزيونية الملونة ابن عروس أمام صلاح قابيل وأنور اسماعيل

ستمثل بعد غد دورها في مسرحية عودة الغائب مع سميحة أيوب ومحمود ياسين بناء على طلب المواطنين ولتصويرها تليفزيونيا ..

محمود ياسين : البطل الغائب سيعود من لندن اليوم حيث كان يسجل هناك حلقات تليفزيونية ملونة مع زوجته شهيرة التي تشترك أيضا في عرض - عودة الغائب - ..

مواقف !

مينا هاوس أوبروي - أصبح مثل برج بابل .. الناس أشكال وألوان .. ملابسهم مختلفة تماما .. شعورهم منكوشة .. عيونهم حمراء .. يلهثون وراء شيء لايرونه .. وقد وضعوا على عيونهم عدسات من كل حجم لكي ينقلوا كل ما يرون الى صحف الدنيا وشاشاتها .. هؤلاء جميعا طراز من الناس اسمهم : الصحفيون .. لهم صفة واحدة مشتركة عيونهم في سباق مع آذانهم من أجل أن يعرف ألوف الملايين ما الذي يجري بالضبط في غرفة صغيرة بها عدد قليل من الناس احتاجوا الى ألوف السنين وألوف الضحايا لكي يجلسوا معا - من أجل أن يتفقوا على الا يموت أحد من الذين يرونهم عن بعد في مصر وفي اسرائيل وفي الشرق الاوسط .

هذا الطراز من الناس لم يعتادوا على الهواء الصافي ولا الماء النقي ولا النوم على الفراش .. انهم يتنفسون هواء مخنوقا بالسجاير .. وماء في لون البن والشاي .. وينامون على المقاعد ..

وأروع الالحان التي يسكرون لسماعها هي اجهزة نقل الاخبار التي تدق حروفا على الورق ، وكأنها دق مسامير في الاذان .. أو تصنع وجعا في القلب ..

وقد وصفوا أنفسهم : بأنهم الذين يبحثون عن المتاعب ..

وهم بالفعل كذلك .. ولكنهم يتعبون أيضا .. وان كان حرفهم أن يبحثوا عن المتاعب .. لعل أحدا يقدر على حلها !

ثم ان مهمة البحث عن المتاعب تتحول - رغم ارادتهم - الى مهمة اثارة المتاعب .. أو الاكتفاء بالمتاعب دون الاهتمام بتخفيف ويلات متاعب الناس ..

ولاغنى عن هؤلاء الناس ، وان كان ليس هذا رأي الذين يتولونهم بالنقد .. أو يسلطون عليهم الاضواء .. كأن الاضواء نيران حلمية أو مدفعية صاروخية ..

فهؤلاء الناس - الصحفيون - يجدون اعجابا من الناس - وخوفا منهم أيضا .. لان كل واحد منهم يحمل قلما ، وهذا القلم الصغير يستطيع أن يهز الملايين اليك أو عليك ..

ولكن برج بابل ميناهاوس يستحق الاعجاب الشديد ، فقد اعددنا لكل الصحفيين « أسلاكا اطول من ألسنتهم وأسرع من حركاتهم » .. ورغم تعدد لغاتهم فان كلمة واحدة على ألسنتهم كلمة واحدة صادقة .. السلام

أنيس منصور

محاكمة خيرية أحمد بتهمة صفعها زبيدة ثروت

★ قدمت نيابة الدقي الفنانة خيرية احمد لمحاكمتها امام محكمة الجنح بتهمة الاعتداء على زميلتها الفنانة زبيدة ثروت بصفعها بالقلم على وجهها على خشبة المسرح اثناء عرض مسرحية [٨ ستات] !

كان المشاهدون قد فوجئوا اثناء عرض المسرحية بالفنانة خيرية احمد وهي تصفع زبيدة ثروت على وجهها صفعة قوية بيدها

وقالت عريضة الدعوى وقرار الاتهام الى المحكمة الذي قدمه سيد حشيش وكيل اول نيابة الدقي امام محكمة جنح الدقي وتحدد لها جلسة ٢٩ ديسمبر الحالي ان ماقامت به خيرية احمد لم يكن مرسوما لها في النص المسرحي وكان مقصودا بسبب وجود خلافات شخصية بينهما فانتهزت خيرية احد المواقف المسرحية وقامت بصفع زبيدة مما اثار دهشة أعضاء الفرقة فضلا عما سببه لها من اضرار نفسية وادبية ومادية

كما تقدم محامي زبيدة ثروت بعريضة دعوى لاقامة جنحة مباشرة الى العميد منير كامل مأمور قسم الدقي ضد الفنانة خيرية احمد طالبا بمعاقبتها بالمادة ٢٤٠ و ٢٤١ من قانون العقوبات .

▲ زبيدة أمام محكمة الجنح مع خيرية أحمد ▲

المجمع اللغوي يجري انتخابات لشغل ٧ كراسي

★ الاثنين القادم يقيم المجمع اللغوي حفل تأبين لعضوه الراحل ابراهيم عبد المجيد اللبان ويلقي كلمة الافتتاح د. ابراهيم بيومي مدكور رئيس المجمع

كما تحدد يوم ٢٦ الشهر الحالي لاجراء انتخابات المجمع لشغل الكراسي الخالية وعددها سبعة .

كان د. مدكور رئيس المجمع قد اعلن فتح باب الترشيح لمدة ١٥ يوما لشغل الكراسي ..

المجمع اعتاد ان لاتذيع اسماء وعدد المرشحين لشغل كراسيه ولكنه يذيع أسماء الفائزين فقط بعد انتخابهم .

كما رشح المجمع د. احمد محمد الحوفي لجائزة الدولة التقديرية للاداب لسنة ١٩٧٨ .

▲ ابراهيم بيومي : ونشاط مجمعي

حلقة لمناقشة مسرح الطفل

★ يقيم المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب والعلوم الاجتماعية ابتداء من غد حلقة حول مسرح الاطفال على مدى ٤ ايام .

يقام حفل الافتتاح ٦ مساء ويبدأ بكلمة لوزير الثقافة والاعلام عبد المنعم الصاوي وكلمة لسكرتير عام المجلس عبد الرحمن الشرقاوي ، ثم كلمة لجنة ثقافة الطفل - وفي الثلاثة ايام التالية تعقد ندوات من العاشرة صباحا حتى الواحدة ظهرا ، ومن الخامسة الى الثامنة مساء ، وقد وجهت دعوات للاشتراك في الحلقة الى الثقافة الجماهيرية والاذاعة والتليفزيون وعلماء النفس والمركز القومي للبحوث الاجتماعية، وجمعية ثقافة الطفل بالقاهرة والمسرح القومي ، ومسرح العرائس والمعهد العالي للفنون المسرحية ومنظمة الطلائع .

وكلفت لجنة الحلقة عددا من المتخصصين بكتابة بحوث لمناقشتها بينهم عدلي كاسب الذي سيقدم دراسة عن [المسرح المدرسي] وصلاح السقا [مسرح العرائس] ويعقوب الشاروني [فن الكتابة لمسرح الاطفال] وجمال أبورية [المسرحية التليفزيونية للاطفال] .

يقدمه

— بيني وبينك أنا اللي قتلت الصحفي بس ماكنتش فاكر انه محرر في الصنداي تايمز .. أنا افتكرته الجدع اللي بيرحم علينا نكتفي الاهرام !

أخبار الصباح

● تصل الى الاسكندرية بعد غد الباخرة السياحية [اوجينا] وعليها ٤٠٠ سائح من مختلف الجنسيات في زيارة للمعالم السياحية والاثرية بالمدينة تستغرق يوما واحدا .

كما تصل يوم ٢٨ الحالي الباخرة السياحية [ازير] وتقل ٥٠٠ سائح فرنسي في زيارة للمدينة تستغرق يومين

● د. ثروت عبد الرحيم : استاذ القانون التجاري بجامعة الازهر .. عين مستشارا للجامعة .

● ٢٨ دولة تشترك بـ ١٥٠ فيلما في مهرجان للسينما مقام الان في مدينة كيل بفرنسا .

● [الاسلام وتحرير المرأة] : كتاب جديد للكاتبة غادة الخرسا يترجم الان الى الانجليزية والفرنسية .

- غادة الخرسا : أصدرت بالعربية من قبل : [لبنان يا عرب] و [لعبة القدر] و [طريق في الجنة]

غدا تدعوها وزارة الاعلام في الكويت لتحاضر من كتابها الجديد .

كلمة

□ الحب مفتاح السعادة لولاه ماتذوق الانسان غبطة الوجود، ولا انتشى بخمرة الحياة

« ميخائيل نعيمة »

طبيب مصري بالسعودية يتبرع بـ ٢٠ ألف دولار لكلية طب الازهر + ١٠ آلاف دولار سنويا

★ اعلن د. محمد فخري الطبيب المصري بالسعودية أمس اثناء اشتراكه أمس في المؤتمر الطبي المقام في كلية طب الازهر برئاسة عميدها د. فؤاد الحفناوي عن تبرعه بمبلغ ٢٠ الف دولار تخصص لشراء الاجهزة التي تنقص طب الازهر من الخارج .

كما اعلن عن تبرعه بمبلغ ١٠ آلاف دولار سنويا تخصص لارسال بعثات من هيئة التدريس الى الخارج لحضور المؤتمرات الطبية للمساهمة في رفع المستوى العلمي بالكلية .

مجلس كلية طب جامعة الازهر انتخب د. محمد فخري عضو شرف في مجلس الكلية : مدى الحياة !

أمسية شعرية في روض الفرج

★ جمعية ادبية جديدة تكونت بروض الفرج أول أعمالها امسية شعرية تقيمها غدا ويشترك فيها شاعر العامية فؤاد حجاج وعبد الحميد زقزوق والشاعر الاذاعي محمد ابراهيم أبو سنه ومحمد محمود ريان .